



ص	
٤٠	بيان سن الصلاة
٤٢	آدابها
٤٣	الجماعة وشروط دخولها وشروط صحة الاقتداء وما يستلزمه والحق في دعاء من ذكر امامته ومن لا يسمع به غير ذلك
٤٩	مفسدات الصلاة
٥٦	مكروهات الصلاة
٦٢	باب الوتر والنوافل وأصل الصلاة على الدابة والكروية واختزان والسفينة والبر والبحر وإذا شمرع في صلاة واقية المكتوبة
٦٨	صلاة المسافر
٧٣	صلاة المريض ونسئطها وبن الدور التي رعى
٧٨	قضاء الفوائت
٨٠	سجود السهو والنك في الصلاة
٨٣	سجود التلاوة
٨٨	صلاة الجمعة
٩٢	صلاة العيدين
٩٤	صلاة الجنازة
٩٩	احكام الصوم
١٠٥	بيان ما يفسد الصوم من غير كفره وما يفسده وتجب فيه الكفارة وما لا يفسده وغير ذلك

س	
١١٦	احكام النذر وعدم صحة النذر للاموات
١٢٢	احكام الاعتكاف
١٢٤	احكام الايمان
١٣٣	الزكاة
١٣٨	مصرفها
١٤٣	صدقة الفطر
١٤٤	الاصحية
١٤٩	احكام الحج وما يتعلق به
١٧٢	نبذة من المحظر والاباحة
١٧٩	مطلب ما يجوز وما لا يجوز اكله من الحيوانات
١٨١	مطلب في البيض والبرازق الذين يقامر بهما
١٨٣	مطلب في عدم جواز بيع او اكل المكبل والموزون المشرى بشرط الكيل والوزن والعد قبل ان يكيله او يزنه او يعبده
١٨٣	مطلب في الصرف
١٨٦	مطلب في حكم السماع والدروسة
١٨٧	مطلب في تشبيه المرأة بالرجل وبالعكس
١٨٨	مطلب في تعاليم المرأة الكناينة
١٩١	مطلب في حكم اللواطه
١٩١	مطلب في نظر المرأة الى الرجل وبالعكس
١٩٤	مطلب في حكم التقبيل

ص	
١٩٦	مطلب في حكم القيام لغيره
١٩٨	مطلب في حكم اللعب بالنرد والشطرنج وغير ذلك
٢٠٠	مطلب في قلم الضفر وحلق العانة وغير ذلك
٢٠١	مطلب في الغيبة
٢٠٨	مطلب في حكم المناظرة في العلم
٢٠٨	مطلب في حكم الخضاب بالأسود وغيره
٢٠٩	مطلب في حكم هدية المستقرض المقرض
٢٠٩	مطلب في حكم الرشوة
٢١٠	مطلب في حكم ما يأخذ الصهر من الخنثى بسبب ابنته وغاز لغزوه وشاعر شعره وأصحاب الملاحى الخ
٢١١	مطلب في الإخلاص والرياء
٢١٣	مطلب في حكم الكذب
٢١٥	مطلب في حكم تعليم الصبيان في المسجد
٢١٥	مطلب في اتسعة على العيال يوم عاشوراء وفي حكم إذا كتم حال واختضاب وذكر المقتل
٢١٥	مطلب في حكم تلاوة القرآن واستماعه
٢١٧	مطلب في حكم الأكراد على أكل الميتة وعلى الكفرة الزنى وغير ذلك
٢١٨	مطلب في الحجر على مفت عاجن وطبيب جاهل ومكار مفلس ومحتكر وأرباب الطعام إذا تعدوا في البيع بالقيمة وفي حكمه من شرب سيفاً على المسلمين

ص	س	خطأ	صواب
٣	١٩	من دبر	من دبر بعد غسلها
٤	٣	اوصافه بنجس الكثير	اوصاف الكثير بنجس
٤	٣	ولو جاريا	ولو جاريا اما القليل فبقطرة
٥	٢١	استحبها	ولو لم يظهر اثرها فيه
٦	٣	دلوا الى	استحبها ان تعسر نزح ماؤها
٨	١٣	الصلاة	دلوا وجوبا الى
٩	١٤	وججز	الصلاة
٩	١٥	الا	وججز
٩	٢٠	كالصحاح	الى
١٠	٧	في اواني لغير الوضوء	كالصحراء
١٣	١٥	الجاري الكثير وتحرك	في الاواني للوضوء
		في الراكد فقد	الجاري او تحرك في الراكد
١٤	١٦	كثفته	الكثير فقد
١٥	١١	المفردات	كثفته
١٥	١٣	طواف وبالا صفر	لا المفردات
١٥	١٨	ولوح	طواف وبه وبالا صفر
١٧	١٤	اولا ينطبع ويلين	واللوح
١٧	٢٠	ثلاثة	ولا ينطبع ولا يلين
١٩	٢	وطهرن	ثلاث
٢٠	١٣	برجله	وطهرن
٢٠	١٤	خفية	برجله
٢٠	١٩	فيها	خفيه
			فيها

ص	س	خطأ	صواب
٢٠	٢٠	فوقه الرابع	فوقه فلا يجوز المسح على خف تأخذ من خشب أو حديد الرابع
٢١	١٩	ثلاثة	ثلاث
٢٢	٩	وانتراعة	وانتراعه
٢٢	٢	العقب ناقض	العقب الى الساق ناقض
٢٢	٣	او كلاهما	او كليهما
٢٢	٦	عذرة	عذره
٢٢	١٥	ان لا يقدر	لا يقدر
٢٣	٨	يمنع	يمنع
٢٥	١٠	ومن	وهو من
٢٥	١٣	واما	وكذا
٢٥	٩	كذلك	كذلك
٢٦	١٨	الحقيقة	الحقيقة
٢٦	١٩	كالخمر	كالخمر
٢٨	١٣	مبالغة	مبالغا
٢٨	١٥	يتلق	يتلف
٢٨	١٧	والعقيق	والعقيق
٢٨	١٩	ينقع	فينقع
٢٩	٢	حقيقة	حقيقة
٢٩	٦	فاستسجد	فاستسجدا
٢٩	١٠	وصينية	وصيني
٢٩	٢٩	اولم ينتشر اما اذا انتشر	اولم ينتشر اما اذا انتشر
٣٠	٦	فكذا	وكذا

ص	س	خطأ	صواب
٣١	٢٠	حضرت وسجدة	حضرت بلا كراهة أصلاً وسجدة
٣٣	٤	وكره	وكرها
٣٣	٥	وبصلها	او يصلها
٣٤	٥	ما تحضر	ما يحضر
٣٤	١١	ينسرت	فدسرت
٣٤	١٦	وامامة	وامامة
٣٥	٢٠	شقه	شقهها
٣٦	١	او مكانه وستر	او مكانه واعتقاد شهرته من حدث او حديث فلو صلى على انه محدث او ثوبه نجس فيان بخلافه لم يجزه فيهما وستر مع زيادة ظهرها لا لانهما
٣٦	٣	مع ظهرها	
٣٦	٥	لا لانه	
٣٦	١٥	ولو ما يستر	ولو لم يجد ما يستر
٣٧	٦	للمتدي وتعين	المقدي وان ياني بافرض مع امامه او بعده وتعين
٣٧	١٩	ثنا	اثني
٣٧	٢١	وان لا يكون	والا ان يكون
٣٨	٤	وعلى الركوع	والقراءة على الركوع
٣٨	٥	بين الاولين	في الاولين
٣٨	١٣	مخافة	مخالفة
٤٠	١٢	محاله	محاله

س	س	صواب
۴۰	۱۳	وترك تلبث
۴۰	۱۲	واوترك الفائحة
۴۱	۱۱	ومر يقبه
۴۲	۱۰	فيه عند انقوب
۴۳	۹	الامامة شرط الصحة
۴۴	۸	امامه * ومشاركته في اصل
۴۵	۷	فعل الاركان * وتلك بحال
۴۶	۶	امامه من اقامة او سفر قبل
۴۷	۵	افراغ او بعده فيما اذا صلى
۴۸	۴	ازباعدة ركعتين في مصر او
۴۹	۳	قرية لا خارجهما
۵۰	۲	او منف
۵۱	۱	امام والوقت باق او
۵۲	۱۶	فلا يعيد
۵۳	۱۵	وخوف
۵۴	۱۴	او اختيار
۵۵	۱۳	او بر راي اكثرهم
۵۶	۱۲	او اخير
۵۷	۱۱	اناس والاحسن لغيره امام ان
۵۸	۱۰	يحول عن مكانه ويستغفرون
۵۹	۹	اه لا
۶۰	۸	لله تعالى
۶۱	۷	او كات

ص	س	خطأ	صواب
٦٠	٢٠	عضاة	عضا
٦١	٢	عضاة	عضا
٦٢	٨	وواجب	واجب
٦٢	١٠	الاوليتين	الاولين
٦٣	١١	ثالثة	الثالثة
٦٦	١٦	وكالكروسة	كالكروسة
٦٦	١٨	قائما يركوع وسجود	قائما مستقبلا القبلة يركوع وسجود واو بلا عذر واو
٧٠	١٢	وامرأة	وامرأة مع سيد وزوج
٧٠	١٥	ولياليها	او لياليها
٧٢	٣	الامام اذا	الامام من اقامة او سقر قبل الفراغ او بعده
٧٣	٣	زيادة	زيادته
٧٤	١	نبي	بني
٧٤	٦	افاق في	افاق المغنى عليه في
٧٦	٣	لكفارة الايمان	لكفارة كل عين
٨٧	١٤	غيره	غيره
٩٠	١	والسلطان	والسلطان
٩١	١٦	لوفي	او في
٩٣	٧	بالسالة	بالسالة
١٠١	٥	لا يصح ويصح	لا يصح وان مع طلوع الفجر
١٠٣	٧	فالاضل	جاز ويصح
١٠٣	١٢	اوضبا	فالافضل اوضباب

صواب	خطأ	س	س
احتقن	حتقن	١٥	١٠٨
ادخل حلقه دخانا	دخل حلقه دخان	٩	١٠٩
اصليا	اصلا	١٤	١٠٩
قان استوعب	استوعب	١٤	١٠٩
فخذ او بطن	فخذ او بطننا	١٧	١٠٩
صوم غير رمضان قضي	غير صوم رمضان	١٩	١٠٩
	اداء قضي		
لفطر	المفطر	٣	١١١
دمشق من البر	دمشق	٢١	١١٤
وله	له	٦	١١٦
عتق	بعثق	١	١١٧
فتصدق	وتصدق	٧	١٢٠
.....	وتعذات عايه	١٤	١٢٣
او الحاجة	والحاجة	١٩	١٢٣
او الضرورية	والضرورية	٢٠	١٢٣
لا فعلن	لا فعلت	٢٠	١٢٤
اذ لا عين	اذا لا عين	٤	١٢٥
ورجة	رجة	١١	١٢٩
قاله	قال	١٨	١٢٩
وان نوى القرية	وان القرية	١٠	١٣٠
حنت بالبعض وفي	حنت وفي	٨	١٣٢
بالافتراض	به	١٥	١٣٣

١٣٤ ١ لالا المرتين على وعلى الراهن لاعلى المرتين ولاعلى الراهن

ص	س	خطأ	صواب
١٣٤	٦	معارضة	معارضة
١٣٨	١	ومعها	ومعها
١٣٩	٢٠	اني	الى
١٤٠	٨	لفقير	لفقراء
١٤٠	٩	كأوا	صاروا بها
١٤٠	٩	آثان	اثاب
١٤٣	٢١	آدائها	ادائها
١٤٤	٤	ولا	والا
١٤٤	١٧	لاضحية واذا	لاضحية مع غنى شـ سراها لاضحية واذا
١٤٤	١٨	والجلد	او الجلد
١٤٥	١٣	والعز	والعز
١٤٦	٥	والعاجزة	والعاجزة عن
١٤٦	١٧	تفاوة	تفاوة
١٤٨	١٣	ياخذ	وياخذ
١٥٤	٢٠	والنقصير	او التقصير
١٥٥	١٥	والقرآن	والقرآن
١٥٨	٢١	وكسرة	او كسرة
١٦٢	١١	لو	واو
١٧٧	١٠	وجه	وجه
١٧٧	١٦	دفعه	دفعه
١٧٩	١٩	الكلب	والكلب
١٨٠	٦	بطاني	بطاف

ص	س	خطأ	مساواة
١٨٠	٩	فاخته ويعرف	فاخته والخطاف ويعرف
١٨٠	١٦	واليوم	واليوم
١٨١	١	خنزير	خنزير
١٨١	٩	والصحة	أو الصحة
١٨١	١٧	ينفسخ	ينفسخ
١٨١	٢٠	مستقذرا	مستقذرا
١٨٢	٤	لدرهم الحرام	الدرهم الحرام
١٨٢	٢٠	لاذن	الاذن
١٨٣	٦	في نهر	من نهر
١٨٥	٤	والقصب الذي	والقصب من الفتنة الذي
١٨٦	٢١	الفرقين	الفرقين
١٨٧	٢٠	نفوسهم	نفوسهم
١٨٧	١٨	زبدن	زبدنهم
١٨٧	١٨	لشهورهن	لشهورهم
١٨٩	٩	ويحول	ويحول
٢٢٢	١٧	الناع	الندم
٢٢٥	١	عرق	عقيق
٢٤١	١٨	استدراج	استدراج
٢٥٤	٦	وابدأ طائفا	وابدأ وجودا مضافا
٢٥٤	١٣	وكما	ولما
٢٤٨	١٨	وعو هي ياله
٢٥٦	٧	نفرض	بفرض
٢٦٣	١	فبالو	فيما لم

ص	س	ص	س
٢٦٤	١٩	ص	س
٢٦٥	١٧	مضوداً	مضوداً
٢٦٨	١٢	مجد	مجد
٢٧٦	٢	دلائلها كإيمان	دلائلها فليس يؤمن حقيقة كإيمان
٢٨٢	١٠	ارق	ادق
٢٧٥	٥	حسناهم	حسناهم
٢٨٤	١٢	الالف	الف
٢٨٤	١٦	ذی الحرام	ذی الحجة الحرام

*** الهدية العلية ***

تأليف العلامة الخبر الفهماء قره عين الاخيار والمهدي
بحر فضله من الدر المختار رئيس الجمعية الخيرية
فضيلتو الشيخ علاء الدين افندي عابدين
لا زال لتفع وطنه من
اعظم الساعين



« الهدية العلائية »

(لتلاميذ المكاتب الابتدائية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي منّ علينا بالفقه في الدين ويسر لنا سلوك سبيل المهتدين والصلاة والسلام على نبيه المختار خاتم الانبياء وقدوة الاصفياء وعلى آله السادة الأطهار واصحابه الكرام الذين هم هداية المختار وبعد فهذه رسالة فيما يضطر اليه المبتدى من مباحث العبادة وسمتها « بالهدية العلائية » لتلاميذ المكاتب الابتدائية اسأله سبحانه ان ينفع بها المطالعين وهو الكريم المعين

* احكام الطهارة *

مفتاح الصلاة الطهور * واول ما يسأل عنه في القبر الطهارة * سبيلها القيام الى الصلاة اذا كان محدثا * يجوز

الوضوء والغسل بماء مطلق كماء سماء واودية وعيون
 وآبار وبحار وثلج وبرد مذابين وماء زمزم * لا يصير
 نبات ولو خرج بنفسه كماء الكرم * ولا بماء مغلوب بشئ
 طاهر * والغلبة اما بكمال الامتزاج بتشرب نبات او بطبخ
 بما لا يقصد به التنظيف كالرق وماء القول فانه يصير
 مقيدا سواء تغير شئ من اوصافه اولا وسواء بقيت فيه
 رقة الماء اولا * واما لو طبخ فيه ما يقصد به التنظيف
 كالاشنان والصابون ونحوه فانه لا يضر ما لم يشلب عليه
 فيصير كالسويق * واما بغلبة المخالط فلو جامدا فالغلبة
 لنجاسة المايمان لا يجري على الاعضاء ما لم يزل الاسم فاذا
 زال الاسم منع كالماء اذا طرح فيه زعفران او زاج او
 عفن وصار ينقش به * ولو مائعا فلو مابيننا لاوصافه اعني
 الطعم واللون والريح كالخل فيتغير اكثرها او موافقا كحليب
 ليس له رائحة فبأحدها اي ظهور اللون او الطعم او بمائلا
 كماء الورد المنقطع الرائحة والماء المستعمل قبل اجزاء فان
 المطلق اكثر من النصف جاز التطهير بالكل والا * وبصح
 رفع الحدث بما ذكر من اقسام الماء المطلق * وان مات فيه
 ولو قليلا ما لادم له سائل كزنبور وعقرب وبق وذباب
 ودود قزودودة ولو متولدة من نجاسة او خارجة من دبر
 وان نقضت الوضوء بخروجها ومائى مولد كسمك وسرطان
 وضفدع وكلب الماء وخنزيره * وكذا الحكم لو مات خارجه

والتي فيه ويتنجس الماء القليل بموت مائء المعاش يرى المولد
كبط واوز * وسائر المائعات كالماء في القلة والكثرة * ويتغير
احد اوصافه يتنجس الكثير ولو جاريا * لا لو تغير بطول
مكث * وكذا يصح بقاء خالطه طاهر جابدا بدون طبخ سواء
كان من جنس الارض ام لا قصد به التنظيف اولا كفاكهة
وورق شجر وان غير كل اوصافه ان بقيت رفته واسمه
ويصح بجار وقعت فيه نجاسة لم يلبسها اثر وهو طعم او لون
او ريح * والجاري ما يعد جاريا عرفا وهو ان يدخل من
جانب ويخرج من آخر وان قل وان لم يكن جريانه بمدد
وتحكم الجاري الراكداى الساكن الذى ليس بجار اذا كان
وجهه عشرا في عشر * ويظهر اذا تنجس بمجرد دخوله
من جانب وخروجه من آخر وان قل الخارج * ولا يجوز
الوضوء ولا الغسل بماء استعمل في قرينة سواء كان معها
رفع حدث او اسقاط فرض اولا ولا او في اسقاط فرض
سواء كان معه قرينة او رفع حدث اولا ولا اذا انفصل عن
توضؤ وان لم يستقر في شئ رهو طاهر ولو من جنب
وان كره شربه والعجن به ولبس بمطهر لم ينجس بل مطهر
للنجس * واذا شرب من الماء القليل حيوان ما كول اللحم
طاهر الغنم كالفرس والبغل الذى امه فرس وحمار الوحش
والبقرة والغنم والجل او آدمى ليس بفمه نجاسة سواء كان
جنبيا او حائضا او نفساء او صغيرا او كبيرا مسلما او غير

مسلم ذكرنا او اشى وهو طاهر مطهر * واذا شرب منه كلب
او خنزير او سعدان او دب او هر وحشى او نحوها من
سباع البهائم فهو نجس وان شرب منه هرة اهلية او دجاجة
مخللة او سباع طير او سواكن بيوت فهو مكروه كراهة
تنزيه * لا يكره سؤر سواكن البيوت مما لا دم له كالخنفس
والصرصر وبنات وردان والعقرب * واذا شرب منه بغل او حمار
او حمار اهلى فهو منسكوك فى طهوريته فان لم يجد غيره
توضا به وتيمم صلى « فصل » واذا وقعت نجاسة
مغلظة او مخففة وان قلت من غير قليل الارواث فى بئر دون
عشر فى عشر او مات فيها او خارجها والى فيها حيوان
دموى غير مائى وانتفخ او تعطى سقط شعره او تفسخ او جرح
او مات فيها نحو شاة او وقع خنزير وان لم يصب منه الماء
ولو خرج جبا ينزح كل منها الذى كان فيها وقت الوقوع
بعد اخراجه * الا اذا تعذر اخراج الواقع كخشبة او خرقة
منجسة * اما اذا تعذر اخراج عين النجاسة فيترك مدة يعلم
انه استحال وصار نجاة وان تعسر نزح منها ينزح ما تادلو وسط
وجوبا الى ثلثمائة استحبابا * ويكفى ملء اكثر الدلو * ونزح
ما وجد وان قل * وينزح الماء الى حد لا يلا نصف الدلو
يطهر الكل تبعاً * واو نزح بعضه ثم زاد فى القدر نزح قدر
الباقى * وان مات فيها آدمى او جمل او كلب او شاة
او نحوها لزم نزح ما تى داو وجوبا الى ثلثمائة استحبابا

وان مات فيها دجاجة او هرة او نحوها في الجثة لزم نزع
 اربعين دلو وجوبا الى سنتين استحبيا بعد اخراج الواقع
 منها * وان مات فيها فأرة او نحوها لزم نزع عشرين دلو
 الى ثلاثين استحبيا * وكان ذلك المقدار المتزوج طهارة للبئر
 والدلو والحبل والبكرة ويد المستقي تبعا * كخاية الخمر تطهر
 تبعا اذا صار خلا * وكيد المستنجي تطهر بطهارة المحل
 وكعروة الابريق اذا كان في يد المستنجي نجاسة رطبة
 فجعل يده عليها كلما صب على اليد فاذا غسل اليد ثلاثا
 طهرت العروة بطهارة اليد * ولا تنجس البئر بالبر والروث
 والخثي سواء كان رطبا او يابسا صحيحا او منكسرا الا ان
 يستكثره الناظر او ان لا يخلو دلو عن بعة ونحوه * كما يعنى
 لو وقعت في محلب وقت الحلب فرميت فورا قبل تفتت
 وتلون * ولا يفسد الماء بخره حمام وعصفور ونحوها مما
 يؤكل من الطيور غير الدجاج والاوز * ولا يموت مالا دم له
 سائل فيه سواء كان بر يا او بحريا كسمك وضفدع وحيوان
 الماء وبق وذباب وزنبور وعقرب وخنفس وجراد ونحل
 ونمل وصرصر * ولا يول فأرة وسباع طير في الاصح
 ولا بوقوع آدمي وما يؤكل لحمه كالابل والبقر والغنم
 وحمار الوحش والفرس اذا خرج حيا ولم يكن على
 بدنه نجاسة * ولا بوقوع بغل وحمار وسباع طير ووحش هذا
 كله عند عدم وصول لعاب ما ذكر الى الماء فان

وصل لعاب الواقع الى الماء اخذه حكمه طهارة ونجاسة
وكراهة فيزح في التجس والمشكوك وفي المكروه يستحب
نزعها ويستحب نزع دلاء او طاهرا وقيل عشرين احتياطا
ووجود حيوان ميت دموى فيها ينجسها من يوم وليلة
ومتفخ من ثلاثة ايام ولياليها ان لم يعلم وقت موته
وما بين حمامة وقارة في الجثة كفارة في الحكم * كما ان
ما بين دجاجة وشاة كدجاجة * والقارة مع الهرة تبعها * ونحو
الهرتين كشاة * ونحو الفأرئين كفارة * والثلاث الى الخمس
كهرة * والست كشاة

* احكام الاستبراء *

يلزم الرجل الاستبراء اى طلب براءة المخرج من اثر البول
حتى يزول اثره * وكذا الغائط ويطمئن قلبه عن انقطاع العود
حسب عادته * ولا يجوز له الشروع في الوضوء حتى يطمئن
قلبه يزوال وشح البول * اما اذا أمن من خروج شئ بعده
فلا يلزم بل ينبت ذلك مبالغة في الاستبراء * واما المرأة فلا
تحتاج ما يحتاجه الرجل في البول من نحو المشى بل كما فرغت
من البول تصبر قليلا ثم تمسح القبل والدبر ثم تستحي بالله
ومن كان بطئ الاستبراء فليقتل نحو ورقة ويحتشى بها
في الاحليل فانها تنسرب مانقى من اثر الرطوبة التي يخاف
خروجها وينبغى ان يغيبها في المحل لئلا تظهر الرطوبة
الى طرفها الخارج ولو عرض له الشيطان كثيرا فاضح

فرجه وسراويله بالماء حتى اذا شك حل البلل على ذلك
 انضح ما لم يتيقن خلافه * وهو سنة مؤكدة للرجال والنساء
 من نجس يخرج من السبيلين معتادا او لا او من نجس
 يصيب المخرج من غيره ما لم يتجاوز النجس المخرج * وان
 تجاوز المخرج اى مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وكان المتجاوز
 اكثر من قدر الدرهم الثقالى وهو مشسرون قيراطا فى
 المتجسد او زاد على قدره مساحة فى غيره افترض غسله
 ويفترض غسل ما فى المخرج عند الاغتسال من الجنابة
 والحيض والنفاس وان كان قليلا * ويستحب بنحو حجر منق
 وخرقة بالية ونحوها مما لا قيمة له سوى ماء وايس محترما
 ولا نجسا ولا عظما ولا طلقا للدواب * ويختار الابلغ والاسلم
 عن التلويث * ولا يتقيد باقبال وادبار شتاء وصيفا * والعدد ثلاثا
 مندوب * فيطهر فى حق العرق وجواز الصلاة معه * حتى لو سال
 واصاب الثوب والبدن اكثر من قدر الدرهم لا يمنع جواز
 الصلاة معه * واما اذا جلس فى ماء قليل فانه ينجس
 على الصحيح * والغسل بالماء احب * والافضل فى كل زمان الجمع
 بين الماء ونحو الحجر مرتبا * فيمسح ثم يغسل يديه
 ويصب الماء بيده اليمنى على المحل برفق * ويغسل باليسرى
 الى ان يقع فى قلبه انه طهر * ويباغى المستنجى بالماء حتى يقطع
 الرائحة الكريهة * وفى ارخاء المقعدة ان لم يكن صائما * واذا
 فرغ غسل يديه ثانيا ونشف مقعده قبل القيام ولو يديه

اليسرى مرة بعد اخرى ان لم تكن معه خرقة ولو لم
 يكن صائما * ويحرم على المستحي كشف عورته عند من
 يراه من يحرم نظره اليها * وان تجاوز النجس المخرج وزاد
 على الدرهم * الا للتغوط لضرورته * ويحتال لزالها من
 غير كشف ما امكنه * وكره استقبال قبلة واستدبارها ولو في
 البنيان * حتى لو تذكر في اثناء ذلك انحرف ان امكنه والا فلا
 وكذا يكره للمرأة امساك صغير لبول او غائط نحو القبلة
 واستقبال عين الشمس والقمر * وبول وغائط في ماء ولو
 جاريا * الا اذا كان في سفينة في البحر ونحوها * ويكره
 على طرف نهر * او حوض * او بئر * او عين * او تحت
 شجرة مثمرة * او في زرع * او خضرة ينزع الناس بها * او في
 ظل صيفا * او شمس شتاء يجتمع الناس به على مباح * ويجنب
 مسجد * ومصلى عيد * وفي مقابر * وبين دواب * وفي
 طريق الناس * ومهب ريح * وجحر * وفي موضع يعبر عليه
 احد * وفي اسفل الارض الا اعلاها * والتكلم عليها وان
 يبول قائما الا من عذر * ويكره الاستنجاء بيده اليمنى الا من
 عذر * ويدخل الخلاء برجله اليسرى * ويستعين بالله من
 الشيطان الرجيم قبل دخوله الخلاء وقبل اوان الشروع
 قبل كشف العورة ان كان في محل غير معبد اذلك
 كما اصحراح * وان نسي ذلك اتي به في نفسه لا بلسانه * ويدفن
 الخارج ويكتمه في الاستفراغ منه * ويستر عورته قبل ان يستوي

فأثما ثم يقول غفرانك الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني
وامسك عليّ ما ينفعتني

❖ احكام التحرى ❖

لو اختلط اواني ماء او ثياب او ذبايح اكثرها طاهر ❖ تحرى
في حالتها الاختيار والاضطرار وان كان اكثرها او نصفها
نجسا لا يتحرى في حالة الاختيار في الكل ❖ وفي الاضطرار
يتحرى في الكل ❖ الا في اواني غير الوضوء والغسل

❖ شرائط وجوب الطهارة ❖

الاسلام ❖ والتكليف ❖ وقدرة استعمال المطهر ❖ ووجود
الحدث ❖ وفقد الماء في من حيض ونفاس ❖ وضيق الوقت
وشرائط صحتها تعميم المحل بالمطهر ❖ وفقد الثاني من حيض
ونفاس وحدث في حق غير المعذور به ❖ وصحة فرض
للصلاة ❖ وواجب للطواف قبل ومس المصحف ❖ وسنة للنوم
ومندوب بعد كذب ❖ وغيبة وقهقهة وشعر قيح ❖ والمداومة
على الوضوء ❖ والخروج من خلاف العلماء ❖ وركنها غسل
ومسح ❖ وزوال نجس ❖ وآلتها ماء ❖ وتراب ❖ وذلك ❖ وذكاة
وغيرها كما يأتي ذكرها في المطهرات

❖ اركان الوضوء اربعة ❖

غسل الوجه مرة وهو من مبدأ سطح الجبهة الى اسفل
الذقن طولا وما بين شحمتي الاذنين عرضا ❖ وغسل اليدين
مع المرفقين والرجلين مع العكبين ❖ ومسح ربيع الرأس مرة

فوق الاذنين * وتغسل ظاهر جميع اللحية الكثة التي لا ترى بشرتها * سوى المسترسل من دائرة الوجه فرض على * كبشرة الخفيفة التي ترى بشرتها * ومثل ذلك الشارب والحاجب والعنفقة * واو طال الظفر فغطي رأس الاصبع فنع وصول المساء الى ما تعدد ويجب غسل ما تحته بعد ازالة المانع * ولا يعاد الوضوء ولا المسح بعلق راسه ولحيته * كما لا يعاد الغسل للرجل ولا الوضوء بعلق شاربه وحاجبه وقص ظفيره وكشط جلده * وسننه البدايه بنية طاعة لا تل بدون طهارة * اونية الطهارة * او رفع حدث * او امثال امر والبداية بالتسمية وبغسل اليدين الى الرسغين ثلاثا والسواك عند المضمضة ثلاثا بماء ثلاثة * ويقوم مقامه عند فقده او فقد اسنانه المخرقة الخشنة او الاصبع * كما يقوم الملك مقامه في اثواب للمرأة مع اقعدة عليه اذا وجدت النية * والمضمضة * والاستنشاق ثلاثا بماء ثلاثة * والمبالغة فيهما غير الصائم * وتخليل اللحية الكثيرة لغير المحرم والاصابع * وثابت غسل المستوعب * ومسح كل رأسه بماء واحد * ومسح اذنيه بمائه * والترتيب حتى بين المضمضة والاستنشاق * والولاء * ومن السنن الدلك وترك الاسراف ومسحه مسح الرقبة لا الخلقوم * واستقبال القبلة * وادخال خنصره صماخ اذنيه * وتقديمه على الوقت غير المعذور ومنها ترك التقير * واستحباب لنية في جميع افعاله * والتوضؤ

في مكان طاهر * وحفظ ثيابه من التناثر * وعدم الاستعانة
 بغيره بالغسل والمسح * اما بصب الماء او استقائه او احضاره
 فلا كراهة بها اصلا ولو كانت بطلبه * وان يشرب من
 فضل وضوء قائما مستقبلا القبلة * كما حرم * وذلك رجليه
 يساره * وبل اعضاء وضوئه في الشتاء بالماء شبه الدهن
 ثم يسيل الماء عليها * ومكروهه لطم الوجه او غيره بالماء
 والاسراف فيه تنزيها ان كان جاريا ولم يعتقد سنيته وان
 اعتقد سنيته فحرما * اما الموقوف على من يتطهر به كصهرج
 او حوض او اريق فحرام * وتثليث المسح بماء جديد
 ويتقضى كل ما خرج من السيلين ولو غير معتاد كدودة
 وحصاة * وريح * الريح قبل من غير مفضاة اختلط مسلك
 بولها وفاضلها * وسيلان نجس من جرح ولو بالقوة الى
 موضع يلحقه حكم التطهير ولو لم يخرج بنفسه بل بالخراج
 وقئ ملاء فاه بان لا يمك عليه الفم الا بتكلف * من صفراء
 او علق * او طعام * لا باغم * ودم غلب على بزاق او
 ساواه * وكذا حلقة مصت عضوا وامتلأت من الدم
 ومثلها الفراد ان كبيرا يخرج منه دم سائل والا لا ينقض
 كبرخوث * وقيل * وبعض * ويجمع متفرق القئ ان اتحد
 سببه وهو الغثيان * ونوم غير متمكن * اما المتمكن فلا
 ينقض وضوءه ولو مستندا الى شيء لو ازيل لسقط النائم
 وانما وجنون * وسكر * وقمقة مصل بالغ يقضان بصلاة

ذات ركوع ومجود ولو بالذم ولو عند السلام عمدا فانها
تبطل الوضوء لا الصلاة * ومس فرج المشتهة بذكر متصب
بلا حائل لا مس ذكر وفرج وامرأة
* فروض الغسل *

غسل فيه * وانقذه * وما امكن غسله من البدن بلا حرج
مرة * ولا يجب على المرأة حل ضفيرةا اذا بلغ الماء اصول
الشعر * ويجب على الرجل نقض ضفيرته ان لم يبلغها الماء
ولو بلغ اصوله * وسننه البداية بالتسمية قبل كشف العورة
وبائية * والبداية بغسل يديه * وفرجه ونجاسة ان كانت
على بدنه * وغسل القبيل * والدبر وان لم يكن عليهما
نجاسة * ثم يتوضأ * ثم يفيض الماء على كل بدنه ثلاثا متوعدا
بادنا برأسه * ثم يمسكه الايمن * ثم الايسر * ثم على بقية
بدنه مع ذلك في المرة الاولى * ويوالي غسله * وصح نقل
بله عضو الى اخر فيه بشرط التقاطر * لا في الوضوء
ولو انغمس في الماء الجاري الكثير ونحرك في الراكد فقد
اكن السنه * وآدابه آداب الوضوء الا انه لا يستقبل القبلة
ويكره فيه ما يكره في الوضوء * وفرض بعد خروج منى
منفصل عن مقره بشهوة وان لم يخرج بها من غير جماع
وايلاج حشفة ادى * او قدرها من مقطوعها في احد
سبيلي ادى حتى يجامع مثله عليهما لو مكلفين وان لم يذل
ولو احدهما مكافا فعليه فقط * ويجب الغسل اتفاقا على

الا الخبيث المشكل فيهم * كما يجب على من اسلم جنبا او
 حائضا او نفسا او بلغ لا يسن بل بارال او حيض او ولدت
 ولم تردا والا بان اسلم طاهرا او بلغ بالسن بالارضية شئ
 وهو خمس عشرة سنة في الجارية واغلام فندوب * وسن
 لصلاة جمعة * وصيد * والاحرام * والمساج في عرفة بعد
 الزوال * وتذب لمجنون افاق * وكذا المغمى عليه * والسكران
 والحضور جمع الناس * ولتائب من ذنب * واقادم من سفر
 والدخول مكة * واطواف الزيارة * والدخول مدينة انبي صلى
 الله عليه وسلم * ويحرم بالحدب الاكبر دخول مسجد ولو
 للعبور الا لضرورة لا صلى عيد * وجنازة * ورباط * وتلاوة
 قرآن بقصد ولودون آية من المركبات للمفردات * ومسح
 اي انقرأ * وكذا سائر الكتب السماوية * ويحرم به
 طواف وبالأصغر من مصحف ولو في غير موضع الكتابة
 وفي غير مصحف لا يحرم الا من المكتوب ولو آية * الا
 بغلاف متجاف عن المصحف والحامل * ولا يكره النظر اليه
 تحريما لجنب وحائض * كأدعية بل ولا تنزيها اذا توضأ
 لأدعية وذكر * ولا يكره من صبي المصحف واوح * ودفعه
 اليه * ولا كتابة قرآن ولوح على الارض * ولا يكره قراءة
 قنوت * ولا اكله ولا شربه بعد غسل يد وغم * ويكره
 من التفسير والكتب الشرعية بدون وضوء * المصحف اذا
 صار بحال لا يقرأ فيه يجعل في خرقه طاهرة ويدفن لحدا في

محل غير ممتن لا يداس عليه * واما غيره من الكتب
 فيمحي منها اسم الله تعالى وملائكته ورسله ويحرق الباقي
 ولا بأس بأن تاتي في ماء جار كما هي او تدفن وهو
 احسن * اذا كان معه حائلي مشتمل على ايات قرآنية
 وملفوف بمشيع ونحوه يجوز دخول الخلاء به ومسه وحمله
 الجنب والاحتراز افضل * لا يكره رمي براية القلم الجديد
 على الارض * ولا ترمى براية القلم المستعمل لا احترامه
 كخشيش المسجد * وكناسته لا تاتي في موضع يخل بالتعظيم
 ولا يجوز لف شيء في ورق كتب فيه فقه * وفي كتب
 الطب يجوز * ولو فيه اسم الله تعالى والرسول صلى الله
 تعالى عليه وسلم فيجوز محوه ليلف فيه شيء * ومحو بعض
 الكتابة ياريق يجوز ما عدا اسم الله تعالى
 * احكام التيمم *

هو مسح الوجه واليدين من الصعيد الطاهر بنية * ويصح
 بتسعة شروط الاول * النية عند ضرب يديه على ما يتيمم
 به * او عند مسح اعضائه بتراب اصابها * وحقبةتها عقد
 القلب على ايجاد الفعل * وشروط صحتها الاسلام والتمييز
 والعلم بما ينويه الا في الحج * وشروط التيمم في حق جواز
 الصلاة به امانية الطهارة من الحدث او الجنابة * واستباحة
 الصلاة * او نية عبادة مقصودة لا تحل بدون طهارة * فلا
 يصلي به اذا نوى التيمم فقط * او نواه لقراءة قرآن ولم يكن

جنباً * الثاني * العذر المبيح للتيمم كبعد ميل أربعة آلاف ذراع وهو أربع وعشرون اصبعاً عن ماء ولو في المصر * ومرض يشتد أو يمتد أو يحركه بغلبة ظن بامارة أو تجربة أو قول طبيب حاذق مسلم غير ظاهر الفسق * أو برد يخاف منه التلف أو المرض * وخوف عدو على نفسه أو ماله ولو درهما ولو امانة * وخوف عطش ولو لكلبه أو رفيق القافلة حالاً أو ما لا إذا لم يكن معه ما يحفظ الغسالة * واحتياج لعجن لا يطبخ مرق * واحتياج لازالة نجاسة مائعة * أو عدم آلة طاهرة يستخرج بها الماء * وخوف فوت جميع تكبيرات صلاة جنازة أو عبد ولو بناء لقواتهما لغير بدل * وأيس من العذر خوف فوت الجمعة والوقت لأن لهما خلفاً وهو الظهر في الجمعة والقضاء في الوقفية * الثالث أن يكون التيمم بمطر من جنس الأرض كالتراب والحجر الأملس والرمل مما لا يحترق بالنار فيصير رماداً كالشجر والحشيش أو لا ينطبع ويلين كالحديد والزجاج والحكم للغالب لو اختلط تراب بغيره * الرابع استيعاب الوجه واليدين مع المرفقين فيبزغ الخاتم والسوار الضيقين أو يحرك * أما الواسع فإن أصاب الغبار ما تحته لا يلزم تحريكه ولا لزوم * كما بين الأصابع يجب تخليلها أن لم يدخل الغبار بينها ولا لا * الخامس لو مسح بيده فلا بد أن يمسح بأكثرها وأدناه ثلاثة أصابع * أمالو تمك بالتراب بنية التيمم فأصاب التراب وجهه ويديه أجزاءه * السادس أن يكون بضر بنين

بباطن الكف ولو في مكان واحد * أو ما يقوم مقامهما من إصابة
 التراب اعضاء اليمين بنيه كما ذكرنا * السابع اقطاع ما يتأيد
 من حبض أو نفاس أو حدث * الثامن زاول عين ما يمنع
 المسح على البشرة كسمع وشحم لئلا الاستيعاب * التاسع طلب
 الماء إذا غلب على ظنه أن هناك ماء كما يأتي تفصيله
 وسببه وشروط وجوبه قد علمتها كما ذكر مبينا في الوضوء
 وركناه مسح اليدين والوجه * وحنته التسمية في اوله * والترتيب
 والموالات * والضرب بباطن كفيه وظاهرهما * واقبالهما
 وادبارهما * ونفضهما من التراب بأن يضرب جانب يديه مما
 يلي الابهام احدهما بالآخر * وتفريج اصابعه * والقيام
 والكيفية وهي أن يمسح بباطن اربع اصابع يده اليسرى
 ظاهر يده اليمنى من رؤس الاصابع الى المرافق ثم يمسح
 بكفه اليسرى دون الاصابع بباطن يده اليمنى من المرفق الى
 الرمغ ثم يمر بباطن ابهامه اليسرى على ظاهر ابهامه اليمنى
 ثم يفعل باليد اليسرى كذلك * وتحليل الحية * وقد نظم
 سيدي الوالد الشروط والاركان والسنن فقال

وضرب ومسح ركنه العذر شرطه *

* وقصد واسلام صعيد مظهر

و تطلاب ماء ظن تعميم مسحه *

* باكثر كف فقدما الحبض يذكر

وسن خصوص الضرب نفض تيامن *

* وكيفية المنع التي فيه تؤثر

وسم ورتب وال بطن وطهرن *

* وخلل وفرج فيه اقبل وتدير

ويجب التأخير بالوعد بالماء ولو خاف الغشاء اذا كان الماء

موجودا او قريبا اقل من ميل اما اذا كان ميلا فاكثر فلا يجوز

التأخير * ولا يجب التأخير بالوعد بالسقاء وكذا الثوب لو كان

عريانا بل يستحب التأخير الى اخر الوقت فان خاف فوت

الوقت تيم وصلى * ويجب على المسافر طلب الماء قدر

قلوة اربع مائة خطوة ولو بالنظر في جهاته اذا كان

يكشفها بالنظر وهو في مكانه ان ظن قربه ظنا قويا

دون ميل بأمارة او اخبار عدل مع الامن والا لا يجب بل

يندب ان رجا واما في العمرات او في قريها فواجب

مطلقا * ويجب طلبه ممن هو معه ان كان في محل لا تشح

فيه النفوس وان لم يعطه الا بثن مثله او بغن يسير في

ذلك الموضع وله ذلك فاضلا عن حاجته لا يتيم ولو اعطاه

بغن فاحش وهو ضعف قيمته في ذلك المكان او ليس له

ثن ذلك تيم * ويصلى بالنيم الواحد ما شاء من الفرائض

والنوافل * وصح تقديمه على الوقت * ولو كان اكثر اعضائه

او نصفه عددا في الوضوء ومساحة في الغسل جريحا تيم

واذا كان اكثر صحيحا غسل الصحيح ومسح الجريح اذا

امكنه غسل الصحيح بدون اصابة الجريح والا يمكنه تيم

ولا يجمع بين الغسل والتيمم * وينقضه ناقض الاصل * وزوال
ما اباحه * ومنه القدرة على استعمال الماء الكافي للوضوء او
للاغتسال ولو مرة مرة ملكا او اباحة فاضلا عن حاجته
ولو في الصلاة * لا ينقضه ردة * مقطوع اليدين والرجلين
اذا كان محدثا وبوجهه جراحة يصلي حتما بغير طهارة اصلا
ولا يعيد او صح

* باب المسح *

على الخفين صح المسح على ظاهر الخفين او خف واحد لذي
رجل واحدة في الحدث الاصغر للرجال والنساء سفرا وحضرا
ولو كانا من شيء ثخين كقزل قطن وصوف ولبد وجوخ وكرباس
بالشروط الآتية سواء كان لهما نعل من جلد اولا * وبشروط لجواز
المسح على الخفين وما الحق بهما تسعة شروط * الاول لبسهما
بعد غسل الرجلين واولحكما كما اذا مسح على جبار برجله او باحدهما
وغسل الاخرى ثم لبس خفية فانه يمسح على خفيه مادام
العذر موجودا في المدة لان مسح الجبيرة كالغسل ولو كان اللبس
قبل كمال الوضوء بشرط اتمامه قبل حصول ناقض للوضوء
الثاني سترهما للكعبين من الجوانب ولا يضر رؤية رجله
من اعلاه ولا يضر نقصانها اقل من الخرق المانع * الثالث
امكان متابعة المشي المعتاد فيها فرسخا فاكثر من غير
مشقة ومن غير لبس المداس فوقيه * الرابع خلو
كل منهما من خرق قدر ثلاث اصابع من اصغر اصابع

القدم * الخامس استمسكهما على الرجلين من غير شد
 السادس منهما وصول الماء الى الجسد اذا مسح عليهما
 فلا يشفان الماء لنفسهما لتخاتهما وفي الجورب ان لا يرى ما
 تحته لرقته وان لا يكون شفافا لا يحجب ما ورائه * السابع ان
 يبقى من مقدم القدم في الخف قدر ثلاث اصابع من اصغر
 اصابع اليد فلو كان فاقدم مقدم قدميه لا يمسح على خفه
 واو كان عقب القدم موجودا * الثامن كون الطهارة
 الموجودة غير التيم فلو لبس بعد التيم فوجد بعده الماء
 لا يجوز المسح على الخف بل يجب الغسل * التاسع كون
 المسح غير جنب * ويمسح المقيم يوما وليلة والمسافر
 ثلاثة ايام بلباها * واول ابتداء المدة من اول وقت الحدث
 اى لامن اخره بعد لبس الخفين على طهر * فلو نام فاوله
 من اول وقت نام لامن حين الاستيقاظ * حتى لو نام او
 جن او اغشى عليه مدته بطل مسحه * وان مسح مقيم ثم
 سافر قبل تمام مدته اتم مدة المسافر وان اقام المسافر يتم
 يوما وليلة * وفرض المسح قدر ثلاث اصابع من اصغر
 اصابع اليد طولا وعرضا من كل رجل على حدة على ظاهر
 مقدم كل رجل مرة واحدة فلو اصاب موضع المسح ماء او
 مطر قدر ثلاثة اصابع جاز * وسنته مد الاصابع مفرجة
 من رؤس اصابع القدم الى الساق * وناقضه مبيعة اشياء
 بل اكثر كل ناقض للوضوء * ونزع خف واو واحدا

وانتزاعة ولو بخروج أكثر القدم الى ساق الخف * واخراج
 أكثر العقب ناقص * لا بخروجه * واصصابة الماء أكثر احدى
 القدمين * او كلاهما في وسط الخف * ومضي المدة وان لم
 يمسح ان لم يخش بغلبة الفلن ذهاب رجلاه من شدة البرد
 والخرق المانع او رقة قدره بحيث لا يمكن متابعة المشي فيه
 مدته * وخروج الوقت للمعذور اذا لبسه حالة عذرة * وبرؤ
 ماسح الجبيرة اذا توضأ ومسح عليها وتخفف ثم برؤ
 وبعد نزع الخف * وابتلال أكثر القدم * ومضي المدة * والخرق
 المانع * وبرؤ ماسح الجبيرة غسل رجليه فقط * ولا يجوز المسح
 على عمامة وقلنسوة ويرقع وقفازين * « فصل » واذا
 اقتصد او كسر عضوه فربطه بخرق او جبيرة وكان لا يستطع
 غسل العضو ولو بالماء الحار لقادر عليه ولا مسحه وجب
 المسح على أكثر ما شد به العضو * وكفى المسح على ما ظهر
 من الجسد بين عصابة المقصد ونحوه ان ضربه حلمها او
 ان لا يقدر على ربطها بنفسه ولا يجد من يربطها * والمسح
 كالغسل لما تحتها فلا يتوقت بمدة بل بالبرء * ولا يشترط شد
 الجبيرة ونحوها على طهر * ويجوز مسح جبيرة احدى الرجلين
 مع غسل الاخرى * ولا يبطل المسح بسقوطها اي الجبيرة
 او الخرق او الدواء قبل البرء * ويجوز تبديلها بغيرها * ولا
 يجب امادة المسح عليها بالافضل اعادته * والجانب والمحدث
 في المسح عليها وعلى توابعها كخرقة القرحة وموضع الفصد

والتي سواء * واذا سقطت من برء لا يجب الاغسل موضعها
اذا كان متوضعا * لكن اذا خاف سقوط رجله من البرء
يقيم * واذا مسحها ثم شدد عليها اخرى جاز المسح على
الفوقاني * واذا دخل الماء تحتها لا يبطل المسح ولا يشترط
سترها للحمل * ولا منعها نفوذ الماء * ولا استنساكها بنفسها
ولا يبطلها خرق كبير * ويصح على اي عضو كان * واذا
رمد وكان يضربه غسل ظهر جفني عينيه * او انكسر ظفره
وجعل عليه دواء او وضعه على شقوق رجله يمنع عنه
ضرر الماء ونحوه او جلدة مرارة وضربه نزعها جاز له المسح
عليه ان قدر وان ضربه المسح تركه * ولا يفتقر الى النية
في مسح الخف والجيرة والرأس

* باب الحيض *

الحيض هو دم من رحم * آدمية تم لها من العمر تسع
سنين فاكثر لاداء بها ولا حبل ولم تبلغ خجسا وخمسين سنة
اقله ثلاث ايام بلياليها * واكثره عشرة بلياليها * والناقص
عن اقله * والزائد على اكثره او على العادة وجاوز اكثره
استحاضة * اذا لم يتجاوز الاكثر فهو انتقال للعادة فيكون
حيضا * واقل الظهر الفاصل بين الحيضتين او النفاس
والحيض اذا لم يكن في مدة النفاس خمسة عشر يوما
وبلياليها * ولا حد لاكثره وان استغرق العمر * الا لمن بلغت
مستحاضة فيقدر حيضها عشرة من كل شهر وباقيه طهر

فيكون الطهر في شهر عشرين وفي شهر تسعة عشر
وما تراه في مدة الميض المعناة من لون ككدرة وتريية
وسواد وحرة وصفرة وخضرة سوى بياض خالص ولو
المرى طمرا متخللا بين الدمين فيها حيض * لان العبرة
لاوله وآخره * يمنع صلاة ولو ركعة ولو سجدة شكر
وصوما * وجما * وتفنى الصوم دونها * ويمتنع حل
دخول مسجد ولو للزور * وحل الطواف * وقربان ما بين
سرة وركبة ولو بلا شهوة * وحل ما عداه ولو بشهوة
وقراءة قرآن ولو دون آية بقصده * فلو قرأت القائمة او
غيرها من الآيات التي فيها معنى الدماء ولم ترد القراءة لا
باس به * وكذا المعلقة اذا علمته كلمة لاباس به * ويمتنع
مسسه الا بغلاف منفصل * ولا باس لحائض وجنب بقراءة
ادعية * ومسها * وحملها * وذكر الله تعالى * ونسيح * ولو
دماء قنوت * وزبارة قبور * ودخول مصلى عيد * واكل
وشرب بعد مضمضة وغسل يد * ودم استحاضة حكمه
كرعاف دائم * لا يمنع صوما * ولا صلاة ولو نفلا * ولا جما
ولا قراءة * ولا مس مصحف * ودخول مسجد * وكذا لا تمنع
هن الطواف ان امنت اللوث * والنفاس دم يخرج عقب ولد
او اكثره ولو منقطعا عضوا عضوا لا اقله * فتوضأ ان
قدرت او تتيم وتومي بصلاة ولا تؤخرها عذرا الصحيح القادر
واويله لتاركها * ولاحد لاقله * واكثره اربعون يوما

والزائد على اكثره استحاضة او مبتدأة اما المعتادة فتزدل اعادةها
والعادة تثبت بمرة وتثقل بمره * والثفاس لام توأمين من الاول
والعدة من الاخير * وسقط ظهري بعض خلفه كبد او رجل
او اصبع او شعر ولد فتصير به نفساء * وان لم يظهر
له شيء فليس بشيء * والمرى حيض ان دام ثلاثة ايام
وما تراه آيسة وهي التي بلغت خمسا وخمسين سنة ان كان
دما خالصا كالاسود والاحمر الفاني فهو حيض * وان
كان غير خالص كالاصفر في والكدر وغيره فليس بحيض
الا اذا كانت عادتيا كذلك قبل الياس فانه يكون حيضا
ايضا * وصاحب عذر ومن به سلس يول لا يمكنه امساكه
او استطلاق بطن او انفلات ريح او استحاضة او بعينه رمد
او هلة ويسبل منه الدمع * وكذا كل ما يخرج بوجع اذا
كان ماء فقط واما اذا كان دما او قيحا او صديدا ولو بغير
وجع ان استوجب عذره تمام وقت صلاة مفروضة ولو حكما
بان لا يجزئ في جميع وقتها زمانا يتوضا ويصلي فيه خاليا
عن الحدث * وهذا شرط في حق الابتداء * وفي حق
البقاء كفي وجوده في جزء من الوقت ولو مرة * وفي حق
زواله وخروج صاحبه عن كونه معذورا يشترط استيعاب
الانقطاع تمام الوقت حقيقة بان لا يوجد العذر في جزء منه
اصلا * فيسقط العذر من اول الانقطاع * حتى لو انقطع
في اثناء الوضوء او الصلاة ودام الانقطاع الى آخر الوقت

الثاني يعيد * وحكم صاحب العذر الوضوء وقت كل صلاة * ثم يصلي بهذا الوضوء في الوقت ماشاء من الغرائض والنوافل * فاذا خرج الوقت بطل اذا كان توضأ حال سيلان عذره * او سال بعده في الوقت * اما اذا توضأ على الانقطاع ودام الى خروجه لم يبطل بالخروج ما لم يطرأ حدث آخر او يسئل حدثه فانه يبطل وضوءه * وان سال على ثوبه فوق الدرهم جاز له ان لا يغسله * ان كان لو غسله نجس قبل الفراغ من الصلاة * والا يتنجس قبل فراغه فلا يجوز ترك غسله * وانما تبقى طهارة المعذور في الوقت اذا توضأ لعذره ولم يطرأ عليه حدث آخر * اما اذا توضأ حدث آخر وعذره منقطع ثم سال او توضأ لعذره ثم طرأ عليه حدث آخر فلا تبقى طهارته * ويجب عليه رد عذره او تقبله ان لم يمكنه رده بالكلية بقدر قدرته ولو بصلاته مؤقتاً او قاعدا لا مستلقيا وبرد عذره برباط او حشو او ايتا في صلاته لا يبقى ذا عذر

* باب الانجاس والطهارة عها *

تقسم النجاسة الحقيقية الى قسمين غايطة وخفيفة * فالغايطة كاللحم والعرق المستفطر من دبره وسائر الاشربة المسكرة لا الاشربة المباحة كخبيذ تمر والدم المسفوح ولحم الميتة ذاب ادم وجلدها قبل الدبغ وبول مالا يؤكل لحمه ونحو

الكلب ورجيع البهائم ولعابها وخرء الدجاج والبطن والاوز
 وما ينقص الوضوء من الكسيف والرقيق الذي يخرج من
 بدن الانسان لا الريح * واما الخفيفة فكبول الفرس وما
 يؤكل لحمه وخرء طير لا يؤكل * وعن من قدر الدرهم
 وزنا في المتجسدة التي تشاهد ذاتها بابصر لا اثرها
 وهو عشرون قيراطا * ومسامة في المائعة وهو درم مفر
 الكف الذي يبقى الماء فيه اذا بسط الكف * وعن بول
 الهرز في غير الاواني كالسياب * وعن خرء الفأرة في نحو
 حنطة ما لم يظلم اثره * لافي السياب والمائعات * وعن
 طين شارع اصابه بلا قصد ان ابتلى بالمرور لحاجته ولم يمكنه
 التهرز واو احاسه غالة ما لم يربحها * وعن بخار نجس
 وغار سرقين * وانتضاح غسالة الميث مما لا يمكن الغسل
 الامتناع عنه ما دام في علاجه واما الغسالة الرابعة فطاهرة
 وعن ما دون ربع جميع الثوب ولو كبيرا او الدن * وعن
 رشاش بول كرؤس الابر وان ظلم اثره في الثوب والماء
 نام على نجاسة يابسة فغرق او مشى عليها وقده مبتلة
 ان طهر اثرها بنجس والا * لو وقعت نجاسة في نهر
 فصاب ثوبه ان ظهر اثرها بنجس والا * ولا ينجس ثوب
 جاف طاهر لف نوب متنجس رطب بنحو ماء لا كبول
 وانسب اظاهر منه نداوة لم يظهر اثر النجاسة فيه ولم
 ينفع من الظاهر شيء عند عصره * ولا ينجس ثوب رطب

المفظة

من مخفف

ينشره على ارض نجسة يابسة فتتدلت منه ولم يظهر اثرها
 فيه * ولا يريح هبت على نجاسة فاصابت الثوب الا ان
 يظهر اثره فيه * ويطهر متنجس بنجاسة مريبة بزوال عينها
 ولو بمرة واحدة سواء كانت بماء جار او براكد كثير او بالصب
 او في ماعون * ولا يضر بقاء اثر كاون وريح شق زواله
 فلا يكلف في ازالته الى ماء حار او صابون ونحوه * ويعفى
 عن الرائحة بعد زوال العين وان لم يشق زوالها * واما
 الطعم فلا يد من زواله لان بقاءه يدل على بقاء العين *
 ويطهر ما صبغ بنجس يغسله الى ان يصفو الماء * ويعفى عن
 اللون * ولا يضر اثر دهن متنجس * الاودك اى دسم
 دهن ميتة لانه حين النجاسة * حتى لا يدبغ به جلد
 ويستصح بالتنجس في غير مسجد * ويطهر محل النجاسة
 غير المريبة بغسلها ثلاثا والعصر كل مرة مبالغة بحيث
 لا يقطر ولو كان او عصره غيره فطر طهر بالتسببة اليه
 دون ذلك الغير * وبثلاث جفاف في رقيق تليف بالعصر
 كشاش كما في غير منعصر لا يتشرب فيه اجزاء النجاسة
 اصلا كالخمر والحام والخزف والعقيق الرطب * او يتشرب
 قليلا كالبدن والخف وانعل * اما الذى يتشرب كثيرا
 كالخزف الجديد * والجلد المدبوغ بدهن نجس ينقع في
 الماء ثلاثا ويجفف كل مرة * وهذا كله اذا غسل في
 ماعون ونحوه * اما لو صب عليه ماء كثير او جرى عليه

طهر بلا شرط عصر وتبغيف وتكرار غس * ويجوز
رفع نجاسة حقيقة عن ثملها بماء واو مستعلا وبكل مائع
طهر قانع كخل وماء ورد حتى الريق فتطهر اصبع وشفة
وثدى نجس بلحس ثلاثا وزوال الاثر عن الريق في كل
منها * بخلاف نحو لبن وزيت * ويطهر خف ونحوه
تجس يذى جرم واو رطبا او نجرا او يولا فاستسجد بالتراب
يدلك او حك او حث يزول به اثرها الا ان يشق زواله
وان لا جرم لها كبول ودم رقيق فيغسل * ويطهر
صقيل لا مسام له كمرآة وظفر وعظم وزجاج ونحو
زبدية وصينية ومالقي وخشب صلب صقيل
كالخرايطي وصفائح فضة او نحاس ونحوه غير
منقوشة بمسح يزول به اثر النجاسة ولو غير ذات جرم
وتطهر ارض بجفافها وذهاب اثرها اصلا لا لنيم
ويطهر ما بها من شجر وعشب قائم بجفافه * وكذا كل
ما كان ثابتا فيها * وتطهر نجاسة استحوالت حينها كأن صارت
ملحا او احترقت بالنار فصارت رمادا او الخزير صار صابونا
واو كان الزيت نجسا او العذرة صارت حاة بالبر فيطهر ايضا
ويطهر محل المني النخالص الجاف بفركه عن الثوب والبدن
ان طهر راس حشفة كأن كان مستنجيا بالماء او انتشر
المني فقط على رأس الحشفة وجاوز الثقب او البول فقط
او لم ينتشر * اما اذا انتشر فلا يطهر بالفرك بلا فرق

بين منه ومنها ولا بين ثوب وبين * وأما المني الرطب فلا
يطهر الا بالغسل * ويطهر ما دبغ واو بشمس او تراب وكان
يحملها بكباد ميتة ومثانة وامعاء الاجلد الخنزير والادمي
وتطهر الزكاة الشرعية جلد غير المأثول دون لحمه * وشعر
الميتة غير المتوف وعظمها وحافرها وقرنها الخالية عن
الدسومة طاهر * وكذا انفحتها ولو مائنة طاهرة * وكذا
شعر الانسان غير المتوف وعظمه وظفره الخالي عن الدسم
طاهر * ودم سمك طاهر * والمسك طاهر حلال * وكذا
ناجته ولورطبة من غير المذبوحة * وكذا الزباد والعبر
* كتاب الصلاة *

هي فرض عين على كل مكلف ذكر ا كان اوانثى وهو
المسلم البالغ العاقل * وتؤمر بها الاولاد عند تمام سبع سنين
ويضرب عليها ابودبها لتنام عشرة بيد لا بخشبذ * ويكفر
باجدها * ويحبس تاركها كسلا حتى يصلي * وهي
عبادة بدنية محضة فلا زيادة فيها اصلا لا بالنفس ولا بالمال
سببها جزء اتصل به الاداء من الوقت والا فحملته * وتجب
باول الوقت وجوبا موسعا * والاقوات نجسة * وقت الصبح
من اول طالع الفجر الصادق الى طالع شئ من
جرم الشمس * ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان
يصير ظال كل شئ مثليه سوى في الزوال او مثله سوى
الفي المذكور * ووقت العصر من انتهاء الزيادة على المثل

او المثلين الى غروب الشمس * ووقت المغرب منه الى غروب
 الشفق الاحمر * ووقت العشاء والوتر منه الى اصبوح
 ولا يقدم الوتر على العشاء للترتيب اللازم * ولا يجمع بين
 فرضين في وقت واحد بعذر سفر ومطر الا في عرفة
 ومزدلفة للحاج * ويستحب الاسفار بالفجر للرجال بحيث
 يمكنه اعادة الطهارة واو من حدث اكبر واعادة الصلاة
 على المسالة الاولى قبل الشمس لو تبين فساد الاولى
 والابراد في الظلم في الصيف وتعجيله في الشتاء الا في يوم
 غيم فتؤخر فيه * وتأخير العصر ما لم تتغير الشمس وتعجيله
 في يوم غيم * وتعجيل المغرب الا في يوم غيم فتؤخر فيه
 وتأخير العشاء الى ثلث الليل ان لم تفته الجماعة وتعجيله
 في وقت الغيم * ويستحب تأخير الوتر الى آخر الليل لمن
 ينق بالانتباه * ثلاث اوقات لا يصح فيها شئ من الفرائض
 والواجبات التي لزم في الذمة قبل دخولها * عند طلوع
 الشمس الى ان ترفع مقدار ربح او رمحين * وعند استوائها
 الى ان تزول * وعند صغر رها الى ان تغرب * الا عصر
 يومه * دون عصر امسه فيصل في عصر يومه * ويستوفي
 سنة القراءة لمن الكراهة في التأخير لا في الوقت * وبصح
 اداء كل ما وجب في هذه الاوقات الثلاثة * بكنساة
 حضرت * ومجدة تلاوة تليت فيها مع كراهة التنزيه
 وانذر المقيدين بها من كراهة التحريم * كركعتي طواف

شرع به فيها * ويكره فيها النافلة قصدا ولو تعية مسجد
 كراهة تحريم * وقضاء ما شرع به فيها ثم افسده
 ويجب القطع والقضاء في غير وقت مكروه * واما ما بين
 الغبر والشمس * وما بين صلاة العصر الى الاصفرار فانه
 ينفذ فيهما جميع الصلوات من غير كراهة * الا النقل موكدا
 وغير موكد * وركعتا الطواف * وقضاء نقل افسده * والمنذور
 فيكره كراهة تحريم * ويكره التنقل قبل صلاة المغرب * وعند
 خروج الامام من بيت الخطابة او قيامه للصعود
 على المنبر للخطبة الى تمام صلاته * وكذا عند
 سائر الخطب كخطبة نكاح وختم قرآن وثلاث خطب
 الحج والعيدين * بخلاف فائتة لدى ترتيب * وكذا يكره
 تطوع عند اقامة صلاة مكتوبة * الا واجبة الترتيب
 وسنة فجر ان لم يخف فوت جاعتها ولو بادراك تشهداتها
 فان خاف تركها اصلا * وكذا يكره غير الوقتية عند
 ضيق الوقت المستحب * وقبل صلاة العيدين سواء كان
 في المسجد او البيت * وبعدها بمسجد لا بيت * وبين
 صلاتي الجمعة عرفة وحزداقة ولكن يصلي سنة المغرب
 والعشاء والوتر بعدهما * وعند مدافعة الاخبين او احدهما
 او الريح * ووقت حضور طعام تاقت اليه نفسه * وكذا
 ما يشغل البال عن استحضار عظمة الله تعالى والقيام بحق
 خدمته * وبخل بالخشوع

• باب الاذان •

سنن الاذان والاقامة سنة مؤكدة كالواجب في طواف
الاثم الفرائض ولو منفردا اداء كان او قضاء اذا
لم يقضها في المسجد سفرا او حضرا للرجال * وكراه للنساء
يكبر في اوله اربعا * ويسكن راء اكبر الاول ويصلها
بالله اكبر الثانيه * وينوي السكون ويحركها بالقنوت * فان
ضم خاف السنة * ويثنى تكبير آخره كباقي القنوت * وهي
اشهد ان لا اله الا الله مرتان اشهد ان محمدا رسول الله
مرتان على السلاة مرتان على الفلاح مرتان
ولا ترجع فيه بخفض صوته بالنسهادتين ثم يرجع فيرفعه
بهما فانه مكروه * واما التغني بتغيير كلماته بزيادة حركة او
حرف مد او غيرها في الاوائل والاواخر فانه لا يحل فعله
ولا سماعه * كالتغني بالقرآن * وتحسين الصوت مطلوب
ويترسل فيه اي يتمهل بسكتة تسع الاجابة بين كل تكبيرتين
ويكره تركه * وتندب اعادته او تركه * ويلتفت بوجهه فيه
وباقامة يمينه بالصلاة ويسارا بالفلاح ولو وحده * ويستدير
في المنارة * ويقون بعد فلاح الفجر الصلاة خير من النوم
مرتين * ويندب ان يجعل اصبعيه في صماخ اذنيه
والاقامة افضل من الاذان * ولا يضع اصبعيه في اذنيه فيها
ويسرع ويزيد قد قامت الصلاة بعد فلاحها مرتين
ويستقبل القبلة بهما * ويكره تركه تنزيها الا ان يكون

راكبا خارج المصر فيؤذن راكبا ويقوم على الأرض * ولا
يجزى بغير العربية وان علم انه اذان * ولا يكلم
فيهما اصلا ولو رد سلام * ولا يتخفح الا لتحسين صوته
فان تكلم استأنفه الا اذا كان الكلام يسيرا * وينادي
بينهما الصلاة بما تعرف * ويجالس بينهما بقدر ما تحضر
اللازمون للصلاة مع مراعاة الوقت المستحب * وفي
المغرب يسكت قائما بعد الاذان قدر ثلاث آيات قصار ويكره
الوصل * ويكرهان للظهور يوم الجمعة لمن فاتته في المصر *
ويؤذن للفاتة ويقوم وكذا لاولى الفوائت وكره ترك الإقامة
دون الاذان في البوافي من الفوائت ان اتحد مجلس القضاء
في موضع واحد اما اذا قضاها في مجالس يشترط كلاهما
في الابتداء * ويكرهان فيما تصلبه النساء اداء وقضاء ولو
منفردة بجماعة صبيان وعبيد * وفيما ينضى من الفوائت
في مسجد الا اذا كان التقويت لامر عام * ويجوز اذان صبي
ماقل وعبد واعى وولد الزنى واعرابي * ويكره اذان جنب
واقامته * وامامة محدث * لا اذانه * وامرأة * وفاسق
وسكران * وقاعد * الا اذا اذن لنفسه ويعاد اذان جنب
وامرأة ومجنون ومعتوه وسكران وصبي لا يعقل لا اقامتهم
وكره تركهما لمسافر ولو سفرا لغويا غير شرعي * وكذا
تركها بخلاف مصل في بيته بمصر او قرية لها مسجد
وبخلاف مصل في مسجد بعد صلاة جماعة فيه بل يكره

فعلها الا في مسجد على طريق ليس له امام ومؤذن راتب فلا يكره التكرار فيه باذان واقامة بل هو الافضل * و الافضل ان يكون المؤذن هو المقيم * واذا سمع احد المؤذن الاذان المنون الواقع في الوقت بالعريضة الخالي عن اللحن والتلين من ذكر غير جنب امك عن التلاوة وقال مثل مقامه بتمامها ويزيد لاجل ولا قوة الا بالله عند سماع حي على الصلاة وحي على الفلاح ليجمع بينهما * وقال صدقت ويرت وبالحق نطق او ماشا الله كان عند قول المؤذن في الفجر الصلاة خير من النوم مرتين * ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاجابة * ثم يدعو بالوسيلة فيقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابشه مقامنا محمودا الذي وعده

* باب شروط الصلاة واركانها *

لا بد لصحة الصلاة من الطهارة من الحدث بنوعيه والغيب المانع * عن بدنه وثوبه الملابس لبدنه ولو قلنسوة او خفا او نعلا * وكل متصل به متحرك بحركته او بعد حاملا له كصبي عليه نجاسة لا يستمسك بنفسه * ومكانه الذي يصلي عليه حتى موضع القدمين واليدين والركبتين والجبهة * ولا يضر السجود على لبد وجهه الاسفل نجس والاعلى طاهر ودف يمكن شقه نصفين * وفاقد ما يزيل به النجاسة يصلي معها ولا امادة عليه سواء كانت على بدنه

او ثوبه او مكانه * وستر العورة وهي للرجل ما تحت سرته
الى ما تحت ركبته * وما هو عورة منه عورة من الامة مع
ظهرها وبطنها وجنبها * والحرمة جميع بدننها حتى شعرها
النازل خلا الوجه والكفين والقدمين * وتتنع من كشف
الوجه ورفع الصوت بين الرجال لانه عورة بل الخوف
الفتنة * ويمنع اعتقاد الصلاة في الابتداء كشف ربع عضو
مطلقا * ويرفعها في البقاء كشفه قدر ثلاث نسيجات بلا
صنعه فلو به فسدت في الحال * ولا يضر نظره للعورة
من زيق قصه او اسفل ذيله * وعادم ساتر ولو حريرا
او طينا او حشيشا او ماء كدرا لا صافيا يصلي قاعدا مادام
رجليه نحو القبلة واضمعا يديه على عورته الغليظة موميا
بركوع وسجود * * * * * واو وجد ثوبا كله نجس فالاحب
صلاته به واكثر من ثلاثة ارباعه بالاولى الا انه او صلى
عريانا صح وان كان ربه طاهرا لا تصح صلاته عاريا
ولو وجد ما يستر بعض العورة وجب استعماله * ولو ما يستر
الا الغليظة يسترها لزوما * لو ما يستر الا القبل او الدبر
قليل يستر الدبر وقيل يستر القبل * واستقبال القبلة عند
القدرة فلهي المشاهد للكعبة فرضه اصابة عينها وغير
المشاهد اصابة جهتها * والوقت * واعتماد دخوله * او ما
يقوم مقامه من غاية الطن * والنية * والنهرية بلا فاصل
بينها وبين النية باجنبي يمنع الاتصال كالكل والشرب

والكلام * لا اذكر * والوضوء * والامشي الصلاة * وان
يأتي بالمسد في الله * وهاتها * وان لا يعد ههتها * ولا
همزة اكبر ولا يد باها * والاتيان بالتحريمة قائما واوحكما
قل انحناه الركوع * وعدم تأخير النية عن التحريمة
والنطق بالتحريمة بحيث يسمع نفسه او لم يكن مانع * ونية
المتابعة المتعدية * وتعيين الفرض في قلبه ولو قضاه
والواجب لا النفل * والقياس في فرض وميلق به كنذر
وسنة فجر * لانقل لقادر عليه وعلى السجود وسقط عن
من صلى في السفينة الجارية * والقراءة في الوقوف ولو
حكما لقدر عليها بحيث يسمع نفسه لو لم يكن مانع في
ركعتي الفرض وفي كل ركعات النفل والوتر * وذلك قدر
آية من القرآن : ولا يجاوز ان يقرأ المؤمن خلف الامام
بل يستمع في حال جهر الامام ونصت حال اسراره * وان
قرأ كره تحريما * والركوع بحيث لو مديده نال ركبتيه
والسجود بوضع شيء من جبهته على ما يجد حجمه وتستقر
عليه جبهته * ولا يصح الاقتصار على ما صلب من الانف
الا من حذر بالجبهة * وعدم ارتفاع محل السجود عن مكان
وضع القدمين باكثر من نصف ذراع * وان زاد موضع
سجوده على نصف ذراع قلنا عشر اصبع لم يجز * الا
اذا اعاد على مكان غير مرتفع ارتفاعا يمنع الصحة فانها
تصح * وان لا يكون ذلك السجود على المحل المرتفع لزجة

يسجد فيها على ظهر .صل صلاته * ووضع شئ من
 اصابع الرجلين على الارض حالة السجود . * وتقديم الركوع
 على السجود * كما يشترط تقديم القيام على القراءة في
 حد ذاتها وان لم يتعين محلها ههنا * وعلى الركوع بان
 ضاق وقتها بان لم يقرأ بين الاولين او كان الغرض صبحا
 والترتيب بين الركوع والقراءة بعد وجودها اما قبله فواجب
 والرفع من السجود الى قرب التعود * والعود الى السجود
 والتعود الاخير قدر ادنى زمن يقرأ فيه التشهد الى عبده
 ورسوله * وتأخير عن الاركان * وادائها مستيقظا
 وعدم مسايقة الامام بركن لم يشاركه فيه امامه * وعدم
 قطع صلاته * والانتقال عن ركن للانيان بركن بعده
 وصحة صلاة امامه في رأيه * وعدم تقدمه عليه بالعقب
 وعدم علمه بخافة امامه في الجهة حالة التحري وقت
 الاقتداء لا بعد اتمام الصلاة فلو لم يعلم الا بعد اتمام صحت
 وعدم تذكر فائتة لذي ترتيب وفي الوقت سعة * وعدم
 محاذات امرأة في صلاة مطلقة مشتركة تحرمة واداء
 ونوى الامام امامتها على ما يأتي * واعلم ان الاركان من
 الفرائض المذكورات اربعة * وهي القيام للقادر عليه
 والقراءة * والركوع * والسجود * وقيل التعود الاخير
 مقدار التشهد * وباقيها شرائط

❖ بيان واجبات الصلاة ❖

لا تفسد بتركها ❖ وتعاد وجوبا في العمد والسهو في الوقت
وبعد ان لم يسجد له ❖ وان لم يعد لها يكون فاسقا
وكذا كل صلاة اديت مع كراهة التحريم ❖ وهي قراءة
فاتحة الكتاب بتمامها اذا لم يخف فوت الفجر ❖ وضم
سورة قصيرة الى الفاتحة او ثلاث آيات قصار او آية
بمقدار الثلاث في ركعتين خير من ركعتين من ركعات الفرض
الرباعي والثلاثي وفي جميع ركعات الوتر والنفل ❖ وتعين
القراءة في الاولين من صلاة الفرض ❖ وتقديم الفاتحة
على السورة او الآيات ❖ وكذا ترك تكريرها قبل سورة
الاولين ❖ ورعاية الترتيب فيما بين السجرتين وهو الاتيان
بالسجدة الثانية في كل ركعة قبل الانتقال لغيرها ❖ وتقديم
القراءة على الركوع ❖ وضم ما صلت من الانف للجبهة
في حالة السجود ❖ والسجود على اكثر الجبهة ❖ ووضع
اليدين والركبتين حالة السجود ❖ والاطمئنان في الركوع
والسجود ❖ وكذا في الرفع منها قدر تسبيحة وقال ابو
يوسف بفرضية الاربعة ❖ والعود الاول قدر تشهد فيه
وكذا ترك زيادة في العود على التشهد ❖ واقل الزيادة
المفوتة للواجب قدر اللهم صل على محمد ❖ والعود الذي
بعد سجود السهو ❖ وتشهد القعدة الاولى ❖ والاخيرة
بتمامه اي تشهد كان ❖ لكن السنة تعيين تشهد ابن مسعود

رضى الله عنه * والسلام مرتين دون هاتيك * وقراءة
 قنوت الوتر وهو مطلق الدعاء * وتكبيرات العيدين * وتعين
 لفظ التكبير لافتتاح كل صلاة * وتكبيرات العيدين * وكذا
 أحدها * وتكبيرة الركوع في ثنية العيدين * وجهر الأمام
 بقراءة صلاة الفجر * وأولى العشائين ولو قضاء * والجمعة
 والعيدين * والتراويح * والوتر في رمضان * وكذا الوتر
 في غير رمضان إذا صلى جماعة على غير النداء
 مكتفل بالليل لوام جهر * ويسر في الظن * والعصر
 وإثالثة من المغرب * والآخران من العشاء * وصلاة
 الكسوف * والاستسقاء * ويخير المنفرد في الجهر أداء
 وقضاء * كن سبق بركة من الجمعة فقام يقضيهما
 ومكتفل بالليل * وتيسر كل واجب أو فرض في محله
 وترك تكرير ركوع * وثلاث سجود * وترك قعود قبل
 ثنية أو رابعة * وكل زيادة تتخلل بين الفرضين * ولو
 ترك السورة في ركعة من المغرب * أو في جميع أولى العشاء
 مثلاً قراها مع الجماعة جهراً في الآخرين * وأول القامحة
 لا يكررها في الآخرين * ويسجد تسهواً
 * بيان من الصلاة *

رفع اليدين للأخرية قبلها حذاء الأذنين للرجل وحذاء
 المنكبين للحر والامة * ونشر الأصابع أي عدم طيها
 وجعل الكف إلى القبلة * وأن لا يخفض رأسه عند

التكبير * وجهر الامام بالتكبير بقدر حاجته للاعلام
 بالدخول او الانتقال * وكذا بالتسليم * والسلام
 واو زاد كره ما لم يفحش فاذا فحش يان بالغ في الصياح
 لاجل تحرير الغم والاعجاب بذلك ولم يقصد بذلك الذكر
 فسدت الصلاة * كما فسدت لو قصد اعلام الناس بالحرمة
 فقط * اما اذا قصد الحرمة والاعلام فحسن * وكذا
 المبلغ * ومقارنة احرام المقتدى لاحرام امامه * ووضع
 الرجل يده اليمنى على اليسرى تحت سمرته مخلقا بابهامه
 وختصره * ووضع المرأة يديها تحت ثديها على صدرها
 من غير تحليق * والثناء * والتعوذ للقراءة * والتسمية
 اول كل ركعة * والتأمين * والحمد * والاسرار بها
 واطالة الاولى في الفجر فقط * وتكبير الركوع * وتسبيحه
 ثلاثا قائلا سبحان ربى العظيم * واخذ ركبتيه بيديه
 وتفريج اصابعه * ونصب ساقيه * والمرأة لا تفرجها
 ولا تأخذ ركبتها * بل تضم * وتضع يديها على ركبتها
 وضعا * ونحني ركبتها * ولا تجافي عضديها * وتسوية
 راسه بعجزه * والحمد * وافضله اللهم ربنا ولك الحمد
 والتسليم سمع الله من حده * ويجمع بينهما الامام والمنفرد
 وتكبير السجود * وتكبير الرفع منه * والتسليم فيه ثلاثا
 قائلا سبحان ربى الاعلى * وكون السجود بين كفيه
 ومخافة الرجل بطنه عن فخذه * ومرفقة عن جنبه

وذراعيد من الارض في غير راحة يضربها من هن يمينه
 وشماله لانه حرام * وانخذل من المراء * ولزقها بطنها
 بفخذها * ووضع اليدين على الفخذين وقت الجلوس فيما
 بين السجدين كحالة التشهد * وافتراش الرجل رجلاه اليسرى
 ونصب اليمنى * وتوجيه اصابعها نحو القبلة * والمرأة تتورك
 بالجلوس على اليتيها وتضع الفخذ على الفخذ وتخرج رجلها
 من تحت وركها اليمنى * والاشارة بالمسبحة عند الشهادة
 بعد العقد او التحليق يرفعها عند النفي ويضعها عند
 الاثبات * والافضل قراءة المائحة فيما بعد الاولين ثم
 السبع ثلاثا ثم السكوت بقدرها فهو مخير بين واحد
 منها * ولو اقتصر على قدر تسبحة كفاه * والصلاة على
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الجلوس الاخير والدعاء
 بما يشبه العاظم القرآن والسنة لا كلام الناس * والالتفات
 يمينا ثم يسارا بالتسليتين * ونية الامام من معه في صلاته
 والحفظة وصالح الجن * والماموم امامه في جهته * وان
 حاذاه نواه فيها مع القوم والحفظة وصالح الجن * ونية
 المنفرد الملائكة فقط * وحفض الامام الثانية عن الاولى
 ومقارنة المقتدى بسلام امامه * والبدائة باليمين * وانتظار
 المسوق فراغ امامه * (آدابها) * من آدابها اخراج الرجل
 كفيه من كيه عند التكبير دون المراء * ونظر المصلي الى
 موضع سجوده حال قيامه * والى ظهر قدميه حال ركوعه

والى اربعة اقسامه حال سجوده * والى جبره حال سجوده
 والى منكبه الايمن والايسر عند التسليمتين الاولى والثانية
 ودفع السعال الذى تدعو اليه الطبيعة مما يظن امكان
 دفعه ما استضاع * اما المضطر اليه فلا يمكن دفعه * اما
 غيره فدفعه واجب لانه مفسد الا اذا كان لعذر تحسين
 الصوت او اعلام انه فى الصلاة * ومثله التخنخ * ودفع
 الجناس * وكظم فيه الثاوب فان لم يقدر غطاء يده او كفه
 وان اخطر بباله عند الثاوب ان الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام ما تثاوبوا قط يدفع عنه * والقيام لامام ومؤتم
 حين قيل حى على الفلاح * ان كان الامام يقرب المحراب
 والا فيقوم كل صف ينتهى اليه الامام * وان دخل من
 قدام قاموا حين يقع بصرهم عليه * الا اذا اقام الامام
 بنفسه فى المسجد فلا ينفون حتى يتم اقامته * وان
 خارجه قام كل صف ينتهى اليه * وشروع الامام فى
 الصلاة مذقيل قد قامت الصلاة * (الامامة) هى افضل
 من الاذان * والصلاة بالجماعة سنة مؤكدة فى قوة الواجب
 للرجال العقلاء الاحرار القادرين عليها بلا عذر واقلها
 واحد مع الامام ولو مميزا فى مسجد او غيره * ولو فاتته ندب
 طلبها فى مسجد آخر الا المسجد الحرام ومسجد النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم * وشروط صحة الامامة للرجال الاصحاء
 الاسلام * والبلوغ * والعقل * والذكورة * والقرائة والسلامة

من الاعتذار كالرحاف والغافاة والتمتة والاثغ وفقد شرط
 من شروط الصلاة كطهارة * وستر عورة * اما النساء
 الاصحاء فلا يشترط في امامهن الذكورة * واما الصبيان
 فلا يشترط في امامهم البلوغ * واما غير الاصحاء فلا يشترط
 في امامهم الصحة * لكن يشترط ان يكون حال الامام
 اقوى من حال المؤتم او مساويا * وشروط صحة الاقتداء
 بنية المقتدى المتابعة لامامه مقارنة لتحرية نفسه ولو حكما
 بان لا يفصل بينهما فاصل اجنبى * ونية الرجل الامامة
 لصحة اقتداء النساء به في غير جنازة * وعدم تقدم عقب
 المقتدى على عقب امامه * وان لا يكون ادنى حالا من
 المأموم كأن يكون متفلا والمقتدى مفترضا * بل يشترط
 كون الامام مثله او اعلى حالا منه في الشرائط والاركان
 وان لا يكون مصليا فرضا غير فرضه * وان لا يكون
 الامام مقيما لمسافر بعد الوقت في رباعية * وان لا يكون
 الامام مسبوقا * وان لا يفصل بين الامام والمأموم صف
 من النساء فوق ثلاث وكان الامام نوى امامتهن * ولا
 نهر يمكن ان يمر فيه الزورق * ولا طريق نافذ يمر فيه
 العجلة * اذا لم يكن فيها صفوف متصلة * او خلاء في
 الصحراء او في دار كبيرة اربعين ذراعا يسع صنفين
 فاكثر * الا اذا اتصلت الصفوف * ولا حائط يشبهه
 العلم بانتقالات الامام * فان لم يشبهه لسماع الامام اورؤيته

او المقتدى وكان المكان متحدا كما اذا كان الامام داخل
 المسجد والمقتدى في صحته مثلا صح الاقتداء * وان لا
 يكون الامام في مكان والمقتدى في مكان آخر ولو لم يشبه
 حال امامه عليه * وان لا يكون الامام راكبا والمقتدى
 راجلا او بالقلب * او راكبا غير دابة امامه * وان لا
 يكون في سفينة والامام في سفينة اخرى غير مربوطة
 بها * وان لا يعلم المقتدى من حال امامه مفسدا لصلاته
 في زعم الموم واعتقاده كخروج دم لم يعد امامه بعده
 وضوئه منه * وبصح اقتداء متوضي بميم * وغاسل بما صح
 وقائم بقضاء وبأحجب وان بلغ حذبه الركوع * وموم
 بآله الا ان يوصي الامام مضطجعا والمؤتم قاعدا او قائما فانه
 لا يصح حينئذ ومتقل ولو تراويع اوسن رواتب بمقتضى * واذا
 ظهر بطلان صلاة امامه في رأيه بطلت فيلزم اعانتها * كما
 يلزم اخبار القوم اذا امهم وهو محدث * او جنب * او
 فاقد شرط * او ركن بالقدر الممكن * اما لو طرأ المفسد
 بعدها لا يعيد المقتدى صلاته * كما اوارتد الامام * او
 سعى الى الجمعة بعد ما صلى الظهر بجماعة وسعى هو دونهم
 فسدت صلاته فقط * ويسقط حضور الجماعة بواحد من
 الاشياء التي تذكر * منها مطر * وبرد شديدين * وخوف
 وظلمة شديدة * وحبس معسر * او مظلوم * وعي
 وفلج * وقطع رجل * وسقام * واقعاد * ووحل * ولو

بعد انقطاع المطر * وزمانة * وشيخوخة * وتكرار فقه
ومطالعة بحماسة تقوته * وحضور طعام تنوقه نفسه
كدافعة احد الاخبثين * وارادة سفر * وقيامه بربض
وشدة ربح ليلا لانهارا * او خوف على ماله * واذا
انقطع عن الجماعة لعذر مانع كالفالج والمرض والشيخوخة
وكانت نيته حضورها لولا ذلك العذر يحصل له بفضل الله
ثوابها * والاحق بالامامة السلطان * ثم الامير * ثم
القاضي * ثم صاحب المنزل * واو مستأجرا * وكذا يقدم
القاضي على امام المسجد * ثم الاعلم باحكام الصلاة
ومستها فقط بشرط ان لا يطعن عليه في دينه * ثم
الاحسن تلاوة وتجويدا للقراءة * ثم الاورع * ثم الاقدم
اسلاما * ثم الاسن * ثم الاحسن خلقا بضم الخاء واللام
ثم الاحسن وجها * ثم الاشراف نسبا * ثم الاحسن صوتا
ثم الانظيف ثوبا * فان استنوا يقرع بين المستويين
والخيار الى القوم * فان اختلفوا اعتبر اكثرهم من العلماء ان
وجدوا * وان قدموا غير الاولى بالامامة فقد اساءوا
ولكن لا يأتون * وكره امامة عبد * واعرابي * وعامى
وقاسق * واعمى * الا ان يكون اعلم القوم * ومبتدع
لا يكفر بها * وولد الزنى الجاهل * ومن به ما ينقر الناس
ان وجد غيرهم * والا فلا كراهة وينال فضل الجماعة
وكره تحريما تطويل الصلاة على القوم * وجعاعة العراة

والنساء * فان فعلن تقف الامام وسطهن وجوبا * كما امران
ويكره حضورهن الجماعة * ولو بالجمعة * وعيد * ووعظ
ولو عجزوا نهارا او ليلا * الا العجوز الفسائية * كما تكره
امامة الرجل لمن في بيت ليس ممن خبره * ولا محرم
منه كاخته او زوجته او امته * اما اذا كان ممن واحد
من ذكر * او امين في المسجد لا يكره لانه ليس بخلاوة
بالاجنبيات * ويقف الرجل الواحد اذا لم يكن غيره
عن يمين الامام ولو صبيا * والمرأة خلفه فلو وقف عن
يساره او خلفه كره * ويقف الاكثر من واحد خلفه * فلو
توسط القوم كره نحريرا * لان تقدم الامام امام الصف
واجب * ولو قام واحد بجانب الامام وخلفه صف كره
للمقتدى ان لم يكن المحل ضيقا * ويصف الرجال خلف
الامام * ثم الصبيان * ثم الخثاني * ثم النساء * واذا
ادرك الامام راكعا فشروعه لتحصيل الركعة في الصف
الاخير افضل من وصل الصف * اما لو لم يدرك الصف
الاخير فلا يقف وحده لادراك الركعة بل يمشي اليه ان
كان فيه فرجة وان فاتته الركعة * ولو وجد فرجة في
الصف الاول لا الثاني وكانوا قد شرعوا له خرق الثاني
لتنصيرهم بارتكابهم كراهة التحريم * الا فضل ان يقف
في الصف الآخر اذا خاف ايذاء احد * ولا يصح اقتداء
رجل بامرأة * وصبي * ومجنون في غير حالة افاقته

وسكران * ومعتوه * ولا طاهر بمنذور ان قارن الوضوء
 الحدث او طراً عليه وصح لو توضأ على الانقطاع وصلى
 كذلك * ولا قارئ يامى * ولا مستور بعار * ولا قادر على
 ركوع وسجود بماجز عنهما او عن السجود فقط * ولا
 ناذر ينذر الا اذا نذر احدهما عين منذور الاخر * ولا
 ناذر يمتثل * ولا يفترض * ولا يخالف * وصح اقتداء
 الخالف بالنادر وبخالف ويمتثل * ومصليا ركعتي طواف
 كاذرين * ولو اشتركا في نافلة فافسداها صح الاقتداء
 لا ان افسداها منفردين * ولا لاحق ومسبق بمنلهما * ولا
 يصح اقتداء احمى بالحرس * ويصح عكسه * ولو سلم
 الامام قبل فراغ المقتدى به من قراءة التشهد يتم المقتدى
 ولو خاف ان تفوته الركعة الثالثة مع الامام * ولو اقتدى
 به في اثناء التشهد الاول والاخير فحين قعد قام امامه
 او سلم يتم التشهد ثم يقوم * ولو رفع الامام راسه قبل
 تسبيح المقتدى به ثلاثا في الركوع او السجود فانه يتابعه
 وكذا لو ركع الامام في الوتر قبل ان يتم المقتدى الفتوى
 فانه يتابعه ان قرأ شيئا منه * وان لم يكن قرا شيئا منه يقرأ
 قدر ما لا يفوته الركوع معه * ولو زاد الامام سجدة او
 قام بعد القعود الاخير ساهيا فانه لا يتبعه المؤمن بل يمكث
 في محله فان تذكر وعاد الامام الى القعود قبل تقييده
 الزائدة بسجدة وسلم سلم معه المقتدى وان قيدها بسجدة

سلم وحده ولا ينتظر * وان قام الامام قبل التعمود اذ نذر
 ساهيا انتظره المأموم وسبح ليتببه امامه فان لم ينتظر وسلم
 المقتدى قبل ان يقيد امامه الزائدة بسجدة فسد فرضه
 وكره سلام المقتدى بعد تشهد الامام قبل سلامه * القيام
 الى السنة متصلا بالفرض امر مستنون غير انه يستحب
 الفصل بينهما بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومالك السلام
 واليك يعود السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام * ويستحب
 للامام بعد سلامه ان يتحول الى جهة يساره لتطوع بعد
 الفرض * وان يستقبل بعد السنة الناس * ويستغفرون
 الله العظيم ثلاثا * ويقرؤون اية الكرسي والمعوذتين
 ويسبحون الله ثلاثا وثلاثين ويحمدونه كذلك ويكبرونه
 كذلك ثم يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يدهون لانفسهم
 وللمسلمين رافعي ايديهم ثم يمسحون بها وجوههم
 * مفسدات الصلاة *

يفسدها التكلم عمده وسهوه خطأؤه ونسيانه قبل فعود الفرض قدر
 التشهد وسواء كان نائما او جاها لا او مكرها * لا اذا كان مضطرا
 كما اذا غلبه سعال او عطاس او جشاء او تشاؤب * واذنى
 الكلام المقسد حرفان او حرف مفهم كع امرا * وكذا في * اما
 الحرف الواحد المهمل فقير مقسد * والدعاء بما يشبه كلامنا بما
 ليس في القرآن او السنة ولا يستحيل طابه من العباد * فان

ورد فيها أو استحصال طلبه لم يفسد * والسلام بنية التحية
 لأنسان ولو كان ساهيا * لا السلام قاعدا ساهيا للتجمل أي
 الخروج من الصلاة على ظن اكمالها * اما اذا سلم قائما
 في غير جنازة أو سلم عمدا على جهة القطع قبل اوانه
 كسلامه على ظن انها ترويح مثلا أو جهة أو فجر والحال
 انها الظهر أو العشاء مثلا أو كان قريب عهد بالاسلام
 فظن الفرض ركعتين فانه مفسد * ورد السلام بلسانه
 وبالمصافحة بنية لا بالإشارة بيده * والعمل الكثير الذي
 ليس من اعمالها كزيادة ركوع أو سجود مثلا ولا لاصلاحها
 كالوضوء والمشي لسبق الحدث ولا فعل لعذر كذهاب
 بعض المصلين في الحرب للذهاب لوجه العدو ورجوع
 البعض لخلف الامام * واختلف في القاصل بين العمل
 الكثير والقليل على خمسة اقوال اصحها ما لا يشك الناظر
 الذي ليس له علم بشروع المصلي بالصلاة من بعيد في
 فاعله انه ليس فيها وان شك انه فيها واشتبه عليه وتردد
 فقليل لا يفسد * فلا تفسد برفع يديه عند الركوع والرفع منه
 وتحويل صدره عن القبلة بغير عذر أو باختباره وان بغير
 اختياره فان لبث قدر اداء ركن فسدت والا فلا * واكل شيء
 من خارج فيه ولو قل كسمسم * واكل ما بين اسنانه ان
 كان كثيرا وهو قدر الحصاة سواء كان بعمل قليل أو كثير
 وكذا اكل القليل من بين اسنانه بعمل كثير وهو ثلاث

مضغات متواليات لا يعمل قليل * ولو ادخل السكر في فيه
 ولم يعضه والحلاوة تصل الى جوفه تفسد صلاته * اما لو
 اكل شيئا من الحلاوة وابتلع هينها فدخل في الصلاة فوجد
 حلاوتها في فيه وابتلعها لا تفسد صلاته * وشربه ولو قطرة
 مطرا او من بقية وضوئه بان سالت من شربه لانه مفسد لصومه
 فيفسد صلاته * والتخنج بلا عذر وغرض صحيح ان لم
 يكن مدفوعا اليه وحصل به حروف ولم يكن لاصلاح
 صوته وتحسينه ولا يهتدى امامه ولا للاعلام انه في الصلاة
 والتأنيف والالتفات والتأوه والبكاء بصوت يحصل به حروف
 لوجع او مصيبة حصل لاحد الاربعة المذكورة المريض
 لا يملك نفسه عن انين او تأوه ولم يتكلف اخراج حروف
 زائدة على ما تقتضيه الطبيعة * كما لا تفسد بحصول هذه
 الاشياء اذا كانت من اجل ذكر الجنة او نار * ونشيت عاطس
 يرحك الله ولو من العاطس لنفسه لا * ولو سمع المصلي من
 مصلي اخر ولا الضالين قتال آمين تفسد * وجواب مستفهم
 عن شريك الله تعالى بلا اله الا الله * وخبر سوء بالاسترجاع
 وسار بالحمد لله * وكل لفظ قصد به الجواب كما يحى خذ
 الكلام الا اذا قصد اعلام انه في الصلاة كما اذا جهر
 بالقراءة لعلامه او زجره فانها لا تفسد * ويفسدها امثال
 الامر بالقول بان قال للبلغ اجهر بالتكبيرات وكان يجهر
 وركع الامام للمحال فجهر المؤذن قاصدا جوابه لا تفسد ان

لم يقصد امتثال امره * كما لا تفسد لو امثل امره
 بالفعل بان قال له تقدم فتقدم او دخل فرجة الصنف
 احد فوسع له ولو فورا من ساعته قاصدا بذلك امر
 الشارع لا امر الامر * وقصده على غير امامه الا اذا
 اراد التلاوة * وكذا اخذ المصلي غير الامام بفتح من
 قتح عليه او اخذ الامام بفتح من ليس في صلاته الا اذا
 تذكر من نفسه لا بسبب الفتح فانها لا تفسد * ويفسدها
 التكبير بنية الانتقال لصلاة اخرى غير صلاته * وكذا لو
 كان منفردا فكبر ينوي الاقداء * او عكسه * او امامة
 النساء فسد الاول وكان شارطا في الثاني * وكذا لو نوى
 نفلا * او واجبا * او شرع في جنازة فجئ باخرى فكبر ينويها
 او الثانية يصير مستانفا على الثانية بخلاف نية استئناف الظاهر
 مع التكبيرة للظاهر بعينها لا يفسد ما اداه * الا اذا تلفظ بالنية
 فيصير مستانفا مطلقا مغايرة او متحدة * وقرائته من مصحف
 او حائط قدر آية فاكثر الا اذا كان حافظا لما قراء وقراء بلا
 حمل * ويجوده على نجس بدون حائل منفصل واول تحت
 يديه وركبته وان اعاده على طاهر * ويفسدها اداء ركن
 او تمكنه منه بسنة قدر ثلاث تسبيحات مع كشف هورة
 او نجاسة مانعة بلا حائل منفصل عنه لا يشف ما تحته
 او وقوع لزجة في صف نساء او امام امام بغير صنعه
 اما اذا حصل ذلك بصنعه فتفسد في الحال * ويفسدها

صلاته على مصلي مضرب نجس الإطالة بخلاف غير
مضرب الوسط بل جواتبه فقط فان الصلاة عليه جائزة
كالصلاة على باب أو بساط فليظ أو مكعب أهله طاهر
وباطنه نجس * ويفسدها مسابقة المقتدى بركن لم يشاركه
فيه إمامه كان ركع ورفع رأسه قبل إمامه ولم يده معه
أو بعده وسلم مع الإمام * ومتابعة المسبوق إمامه في سجود
السهو بعد تأكد انفراده بأن قام إلى قضاء ما فات به سلام
الإمام أو قبله بعد قعوده قدر التشهد وقيد ركعته بسجدة فإذا
تذكر الإمام سجود سهو فتابعه تفسد صلاته أما قبل تأكد
انفراده فحجب متابعته * ويفسدها عدم إعادة الجلوس
الآخر بعد أداء سجدة صلبية أو تلاوية تذكرها بعد
الجلوس * وعدم إعادة ركن أداء ثلثا * وقهقهة إمام
المسبوق * وحديثه العمد بعد الجلوس الأخير * إلا إذا
قام قبل سلام إمامه وقيد الركعة بسجدة فإنها لا تفسد
لتأكد انفراده * ومد المهرز في تكبير الانتقالات * أما
تكبير الأحرام فلا يصح الشروع به والفساد يترتب على
صحته الشروع * ويفسدها الردة بقلبه والعياذ بالله تعالى
بأن ذوى الكفر ولو بعد حين * أو اعتقد ما يكون كفرا
وموت الإمام * والجنون * والانغماء * وكل حدث عمد
أو يصنع غيره * وترك ركن بلا قضاء وشروط بلا عذر
والقراءة بالثغمت بأشباع الحركات لمراعات النغم أن غير

المعنى * كما لو قرأ الحمد لله رب العالمين واشبع الحركات
حتى اتي يو او بعد الدال وياء بعد اللام والهاء وبالف
بعد الراء * وكقول المبلغ رابنا لك الحمد بالف بعد الراء
والحاء * وان لم يغير النغم المعنى فلا فساد الا في حرف مدواين
ان فحش فانه يفسد وان لم يغير المعنى * وحروف المد
واللين هي حروف العلة الثلاثة الالف والواو والياء اذا
كانت ساكنة وقبلها حركة تجانسها فلو لم تجانسها فهي
حروف علة ولين لامد * اما اذا لم تغير الانغام الكلمة
عن وضعها ولم يحصل بها تطويل الحروف حتى لا يصير
الحرف حرفين بل مجرد تحسين الصوت وتزيين القراءة
لا يضر بل يستحب في الصلاة وخارجها * ويفسدها زلة
القارى بزيادة كلمة تغير المعنى واو كانت في القرآن او نقص
كلمة تغير المعنى او نقص حرفا غير المعنى او قدمه او بدله
باخر وغير المعنى ولم يكن مثله في القرآن ولم يكن الشغ
الا ما يشق تمييزه كالطاء مع الضاد والصاد مع السين
والطاء مع التاء او اشاء مع السين او الزاي المحض . كان
الذال * فانه لا يفسد عند المتأخرين * وعند المتقدمين
يفسد وهو الاحوط وقامه في شرحي على نور الايضاح
المسمى بمعراج النجاح وفي رسالتي التي شرعت فيها وسميتها
اغاثة القارى لزالة القارى * ويفسدها رؤية متيم ماء كافيا
قدر على استعماله قبل فعوده قدر التشهد * وقام مدة

ماسح الخف * ونزعه بعمل يسير او كثير * وحفظ الامي
 اية بلا صنع او تذكره * ووجدان العاري ساترا يجب
 الصلاة به بان يكون طاهر الكل ومملوكا له او لغيره واباحه
 له * وقدره موم على الركوع والسجود * وتذكر فائته
 عليه او على امامه وهو صاحب ترتيب وفي الوقت سعة
 وقضاها قبل خروج وقت الخامسة * واستخلاف من لا
 يصلح اماما * وخروجه من المسجد بلا استخلاف * وطلوع
 الشمس في الفجر * وزوالها في العيدين * والطلوع
 والاعتواء والغروب في القضاء * ودخول وقت العصر
 في الجمعة * وسقوط الجيرة عن يره * وزوال عذر المعذور
 ومحاذاة المشتهة في صلاة مطلقة مشتركة تحريرة واداء في
 مكان متحد بلا حائل قدر اداء ركن ولم بشرائها لتاخر
 عنه ونوى امامتها واتحدت الجهة * ويفسدها ظهور عورة
 من سبقه الحدث ككشف المرأة ذراعها للوضوء * وقراءته
 ذاهبا او عائدا للوضوء * ومكثه قدر اداء ركن من غير
 ضرورة * كراف بعد سبق الحدث مستيقظا * ومجاوزته
 ماء قريبا لغيره الا قدر صفين او لسيان او لرجة او لكونه
 بثر لان الاستقاء يمنع البناء * وخروجه من المسجد بظن
 الحدث * ومجاوزة الصفوف في غير بظنه * وانصرافه
 من الصلاة ظانا انه غير متوضي * او ان مدة مسكه قد
 انقضت * او ان عايه فائته * او نجاسة مانعة فانها تفسد

في هذه الصور وان لم يخرج من المسجد * واتمام المقتدى
المسبق بالحدث صلاته في غير محل الاقضاء
* مكروهات الصلاة *

ترك واجب او سنة عمدا * وعينه بثوبه وبذنه لغير غرض
شرعى * وقلب الحصى عن مكان السجود الا لانقمام
السجود مرة اما لاصل السجود فيتعين ولو اكثر من
مرة * وفرقة الاصابع * وتشبيكها * والتخصر والالتفات
بعنفة * والاقعاء في التشهد او بين السجدين كالكلب
وافتراش الرجل ذراعيه وهو بسطهما في حالة السجود
وتشهير الكمين او الذيل * والصلاة في السراويل وحده مع
قدرته على لبس القميص * ورد السلام بالإشارة بيده او
رأسه * والتربع بلا عذر * وعقص شعره اى ضغفه وقتله
وجعله على هامته ويشده بصمغ او ان يشد ضغيفته حول
رأسه كما يفعله النساء في بعض الاوقات او يجمع الشعر
كله من قبل القفا ويشده بخيط او خرقة كيلا يصيب
الارض اذا سجد وجب ذلك مكروه * والاعتجار وهو شد
الرأس بالمنديل او تكوير عمامته على رأسه وترك وسطه
مكشوفاً * وسدل ثوبه وهو ارساله بلا لبس معتاد * ومثله
الطيلسان المعروف بزماننا بالحمطة الذى يجعل على الرأس
اذا لم يدره على عنقه وكذا القباء بكم الى وراء وهو
المعروف بزماننا بالكبود يجعل لكفه خرق عند اعلى

المعتمد اذا اخرج المصلي يده من الخرق وارسل الكم
الى ورائه مثلاً فانه يكره ايضاً اصدق السدل عليه لانه
ارضاء من غير لبس الكم * ومثله السند وهو الشال على
الكتفين يرسله من كتفيه واو من كتف واحد والطرف
الآخر على ظميره فانه يكره حتى البنش والغرجي * وكره
كف ثوبه اى رفعه والاندرج فيه من فرقه الى قدمه او
جعلته تحت ابطه الايمن وطرح جانبيه على مائه الايسر
او عكسه كما يفعله بعض المغاربة * والقراءة في غير حالة
القيام * كاتمام القراءة حالة الركوع * وان باتى بالاذكار
المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال تركه في موضعه
وتخصيله في غير موضعه * وتطويل الركعة الاولى على
الثانية في التطوع الا اذا كان ذلك مروياً عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم او ماثوراً * وتطويل الثانية على
الاولى بثلاث ايات فاكثر في جميع الصلوات * وتكرار
السورة في ركعة واحدة من الفرض او في ركعتين لغير
ضرورة * والقراءة منكوساً في الفرض لا الثقل الا اذا
ختم فيقرأ من البقرة او كان ساهياً فيتم * كما يكره الفصل
بسورة قصيرة في ركعتين اما في ركعة فيكره الجمع بين
سورتين بينهما سور او سورة * ويكره ان يقرأ سورة
ويعيدها في الثانية * وان يقرأ في الاولى من محل وفي
الثانية من آخر ولو من سورة اذا لم يكن بينهما آيتان

فاكثر * وشتم طيب او غيره قصدا * وترويح به بثوبه او مروحة
 مرة او مرتين وتحويل اصابع يديه او رجليه عن القبلة
 في حالة السجود وغيره * وترك وضع اليدين على الركبتين
 في حالة الركوع وكذا ترك وضعهما على الفخذين فيما
 بين السجدين وفي التشهد * والثاوب وتغريض عينيه لغير
 ضرورة ومصلحة يخوف فوت خشوع بل هو اولي * ورفعها
 للسماء والتمطى والعمل القليل * ومنه اخذ قلة وقتلها
 من غير عذر الا اذا تعرضت له بالاذى فيقتلها بدون
 حركات مفسدة * والتلثم وهو تغطية انفه ووجهه * ووضع
 شئ لا يذوب في فمه يمنع القراءة المستنونة او يشغل باله
 والسجود على كور عامته اذا كان على جبهته وكان يجرد
 حجم الارض من غير عذر * والاقتصار على الجبهة من
 غير عذر بالانف * والصلاة في الطريق والحمام والمخرج
 والمجزرة والمزبلة والمقبرة * لا في جهة قبر الا اذا كان بين
 يديه بحيث لو صلى صلاة الخاشعين وقع بصره عليه
 وموضع الاغتسال في بيته وبطن واد * وفي البيعة والكعبة
 ومعادن ابل وفوق بيت الله ومرابط دواب وطاحون
 وكنيف وسطوحها وارض منصوبة وفي ارض الغير بلا
 رضاه وقربا من نجاسة ومدافعا لاحد الاخشين اولها او
 للريح الا اذا خاف فوت الوقت لا الجماعة * ومع نجاسة
 غير مائعة * ويقطعها اذا حصلت المدافعة في اثائها

وشغلته ان لم يخف فوت الوقت لا الجماعة وان انما اثم
 كما يقطعها اذا وجد على ثوبه او بدنه نجاسة قدر الدرهم
 وان فاتته الجماعة لا ان فاتته الوقت وكانت دون درهم
 وبمضرة طعام يميل اليه ومثله الشراب وبمضرة ما يشغل
 البال ويخل بالخشوع * ومنه جعل نحو نعله خلقه وعد
 الآي والسور والتسبيح باليد في الصلاة واوتغلا لا بالقلب
 ولا بغمره انامله * وقيام الامام بحملته في المحراب لا سجوده
 فيه وقدماء خارجة * ويكره ان يقوم الامام الراتب في غير
 المحراب الا لضرورة وانفراد الامام على محل عال قدر ذراع
 يمتاز به عن المقندين او على الارض وحده عند عدم
 العذر اما لو كان معه بعض القوم ولو واحدا او كان لزجة
 فانه لا يكره * وانفراد المأموم ولو كان مع الامام طائفة حيث
 لا عذر كزجة * والقيام خلف صف فيه فرجة تسعه فان
 راي من لا يتاذى لدين او صداقة زاحه او عالما جذبه
 والا انتظر الى الركوع فان جاء رجل والا انفرد * وليس ثوب
 فيه تمثيل ذي روح او صليب وان يكون فوق راسه في
 السقف او مرسومة في جدار او معلقة فوق راسه او
 بين يديه او بحذائه يمينه او يسرة او محل سجوده او خلفه على
 الحائط او الستر تمثال ولو في وسادة منصوبة بحيث لاتداس
 ولا يتكأ عليها لا مفروشة يتكأ عليها او ملقاة في الارض
 كبساط مفروش في الارض عليه تمثيل فانه لا يكره * وكذا

لا يكره لو كانت معلقة في يده او مرسومة في يده ولو
بالوشم او على خاتمه وكانت صغيرة اصغر من اصغر طير
وكذا المستتر في كيس او صرة او ثوب آخر او مقطوعة
الرأس من الاصل او كان لها رأس ومحي او محوة عضو
لا تيش بدونه او مثقوبة الطن ثوبا كبيرا يظهر به نقصها
او لغير ذي روح * وهذا كله في اقتناء الصورة واما فعل
التصوير فغير جائز ولو بعوضه * ويكره ان يكون بين يدي
المصلي تنور فيه نار تتوقد او كانون فيه حجر لا الى شمع
او سراج او قنديل * ويكره بحضرة قوم نيام اذا خشي
خروج شيء منهم فيضحكه او الى وجه انسان لا الى ظهر
قاعده او قائم ولو يتحدث الا اذا خيف اخلط بحديته
ويكره مسح الجبهة من تراب لرق فيها لا يضره في خلال
الصلاة وان اضر لا * وتعين سورة غير الفاتحة لا يقرأ في
الصلاة غيرها بأن رأى ذلك حتما عليه او بتوهم الجاهل
ذلك الا ليسر عليه او تبركا بقراءة النبي صلى الله عليه
وسلم لكن بشرط ان يقرأ غيرها احيانا اثلا يطن الجاهل
ان غيرها لا يجوز كالمجدة وهل اتى لفجر كل جمعة بل
يندب قراءتها احيانا * ويكره للمصلي اماما كان او منفردا
ترك اتخاذ سرة في محل يظن المرور فيه بين يدي المصلي
اما المقتدي فسرة امامه تكفيه * والسرة عصاة اقلها
ذراع غلط اصبع يفرزها المصلي بقربه قدر ثلاثة اذرع

على حذاء احد حاجبيه والايمن افضل * فان لم يكن معه عصا
او كان ولكن الارض صلبة قيل يضع عصاة او ثوبا امامه فان
لم يكن فينحط خطا طولا * ويكره محذاة امرأة في صلاة غير
مشتركة * وان يستند حال قيامه في صلاة الغرض لا النفل الى شئ
بلا عذر * والجهر بالسلمه وآمين لكل مصل وفي تكبير الاتفاقات للمأموم
والمنفرد وزيادة عن الحاجة للامام * ويكره التمايل يمينا ويسارا بان
يقف على رجل واحدة ويرفع الثانية مرة وهكذا على رجل مرة
لا يكره التراوح وهو اعتماد المصلي على قدم وعلى قدم
مرة مع وضعهما على الارض * ويكره الهرولة للصلاة
ولا يكره للمصلي ان يتغلد بسيف ونحوه من آلات الحرب
اذا لم يشتغل بحركته فان شغله كره ان لم يحتاج الى حمله
ويباح قطع الصلاة ولو كانت فرضا * لحو قتل حية
وهرب دابة * ولخوف ذئب على غنم * وفور قدر يتلف
منه ما قيمته درهم فاكثر ولو لغيره * والمخروج من خلاف
العلماء كما اذا مسته امرأة ان لم يخف فوت وقت اوجماعه
ويجب لانغائة ما هووف وغريق وحريق لانداء احد ابويه
بلا استغاثة الا في النفل فان علم انه يصلي لا بأس ان لا
يجيبه وان لم يعلم اجابه * ويجب قطع الصلاة ان تحقق
سقوط اعمى في بئر مثلا او القابلة موت الولد او تلف بعض
اعضائه ان لم تقبل على الولد و تؤخر الصلاة وتقبل على الولد
وكذا المسافر اذا خاف قطاع الطريق جاز له تأخير الوقتية

وتارك الصلاة كسلا يضرب بعصا ضربا شديدا حتى يسيل
منه الدم ويحبس حتى يصلحها او يتوب او يموت * وكذا
تارك صوم رمضان ولا يقتل الا اذا جحد او استخف باحدهما
كما لو اظهر الافطار في رمضان بلا عذر تهاونا فانه كفر
وهذا اذا كان بعد العلم بهما ووضوح الدليل وكان مسلما
مكلفا ولم يكن له عذر شرعي

❖ باب الوتر والنوافل ❖

هو فرض عملا وواجب اعتقادا وسنة ثبوتا وهو ثلاث
ركعات بتسليمة باخرها كفرض المغرب ويقرأ في كل ركعة
منه الفاتحة وسورة ويجلس على رأس الاوليتين منه
ويقتصر على التشهد كما في غيره من الفروض ولا يقرأ
سبحانك اللهم عند قيامه للثالثة واذا فرغ من قراءة السورة
فيها يسن له رفع يديه حذاء اذنيه كتكبير الاحرام ثم كبر
وقنت وجوبا حال كونه قائما مخافا على الاصح ولو اماما
قبل الركوع في جميع السنة ولا يقنت في غير الوتر الا
الامام في الفجر بعد ركوعه لنازلة ويتابعه المقتدى في قنوت
النازلة اذا اسر به الامام اما اذا جهر فيؤمن المقتدى
والقنوت واجب ومعناه الدعاء * والسنة ان يقول اللهم
انا نستعينك الخ والمؤتم يقرأ القنوت كالامام ويخفى الامام
والقوم فان لم يحفظه المصلي ولو اماما يقول اللهم
اغفر لي ثلاث مرات * اوربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الاخرة حسنة وقتا عذاب النار * او يقول يارب يارب يارب
 واذا اقتدى بمن يقنت في صلاة الفجر كشافعي * مثلاً قام
 معه في قنوته ساكتا ويرسل يديه في جنبيه * واذا نسي
 القنوت في الوتر وتذكره في الركوع او في الرفع منه لا
 يقنت ولا يعود الى القيام فان طاد اليه وقتت ولم يعد
 الركوع فقد اساء ولا تفسد صلاته ومجده للسهو لزوال
 القنوت عن محله الاصلى * واوركع الامام قبل فراغ المقنن
 من قرائته القنوت او قبل شروعه فيه وخاف فوت الركوع
 تابع امامه * واوترك الامام القنوت بآتي به المؤتم اذا امكنه
 مشاركة امامه في الركوع والاتباع * ولو ادرك الامام في
 ركوع ثالثة من الوتر كان مدركاً للقنوت فلا ياتي به فيما
 سبق به * ويوتر بجماعة في رمضان فقط وهو الافضل اما
 في غير رمضان فيكره الا اذا اقتدى واحد او اثنان بواحد
 فلا كراهة ايضاً * وسن مؤكداً اربع قبل الظهر * واربع
 قبل الجمعة * واربع بعدها بتسليمة * فلو بتسليتين لم تنب
 عن السنة * وركتان قبل الصبح * وبعد الظهر
 والمغرب * والعشاء * ويستحب اربع قبل العصر * وقبل
 العشاء * وبعدها بتسليمة * وان شاء ركعتين * وكذا بعد
 الظهر * وست بعد المغرب بثلاث تسليجات وتحسب المؤكدة
 من المستحب * وآكد السنن سنة الفجر * ولا تجوز
 صلاتها فاعدا * ولا راكبا بلا هذر * بخلاف التراويح

وباقى السنن فانه يجوز وله نصف اجر القائم في القعود بدون
عذر ولا يجوز تركها لعالم صار مرجعا للفتوى * ولا لقاض
اشتغل بفصل الدعوى * ولا لطالب علم خاف فوت درسه او
بعضه * بخلاف باقى السنن فلهم تركها لذلك * وينبغي
ان يصلوها اذا فرغوا في الوقت * وتقضى اذا فاتت معه
الى قبل الزوال * اما اذا فاتت وحدها فلا تقضى
ولا تقضى قبل الطلوع ولا بعد الزوال ولو تبعا * واو
صلى ركعتين تطوعا مع ظن ان الفجر لم يطلع فاذا هو
طالع تجزيه عن ركعتيها * ثم الاكد من اسنن بعد
سنة الفجر الاربع قبل الظهر * ثم الكل سواء * ويقتصر
في الجلوس الاول من الرباعية المؤكدة على التشهد فقط
ولا يستفتح اذا قام الى الثالثة منها * بخلاف النوافل
الرباعيات فيستفتح ويتعوذ ويصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم في ابتدا كل شفع منها ولو نذرا * واذا صلى نافلة
اكثر من ركعتين وانما اربعها ولم يجلس الا في آخرها
صح استحسانا لاهل صارت في حكم صلاة واحدة * والفرض
الجلوس آخرها * وتكره الزيادة على اربع في
نفل النهار * وعلى ثمان ليلا بتسليمة واحدة
والافضل فيهما رباع * وصلاة الليل افضل من صلاة النهار
وطول القيام احب من كثرة السجود * ويقعد المتفل اذا
اراد الصلاة قاعدا كالتشهد واضعا يديه تحت سرته حالة

القراءة * ويسن تحية رب المسجد في غير وقت مكروه
بركعتين او اربع قبل الجلوس * واداء الفرض او غيره
ودخوله بنية فرض او اقتداء ينوب عنها بلانية التحية
وتكفيه لكل يوم مرة اذا تكرر دخوله * ولا تسقط
بالجلوس * ومن لم يتمكن منها لحدث او غيره يستحب ان
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * ويسن
صلاة الليل ركعتين فاكثر بعد العشاء ولو قبل النوم * ولو
تكلم بين السنة والفرض او فصل بقراءة الاوراد لا يسقطها
واكن ينقص ثوابها * ويكره للامام التقل في مكانه واكن
يتحول ليمين القبلة يعني يسار المصلي * وكذا مكثه قاعدا
في مكانه مستقبل القبلة في صلاة لا تطوع بعدها * ويستحب
كسر الصفوف * والاحسن ان يتطوع في منزله ان لم
يخف مانعا في غير تراويح وكسوف وتحية مسجد وسنة احرام
وركعتي الطواف والقعود من السفر ونقل المعتكف وسنة الجمعة
فان الافضل في هذه المسجد * وندي ركعتان بعد تمام الوضوء
قبل جفافته * واربع فصاعدا في الضحى * وركعتا السفر * وصلاة
الاستخارة * وصلاة الحاجة * واربع صلاة التسبيح بثلاثمائة
تسبيحة * واحياء ايامي العشر الاخير من رمضان وليالي العيدين
وليامي عشر ذي الحجة * وليالي النصف من شعبان * ويكره
الاجتماع على احياء ليلة من هذه الاليالي في المساجد * ويتنفل
المقيم وغيره راكبا خارج المصر محل القصر موثقا الى اي جهة

توجهت دابته ولو ابتداء * او على سرجه نبس مائع * واو
على الركابين او الدابة * اما الماشي فلا تجوز صلاته بالاجماع
ولو افتح النفل راكباً ثم نزل يعمل قليل بني * وفي عكسه لا
ولو سبر دابته بعمل قليل لا بأس به * ومثل الدابة
التختران والمخارة * وهذا كله في النفل والسنن الرواتب
اما الفرض ولو صلاة جنازة * والواجب وسنة الفجر
فلا يجوز الا من عذر * كخوف اص او نزل * او خوف
سبع * وطين يغيب فيه الوجه او يلطخه او يتلف ما يبسطه
عليه * حتى لو لم يكن له دابة يصلي قائماً في الطين
بالاياء * ومن العذر خوف المرأة من فاسق * وذهاب
الرفقاء * ودابة لا تركب الا بعشاء ولا معين بشروط
ايقافها جهة القبلة ان امكنه * والا فيقدر الامكان
واذا كانت تسير لا تجوز الصلاة عليها اذا قدر على
ايقافها * والا بان كان خوفه من عدو يصلي كبف قدر
ولا اعادة عليه * ولو جعل قرار التختران على الارض
باركاز خشبية تحته فهو كالارض * وكالكروسة الواقعة
على الارض * واو كانت تجرها الدابة او النار ونحوها
فتصح الفريضة فيها قائماً بركوع وسجود * واو صلى
الفرض في سفينة جارية قاعدا بركع ويسجد لا مومناً بلا
عذر صح والقيام افضل * والمربوطة في الشط لا تجوز
صلاته فيها قاعدا * فان صلى قائماً وكان شيء من السفينة

على قرار الارض صحت الصلاة والا فلا * الا اذا لم
 يمكنه الخروج منها * فلو امكنه الخروج منها الى البر
 لا تصح صلاته بها * والمربوطة بلجة البحر ان كان الريح
 يحركها شديدا فكا اسارة والا فكا لواقفة * ويلزم استقبال
 القبلة عند الافتتاح وكلما استندارت عنها توجه الى
 القبلة حتى يتمها مستقبلا * التراويح سنة مؤكدة للرجال
 والنساء * وصلاتها بالجماعة سنة كفاية * وقتها بعد صلاة
 العشاء الى طلوع الفجر قبل الوتر وبعده * ولا تقضى اذا
 فاتت * وهي عشرون ركعة في رمضان بعشر تسليكات
 يجلس ثوبا بعد كل اربعة بقدرها وكذا بين الخامسة
 والوتر ويقتصر في القراءة على قدر لا يعمل به القوم
 واو قرأ ثلاث آيات قصار او آية طويلة في الفرض فقد
 احسن فبالترايح اولى * ويكتفى باللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد اذا مل القوم * ولكن لا يترك الشاء
 والتعوذ والتسمية والطمأنينة * وتكره تنزيها قاعدا بلا عذر
 كما يكره تحريما بلا عذر مرض ونحوه تأخير القيام الى ركوع
 الامام * وكذا يكره ان يصلي اذا غلبه النوم بل ينصرف
 حتى يستيقظ * واوتركوا الجماعة في الفرض لم يصلوا
 التراويح جماعة * اما لو صليت بجماعة الفرض وكان
 رجل قد صلى الفرض وحده فله ان يصلها مع ذلك
 الامام * ويكره تنزيها ان يصلي الوتر والتطوع بجماعة

في غير رمضان اذا كان على سبيل التداخي بان يقتدى
اربعة بواحد * واو شرع في النافلة او المتذورة او قضاء
ما عليه * ثم اقيمت الصلاة الوقتية جماعة لا يقطعها
بخلاف ما اذا شرع في الفريضة اداء فشرع الامام فيها
جماعة في صلاة ان قبل ان يسجد للاولى قطع قائما
بتسليمه واقتدى * وان سجد لها * فان في رباي اتم شفعاً
واقتدى ما لم يسجد للثالثة * فان سجد اتم واقتدى متفلاً
الا في العصر * وان في غير رباي كال فجر والمغرب قطع
واقتدى ما لم يسجد للثانية * فان سجد لها اتم ولم يقتد
والشارع في سنة الظهر والجمعة اذا اقيمت او خطب
الامام بسلام على راس الركعتين ما لم يقيد الثالثة بسجدة
فان قبدها بسجدة يتمها اربعاً ويخف القراءة * ومن حضر
وكان الامام في صلاة الفرض اقتدى به ولا يشتغل عنه
بالسنة الا في الفجر ان امن فوته وان لم يامن تركها
واقتدى بالامام

* صلاة المسافر *

اقل سفر تنغير به الاحكام من لزوم قصر الصلاة واباحة
الفطر وامتداد مدة مسح الخف ثلاثة ايام وسقوط وجوب
الجمعة والعيدن والاضحية وحرمة الخروج على الحرة وغير
ذلك مسيرة ثلاثة ايام اولياها من اقصر ايام السنة في
البلاد المعتدلة يسير وسط مع الاستراحات المعهودة قريبا

من اثنتين وعشرين ساعة ونصف ساعة * والسير
الوسط سير الابل ومشي الاقدام في البر وفي الجبل بما
يتناسبه وفي البحر اعتدال الريح لاسير البقر يجر العجلة ونحوه
ولا سير الرهوان والبوسنة ولا الكروسة والبايور ولا سرعة
الريح وقطعها مسافة يومين يوم ولا بطؤ سيره * فيقصر
الفرض الرباعي ويصلية ركعتين وجوبا من نوى السفر ولو
كان عاصيا بسفره اذا جاوز بيوت مقامه وجاوز ايضا ما
اتصل به من فئاته او ريبضه وهو ما حول المدينة من
بيوت ومساكن * وان انفصل الفناء بمرحلة او قدر اربعمئة
خطوة لا يشترط مجاوزته * بخلاف الجمعة كما ياتي فانها
تصح اقامتها في الفناء ولو منفصلا بمزارع * وكذا لو
اقصلت القرية بالفناء لا بالريض لا يشترط مجاوزتها بل
مجاوزة الفناء من جانب خروجه وان لم يجاوز من الجانب
الآخر * والفناء هو المكان المعد لمصالح البلد كركض
الدواب ودفن الموتى والقاء التراب * ولا يزال يقصر حتى
يدخل موضع مقامه الذي فارق بيوته * او ينوي اقامة
نصف شهر بموضع واحد غير وطنه صالح للاقامة من مصر
او قرية او صحراء دار الاملام لاهل النخيم وبيوت الشعر
من الاعراب ونحوهم اذا كان عندهم من الماء والمرعى
ما يكفيهم مدتها * فيقصر ان نوى الاقامة اقل من
نصف شهر ولو بساعة * او نوى نصف شهر * لكن

في غير محل صالح للقامة * كبحر في سفينة ولو اهل
 معه ولو مدة عره * او جزيرة ليس اهل يسكنونها
 او نوى في صالح لها لكن في موضعين مستقلين كصيرين
 او قرينين او مصر وقرية ليست تبعاً له بحيث يجب الجمعة
 على ساكنها بسماع النداء للاتحاد حكماً * اولاً تكن تابعة
 الا انه لم يعين المبيت باحدهما ككة ومنى * فلو دخل الحاج
 مكة ايام العشر لم تصح نية لانه يخرج الى منى
 وعرفة فصار كنية الإقامة في غير موضعها وبعد دعوه
 من منى تصح نية الإقامة اذا نوى المبيت بمكة نصف
 شهر فاكث * ولا يضر تخرجه اثناء ذلك اذا عرض له
 لانه لا يشترط له التوالى اذا لم يكن من عزمه الخروج
 اولاً يكن مستقلاً براه كعبد وامرأة * او دخل بلدة ولم
 ينوها بل رقب السفر غذا او بعده واو بى سنين * ويشترط
 لصحة نية السفر * الاستقلال بالحكم * والبلوغ * وعدم
 نقصان مدة السفر عن ثلاثة ايام ولباليها كما مر * فلا يقصر
 من لم يجاوز عمران مقامه لانه في حكم الإقامة مادام
 داخله * او جاوز وكان صبياً او تابعاً ما لم ينو متبوعه
 السفر كالمرأة مع زوجها وكان قد وفاها بمجالها والعبد مع
 مولاه والعسكري مع أمره * ان تارياً دون الثلاثة وتعتبر
 نية الإقامة والسفر من الاصل دون التبع ان علم التبع
 نية المتبوع * ويشترط لنية الاتمام بعد تحقق مدة السفر

النية * والمدة واقلمها نصف شهر * واستقلال الراى
 وترك السير ان كان في مفازة ونوى الإقامة فيما سيبدخله
 من مصر او قرية * واتحاد الموضع * وصلاحيته للإقامة
 فلو اتم مسافر * ان قد القعدة الاولى وقرأ في الاولين
 فقد تم فرضه * ولو كان نواها اربعاً ولبكته اساء لو طامها
 وما زاد نفل كصلى الفجر اربعاً وان لم يتعد بطل فرضه
 بطلانا موقوفا وصار الكل نفلا لترك القعدة المفروضة
 الا اذا نوى الإقامة قبل ان يقيد الثالثة بسجدة فاذا نواها
 حيثئذ صحت نيته وتحول فرضه الى الرابع * واما اذا
 نوى الإقامة بعد ان قيد الثالثة بسجدة * فان كان قد
 القعدة الاولى فقد تم فرضه بركعتين فلا يتحول ويضيف
 اليها اخرى * واوافسدها لاشئ عليه * وان لم يقعد
 بطل فرضه ويضم اليها اخرى لتصير الرابع ثالثة * واو
 نوى الإقامة في سجدة اثاثثة انقلب فرضه اربعاً سواء
 قد القعدة الاولى او لا * وان اقتدى مسافر بمقيم في
 الوقت صح وانماها اربعاً وبعده لا * وان اقتدى المقيم
 بالمسافر في الوقت وبعده صح * فاذا قام المقيم بعد سلام
 الامام المسافر الى الاتمام لا يقرأ ولا يسجد للمهو لو وجب
 عليه في اتمام صلاته * واما لو قام قبله فنوى الامام
 الإقامة قبل ان يقيد المأموم ركعته بسجدة رفض ما اتى به
 وتابعه * وان لم يفعل فسدت * وان نوى بعده لا يتابعه

واول تابعه فسدت * ونذبت للامام ان يقول اتقوا صلاتكم
 فاني مسافر لدفع توهم انه مها * ويذبحي ان يقول لهم
 ذلك قبل شروعه في الصلاة * ويشترط العلم بحال الامام
 اذا صلى بهم ركعتين في موضع اقامة والا فلا * فلو صلى
 في مصر او قرية ركعتين وهم لا يدرون حاله فصلاتهم
 فاسدة وان كانوا مسافرين * اما اذا صلى خارج المصر
 فلا تقصد * ويأتي المسافر بالسنة الرواتب حال النزول
 ويتركها حال السير قيل الاسنة الفجر * والمعتبر في تغير
 الغرض من قصر الى اتمام وبالعكس آخر الوقت * فان
 كان في آخره مسافرا وجب ركعتان * والا فاربع * فلو
 صلى الظهر اربعا ثم سافر في الوقت فصلى العصر ركعتين
 ثم رجع الى منزله لحاجة فتبين انه صلاهما بلا وضوء صلى
 الظهر ركعتين والعصر اربعا لانه كان مسافرا في آخر
 وقت الظهر ومقيما في العصر * الوطن الاصل الذي ولد به
 او تأهل به ولم ينو السفر منه قبل نصف شهر * او توطئه
 وعزم على القرار به وعدم الارتحال عنه يبطل بمثله لا غير
 اذا لم يبق له بالاول اهل * فلو بقي لم يبطل بل يتم فيها
 بمجرد الدخول وان لم ينو اقامة * ويبطل وطن
 الاقامة الذي نوى الاقامة فيه نصف شهر فاكثر وكان
 صالحا لها كما بينا بمثله وباوطن الاصل وبانشاء السفر منه
 وان عاد اليه لا يعود مقيما الا بذمتها

• صلاة المريض •

من تعذر عليه كل القيام لمرض • حقيق قبل الفريضة
والواجبة وسنة الفجر أو فيها • أو حكى بأن خاف زيادة أو
بطء برئه بقيامه • أو دوران رأسه • أو وجد لقيامه آلاما
شديدا • أو كان لوقام يسلس بوله • أو تعذر القيام لأجل
الصيام • أو خرج بعض الولد وتخاف خروج الوقت
وما لو خاف العدو • أو صلى قائما • أو كان في خيمة
لا يستطيع أن يقيم صلبه • أو خرج لا يستطيع الصلاة لطين
أو مطر • ومن به أدنى علة فخاف أن تزل عن الحمل
أن يبقى في الطريق • وكذا المريض الراكب • إلا إذا وجد من
يزله صلى قاعدا كيف يتيسر له من غير ضرر من ربع وغيره
ولو مستندا إلى وسادة مثلا ولم يلحقه ضرر بالاستناد بركوع
وسجود • وإن قدر على بعض القيام ولو متكئا على عصا أو حائط
قام بقدر ما يقدر • وإن تعذر الركوع والسجود أو السجود فقط
أو ماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه لزوما • وإن
تعذر القعود أو ماء مستلقيا على ظهره ورجلاه نحو القبلة
غير أنه ينصب ركبتيه ويرفع رأسه يسيرا بوسادة ونحوها
أو على جنبه الأيمن • أو الأيسر • وإن تعذر الإيماء
وكثر الغواثت بأن زادت على يوم وليلة سقط القضاء عنه
وإن كان يفهم • ولم يوم بعينه وقلبه وحاجبه • ولو عرض
له مرض في صلاته يتم بما قدر ولو قاعدا مؤثما أو

مستلقيا * ولو صلى قاعدا بر كوع وسجود فصح نبي
 ولو كان يصلي بالاياء فصح لا يبنى كما لو كان يومئ مضطجعا ثم
 قدر على القعود ولم يقدر على الركوع والسجود فإنه يستأنف * ومن
 جن أو اغشى عليه ولو بفزع من سبع أو آدمى يوما وليلة قضى
 الخمس * وإن زاد وقت صلاة سادسة لا يقضى شيئا منها
 ولو افاق في المدة فأن لاقاقته وقت معلوم مثل أن يخف
 عنه المرض عند الصبح مثلا فيفريق قليلا ثم يعاود، فيغني
 عايد تعتبر هذه الافاقة فيبطل ما قبلها من حكم الاغماء
 اذا كان اقل من يوم وليلة قضى * وإن لم يكن لافقته وقت
 معلوم لكنه يفريق بغتة فيتكلم بكلام الاصحاء ثم يغني عليه
 فلا حيرة بهذه الافاقة فلا يقضى * ولو زال عقله بينج
 أو نحر أو دواء لزمه القضاء * وإن طالت لانه يصنع العباد
 كالنوم فإنه لا يسقط القضاء * أو امكن الغريق الصلاة
 بالاياء بلا عمل كثير يلزمه الاداء والا لا يلزمه * امره
 الطبيب بالاستلقاء ليرغ الماء من عينه صلى بالاياء * مريض
 تحته ثياب نجسة وكما بسط شيئا يتجسس من ساعته صلى
 على حاله * وكذا لو لم يتجسس الا انه يلحقه ضرر ومشقة
 بتحريكه * اذا مات المريض ولم يقدر على الصلاة ولو بالاياء
 برأسه لا يجب عليه الايصاء وإن قلت بأن كانت دون
 ست كما لو كثرت * وكذا الصوم اذا افطر فيه المسافر أو
 المريض أو المرضعة أو غير ذلك من الاعذار المرخصة التأخير

الصلاة والصوم وماتوا قبل الاقامة والصحة وزوال العذر
ولم يدركوا عدة من ايام اخر للقضاء فليس عليهم الوصية
بشيء * ولكن يلزم على من افطر في رمضان ولو بغير عذر
الوصية بفدية ما قدر عليه وبقي في ذمته دنيا عليه فيخرج
عنه ولله الوصي له او الوارث لا الاجنبي الفضولي من ثلث
ما ترك لصوم كل يوم فاته واصلاة كل وقت فاته من
فروض اليوم واليلة حتى الوتر نصف صاع من بر جيد نقي
من الفاسد والزاب والشعير احتياطا وقدره الآن من مكيال
هذا الزمان ثمن مد دمشق المعروف بالثمنية تقريبا او قيمتها
من الجيد الذي ذكرناه فيكون عن كل يوم ست ثمنيات
لست صلوات اي ثلاثة ارباع مد هذا الزمان وعن كل شهر اثنان
وعشرون مدا ونصف مد واصيام كل سنة اربعة امداد
الا ربع مد لانه لكل يوم ثمن مد * ويجوز اعطاء فدية
صلوات وفدية صيام لواحد جملة بخلاف كفارة اليمين
وان لم يف المال الذي اوصى به الميت عما عليه من
الصلوات والصوم او لم يوص بشيء واراد الوارث التبرع
بما يتم به ما لا يفي بذلك عن الواجبات يدفع ذلك المقدار
للفقير بقصد اسقاط ما يريد عن الميت او يستقرض مبلغا
معلوما فيسقط عن الميت بقدره ثم يهبه ذلك الفقير للولي
ويقبضه ثم بعد ذلك يدفعه الولي ثانيا للفقير فيسقط عن
الميت بقدره ثم يهبه الفقير للولي ويقبضه ثم يدفعه الولي

للفقر ويستمر هكذا مرارا حتى يستوفي ما كان على الميت
 من صلاة وصيام وقية اخفية وكفارات ايمان لكن لا بد
 لكفارة الايمان من عشرة فقراء * ولا يصح ان يدفع للواحد
 اكثر من ثنية او قيمتها في يوم للنص على العبد فيها
 ويدفع عن الزكاة ولو لواحد * وعن الحج للاجحاج * وعن
 اتوافل التي افسدها ولم يقضها * وعن النذور * والاضاحي
 والقطرة * والعشر * والخراج * وعن اجناية على الحرم او
 الاحرام * وعن كفارة قتل خطأ * وظهار * والنفقة الواجبة
 والكفارات المالية * والصدقة المنذورة * والاعتكاف المنذور
 عن صومه لا عن البث في المسجد لكل يوم ثمن مد من
 بر * وكذا عن كل سجدة تلاوة احتياطا * وعن حقوق
 العباد المجهولة اربابها * وعن الكفارات * ثم من بعد
 ذلك يخرج عن سائر الحقوق المالية والبدنية * ثم يخرج
 قطوعا لتكثر الحسنات التي يرضى بها الخصوم * ثم يخرج
 للفقراء الذين قبلوا لطيب نفوسهم على حسب اختلاف
 منازلهم وحاجاتهم * ولها صورة اخرى تستعمل الآن
 تسمى بالدور الشرعي وهي انهم يجمعون صرة من الدراهم
 والجواهر والخلي يستوهمها الوارث او الوصي هبة شرعية
 من مالكمها الخاص او من مال نفسه لا من مال مشترك ولا
 من التركة الا ان تكون خاصة به * ويديرها على عشرة فقراء
 ليس فيهم غني ولا عبد ولا صبي ولا مجنون ولا معتوه ولا

مستغفبه محجور بعد ان يحسب سن الميت ويطرح منه قدر
 سن الصغر للذكر اثنا عشرة سنة وللانثى تسع سنين وان
 لم يعلم سنه فبغلبة الظن وان لم يعلم قصد الى الزيادة لان
 ذلك احوط ولو كان الميت محافظا على صلواته احتياطاً
 خشية ان يكون وقع خلال ولم يشعر به * وما يلزم ان
 يديرها الوصي او الوارث بنفسه فان لم يحسن ذلك بوكل
 عالم بذلك فاضلاً وكما دفعها العالم للفقير يهبها الفقير
 للوصي او الوارث ويقبضها منه ثم يسلمها للعالم ليدفعها للفقير
 ثم يهبها الفقير للوصي او الوارث وهكذا يفعل حتى يتم
 المقصود من استيعاب ما ذكرناه * ولو صام الوارث عن
 الميت او صلى لا يجوز قضاء عما على الميت سواء كان
 بامرء او لا * نعم او جعل له الثواب جاز * اما لو حجج
 عنه الوارث ولو بغير امرء فانه يصح * واو فدى عن صلاته
 في مرضه لا يصح بخلاف الصوم للشيخ الفاني الذي عجز عن
 الصوم فانه يفطر ويفدى اكل يوم ثمانية حنطة * وينبغي ان
 يحترز من التوكيل بالاستيهاب فانه لا يصح ويعتزل من ادارتها اي
 الصرة بغير الاوجه التي ذكرت * ومن جمع المال المشترك المستوهب
 من احد الشركاء بدون اذن الباقيين * ومن غير المالك * ومن
 الدفع للفقير من غير ان يسلمها بيده * وكذا حين ردها
 الفقير من غير ان يسلمها او يستلمها قبل اتمام الكلام
 ويحترز الدافع للفقير من الاستفهام عند الدفع له فلا يقول

فبليت لانه على تقدير همزة الاستفهام بل يقول خذ هذه
 عن كفارة كذا عن فلان بن فلان * ويحترز عن احضار
 قاصر والدفع اليه اوالى معتوه او رقيق او غني او كافر او
 عن ان يدبرها اجنبي * وعن ملاحظة الوصي او الوارث
 عند الدفع للفقير الهزل او الحيلة بل يدعها لازما على
 تاليكها منه حقيقة * وتقام الكلام على ذلك مفصلا في
 رسالتى منه الجليل فعليك بها * ولا ينحى ان يغفل عن
 العناقة لليت وهى قراءة سورة الاخلاص مائة الف مرة
 وذكر سبعين الف مرة لا اله الا الله مع الاخلاص بها لله
 تعالى وهبة ثواب ذلك لليت

* قضاء الفوائت *

قضاء الفرض فرض والواجب واجب وما يقضى من
 السنة سنة * وجميع اوقات العمر وقت للقضاء الا الطلوع
 والاستواء والاصفرار الى الغروب وان كان القضاء على الفور
 الالعذر * الترتيب بين الفروض الخمسة والوتر اداء وقضاء
 مستحق لازم * فيجب ان يرتب بين الصلاة الفائتة القابلة
 التى دون ست صلوات وبين الوقتية المتسع وقتها مع تذكر
 الفائتة * وكذا بين الفوائت القليلة * ويسقط الترتيب
 بضيق الوقت حقيقة لا طنا * وبالسبان * واذا صارت
 الفوائت ستاخير الوتر فانه اى الوتر لا بعد مسقطا للترتيب
 وان لزم ترتيبه * وكون الفوائت ستا ولو حكما كما

إذا ترك فرضاً وصلى بعده خمس صلوات ذاكراً
 له فإن الخمس تفسد فساداً موقوفاً فإن قضى الغائبة
 قبل خروج وقت الخامسة فسدت وصارت نقلاً وإن لم
 يقضها حتى خرج وقت الخامسة مما صلاه بعد الصلاة
 المتروكة التي فاتته حال كونه ذاكراً للمتروكة صحت الصلاة
 جميعها * ولم يعد الترتيب الساقط بعود الفوائت إلى
 القلة بقضاء بعضها بل لا بد من قضاء جميع ما عليه حتى
 يعود إلى الترتيب * ولا يعود الترتيب أيضاً بقوت صلاة
 جديدة بعد نسيان ست صلوات قديمة في ذمته ثم
 تذكرها * وقضاء الفوائت يجب على الفور إلا لعذر السعي
 على العيال وفي الحوائج * وقضاء الصوم على التراخي لكن
 ضيق الحوائج فيه وفي سجدة التلاوة خارج الصلاة والنذر
 المطلق * ولو كثرت الفوائت نوى أول طهر عليه أو آخره
 وكذا الصوم لو من رمضانين * أما لو من رمضان واحد
 فيصح وإن لم يعين القضاء عن اليوم * ويجب أن لا يطلع
 غيره على قضاؤه لأن التأخير معصية فلا يظهرها * ويعذر
 من أسلم بدار الحرب بجهله الشرائع * ولا تقضى سنة
 الفجر إلا بفوتها مع الفرض إلى الزوال * وقضى التي قبل
 الظهر والجمعة في وقته قبل الركعتين اللتين بعده * ولا
 يكون مصلياً جماعة من أدرك ركعة من ذوات الأربع
 لكنه أدرك فضلها ولو بإدراك التشهد لكن ثوابه دون

المدرک لقوات التکبیرة الاولى * واللاحق کالمدرک * وكذا مدرک الثلاث والثنتين من الثلاثی لا یكون مصليا بجماعة ومن ادرك امامه راکعا فکبر ووقف حتى رفع الامام رأسه لم یدرک الركعة * وان رکع قبل امامه بعد قراءة الامام ما تجوز به الصلاة فادرکه امامه فيه صح والا لا

* سجود السهو *

يجب سجدتان للسهو وتشهد وتسليم بعد سلام واحد هو سنة عن یمنه فقط اذا كان الوقت صالحا لاداء تلك الصلاة فيه * بترك واجب من واجبات الصلاة الاصلية سهوا وان تكرر کرکوع قبل قراءة الواجب * حتى لو ترك جميع واجبات الصلاة سهوا لا یلزمه الا سجدتان * وان ترک عمدا من غیر عذر اثم ولا سجود علیه ووجب إعادة الصلاة لجبر نقصانها * فان سجد قبل السلام کره تنزیها * وبسقط سجود السهو بطلوع الشمس بعد السلام الاول من الفجر واحرارها في العصر * وبسقط ايضا بوجود ما يمنع البناء بعد السلام ویلزم المأموم بسمو امامه ان سجد له امامه لا بسموه وبسجد المسبوق مع امامه ثم يقوم لقضاء ما سبق به ولا يتابعه في السلام بل في التشهد * فان سلم فان كان حامدا فسدت والا لا * ولا سجود علیه ان سلم سهوا قبل الامام او معه * وان سلم بعده لزمه لكونه متفردا حیثئذ * ولو سلم

على ظن ان عليه ان يسلم فهو سلام عمد يمنع البناء * ولو
 سها المسبوق فيما يقضيه سجد له ايضا * ومن سها عن
 القعود الاول من الفرض ولو عمليا وهو الوتر عاد اليه مالم
 يستوفيا * والمقتدى كالتنقل يعود الى القعود حتما ولو
 استتم قائما * واذا عاد من سها وهو الى القيام اقرب بان
 استوى النصف الاسفل سجد للسهو وان كان الى القعود
 اقرب لاسجد عليه * وان عاد بعد ما استتم قائما سجد
 ولا يفسد صلاته ولكنه يكون مبيئا * وان سها من
 القعود الاخير حتى قام الى الخامسة في الرباعية او الى
 الرابعة في الثلاثية او الى الثالثة في الفجر عاد اليه مالم
 يسجد للركعة التي قام اليها وسجد للسهو فان سجد للتي قام
 اليها صار فرضه نفلا وضم سادسة ان شاء ولو في العصر
 ورابعة في الفجر ولا يسجد للسهو * وان قعد الجلوس
 الاخير قدر التشهد ثم قام الى الزائدة وقرأ وركع عاد
 للجلوس وسلم من غير اعادة التشهد في الصورتين فان سجد لم
 يضل فرضه وضم اليها اخرى ان شاء لتصبح الزائدتان له نافلة وسجد
 للسهو في الصورتين لتأخير اسلام في الاولى وهي ما اذا عاد
 وسلم وتركه في الثانية * ومن عليه سجود سهو لو سلم ولو
 للقطع بسجده مالم يتحول عن القبلة او يتكلم * بخلاف من
 عليه سجدة صلبية او فرض فان سلامه للقطع يفسد الصلاة
 اذا كان متذكرا للسجدة او الفرض * ولو شك في عدد ركعات

صلاته وهو فيها قبل ان يتمها وكان ذلك اول ما عرض له
 الشك * او كان الشك غير مادة له تبطل صلاته * ولو
 شك بعد سلامه * او بعد قعوده قدر التشهد قبل السلام
 اثلاثا صلى ام اربعا مثلا لا شيء عليه ولا يعتبر الا ان يغلب
 على ظنه الترك فيعيد صلاته ان اتى بخلاف بعد السلام * والا
 اتى بالتزويك ويسجد للسهو * وان كثر النسك بان تكرر
 ثانيا في عمره عمل بغالب ظنه فان لم يغلب له ظن اخذ بالاقل
 وقعد في كل موضع توهمه موضع قعوده واو واجبا ~~عنه~~ اذا
 شغله ذلك الشك فتفكر قدر اداء ركن ولم يستغل حالة
 الشك بقراءة وجب عليه سجود السهو في اخذ الاقل سواء
 تفكر قدر اداء ركن او لا وفي غلبة الظن ان تفكر قدر
 اداء ركن * ولو اخبره عدل بانه ماصلي اربعا وشك في
 صدقه وكذبه تستحب الاعادة احتياطا * وفي العدلين وجوبا
 ولو اختلف الامام والقوم فلو الامام على يقين لم يعد والا اعاد
 بقولهم * اما لو اختلف القوم والامام مع فريق منهم واو
 واحدا فيؤخذ بقول الامام * واو يتقن واحد بالتمام وواحد
 بالنقص وشك الامام والقوم فالاعادة على المتيقن بالنقص فقط
 ولو يتقن الامام بالنقص لزعمهم الاعادة الا من يتقن منهم
 بالتمام * واو يتقن واحد بالنقص وشك الامام والقوم فان
 كان في الوقت فالاولى ان يعيدوا احتياطا ولزمت لو المخبر
 بالنقص عدلان * شك الامام فلحظ الى القوم ليعلم بهم ان

قاموا قام والاقعد فلا بأس به ولا سهو عليه * غالب على
ظنه في الصلاة انه احدث او لم يسمح ثم ظهر خلافه ان كان
ادى ركنا استأنف والا مضى

✽ سجود التلاوة ✽

سببه التلاوة على التالى والسمع * وهو واجب على التراخي
في غير صلاة * ولكن كره تاخيرها تنزيها * ويجب على
من تلا آية سجدة وكان مسلما مكلفا طاهرا من حيض
ونفاس وليس نائما ولا مجنونا مطبقا ولا صغيرا ليس بمميز
ولا مقتديا * ويجب على من تلاها بغير العربية فهم او
لم يفهم * وآياتها اربع عشرة آية الاعراف والرعد والزلزال
والاسراء ومريم واولى الحج والفرقان والزلزال والم السجدة
وحس وحس السجدة والنجم واذا السماء انشقت واقرأ * وعلى
السمع وان لم يقصد السماع * الا الحائض والنفساء * والا
الامام والمقتدى به بالسمع من مقتد فلا يجب عليهم * ويجب
بسمع الفارسية ان فهمها وبالعربية وان لم يفهم * لكن
لا يجب على العجمي ما لم يعلم وان لم يفهم * وعلى الاصم
اذا زلا بحيث يسمع نفسه لولا العارض * ولا يجب
بسماعها من مجنون او نائم او صغير غير مميز او طير
او صدى * ولا بالتهجي ولا بالكتابة * ويجب بالسمع من
الاصم والجنب والكافر والمجنون والحائض والنفساء والصغير
المميز * ويكفيه ان يسجد عدد ما عليه للتلاوة بلا تعيين

وَيَكُونُ مَوْدِيًا * وَتُؤَدَّى بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ فِي الصَّلَاةِ
غَيْرِ رُكُوعِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِ سُجُودِهَا * وَلَكِنَّ السُّجُودَ أَفْضَلُ
وَيَجْزِي عَنْهَا رُكُوعُ الصَّلَاةِ إِنْ نَوَى إِدَائَهَا فِيهِ إِذَا كَانَ
عَلَى الْفَوْرِ بَانَ لَا يَفْصَلُ بِلَاثِ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مِنْ آخِرِ
السُّورَةِ * وَتُؤَدَّى بِسُجُودِهَا عَلَى الْفَوْرِ أَيْضًا وَإِنْ لَمْ يَنْوَ
وَأَوْ سَمِعَ آيَةَ السُّجُودِ مِنْ مُصَلٍّ فَلَمْ يَأْتُمْ بِهِ أَوْ أَتَمَّ بِهِ فِي رُكْعَةٍ
أُخْرَى سَجَدَ خَارِجَ الصَّلَاةِ * وَإِنْ أَتَمَّ قَبْلَ سُجُودِ إِمَامِهِ
لَهَا سَجَدَ مَعَهُ * وَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ سُجُودِهَا فِي رُكْعَتِهَا
صَارَ مَدْرَكًا لَهَا حَكْمًا فَلَا يَسْجُدُهَا أَصْلًا * وَلَمْ تَقْضِ
الصَّلَاةُ خَارِجَهَا إِلَّا إِذَا فَسَدَتْ الصَّلَاةُ قَبْلَ
سُجُودِهَا بِغَيْرِ الْخِيَضِ فَلَوْ بِهِ تَسْقُطُ عَنْهَا
السُّجُودَةُ وَإِذَا فَسَدَتْ بَعْدَ سُجُودِهَا وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاءُ
الصَّلَاةِ * وَلَا يُلْزَمُ إِعَادَةُ تِلْكَ السُّجُودَةِ * وَأَوْ سَمِعَ الْمُصَلِّي
إِمَامًا كَانَ أَوْ مَوْثِمًا أَوْ مُتَفَرِّدًا السُّجُودَ مِمَّنْ لَيْسَ مَعَهُ فِي
صَلَاتِهِ سِوَاهُ كَانَ إِمَامًا غَيْرَ إِمَامِهِ أَوْ مَوْثِمًا بِذَلِكَ الْإِمَامِ أَوْ
مُتَفَرِّدًا أَوْ غَيْرَ مُصَلٍّ أَصْلًا لَمْ يَسْجُدْ فِيهَا بَلْ بَعْدَهَا * وَلَوْ
سَجَدَ فِيهَا لَمْ تَجْزِهِ وَإِعَادَ السُّجُودَ دُونَ الصَّلَاةِ * إِلَّا إِذَا
تَلَاهَا الْمُصَلِّي إِمَامًا أَوْ مُتَفَرِّدًا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ سِوَاهُ تَلَاهَا قَبْلَ
سَمَاعِهَا أَوْ بَعْدَهُ * أَمَّا الْمُؤْتَمُّ فَاتَّهَ بِسُجُودِهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ * وَلَا
يُعِيدُ الصَّلَاةَ * وَإِنْ تَلَاهَا فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فَسَجَدَ لَهَا ثُمَّ دَخَلَ
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْفَوْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطَعِ حَكْمَ الْمَجْلِسِ فَتَلَاهَا

فيها سجد اخرى واو لم يسجد اولا كفته الاخرى * واو
تلاها في الصلاة فسجدها فيها ثم اعادها بعد السلام قبل
الكلام لا تجب اخرى وان تكلم يجب * ولو لم يسجد لها
حتى سلم ثم تلاها سجد سجدة واحدة وسقطت عنه الاولى
واو كررها في مجلس واحد تكفيه سجدة واحدة * واو سجد
لها اولا كفته * ولا يندب التكرار * بخلاف الصلاة على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند تكرار ذكره فانه يجب اول
مرة ويندب بعدها * واما اسمه تعالى فانه يجب تعظيمه
كلما ذكر * ولو تكرر مجلس التلاوة يتكرر الوجوب لانه
لا يتكرر السجود الا باختلاف التلو والمسموع والمجلس سواء
كان اختلاف المجلس حقيقة بالانتقال منه الى آخر باكثر
من خطوتين او باكثر من ثلاث عالم يمكن للمكانين حكم
الواحد كالسجد والبيت والسفينة واو جارية وكل مكان يصح
فيه الاقنداء والصحراء بالنسبة للنال في الصلاة راكبا ولو لم
يصل تكرر لان سيرها مضاف اليه بخلاف سير السفينة
او كان اختلافه حكما بمباشرة عمل بعد في العرف قطعا لما
قبله * كما او تلا ثم اكل كثيرا او نام مضطجعا او ارضعت
ولدها * او اخذ في بيع او شراء او نكاح * بخلاف ما اذا
طال جلوسه او قراءته او سبح او همل او اكل لقمة او شرب
شربة او نام قاعدا او كان جالسا فقام او مشى
خطوتين او ثلاثا او كان قائما فقعده او نازلا فركب في

مكانه فلا تتكرر * ويتبدل في حق المسدي الذي يذهب وييده
 السدي ويلقيه على الاعواد * لا الذي يكون جالسا على
 شيء ويدير السوارة يلقي عليها السدي ولم يفصل بين
 التلاوتين بعمل كثير من ذلك * ويتبدل بالانتقال من غصن
 شجرة الى غصن آخر منها اذا لم يمكن الانتقال الا بالتزول
 والا بان كان يمكنه الانتقال بدون نزول كفته واحدة * ويتبدل
 بسباحة في نهر او حوض كبير * لا يتبدل بسير سفينة ولا
 بركعة تكررت فيها التلاوة ولا بركعتين * ويتكرر الوجوب
 بتكرار آية على السامع لها دون التالي بتبدل مجلسه والحال
 انه قد اتحد مجلس الثاني * لا يتكرر الوجوب باتحاد مجلس
 السامع واختلاف مجلس التالي * فلو كررها راكبا يصلي
 وعلامة يمشي او راكبا معه تكرر على الغلام لتبدل المجلس
 في حقه بخلاف الراكب لان الصلاة تجمع المتفرق الا اذا
 اقتدى الغلام به * لان من تكرر مجلسه من سامع او تال
 تكرر الوجوب عليه دون صاحبه * وكره ترك آية سجدة
 وقراءة باقي السورة * لا يكره هكسه وهو ان يقرأ آية
 السجدة من بين السورة اذا لم يكن في الصلاة لكراهة
 الاقتصار على آية فيجب ضم آيتين فيها * ويندب ضم
 آية او آيتين اليها في غير الصلاة * وندب اخفاؤها عن
 سامع غير منهي للمجود * وينبغي ان يخفيها اذا لم يعلم
 بحال السامعين انهم غير متهيئين او ينسق عليهم اداؤها

ولا تجب على متشاغل بعمل ولا يسمعها * ويتدب القيام ثم
 السجود لها * وكذا التزول لراكب * وان لا يرفع السامع
 رأسه منها قبل تأليها * ولا يؤمر التالي بالتقدم على السامع
 ولا السامعون بالاصطفاف فيسجدون كيف كانوا * ويستحب
 للتالي والسامع اذا لم يمكنه السجود ان يقول سمعنا واطعنا
 عفراك ربنا واليك المصير * وشرط لصحتها شرائط الصلاة
 المتقدمة من طهارة الحدث والنخث وستر العورة واستقبال
 القبلة وتحريمها عند الاشتباه والنية الا التحريمة والنية تعيين
 انها سجدة آية كذا * اما نية تعيين كونها عن التلاوة
 فشرط * ويفسدها ما يفسد الصلاة * الامحاذة المراء
 وركنها السجود او بدله كركوع مصل واطاء من يض وراكب
 سمعها او تلاها راكبا خارج المص * وكيفيتها ان يسجد
 سجدة واحدة بين تكبيرتين مستويتين يسمع نفسه بهما
 منفردا ومن خلفه اذا كان معه غيره * وان تكون بين
 قيامين مستحيين قيام قبل السجود ليكون خرورا وقيام
 بعد رفع رأسه * وفيها تسبيح السجود ان كانت صلاتية
 والا قال ماشاء مما ورد * ويكره للامام ان يقرأها في مخافتة
 لانه ان ترك السجود لها فقد ترك واجبا وان سجد يشبه
 على المفسدين * ولو تلاها على المنبر سجد وسجد
 السامعون لا غيرهم بخلافها في الصلاة فانه يسجد السامع
 وغيره كما تقدم * وسجدة النكر مستحبة لكنها تكره بعد

الصلاة لان الجهالة يعتقدونها واجبة او سنة * وهي مثل
سجدة التلاوة وان يكبر مستقبل القبلة ويسجد فيحمد الله
تعالى ويشكر ويسبح ثم يكبر فيرفع راسه بلا رفع يد ولا
تشهد ولا تسليم * فائدة مهمة لدفع كل نازلة ملية من
قرأ آي السجدة كلها في مجلس وسجد لكل منها كفاه الله
ما اهره من امر دنياه وآخرته ويقرؤها ولا ثم يسجد او
يسجد لكل بعد قراتها وهو خير مكره

❖ صلاة الجمعة ❖

هي فرض عين يكفر جا حدها * وهي فرض على
من اجتمع فيه احد عشر شرطاً * الإقامة بمصر
او ربه او فناءه واو منفصلاً بزارع لا على اهل القرى
ولو سمعوا النداء * والصحة من مرض لا يمكنه معه الخروج
بنفسه او يشتد مرضه او يمتد * ومثله من يعوله ان بقي
المريض ضائعاً بخروجه والشيخ الفاني * والحريفة * فلا تجب
على رقيق ولو اذن له موله خير اما بلا اذن فيحل ان
علم رضاه او رآه فسكت * وكذا اذا كان يمك دابة عند
الجامع ولا يخل بحقه في الامساك له ذلك * والذكورة
المحققة فلا تجب على خنثى مشكل * والبلوغ * والعقل * ووجود
البصر فتجب على الامور وعلى ضعيف البصر ولا تجب
على الاعمى وان قرر على قائد متبرع او باجرة وافتي بعض
العلماء بوجوبها على من كان اعمى وكان في المسجد متطهراً

واقعت لا تنفاه الحرج واستظهر سيدى الوالد وجوبها عليه اذا كان
يمشى فى الاسواق ويعرف الطرق بلا قائد ولا كلفة ولا مشقة كالمرضى
القادر على الخروج بنفسه ولا يلحقه مشقة * والقدرة على المشى
فلا تجب على مقعد وان وجد حاملا اتفاقا * وعدم حبس فلا تجب
على من حبس ظمأ كديون معسر قلو موسرا قادرا على الاداء
حالا وجبت * وعدم خوف من لص ونحوه * ومثله المديون المفلس
وعدم مطر شديد ووحل * وثلج * وبرد كذلك * وفاقد هذه
الشروط او بعضها ان اختار صلاة الجمعة وصلاها وهو بالغ
عاقل وقعت فرضا عن الوقت وهى افضل الا للراة الا اذا كان
بينها لصيق جدار المسجد بلا مانع من صحة الاقتداء فتكون
افضل لها ايضا * ويصلح للامامة فيها من صلح غير الجمعة اماما
للرجال فجازت لمسافر وعبد ومرتضى وتنقذ الجمعة بحضورهم
ويشترط لصحتها سبعة اشياء * المصر او فناؤه * والمصر كل موضع
كبير فيه سكك واسواق وله رساتيق ولو قدر منى فان فيها ثلاث
سكك وله امير يقدر على انصاف المظلوم من الظالم وقاض
يقدر على اقامة الحدود بشرط كونها مقيمين وبكفى كون
احدهما مفتيا حتى لو لم يكن احدهما مفتيا اشترط المفتي
والفناء ما اعد لاجل مصالح المصر من دفن الموتى وحوادث
المصر كركض الخيل والدواب وجع العساكر والخروج للرمي
بالبنديق (البارودة) واختبار المدافع وغير ذلك واو لم يتصل
بالمصر ولو فصل بمزارع ويختلف ذلك بكبر المصر وصغره

ولو زاد بعده على قرسخ * والسطان او مأموره * والخطيب
المقرر من جهة الامام الاعظم او نائبه ان يستنيب في الخطبة
والصلاة او احدهما بلا صريح اذن ولو بلا ضرورة وان
كان حاضرا * الا اذا استخلف للصلاة فقط لسبق حدث
قبل مشروعه فيها بعد الخطبة فيشترط كون الخليفة قد
شهد الخطبة او بعضها مع اهليه للاقتداء به * وتؤدي
في مصر واحد ولو صغيرا بمواضع كثيرة * ووقت الظهر فلا
نصح قبله وتبطل بخروجه * والخطبة بقصدها ولو بالقارسية
في الوقت * وكونها قبلها بلا فاصل كثير بحضرة جماعة تنعقد
الجمعة بهم وهم الذكور البالغون العاقلون ولو كانوا معذورين
بسفر او مرض ولو كانوا صما او باما * وكونها جهرًا
بحيث يسمعها من كان عنده اذا لم يكن به مانع * وكفت
تحميده او تهليله او تسيحة للخطبة المفروضة بينهما مع الكراهة
فلو حدها لعطاسه او سجع تعجبا لم يذب عنها * ويسن خطبتان
خفيفتان احدهما شرط * وتكره زيادتهما على قدر سورة
من طوال الفصل بفصل بجلسة بينهما بقدر ثلاث آيات
وتاركها مسيء * ويسن الاذان بين يديه ثم قيامه والسيف
بيساره منكثا عليه في كل بلدة قحت عنوة وبدونه في كل
بلدة قحت صلحا ويبدأ بالتعوذ قبل الخطبة الاولى سرا ثم
يحمد الله تعالى ويثنى عليه ويأتي بالشهادتين والصلاة على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والعظة والتذكير والقراءة

ولو آية * ويحجر في الثانية لا كالاولى * ويدعو للمسلمين فيها
مكان الوعظ * والسلطان وامرآته بالصلاح والنصر على
الاعداء * وقراءة آية فيها وذكر الخلفاء الراشدين والعلمين
ويكره تكليمه فيها الا لامر معروف * ويكره الالتفات
يمينا ويسارا كما يفعله بعض الخطباء عند الصلاة على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم * ومن السنة جلوسه في بيت
الخطابة ان كان * ويسن القيام لها * والجماعة واقلها ثلاثة
رجال سوى الامام ولو غير الثلاثة الذين حضروا الخطبة
او عبيدا او مسافرين او مرضى لالنساء والصبيان ولو مع
رجلين * والشرط بقاؤهم مع الامام حتى يسجد فان نفروا بعد
شروعهم بعد سجوده اتمها وحده جمعة وكذا لو نفروا
وعادوا وادركوه راكعا او نفروا بعد الخطبة وصلى بآخرين
اتمها جمعة ولو وحده فيما اذا لم يعودوا او لم يأت خبرهم
وان نفرو قبل سجوده بطلت ويستقبل الظهر * والاذن العام
من الامام او من مقيمها بان تفتح ابواب الجامع ويؤذن للناس
ومن ادركها في التشهد او في سجود سهو او سجده الامام واد
في تشهده اتمها جمعة كما في العيد وان كان المختار عند المتأخرين
ان لا يسجد للسهو في الجمعة والعيدين لكنه لو سجد جاز وفعل
خلاف الاولى * واذا خرج الامام لا صلاة ولا كلام الى تمام صلاته
خلا صلاة فائتة لم يسقط الترتيب بينهما وبين الوقتية * وكل ما
حرم في الصلاة حرم في الخطبة ولا فرق بين قريب وبعيد ولا بين

موذن ومرفق سوى الاذان بين يدي الخطيب واقامة الصلاة
حتى ولا الدماء والثامين الا في نفسه كالصلاة على النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم * وفرض السعي الى الصلاة وترك البيع بالاذان
الاول * ولا ينبغي ان يصلي غير الخطيب فان فعل بان
خطب صبي باذن السلطان وصلى بالغ باذنه ايضا او باذن
الصبي المأذون بجاز * وكره الخروج من المصر يوم الجمعة
لمن يجب عليه بعد الزوال لاقبله ما لم يصل الا لمريد سفر
تفوته رفقة او صلاحها ولا يمكنه الذهاب وحده * والقروى
اذا دخل المصر ومكث الى وقتها تلزمه والا لا

* صلاة العبدن *

يجب صلاتهما على من يجب عليه الجمعة بشرائطها المتقدمة
سوى الخطبة فانها ستة بعدها * وتنب يوم الفطر اكله
حلوا وترا والاحسن ثرا ان وجن واستياكه واغتساله وتطيبه
ولبسه احسن ثيابه واو غير ايض ثم خروجه ماشيا الى المصلي
واداء فطرته في طريقه ولا يكبر في طريقه جهرا ويظهر
البشاشة والفرح وكثرة الصدقة حسب الطاقة * وسرعة
الانتباه من النوم اول الوقت او قبله والمسارة الى المصلي
وصلاة الصبح اولا في مسجد حبه ويرجع من طريق آخر
ووقتها من ارتفاع الشمس عن الافق قدر ربح اثنا عشر شهرا
بان تبض وتحل النافلة الى استوائها * فلو زالت الشمس
وهو في اثنتيها فسدت وصارت نفلا كما في الجمعة اذا دخل

وقت العصر فيها * وكيفية صلاتها ان ينوي صلاة العبد
 بقلبه وجوبا وبلسانه استحبابا ثم يكبر للتحرمة ثم يقرأ الشاه
 ثم يكبر وجوبا تكبيرات الزوائد ثلاثا يرفع يديه في كل منها
 ويرسلها ساكتا بقدر تكبيرة القوم ثم يتعوذ الامام
 ثم يسمي سرا ثم يقرأ الفاتحة ثم سورة * وندب
 ان تكون سبع اسم ربك الاعلى ثم يركع
 فاذا قام الى الثانية ابتدأ بالمسلة ثم بالفاتحة ثم يا سورة
 وندب ان تكون سورة هل اتاك حديث الفاشية ثم يكبر
 الامام والقوم تكبيرات الزوائد ثلاثا ويرفع الامام والقوم
 ايديهم فيها كما في الاولى وهذا اول من تقديم تكبيرات
 الزوائد في الركعة الثانية على القراءة فان قدم التكبيرات على
 القراءة جاز ولو ادرك الامام في القيام بعدما كبر كبر في الحال
 وان كان شرع الامام في القراءة * واو سبق بركة وقام الى
 قضائها يقرأ ثم يكبر * ويخطب بعدها خطبتين هما سنة
 مجلسه بينهما قدر ثلاث آيات يعلم فيها احكام صدقة
 الفطر * ويبدأ بالتكبير فيها يستفتح اولى بتسع تكبيرات
 متتابعات والثانية بسبع * ويكبر قبل نزوله من المنبر اربع عشرة
 تكبيرة واذا صعد المنبر لا يجلس في اول الخطبة لعزم الاذان
 ولا يصلحها وحده ان فاتته جهاتها واو بالافساد لكن يستحب
 ان يصلي الضحى اربعا * وتؤدي بمصر بمواضع كثيرة اتفاقا
 وتؤخر بعذر كطمر وما اذا لم يخرج الامام وما اذا غم الهلال

فشهدوا به بعد الزوال ونحو ذلك الى الزوال من الغد فقط
واحكام الاضحية كالفطر صفة وشروطا ووقتا ومندوبا لكنه
في الاضحية يؤخر الاكل عن الصلاة استحبابا وان لم يضح
وبكبر في الطريق جهرا وفي المصلى ويعلم الاضحية وتكبير
التشريق في الخطبة وتؤخر بعذر الى ثلاثة ايام * ويجب
تكبير التشريق من بعد فجر عرفة مرة فور كل فرض على
كل من صلاة ولو منفردا او مسافرا او قرويا او امرأة الى
عصر اليوم الخامس من يوم عرفة * ولا بأس بتكبير عقب
صلاة العدين * وصفة التكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وباتي به المؤتم
وان تركه امامه * والمسبوق يكبر عقب القضاء

* صلاة الجنازة *

الصلاة على الميت فرض كفاية اذا قام به البعض سقط
عن الباقي ولو واحدا ككفنه ودفنه ونجس يده * وسبب
وجوبها الميت المسلم * ووقتها وقت حضوره ولذا قدمت
على سنة المغرب * ويفسدها ما افسد الصلاة الا المحاذاة
وتكره في الاوقات المكروهة * ويصح الاستخلاف فيها او
احد الامام * وشروط وجوبها شروط بقية الصلوات
من القدرة والعقل والبلوغ والاسلام والطهارة الحقيقية
والحكمة واستقبال القبلة وستر العورة مع زيادة العلم بموته
وشروط صحتها * اسلام الميت ولو بطريق التبعية لاحد

أبويه أو للدار أو للسبى * وطهارته ما لم يهل عليه التراب
 فيصل على قبره بلا غسل قبل أن يتفسخ وأوصلي عليه
 أولا بلا غسل أما أو دفن بلا غسل ولم يهل عليه التراب
 فانه يخرج ويغسل ويصلي عليه * وطهارته من نجاسة
 غير النجاسة الخارجة منه أما هي فإن كانت قبل أن يكفن
 غسل وبعده لا * وكذا طهارة كفنه * وطهارة مكانه وحتر
 العورة * وحضوره أو حضور أكثر * ووضعه امام المصلي على
 الأرض فلا تصح على غائب ومحمول على نحو دابة إلا من
 عذر وموضوع خلفه * ومحاذة الامام الى جزء من اجزاء
 الميت * والنية وكيفية اصلي لله تعالى اربع تكبيرات
 داعيا لهذا الميت * واركانها التكبيرات الاربع فالاولى ركن
 ايضا ولدا لم يحز بناء اخرى عليها * والقيام فلم يحز قاهدا
 ولا راكبا بلا عذر * والدعاء لكنه يتحمله الامام عن المقتدى
 حالة العذر كالمسبوق ياتي بالتكبيرات متتابعة بغير دعاء
 خوف رفع الجنازة على الاعناق فلو رفعت بالايدي ولم توضع
 على الاعناق لا يقطع التكبير اما او كانت على الابدى ابتداء
 فانها لا تصح الا من عذر كما ذكرنا * ومنها قيام الامام
 بحذاء صدر الميت * والثناء بعد التكبيرة الاولى وجازت
 قراءة الفاتحة بقصده * والصلاة على النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كما في الشهد بعد التكبيرة الثانية * والدعاء
 للميت بعد الثالثة ولا يتعين له شئ سوى كونه بامور الآخرة

وان دعا بالمأثور فهو احسن * وبسلم بعد التكبيرة الرابعة
من غير دعاء * وان قال قبله ربنا آتينا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار فهو حسن * وينوي
بالتسليتين البت مع القوم * ويسر بهما * ويجهر بالتكبير
ولا يرفع يديه في غير التكبيرة الاولى * ولا قراءة ولا تشهد
فيها * وافضل صفوفها آخرها * ويستحب ان يصف ثلاثة
صفوف حتى لو كانوا سبعة يتقدم احدهم للامامة ويقف
وراءه ثلاثة ثم اثنان ثم واحد * ولو كبر امامه نجسا لم ينزع
فيمكث المؤتم حتى يسلم معه اذا سلم * ولا يستغفر فيها لصبي
ومجنون اصلي بل يقول اللهم اجعله لنا فرطا واجعله لنا
اجرا وذخرا واجعله لنا شافعا مشفعا * والسبوق الذي لم
يكن حاضرا تكبير الامام ينتظر تكبيره ليكبر معه كما
لا ينتظر الحاضر حال التحريمة فلو جاء بعد تكبيرة الامام
الرابعة يكبر فاذا سلم الامام قضى ثلاث تكبيرات * كالحاضر
الذي حضر التكبيرات وتاخر عن الدخول في الصلاة حتى
كبر الامام اربع تكبيرات فانه يدخل قبل السلام * ويقدم
في الصلاة عليه السلطان ثم نائبه ثم القاضي ثم المندوب
تقديم امام الحي اى المسجد الخاص بالجمعة ان فضل الولى
ثم الولى الذكر البالغ العاقل * وان له حق التقدم ان
ياذن لغيره الا ان كان هناك من يساويه فله المنع * فان
صلى غيره بلا اذنه ولم يقتد به اعادها ان شاء * ولا

يعيد مع من له حق التقديم من صلى مع غيره * كما
لا يصلي احد عليها بعده وان صلى وحده * ومن له
حق التقديم فيها احق بمن اوصى له الميت لبطلان
الوصية بها وبان يغسله او يكفنه فلان اوبان يكفن في ثوب
كذا او يدفن في موضع كذا * وتكره الصلاة على الميت
في مسجد جماعة هو فيه او خارجه وبعض الناس او كلهم
فيه كراهة تنزيه بلا عذر مطر واعتكاف الولي ونحوه فمن
له حق التقديم ولغيره الصلاة معه تبعاً له * وتكره في الشارع
واراضي الناس * ومن استهل بان وجد منه ما يدل على
حياته المستقرة من بكاء او تحريك عضو بعد خروج اكثره غسل
وصلى عليه ويرث ويورث ويسمى * وتقبل شهادة القابلة
او الام على الاستهلال في حق الغسل والصلاة عليه ان
كانت عدلة * والا يستهل غسل وتسمى وادرج في خرقه
ودفن ولم يصل عليه * ولا يصلي على باغ وقاطع طريق
اذا قتل حال المحاربة * ولا على قاتل بالخلق غيلة اذا تكرر
منه * ولا على مكابر ينف في محل من المصر يتعرض لعصوم
ليلاً ولو لم يحمل السلاح * ولا على عصابة يقتلون بعضهم
بعضاً بغياً بغير حق وان غسلوا * وقاتل نفسه عدا يغسل
ويصلي عليه * ولا يصلي على قاتل احد ابويه عدا * ولا يقوم
من في الصلي لها اذا رآها قبل وضعها ولا من مرت عليه
وتدب المشي خلفها الا ان يكون خلفها نساء يختلط بهن

او تائخة لا يمكن زجرها ومنعها فيمشي امامها * والاولى
 ان لا يمشي عن يمينها ويسارها ولا يتباعد عنها بحيث يعد
 ماشيا وحده فانه مكروه تنزيها * كما يكره او تقدم الكل وتركوها
 خافهم ليس معها احد * او ركب امامها لا خلفها ولكن
 المشي افضل * ويكره فيها رفع الصوت بالذكر او القراءة
 او الانشاد والغناء * فان اراد ان يذكر الله تعالى ففي نفسه
 ويكره الجلوس قبل وضعها عن اعناق الرجال * ومن مات
 في سفينة وكان البر بعيدا وخيف الضرر به غسل في الماء
 وصلى عليه والقي في البحر * ويكره نقله ليدفن في البحر
 ميلين * ولا يجوز نقله بعد دفنه الا ان تكون الارض
 منصوبة او اخذت بالشفعة ويغير المالك بين اخراجه
 ومساواته بالارض ليرزع فوقه كما جاز زرعه والبناء عليه اذا
 بلى وصار ترابا ولو كانت غير منصوبة * وان دفن في قبر حفر
 لغيره بارض ليست مملوكة لاحد ضمن الدافن قيمة الحفر ولا
 يخرج منه * وينبش لمتاع سقط فيه ولكن من منسوب ومال
 مع الميت ولو درهما * ولا ينبش بوضعه لغير القلة او على
 يساره * وتكره الضيافة من اهل الميت الا اذا كانت للفقراء
 فحسن * اما اتخاذ الطعام عند قراءة القرآن العظيم لاجل
 الاكل فمكروه * لاسيما والجلوس على فرش اليتام واخذ
 الاجرة على الذكر وتلاوة القرآن فهو حرام * وكره القعود
 على القبور لغير قراءة او تسبيح ووضوؤها بالاقدام اذا لم يقرأ

او يدع لاصحابها او يسبح حال مشيه عليها * حامل مانت وولدها
 حتى ينشق بطنها ويخرج ولدها * تذكره التعزية بعد ثلاثة ايام
 الا لغائب او لمن لم يدروا وحاضرا * ولا ينبغي لمن عزى مرة
 ان يعزى ثانيا * وتكره عند القبر وفي مسجد وعند باب الدار
 اذا جلس لاجلها * ويقول في التعزية عظم الله اجرک واحسن
 عزائك وغفر لميتك

* احكام الصوم *

هو امساك عن المفطرات الآتية حقيقة او حكما كمن اكل
 ناسيا فانه ممسك حكما نهارا من طلوع الفجر الصادق الى
 الغروب من مسلم خال عن حیض او نفاس مع النية وان لم
 يعلم بالوجوب ولم يكن بدار الاسلام * وحكمه الاخرى نيل
 الثواب * وحكمه الدنيوى سقوط الواجب ان كان صوما
 لازما * وسبب وجوب رمضان شهود جزء منه يمكن انشاء
 الصوم فيه من كل يوم حتى لو افاق المجنون في ليلة من
 اول الشهر او وسطه ثم جن قبل ان يصبح ومضى الشهر وهو
 مجنون او افاق فيما بعد الزوال من يوم منه ثم استغرق بقيته لاقضاء
 عليه * وكل يوم منه سبب لادائه * وسبب صوم المنذور النذر
 والكفارات اسبابها من الحنث والقتل * وصوم رمضان
 فرض عين اداء وقضاء على من اجتمع فيه اربعة اشياء
 الاسلام والعقل والبلوغ والعلم بالوجوب لمن اسلم بدار الحرب
 او الكون بدار الاسلام وان لم يعلم * وبشترط لوجوب

ادائه الصحة من عرض وحيض ونفاس والاقامة * ويستترط
 لصحة آدائه النية والخلو عما ينافيه من حيض ونفاس وعما
 يفسده * ولا يشترط الخلو عن الجنابة وان اثم بترك الصلاة
 وهو اقسام ثمانية * فرض معين كصوم رمضان اداء وغير
 معين كصومه قضاء * وواجب معين كالنذر المعين * وغير
 معين كالنذر المطلق والكفارات وهما اعلى نوعي
 الواجب الذي يفوت الجواز يفوته وقضاء ما افسده من
 نفل * ونفل مسنون كصوم عاشوراء مع التاسع * ومندوب
 كايام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر وصوم الاثنين والخميس وصوم ست
 من شوال وكل صوم ثبت طلبه والوعد عليه باثواب
 بالسنة الشريفة كصوم داود عليه الصلاة والسلام فانه
 كان بصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل الصيام واحبه
 الى الله تعالى * واما النفل فهو ماسوى ذلك مما لم يثبت
 كراهته ولا تخصيصه بوقت كالصوم في بقية الاشهر * ومكروه
 تزنيها كصوم عاشوراء مفردا عن التاسع او عن الحادى
 عشر وسبت وحده وصوم دهر وان افطر الايام المنهية وصوم
 صمت ووصال * ومكروه تحريما كالعيدين وايام التشريق وصوم
 يوم الشك اذا جزم بنيته عن رمضان فيصح اداء صوم رمضان
 والنذر المعين زمانه والنفل بنية من الليل الى ما قبل نصف
 النهار الشرعى وهو من استطارة الضؤ في افق المشرق الى

غروب الشمس ونصف النهار الى الضحوة الكبرى * فلو
 نوى الصوم قبل الزوال بساعة فلكية وهي خمس عشرة درجة
 في مصر والشام صحت نيته اذا نوى انه صائم من اوله اما لو
 نوى قبل الزوال انه صائم من حين نوى لا من اوله لا يكون
 سنة * ولو نوى قبل الغروب او عنده لا يصح * وبصح
 في اداء رمضان والنذر المعين والنفل بمطلق النية من
 غير تقييد بوصف الفرض او الواجب او السنة وبنية النقل
 ولو كان مسافرا او مريضا * ويحتاج صوم كل
 يوم من رمضان الى نية وقيامه للسجود بقصده
 نية * ويشترط للباقي من انواع الصيام وهو قضاء رمضان
 والنذر المطلق وقضاء ما افسد من نفل وقضاء النذر المعين
 والكفارات ككفارة اليمين والظهار والقنل والافطار في
 رمضان وجزاء الصيد والخلق والمتعة تبين النية من
 الليل او نية مقارنة لطلوع الفجر وتعيين النوى بها
 فلو نوى تلك الصيامات نهرا كان تطوعا * والنية جزم
 القلب على ما يريد الاتيان به من الصوم * واستحب المشايخ
 التلطف بها * ويشترط في النية البقاء عليها فلو رجع عما
 نوى ليلا لم يصح صائما * واوافطر لاشئ عليه الا القضاء
 في رمضان والمنذور * واوعاد الى تجديد النية في وقتها صح
 ويشترط في النية ان يعلم بقلبه انه يصوم وفيما يشترط له التعيين
 ان يعلم بقلبه اي صوم يصومه * ولا تبطل بالمشقة * ونية الصوم

في الصلاة صحيحة ولا تفسدها بلا تلفظ * ولو نوى
القضاء نهرا صارا نفلا فيقضيه لو افسده * اما او
ظن ان عليه قضاء يوم فشرع فيه بشروط ثم تبين ان
لا صوم عليه فانه لا يلزمه اتمامه فلو افسده حورا لا قضاء
عليه وان كان الافضل اتمامه بخلاف ما او مضى فيه بعد
علمه فانه يصير ملزما فلا يجوز قطعه ولو فعاه لزمه
قضاؤه * واما من نوى القضاء بعد الفجر فان ما عناه عليه
وصح شروعه ولو قطعه لزمه قضاؤه * ولا يصام يوم الشك
الا نفلا وهو ما يلي التاسع والاعشرين من شعبان * ويكره تنزيه
من فرض او واجب بنه منية او متردة وكذا اطلاق النية
فلو اوجب آخر كره تنزيها * واوجزم كونه عن رمضان
فمحرما * فان ظهر انه من شعبان اجزأ عما نوى * وان
ظهر انه من رمضان يجزبه او مقبلا * وان ردد فيه بين
صيام وفطار لا يكون صائما * وان ردد فيه بانه ان كان رمضان
فمنه والا فعن واجب آخر يكون صائما ويكره تنزيها كما
لو تردد فيه بين رمضان ان كان والا فتقل فان ظهر رمضان
فمنه والا فتقل فيها (اي نية الواجب والنفل) وهو غير
مضمون بالقضاء لو افسده في الصورتين * وكره تنزيها صوم
يوم او يومين من آخر شعبان على ظن ان ذلك احتياط لا ما
فوقها ولا ما اذا وافق صوما كان بصومه * وبأمر المفتي
والعاضى العامة بالانتظار بلانية صوم في ابتداء يوم الشك

ثم بالافطار بعد الزوال ولم يدين الحلال * ويصوم ندبا المفتي والقاضي سرا ومن كان من الخواص وهو كل من علم كيفية صوم يوم الشك والا فهو من العوام * واذا اكل المتطير بلانية في يوم الشك ناسيا تلومه وانتظاره قبل النية وظهرت رمضان في اليوم ثم نوى بصم صومه ويكون كالكاه بعد النية * ولو وقع الشك في ان اليوم يوم عرفة او يوم النحر فالاضل فيه الصوم * ومن رأى هلال رمضان او الفطر وحده او الراي السلطان او نائبه ورد قوله لزمه الصيام ولا يجوز له القطر بثيقته هلال شوال برؤيته منفردا ولو صام ثلاثين يوما وان افطر في الوقتين قضى ولا كفارة عليه ولو كان فطره قبل ما رده القاضي * واذا كان بالسما علة من غيم او غبار او ضبا قبل خبر واحد عدل او مستور ولو شهد على شهادة واحد مثله ولو كان اشى اوراقا او محدودا في قذف وتاب لرمضان * ولا يشترط لفظ الشهادة ولا الدعوى ولا حكم ولا مجلس قضاء لانه خبر لا شهادة ولو لم يبين كيفية الرؤية * اما الفاسق فلا يقبل اخباره الا في طهارة الماء ونجاسته ونحوه * وشروط اهللال الفطر اذا كان بالسما علة الشهادة من حربن مكلفين مسلمين غير محدودين في قذف او حر وحررتين بلا اشتراط تقدم دعوى على الشهادة * واو كانوا ببلدة لا حاكم فيها صاموا بقول ثقة افتراضا مع العلة وافطروا باخبار عدلين مع العلة وجوبا لعدم وجود حاكم

يشهد عنده * واذا لم يكن بالسما علة فلا بد لرمضان من
جمع عظيم يغلب على الطن صدقهم ومقدار الجمع العظيم
مفوض لراي الامام * واذا تم اعداد بشهادة فرد ولم ير هلال
الفطر والسما مصححة لا يحل الفطر ويعز ذلك الشاهد
اطهور كذبه وان بشهادة عدلين اختلف الترجيح ولا خلاف
في حل الفطر اذا كان بالسما علة واو ثبت رمضان بشهادة
الفرد * وهلال الاضحي كالقطر فلا يثبت بالغيم الا برجلين
او رجل وامرأتين وفي الصحيح لا بد من زيادة العدد
ويشترط ايقية الاهلة شهادة رجلين حريين عدلين او حر وحررتين
غير محدودين في قذف كما في سائر الاحكام سواء كان صحوا
او غيبا * ولو شهدا انه شهد عند قاضي مصر كذا برؤية
الهلال بلبانة كذا وقضى القاضي به ووجد استجماع شرائط
الدعوى قضى القاضي بشهادتهما * واذا استفاض الخبر
في البلدة من جماعات متعددين كل منهم يخبر عن اهل بلدة
كذا انهم صاموا عن رؤية لزمهم * واذا ثبت الهلال
في بلدة لزم سائر الناس والعبرة للاسبق الا في عرفة للحاج
والا في الاضحية ولو لغر الحجاج كما استظهره سيدي الوالد
رحمه الله تعالى * ولا عبرة برؤية الهلال نهرا سواء كان
قبل الزوال او بعده وهو لليلة المستقلة

❖ بيان ما يفسد الصوم من غير كفارة وما يفسده ويجب ❖
❖ فيه الكفارة وما لا يفسده وغير ذلك ❖

أما ما لا يفسده فهو ما إذا أكل الصائم أو شرب أو جامع ناسيا
وان كان للناسي قدرة على الصوم يذكره به من رأى يأكل
وكره تحريما عدم تذكيره كما يكره عدم إيقاظ النائم للصلاة
إذا خشي فوتها ❖ وان لم يكن له قوة فالأولى عدم تذكيره
ولو ذكر الصائم فلم يتذكر يلزمه القضاء لا الكفارة ❖ أو
انزل بنظر أو إلى فرجها مرارا أو بفكر وان أدام النظر
والفكر حتى انزل قصدا فلا يفسد وان حرم ❖ أو أدهن أو
اكتحل ولو وجد طعمه في حلقه أو لونه في نخامته أو براقه
ولا يكره له ذلك ❖ أو اغتسل في ماء فوجد برده في بطنه
أو أدخل أصبعه في استه والمراة في فرجها إلا أن تكون
مبتلة بالماء أو الدهن ❖ أو ابتلع عنيا مر بوطا بخيط ثم أخرجه
لا يفطر في ذلك كله ❖ أو نوى الفطر نهارا ولم يفطر ❖ أو دخل
حلقه غمار أو غبار الطاحون أو ذباب أو دخان أو عودا أو عنبرا
بلا صنعه ولو ذاك الصوم ❖ أو وجد أثر الأدوية في حلقه أو بقي
ال في فيه بعد المضغ وأبلاه مع الريق فإنه لا يفسد أيضا لكن
يشغى أن يبصق مرة بعد مج الماء قبل ابتلاع ريقه ❖ أو دخل
عرقه أو دموعه فيه وهو قليل كقطرة أو قطرتين لا يفسد أما لو
كثر حتى وجد ملوخته في جمع فيه وأبلاه فإنه يفسد صومه ❖ أو أصبح
جنباً أو استمر أياما بالجنابة وان حرم التأخير الصلاة التي هي أحد

اركان الاسلام * او صب في احلبه ماء او دهنًا واما في
 قبلها ففسد لانه كالخنة * او ادخل قطنة في ذكره واو
 غابت وان في قبلها ولم تغيبها لا تقطر الا اذا غيبها او كانت
 مبتلة فيفسد صومها لا صومه * واو في الدبر يفسد صومها
 ان غابت او كانت مبتلة وان لم تغب * او اغتسل فدخل الماء
 في اذنه فانه لا يفسد * او حك داخل اذنه بعود كالخلخال
 مثلاً فخرج عليه وسخ مما في الصماخ ثم ادخله مرارا الى اذنه
 او نزل اتفه مخاط واو راس اتفه فاستشه عدا فدخل حلقه
 لا يفسد * كما لو ترطب شفاء بالبراق عند الكلام ونحوه
 وابتلعه او سأل ريقه الى ذقنه كالخيط ولم يقطع فذهب
 ولو عمدا * وكذا لو ابتلع البلغم بعد ما تخلص بالانفخ من
 حلقه الى فم لا يفطر * او ذرعه التي وعاء بغير صنعه
 ولو ملأ فم * او استقاء اقل من ملأ فم ولو اعاده * او
 اكل ما بين اسنانه وكان دون الحصاة او مضغ مثل سمسة
 من خارج فم فتلاشت ولم يجد لها طعاما في حلقه * او خرج
 الدم من بين اسنانه وغلبه البصاق ولم يجد منعه * او
 استنحي بالماء فلا يفسد الا اذا باغ فيه حتى راف موضع الخنة
 وهذا فلما يكون * او نزع المجامع ناسيا في المان عند ذكره
 وكذا عند طلوع الفجر وان امنى بعد النزع لانه كالاحتلام
 فانه لا يفسد * ولو مكث ولم يحرك في مسألي التذكر والطلوع
 قضى فقط * وان حرك نفسه قضى وكفر ان اثنى في

مسئلة الطلوع وقضى فقط في مسئلة النسيان * ولو نزع
ثم اوجل قضى وكفر في مسئلة الطلوع وقضى فقط في
مسئلة التذكر * اوردى القيمة من فيه عند ذكره او طلوع
الفجر لا يفطر * واو ابتلعها ان قبل اخراجها قضى وكفر
وبعد اخراجها ولم تكن حارة بل كانت باردة لا كفارة عليه
بل القضاء فقط ان كان ممن يعافه وان كانت حارة وكان
ممن لا يعاف ذلك فالكفارة ايضا * او جامع فيما دون الفرج
ولم ينزل اما لو انزل قضى فقط * كعمل المرأتين معا
بالفرجين وان حرم * وكالاستمناء بالكف او بين فخذه فانه
يفسد فقط ان انزل ويحرم ان تهيج الشهوة واستجلابها الا
ان كان لتسكين الشهوة المفرطة الشاغلة للقلب التي يخاف
ضررها ان كان اعزب لا زوجة له ولا امة او كان الا انه لا يقدر
على الوصول اليها لعذر * او ادخل ذكره في بهيمة او ميتة من غير
انزال اما به فعلية القضاء وان حرم فعل ذلك * او مس فرج
بهيمة فانزل فانه لا يفسد بخلاف مس فرج امرأة او تقبيلها
فانه يفسد بالانزال * او انزل بمس زوجته له لا يفسد الا اذا
تكلف له * او ذاق شيئا بفيه او مضغه فانه لا يفطر وان
كره تنزيها الا لعذر ككون سيدها او زوجها سبي الخلق
فذاقت او خاف الغبن ولم يكن له بد من سرائه او لا يجد
من يضع لولدها الطعام من حائض او نفساء ممن لا يصوم
وام يجد طبيحا * واما ما يفسد الصوم ولا تجب به الكفارة

بل القضاء فقط ❖ فهو ما اذا افطر خصاً يسبق ماء
 المضضة ❖ او شرب نائماً ❖ او تسحر او جامع على ظن
 عدم الفجر ❖ او افطر مكرها واو بالجماع فانه يفسد صومه
 ولا كفارة عليه بل القضاء فقط وهذا كله اذا كان ذا كرا
 له ❖ والمكره والنائم كالخطي ❖ وذاهب العقل كذلك يفسد
 صومهم اذا افطروا بخلاف انسي فانه لا يفسد صومه بالنسيان
 والنائم والمجنون لم تؤكل ذبيحته بخلاف من نسي لتسمية ❖ او صب
 في حلقه شئ ❖ او اكل او شرب ❖ او جامع ناسياً ❖ او حتم
 او انزل بنظر ❖ او ذرعه التي فطن انه افطر فافطر بما بدا
 ولو بالجماع او الطعام فلا كفارة عليه ❖ واو علم عدم قصره
 زمنه الكفارة الا في مسئلة الاكل والجماع والشرب فلا كفارة
 سواء علم عدم فطره او لا ❖ او ذرعه التي وخرج وكان ملي
 فيه واعاده او قدر حصه منه فاكثر افطر ولا كفارة عليه
 وان استقاء عامدا متذكرا اصومه مل فيه فسد اعاده او لا
 او حتن ❖ او استعط في انفه سسنا ❖ او افطر في اذنه
 دهنا ❖ او داوى جائفة ❖ او آتة فوصل الدواء حقيقة
 الى جوفه ودماغه ❖ او ابتلع حصاة ونحوها مما لا ياكله
 الانسان او يعافه ويستقدره وكان متذكرا فيه يجب عليه
 القضاء لا الكفارة في ذلك ❖ اما من لا يعاف ما تعافه الناس
 ولا يستقدره فعليه الكفارة باكله ❖ او اكل ارز
 او عجيناً ❖ او دقيقاً ٢ او ملحاً كثيراً دفعة واحدة ❖ او

طينا غير ارمني (اي قرصا مختوما) ولم يعتد اكله
او ورقا * او سفر جلا لم يدرك ولم يطبخ ولم يملح * او جوزه
رطبة * او حديدا * او ترابا و نحوه وجب القضاء لا الكفارة
او لم ينو في رمضان كاه صوما ولا فطرا مع الامساك
او اصبح غيرنا وللصوم فاكل عمدا او اصبح مسافرا وكان
قد نوى الصوم ليلا فتوى الاقامة ثم اكل * او مسافرا
بعدهما اصبح مقيا فاكل في حالة السقر * او دخل حلقه
مطر او ثلج بنفسه من غير قصد ولم يبتله بصنعه
ولو قطرة * او دخل حلقه دخان بصنعه ولا يستلذ ولا
يشتفع به قضى فقط فلو به نفع او اذنه قضى وكفر ان ذاكرا
او اغنى عليه ولو جمع الشهر فانه يقضى الا اليوم الذي
حصل فيه الانغاء او حدث في ليلته الا اذا علم انه لم ينو
او جن غير عمد جميع الشهر فانه يقضى ما مضى سواء كان
الجنون اصلا او مازنا بعد البلوغ استوعب لجميع ما يمكن
انشاء الصوم فيه بان افاق ليلا او نهارا بعد فوات وقت
النبة فانه لا يقضى * او وطئ امرأة ميتة او صغيرة
لا تشتهى * او بهيمة * او فحذا * او بطنا * او قتل و او فاحشة
بان يضع شفتيها * او لمس آدميا فانزل في الكل قضى فقط او افسد
غير صوم رمضان اداء قضى فقط * او وطئت وهي نائمة
قضت فقط اما الواطئ فعليه القضاء والكفارة لو ذاكرا
او نسرا او جامع شاكا في طلوع الفجر وهو طالع * او

افطر بغلبة ثلثه بالغروب وكانت الشمس باقية قضى فقط
ولو لم يتبين الحال لم يقض * واوشهد اثنان على الغروب وآحران
على عدمه فافطر فظفر عدمه قضى فقط * ولو كان ذلك
في طلوع الفجر قضى وكفر * ويجوز افطر بغلبة الطن
والمدفع الآن يفيد غلبة الطن * واعلم ان كل ما اتقى فيه
الكفارة محله ما اذا لم يقع منه ذلك مرة بعد اخرى لاجل
قصد المعصية فان فعله وجبت زجرا له * ويجب الامساك
بقية اليوم على من فسد صومه كسافر قدم بعد ان اكل
ومجنون افاق في بعض اليوم بعد الاكل او فوات وقت النية
او تسحر شاكا في الطلوع وعلى من افطر خطأ او عمدا او
مكرها او يوم النك ثم ظهرت رمضانته وعلى حائض ونفساء
طهرتا بعد طلوع الفجر وعلى صبي بلغ وكافر اسلم بعد
الطلوع وان افطرا * ولو نوى الصبي الذي بلغ قبل نصف
النهار كان نفلا * اما الكافر الذي اسلم فلو نوى في وقتها
لا يصح اصلا * واو نوى المسافر والمجنون والمرضى قبل
نصف النهار صح عن الفرض * واو نوى الحائض والنفساء
قبل نصف النهار اذا طهرتا فيه لم يصح اصلا * وعلى
من ذكر القضاء الا الصبي والكافر * وبامر الولي الصبي
بالصوم اذا اطاقه وبضربه على تركه اذا بلغ عشرين
كالصلاة بيد لا بعصا ولا يجاوز الثلاث واذا فسد صومه
لا يقضى لانه يلحقه في ذلك مشقة بخلاف الصلاة فانه يؤمر

بالإعادة ﴿ واما ما يفسد به الصوم وتجب به الكفارة ﴾
فهو ما اذا فعل الصائم المكلف شيئا منها عمدا لا مكرها ولا
مضطرا ولم يطرأ مبيح المفطر كحيض ومرض بغير صناعته
ونوى ليلته القضاء والكفارة * وهي اذا جامع المكلف آدميا
مستهي في نهار رمضان اداء * او جومع وغابت الحشفة في احد
السبلين انزل او لا قضى وكفر * او اكل او شرب ما فيه صلاح بدنه
وكان يؤكل عادة على قصد التغذية او التداوى او التلذذ
واللحم النيء ولو من ميتة تجب به الكفارة لانه يقصد به
التغذية وصلاح البدن بخلاف اللقمة اذا اخرجها باردة واعادها
وبخلاف العجين وبخلاف ما اذا دود اللحم فانه لا كفارة فيه
او ابتلع مطرا دخل في فيه وهو ذاكر لصومه * او ريق
حبيه لا غيره * او اكل الشحم * او قديد اللحم او حنطة
ولو قضما فيكفر * الا ان يمضغ سمسم او قدرها من
جنس ما يوجب الكفارة فتلاشت بالمضغ ولم يجد لها
طعما فلا كفارة بل ولا فساد صوم كما قدمنا * او ابتلع
حبة حنطة او سمسم ونحوها من خارج فيه * او اكل
طينا ارمينيا (القرص المخوم) وان لم يعتد اكله * وغير
الارمني كالطفل والترابة الحلبية (المسماة بالكيلون) والتراب
ان اعتاد اكله وجبت الكفارة لا على من لم يعتد * او اكل
قليل ملح * او اكله عمدا بعد غيبة او بعد حياضة او بعد
مس او قبله بشهوة او بعد مضاجعة ومباشرة فاحشة من

غير انزال او بعد دهن شارب طائفا انه افطر بذلك قضي
وكفر في هذه الصورة لانه ظن في غير محله الا اذا افتاه
فقيه يعتمد عليه بانه افطر بهذه الاشياء * او سمع الحديث
(وهو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم افطر الحاجم
والمعجم) ولم يعرف تأويله وان عرف تأويله وجبت عليه
الكفارة * ونجس الكفارة على من طاوعت مكرها على وطئها
باختيارها * والكفارة اعتاق رقبة ولو كانت غير مؤمنة ذكرا
كانت او انثى صغيرة او كبيرة * وشرطها عدم قوت منفعة
البطش والمشي والكلام والنظر والعقل كما في الظهار
فان عجز عن العتق ولم يجد صام شهرين متتابعين ليس
فيها يوم عيد ولا ايام تشريق * فلو افطر في اثنتيها ولو بعدد
استأنف لا لو جامع ليلا فان لم يستطع الصوم اطعم ستين
مسكينا يغديهم ويعشيهم غداء وعشاء متبعين او غداثين
او عشاءين او عشاء وسحورا من خبز البر ولو بلا ادام
اما الشعر فلا بد له من ادام * ولو اطعم فقيرا واحدا
ستين يوما اجزاه ويشترط ان يكون لكل واحد اكلان
متبعان وان لا يكون احدهم شعبان * ولو اعطى لكل
واحد ثنية حنطة او دقيقها كفاه * او اخذ واحد كل
يوم ثنية ستين يوما جاز * ولو دفع القيمة جاز * وكفت
كفارة واحدة عن جماع واكل متعدد في ايام ولم يتخلله تكفير
ولو من رمضان فان تخلل التكفير لا تكفي كفارة واحدة

وتسقط الكفارة بطروحيض او نفاس او مرض صحيح
 للفطر في يوم الافساد * فلو كان المرض بفعل نفسه لا
 يسقطها * ولا تسقط عن مسووف به كرها بعد لزومها
 عليه * وكره للصائم مضغ علك ايض بمضوغ ملتئم والا
 فيفطر * وكره المفطرين من الرجال الا في الخلوة بعذر
 كخبر في ذ * وكره قبله فاحشة بمضغ الشفتين وان امن
 على نفسه كالباشرة الفاحشة * اما التقبيل غير الفاحش والمس
 والمعانقه فتكره ان لم يامن لا ان امن * ويكره جمع الزريق
 في الفم ثم ابلعه * وكل ما طين انه يضعفه كالفصد
 والحجامة ودخول الحمام في الصيف * لا يكره دهن الشارب
 والكحل والحجامة التي لا تضعفه * ولا شم رائحة المسك
 والورد ونحوه مما لا يكون جوهر متصلا كالدخان * ولا
 يكره السواك آخر النهار بل هو سنة كاوله ولو كان رطبا
 او ملولا بالماء * ولا المضمضة * ولا الاستنشاق لغير وضوء
 ولا الاغتسال * ولا التلقف بثوب مبتل للتبرد * ويستحب
 له السجود وان لا يكبر منه الا لاصحاب الاعمال الشاقة
 ويستحب تاخير ما لم يشك في بقاء الليل * وتجيل الفطر الا في
 يوم غيم * ومن كان على مكان مرتفع لا يعطر ما لم تغرب
 الشمس عنده ولاهل البادية الفطر ان غرت عندهم قبله
 وكذا العبرة في الطلوع في حق صلاة الفجر او السجود * ولمن
 خاف زيادة المرض او بطؤ ابره او صحيح خاف المرض او

مسافر سقرا شرعيا واو بمصية او مرضع او حامل خافت على
نفسها او ولدها نسبا كان او رضاا الفطر يوم العذر الا السفر
فانه لا يبيح الفطر يومه كما ياتي والخوف المعتبر باحة الفطر ما كان
بخلبة الطن با مارة او تجربة ولو كانت من غير المريض عند
اتحاد المرض او با حبار طيب حاذق مسلم مستور * وان حصل
له عطش شديد * او جوع مفرط يخاف منه الهلاك او
نقصان العقل او ذهاب بعض الحواس وكان ذلك لا بانه
نفسه الفطر * ولما امر الفطر وصومه افضل ان لم
يضره ولم تذكر عامة رفقته مفطرين ولا مشتركين في النفقة
فان كانوا مشتركين او مفطرين واو اكثرهم فلا فضل فطره
موافقة للجماعة * وقضوا ما قدروا بلا فدية ولا تتبع
واو جاء رمضان اثني قدم الاداء على القضاء ولا فدية
فان ماتوا في العذر فلا تجب عليه الوصية بالفدية * واو
ماتوا بعد زوال العذر وجبت بقدر ادراكهم * وفدى عنهم
وارثهم او الوصى كاعطرة بعد القدرة على قضاء الصوم
وفوته بالموت بوصية من الثلث * وان لم يوص ونزع عنه
وايه حاز ان شاء الله تعالى وقدمنا الكرم عليه منون
في صلاة المريض ولا تنسه * ولا يبيح افاني الذي كل يوم
في نقص الى ارموت والعاجز عن الصوم يحجز مسترا
والمريض اليأس من الصحة والعاجز عن الصوم النهر
ويفدى وجوبا لكل يوم عن مد دمشق في اول شهر او

آخره لو موسرا والا فيستغفر الله العظيم * كمن نذر صوم
اليد فضف عنه لاستغاله بالعبثة او نذر صوما معينا فلم
يصمه حتى صار قانيا فانه يفطر ويقضى فان لم يقدر على
الفدية لمصرته يستغفر الله سبحانه وتعالى ويستقبله
ولا تجوز الفدية الا عن صوم هو اصل بنفسه لا بدل عن
غيره كرمضان وقضائه والنذر كما سمعت * حتى لو وجبت
عليه كفارة يمين او قل او طهار او افطار فلم يجد ما يكفر
به من نطق واطعام وكسوة وهو شيخ فان اولم يصم حال
قدرته على الصوم حتى صار قانيا لا تجوز له الفدية لان الصوم
هنا بدل عن غيره وهو التكفير بالمال * ولا يفطر الشارع
في نفل بلا عذر الا في رواية * والضيافة عذر للضيف
والضيف ان كان صاحبها ممن لا يرضى بمجرد حضوره ويباذي
بترك الافطار او كان الضيف لا يرضى الا باكله معه ويباذي
بتقديم الطعام اليه وحده ان وثق من نفسه باقضاء * ولو
حلف بطلاق امرأته ان لم يفطر افطر ندبا ولو قضاء
ان وثق من نفسه باقضاء وكان قبل نصف النهار اما بعده
ولا الا لاحد ابويه الى العصر * واذا افطر المتطوع كان
عليه القضاء الا اذا شرع متطوعا في العدين وایام
التشريق فلا يلزمه قضاؤها بافادها اما او نذر صومها
صح وافطر وقضاها وجوبا وان صامها خرج عن عهده
انذر مع الحرمة كما ياتي * واذا فسد التطوع ولو بعروض

حيض وجب قضاؤه * وإن تصوم المرأة نفلا . بين أرواح
 إذ عند عدم الضرر به بان كان مريضاً أو مسافراً أو عثراً
 ينجح أو عثرة ولم يهزأها الصوم في الداء * وأوفطرها وجب
 القضاء بإذنه أو بعد اليقظة * وكذا لا يتقن العبد وإذنه
 والمدير والمديرة وأم الولد بلا إذن السيد وإن لم يتضرر
 حتى في الحائض تطويها بلا إذنه له أن يعالجهم * وكذا في الصلاة
 الأولى * وونوى مسافر الفطر فقام ونوى الصوم في وقتها
 صح وتبره الصوم * كما يجب على مقيم التمس يوم منه
 ما رفته وذلك كفارة حايده أو أفصر فيها إذا دخل مصر
 نشيئاً ذبيح فافطر فيه بكفره ولو أزاره دخول مصره أو مصر
 آخر ينوي فيه الإقامة يذكره له أن يفطر في ذلك اليوم
 وإن كان مسافراً في أوله * وإن كان أكبر رأيه أنه
 لا يتحقق دخوله مصر حتى غيب الشمس فلا بأس بالفطر
 فيه * وونوى الصائم بعد صراة الفطر لم يكف الفطر
 كما ونوى التكلم في صلاته ولم يتكلم * (أحكام نذر) أعلم
 أن النذر قرينة مشروعة وهو من عن اللسان * يلزم
 النذر ولو لم يقصد به كما لو أراد أن يقول كلاماً فحرق
 على لسانه نذر لزمه * وكذا لو أراد أن يقول لله تعالى علي صوم
 يوم فحرق على لسانه صوم شهر كان عليه صوم شهر لأن
 هزل النذر كالجار من الطلاق * وإن مدخل فيه بقضاء
 قاض لأنه لا يدخل تحت الأحكام * فلا يجبره الله على

الوفاء بنذره بعق رقة في ملكه بل يوفى به والا ياثم بالترك
 وشروط صحته ان لا يكون موصية لذاته كشرب الخمر * او
 ايس فيه جهة القرية فصيح نذر صوم يوم النحر لانه
 موصية لغيره * ويجب الوفاء بصوم يوم غيره * واذا نذر
 ركعتين لا وضوء او بلا قراءة لزمناه بوضوء وقراءة * واذا
 اضاف النذر الى المعاصي كقوله لله على ان اقتل فلانا كان يمينا
 ولزمته الكفارة بالمثل * وان لا يكون واجبا عليه في الحال
 كان نذر صوما او صلاة وجبتا عليه * ولا في المال
 كصوم وصلاة سيجبان عليه * وان يكون من جنسه
 فرض باصله على التبيين كاصلاة والمخ وغيرهما * او واجب فلا
 يلزم التاخر ما ايس من جنسه فرض ولا واجب كعبادة مريض
 وتنشيع جنازة ودخول مسجد ولو مسجد الرسول صلى الله
 تعالى عليه وسلم او الاقصى او المسجد الحرام * وان يكون
 عبادة مقصودة لذاتها لا لغيرها كالوضوء والغتسال ودخول
 المسجد ومس المصحف والاذان وعبادة المريض وتكفين
 الميت وتنشيع الجنازة وبناء الرباطات والمساجد وغير ذلك
 فانها وان كانت قربات وطاعات الا انها غير مقصودة
 وان لا يكون ما التزمه اكثر مما يمكنه او ملكا لغيره
 فلو نذر التصديق بالف ولا يملك الا مائة لزمه المائة فقط
 او قال لله عليه ان يهدي هذه امساء وهي ملك الغير
 لا يصح النذر بخلاف قوله لا هدي * ولو نوى اليقين كان

عينا * وان لا يكون مستحييا الكون * فلو نذر صوم امس او
 اعتكافه لم يصح نذره * كما لو نذرت صوم ايام حيضها
 فانه لا يصح ايضا * فر نذر نذرا مطلقا غير معلق بشرط
 كانه على صوم سنة مثلا * او معلقا بشرط ووجد اشترط
 كان شئ الله تعالى مريضى وشفاء الله تعالى لزم النذر
 الوفاء به * كصوم وصلاة وصدقة ويوقف واعتكاف واعتاق
 رقبة وحم ولو ماشيا * والمعلق على شرط يريد يجب الوفاء
 به ان وجد كان شئى الله تعالى مريضى او قدم فاطى
 لاصاين اف ركعة مثلا وشفى المريض او قدم الغائب لزمه
 حين ما نذر * اما المعلق على شرط لا يريد كان كملت زيدا
 او شربت الخمر فعلى صوم سنة وكلم زيدا او شرب الخمر
 وفى بنذره او كفر ليعينه فهو مخير * واعلم ان صبغة النذر
 يَحْتَمِلُ اليمين * فلو نذر الصوم مثلا ولم ينو به شيئا * او
 نوى النذر فقط * او نوى النذر ونوى ان لا يكون عينا كان
 نذرا فقط * وان نوى ايمين وان لا يكون نذرا كان عينا
 فقط وعليه كفارة ان افطر * وان نواهما * او نوى اليمين
 بلا نوى النذر كان نذرا وعينا * حتى لو افطر يجب القضاء
 للنذر والكفارة لليمين * ولو قال على نذر ولم يزد عليه ولا
 نية له فعليه كفارة عين * اما لو نوى صياما بلا عدد لزمه
 ثلاثة ايام * او صدقة فاطعام عشرة مساكين كالغضرة
 واما لو نوى شيئا معنا من حج او عمرة او صيام ايام معينة

فعله ما نوى * وان علق النذر بشرط لا يجزئيه عند ما
 فعله قبل وجود الشرط * ولو نذر صوم شهر غير معين
 متابعا فصماه و افطر يوما ولو من الايام المنهية استقبل
 لا يستقبل في نذر شهر معين ولكن يقضى اليوم فقط * والنذر
 من اعتكاف او حج او صلاة او صيام او غيرها اذا كان
 غير معلق ولو معين بزمان او مكان او درهم او دينار او
 فقير لا يختص بواحد منها لان التعيين ليس قربة مقصودة
 حتى يلزم بالنذر * فلو نذر التصديق يوم الجمعة بمكة بهذا
 الدرهم على فلان فخالف في بعضها او كلها جاز * وكذا
 او عجل قبله * فلو عين شهرا للاعتكاف او للصوم فحجل
 قبله منه صح * وكذا او نذر ان يحج سنة كذا فحج سنة
 قبلها صح * وكذا لا يتعين الفقير * لا يتعين عدده فلو قال
 ان زرجت بنتي فلف درهم من مالي صدقة لكل مسكين
 درهم فزوج ودفع الالف الى مسكين جلة جاز * وكذا
 لا يمين ما يشتري به * فلو نذر ان يتصدق بعشرة دراهم
 من اخبر فتصدق بغيره جاز ان ساوى العشرة * كتصدقه
 بكنه * ويستثنى من تعيين الدرهم والدينار مالو عين التصديق
 بدراهم او دنانير فهلكت فانه يسقط النذر * ومن تعيين
 الفقير مالو قال لله تعالى على ان اطعم هذا المسكين شيئا
 سماه وام يمينه فلا بد ان يعطيه للذي سماه * ومن تعيين
 المكان مالو نذر اضية غير الواجبه عليه تلزمه الاضية

الواجبة والمندورة أيام النحر * وما لو نذر هدي شاة الحرم
 تعين عليه ذبحها في الحرم واتصدق بها هناك ولو تصدق
 بها في غيره لم يأت بما نذر * بخلاف ما لو نذر ذبح شاة في
 وقت كذا يلعوا نذر الوقت * بخلاف ما لو نذر اتصدق
 بذرهم في مكة ويأبوا وله اتصدق به في أي بلد أراد * وأبو
 امر رجلا وقال تصدق بهذا المال على مساكين آخر الكوفة
 وتصدق على مساكين أهل البصرة لم يجره مكان ضاهنا
 لمخالفته الأمر * وأبو الحسن فقراء أهل الكوفة وكما
 فأعطى الوصي فقراء أهل البصرة حاز * وأما إذا كان
 النذر معلقا فله لا يجوز تحله قل وجود الشرط * أما
 تأخيرها وتبديل المكان والدرهم والفقير فصحيح كما في غير
 المعلق * وأبو قال مريض لله على أن يصوم شهرات
 قل أن يصح لشيء عليه وإن صح وأبو يؤم ولم يصح لزومه
 الوصية بجمعها أو صوم مائة ركعة ليجب عليه أداءها
 بالماضي * وأبو قال لله على أن ادفع جريرا واتصدق بالحمه
 فذبح مكانه * وأبو جابر * وأعلم أن الله الذي يرفع
 السماوات من أكثر أعوام وما يؤخذ من أهلهم وأشهرهم
 ونحوها إلى صراط الأواباء الأكرام تقربا بهم كارتقوا
 يأسدي ولأن الرد عاثنى أو عوى مراعى أو قضت
 حاجتي فلك من الذهب أو لفته أو من الشمع وارت كد
 فهو باطل وحرام لأنه نذر الخلق وهو لا يجوز لانه عادة

والعبادة لا يكون الا لله تعالى لا للخلق ولا للمخلوق ولان المنذور له ميتة والميت لا يملك ولا يتصرف في الامور ولا يتصرف في الامور الا الله تعالى الا ان يقول يا الله اني نذرت لك ان سقيت مريض او رددت ضائي او قضيت حاجتي ان اطعم الفقراء الدين بباب سيدنا يحيى عليه الصلاة والسلام او بباب سيدنا الشيخ الاكبر قدس سره او اشترى حصرا لمساكينهم او زيتا لوقودها او دراهم لمن يقوم بشعائرها الى غير ذلك مما فيه نفع للفقراء والنذر لله عز وجل وذكر الشيخ انما هو محل لصرف النذر لتحقيقه القاطنين برباطه او مسجده فيحوز بهذا الاعتبار ولا يجوز ان يصرف ذلك لغنى ويجوز ان يصرف لغيرهم من الفقراء اذا قصد الناذر التقرب الى الله تعالى ويقطع النظر في النذر عن الشيخ * ولا بد ان يكون المنذور مما يصح به النذر كالصدقة بالدراهم ونحوها اما لو نذر زيتا لا ينفاد فنديل فوق ضريح الشيخ او في المنارة او نذر قراءة المولد في المنارة فان ذلك لا يجوز * لو وصل بنذره ان شاء الله بطل نذره * الا انشاء بطل اليمين والاعتاق والطلاق والافرار وكل ما يتعلق بالقول عادة كان او معاملة اذا كان تصديقه الاثمار اما اذا كان بالامر او النهي كالتابع لفلان ان شاء الله او اعتق عبيدي بعد موتي ان شاء الله ومع عبيدي هذا ان شاء الله لم يصح

الاستثناء و للأمر ان يديه بخلاف المتعلق بالقلب كالثنية فانها لا تبطل كما ذكرنا ذلك في الصوم

* احكام الاعتكاف *

هو الإقامة بنية في مسجد جماعة وهو ماله امام ومؤذن اديت فيه الجس اولا وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى يصح في كل مسجد وصحح * واما الجامع فصح فيه اتفاقا وان لم يصلوا فيه الصلوات كلها * والمرأة الاعتكاف في مسجد بيتها وهو محل عينه يصلاتها المفروضة والنافلة وهو الذي ينسب لها ولكل احد من الرجال اتخاذه لصلاة النافلة اما الفريضة والاعتكاف فهو في المسجد * ولا ينبغي للمرأة الاعتكاف بلا اذن الزوج وليس له ان يطأها اذا اذن لها لانه ليس له الرجوع بعد الاذن بخلافه في الامة الا انه يكره له الرجوع بعد الاذن لها * ويكره اعتكاف المرأة في المسجد * ولا يصح في غير موضع صلاتها من بيتها كما اذا لم يكن فيه مسجد بيت قال سيدي الوالد رحمه الله تعالى وينبغي انه لو اعدته للصلاة عند ارادة الاعتكاف ان يصح * ولا تخرج من بيتها اذا اعتكفت فيه ويشترط لحله الطهارة من الجنابة والحيض والنفاس * وحقيقة الاعتكاف المكث في المسجد * ويشترط لصحة المنذور النية من مسلم عاقل طاهر من حيض ونفاس * ويشترط لحله الطهارة من الحيض والنفاس والجنابة * وهو ثلاثة اقسام

واجب بالذکر بلسانه فلا یکنی لا ینجابه الیه ویکون المندور
 معلقا او منجزا * وسنة مؤكدة کفاية فی العشر الاخر من
 رمضان * ومنتحب فی غیره من الازمنة * واقله نقلا مدة يسيرة
 ولو کان مارا فی المسجد ولو لبلا وهو حيلة من اراد الدحول
 والخروج من باب آخر فی المسجد حتی لا یجعله طریقا لانه
 لا ینجوز * والصوم شرط لصحة المندور لاصحة المنتحب
 وحرم علی المعتکف اعتکافا واجبا الخروج من معتکفه
 ولو مسجد البیت فی حق المرأة الا حاجة الانسان کالبول
 والعاثط وغسل لو احتلم ولا یمکنه الاغتسال فی المسجد غیر انه
 لا یمکن بعد فراغه من الطهور * او حاجة شرعية بحیث
 فیخرج فی وقت یمکنه ادراکها مع ادراک سنتها ثم يعود وان
 مکث اکثر او اتم اعتکافه فی الجامع صح وکره تربها واذان
 ولولم یکن مؤذنا ولو باب المنارة خارج المسجد * او حاجة
 ضرورية کانهدام المسجد تعینت علیه واحراح طالم کرها
 وخوف علی نفسه او مناعه من المتکبرین فیدخل مسجدا
 غیره * فان خرج حصه من الزمن بلا عذر ولو ناسا
 فسد الواجب وانتهی غیره فبقیه الا اذا افسده بالردة
 والعباد بالله سبحانه وتعالى * وان حرج بعد یعاب وقوعه
 من الاعمار المارة من حاجة الانسان والحاجة الشرعية
 والضرورية لا یفسد * واما مالا یطلب وقوعه کالنجاء غریق
 وانهدام مسجد وتفرق اهله وانهقطاع الجماعة منه او سبها

عم تغيره فسقط للائم لا لبطلان * واكل المعتكف وشربه
ونومه وعقده البيع لما يحتاجه لنفسه او عياله لا يكون الا في
المسجد وكره احضار البيع * ويظل بالوطي وخرج
المسجد لئلا * وبالاتزال بدواعيه عاذا او ناسيا وبالردة
ولكن لا يقضيه * وبالاغناء والجنون ان داما وقتا يفوته صوم
بسبب عدم امكان النية ويقضيه في الاغناء كالجنون * ولزمه
الليالي بنذره بلسانه اعتكاف ايام متتابعة وان لم يشترط
التابع كعكسه وهو مالو نذر اعتكاف الليالي فتلزمه الايام
فلو نوى بالايام النهر خاصة صحت نيته فتلزمه الايام بغير
ليل وله خيار التفريق فلا يلزمه التابع الا بالشرط * وان نوى
بها الليالي لاتصح نيته بل يلزمه كلاهما * كما او نوى اعتكاف
شهر ونوى النهر خاصة او الليالي خاصة فانه لاتصح نيته الا ان
يستثنى الليالي فيختص بالنهر * ولو استثنى الايام صح ولا شيء
عليه * ولو نذر اعتكاف شهر غير معين لزمه اعتكاف شهر اي
شهر كان متابعا في الليل والنهار * بخلاف ماذا انذر صوم شهر ولم
يذكر التابع ولا نواه فانه يخير ان شاء فرق وان شاء تابع
* احكام الايمان *

هزل اليمين وجده سواء كالنذر * وهو من افعال اللسان * واليمين
عبارة عن عقد قوي به عزم الخالف على الفعل او الترك كقوله
والله لا فعلت كذا او لا افعل كذا * ودخل التعليق فانه يمين
شمرعا * فانفعل كقوله ان لم يدخل الدار فزوجته طالق

والترك ان دخل الدار * فلو حلف لا يتعلف حنت بطلاق
وعتاق الا في مسائل ذكرها في الاشياء * وشرط انعقادها
وبقائها الاسلام والتكليف * فلو حلف مسلما ثم ارتد ثم اسلم
ثم حنت فلا كفارة لانه لا كفارة بين كافر اذا لايعين له * اما
تحليف القاضي له فصورى رجاء النكول لانه في نفسه يعتقد
تعظيم اسم الله تعالى وحرمة اليمين به كاذبا وكما لايعين له لا يلزمه
شئ في نذر هو قرينة * ويشترط خلوها عن الاستثناء بنحو ان
شاء الله او الا ان يدولى غير هذا او الا ان ارى او احب * ويشترط
عدم الفاصل من سكوت ونحوه بين الحلف والمخاوف عليه * فلو
اخذه الوالى وقال قل بالله فقال مثله ثم قال لتأتين يوم الجمعة
فقال الرجل مثله فلم يأت لا بحث لانه باخيكابة والسكوت صار
فاصلا بين اسم الله تعالى وحلفه * وكذلك لو قال على
عهد الله وعهد الرسول لا اعمل كذا لا يصح لان عهد
الرسول صار فاصلا لانه ليس قسما بخلاف عهد الله تعالى
* يشترط امكان البر في المستقبل لانه قد اليمين وبقائها ولو
بمذاق * فلو حلف ليقضين دينه غدا فتضاء اليوم لم
يحنت * ولو حلف ايوفينه حقه غدا مات احدهما قبل
انقضاء بطلت اليمين بخلاف ما لو اطلق ولم يقل غدا * فلو
قال والله لا اشرب من ماء هذا الكوز اليوم ولا ماء فيه او
كان فيه ماء وصب ولو بفعله في يومه قبل الليل او اطلق
يمينه عن الوقت ولا ماء فيه لا بحث سواء علم ان فيه

ماء وقت الحلف اولا لعدم امكان البر * وان اطلق وكان فيه ماء فصب حنث لوجوب البر في المطلقة في الحال وقد فات بصبه * اما الموقفة في آخر الوقت ولهذا الشرط فروع كثيرة * وحكمها البر اصلا والكفارة خلعا اذا كانت بالله تعالى او ينذر كما مر * ويجب البر فيما اذا حلف على طاعة * ويحرم فيما اذا حلف على معصية * ويندب فيما اذا كان عدم المحلوف عليه جائزا * وركنها اللفظ المستعمل فيها * ويحرم الحلف بغيره تعالى كقوله لعمرك وحياتك ونحو ذلك ان اعتقد وجوب البر بحيث لو حنث اثم بل قال غير واحد من علمائنا اخاف على من قال يحياتي وحياتك وحياة راسك انه يكفر اي ان اعتقد وجوب البر فيه يكفر ويجب ان يحنث نفسه * اما اذا لم يعتقد به منا ولم يعتقد به التعظيم ولا الاثم بالحنث ولا وجوب البر وقصد به وبامثاله ذكر صورة القسم لتأكيد مضمون الكلام وترويعه فقط لانه اقوى من سائر التوكيدات واسلم من التاكيد باسم الله تعالى لوجوب البر به ولم يكن قصده اليقين الشرعي ولا تشبيه غير الله تعالى به في التعظيم وذكر صورة القسم على الوجه المذكور لابس به ولهذا شاع بين العلماء كيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح وايمه فهذا جرى على رسم اللغة وكذا اطلاق القسم على امثاله

واليمين بالله غموس ان حلف على كذب عدا كوالله ما فعلت
 كذا عالا بفعله او كوالله ماله على الف مالا بخلافه ووالله انه
 زيد عالا بانه غيره ويأثم بها لانها كبيرة وان لم يقطع بها حق مسلم
 وای مفسدة اعظم من هتك حرمة اسم الله تعالى فتأزمه اثوبة
 اذ لا كفارة في الغموس * وثانيها لغو لا مؤاخذة فيها الا في طلاق
 وعناق ونذر * وهي حلقه كاذبا على امر يظن نفسه صادقا
 في ماض او حال ويرجى عفو * وثالثها منهقة على آت يمكنه وفيه
 فقط الكفارة ان حنث ولو الخالف مكرها او مخطئا * كما اذا اراد
 ان يقول اسقني الماء فقال والله لا اشرب الماء او ذا هلا
 او ساهبا او ناسيا في اليمين او الحنث * بان حلف ان لا يحلف
 ثم نسي وحلف كفر مرتين مرة سئلته واخرى اذا فعل
 المحلوف عليه * وبان فعل المحلوف عليه مكرها او ناسيا
 فلو لم يفعله كما لو حلف ان لا يشرب فصب الماء في حلقه
 مكرها فلا حنث عليه * وكذا يحنث او فعله وهو مغنى
 عليه او مجنون فيكفر بالحنث * اما لو حلف وهو كذلك
 (اي مغنى عليه او مجنون) فلا يلزمه شيء لعدم شرط الصحة
 والقسم بالله تعالى او باسم من اسمائه كالرحمن والرحيم والحليم
 والعليم ومالك يوم الدين والغالب ولو لم يتعارف الحلف به ولو كان
 مشتركا ولا ينوقف على الشيء * نعم او نوى بحلقه بغير الله تعالى من
 الاسماء المشتركة غير اليمين دين ديانة فيما بينه وبين الله تعالى
 او بصفة يحلف بها عرفا من صفاته تعالى كعزة الله وجلاله وكبريائه

و كلامه والقرآن و ملكوته وجبروته وعظمته وقدرته ورحمته
والغضب والرضا * فا تعورف الحلف به فمين و مالا ولا
لا يقسم بغير الله تعالى كالنبي والكعبة وايت الحرام
والعرش والكرسى والملائكة والسموات والارض والاولياء
ودين الاسلام وحدود الله وشريعته وان تعورف الحلف
بها بين الناس * ولا بالمصحف وان تعورف ايضا * الا
اذا اقسم بما في المصحف من كلام الله تعالى * ولو قال
و حق الله تعالى او بحق الله او بحق المصحف او بحق كلام
الله فليس بين لان حقه تعظيمه والعمل به وذلك صفة العبد
ولو قال ان فعلت كذا فانا بريء من الله او القرآن او بما في المصحف
او القلعة فمين لالو قال فانا بريء من المصحف * ولو كرر صيغة
البراءة فإيمان بعددها واذا اتحدت اتحدت * فلو قال ان
فعل كذا فهو بريء من الكتب الاربعة فهو بين واحدة
وكذا هو بريء من القرآن والزبور والتوراة والانجيل * ولو
قال بريء من القرآن وريء من التوراة وريء من الانجيل
وبريء من الزبور فهو اربعة ايمان * ووالله والله او
والله والرحمن يمينان وبلا عطف واحدة * لله بريء من الله
تعالى وبريء من رسوله يمينان وبريء من اسلام او النبي
او القبلة او رمضان او الصلاة او يعبد الصليب يمين لانه
كفر * وتعلق الكفر بالشرط يمين وان اعتقد الكفر به يكفر
والا يكفر عن يمينه * وكل شئ هو حرام حرمة مؤبدة

بحيث لا تسقط حرمة بحال كالكفر واشتباؤه فاستحلاله
 معلقا بالشروط يكون عينا * وما تسقط حرمة بحال كالبينة
 والحجر واشباه ذلك فلا يكون عينا * وتعدد الكفارة لتعدد
 اليقين لكن نقل سيدي الوالد عن المقدسي ان كفارات
 الايمان اذا كثرت تداخلت ويخرج بالكفارة الواحدة عن
 عهد الجميع وهو قول محمد واحتماره صاحب الاصل * ولا
 يقسم بصفة لم يتعارف الخلف بها من صفاته تعالى كالكلمة
 ورضاه وغضبه ومخطئه وعذابه وسبحان الله ولا اله الا الله
 اما او اعتاده الناس وتعارفوه فيمين * واما الله الوكيل فيمين
 لتعارف الناس في زماننا كتعارفهم ورجة ايك فانه يمين
 اي رجاء الله ^٧ ثبوك * والقسم بقوله لعمر الله (اي بشاؤ) ^٨
 وعهد الله وميثاقه واقسم او احلف وعزمت وآيت وحلفت
 وان لم يقل بالله اذا حلفه يقسم عليه * اما قوله على
 نذر فانما يكون عينا اذا لم ينو به قربة * فان نوى بلفظ
 النذر قربة لزمته والا لزمته الكفارة كما مر * وعلى يمين
 او عهد وان لم يضاف الى الله تعالى اذا حلف بمعارف
 عليه حتى يكون عينا منعقدة * وان قال على يمين فيمين
 اذا قال على وجه الانشاء لا الاخبار وام يزد عليه فيوجب
 الكفارة ولو لم يكن كذلك لغا * والقسم ايضا بقوله ان
 فعل كذا فهو يهودي او نصراني او قاتلهم دوا عليه بالنصرانية
 او شريك لا كذا او كافر فتلزمه الكفارة بحسبه لوني المستعمل

اما الماضي كان كان فعل كذا طالما بخلافه (اما اذا كان طائفا فانه لغو) فغموس ولم يكفر سواء حلقه بياض او آت ان كان في اعتقاده انه عيّن وان كان جاهلا وفي اعتقاده انه يكفر في الحالف بالغموس وبمباشرة الشرط في المستقبل يكفر فيها في الغموس في الحال وفي المنعقدة عند مباشرة الشرط لرضاه بالكفر ولو قال يعلم الله او الله يعلم انه فعل كذا اولم يفعل كذا كاذبا صحيح الاكثر انه كفر لانه نسب خلاف الواقع الى علمه تعالى وعلى كل فهو معصية تجب التوبة منها * وقوله ان فعلت كذا فصيامه وصلاته لهذا الكافر ليس بيمين وعليه الاستغفار وقيل هذا اذا نوى الثواب وان القربة والعبادة فيمين * وقوله وبحرمة الله وبحرمة شهد الله او شهر الله وبحرمة لا اله الا الله وبحق الرسول او الايمان او الصلاة ليس بيمين * وقوله وعذاب الله وثوابه ورضاه ولعنة الله واماته ونوى بالامانة العبادات وان فعله فعليه غضبه او يخطئه او لعنة الله او هو زان او سارق او شارب خمر او آكل ربا لا يكون قسما * وحروف القسم الواو والباء والهاء نحو والله وبالله وتالله لا فعلن كذا ومنه الله * وكفارته تحرير رقبة او اطعام عشرة مساكين * او كسوتهم بما يصلح للاوساط وينتفع به فوق ثلاثة اشهر بستر اكثر بدنه كاللثة او الجبة او القميص او القباء ولو لم يكن جديدا ولا بد للمرأة من خمار مع الثوب ولا يكفي السراويل الا باعتبار قيمة الاطعام

واذا غدى مسكينا وعشى غيره عشرة ايام لم يجزه * واو غدى
 مسكينا واعطاه قيمة العشاء اجزاء * واذا اطعم مسكينا
 عشرة ايام كل يوم غداء وعشاء اجزاء * واو دفع له
 قيمة الطعام كذلك في كل يوم حتى استوفى العشرة كذاه
 وان عجز عنها كلها وقت الاداء لا وقت الحنث صام ثلاثة
 ايام ولاء وشمرت استمرار العجز الى الفراغ من الصوم
 ويطل بالحيض بخلاف كفارة الفطر فلو صام
 المعسر يومين ثم قبل فراغه واو بساعة ابصر لا يجوز له
 الصوم ويستأنف بال * ولكن الافضل اكمال صومه فان
 افطر لأقضاء عليه * واو نسي كيف حلف بالله تعالى
 او بطلاق او بصوم لاشئ عليه الا ان يتذكر * ولم يجز
 التكفير ولو بالمال قبل حنث ولا يسترده من الفقير لو قوعه
 صدقة * ومصرف الكفارات مصرف الزكاة الا ان يانه ان
 شاء الله تعالى * ومن حلف على مصيبة كعدم الكلام
 مع ابويه او قتل فلان . اليوم وجب الحنث والتكفير لانه
 اهون الامرين * تكلفه ايصلين الظهر اليوم فان بره فرض
 واو حلف على ترك رطب زوجته شهرا ونحوه فحنثه اولى
 ولو حلف لا ياكل من هذا الخبز مثلا فبره اولى * واو
 حلف لا آكل البصل اليوم فبره اولى رآية فاحفظوا انفسكم
 تفيد وجوبه * ومن حرم على نفسه شيا وهو حراما او
 ملك غيره كقوله الخمر او مال فلان على حرام فمين ان

اراد الاذشاء وان اراد الاخبار او لم يرد شيئاً لا تجب الكفارة
 فان فعل الذي حرمه على نفسه باكل او نعمة كفر ليعنه * واو
 وهب ما جعله حراماً او تصديق به ام يحنت لان المراد
 بتحريم حرمة الاستمتاع * وتحريم الحلال بين ومنه قواها
 لزمها انت على حرام او حرمتك على نفسي فلو طوعته
 في الجماع او اكرهها كفت * واو قال لقوم كلامكم على
 حرام او كلام افقراء او اهل بغداد او اكل هذا الرغيف على
 حرام حنت * وفي لا اكلكم او لا تاكله لم يحنت الا بكلام كل
 القوم المخالين واكل كل الرغيف فلا يحنت بكلام بعضهم
 ولا باكل لقمة وهذا كله اذا كان على معين ويمكن اكله
 في مجلس واحد كالرغيف اما اذا لم يمكن اكله في مجلس
 واحد فيحنت باكل بعضه * او قال كلام فلان وفلان عليه
 حرام وكذا كلام اهل بغداد ابو الله لا اكلهم فلانا وفلانا
 لا يحنت مالم يكلمهما الا ان ينوي كلام واحد فحنت
 فيحنت بكلام احدهما وهذا اذا لم يذكر لا بعد انعاش
 (هو او او) * فلو حلف بالطلاق لا يذوق طعاما ولا شرابا
 فذاق احدهما طلق * واو حلف لا يذوق طعاما وشرابا
 فذوق احدهما لا يحنت واذا كرر لاقاه بصبر عشرين * فلو
 قال لا اكلك اليوم ولا غدا ولا بعد غد فهي ايمان ثلاث
 وان لم يكرر النفي فهي بين واحدة حتى او كلمه الا
 يحنت بمنزلة قوله ثلاث ايام * واو حلف لا يكلم اخوة

فلان واه اخ واحد وهو ملزم به يحث اذا كلفه وان كان
لا يعلم ان الاخ واحد لا يحث * واو قال لامرأته انت على
حرام تين المنه طبة لا غيرها * وان قال كل حل عليه حرام بهم
الزوجات الاربع وفي امراته حرام اوطاق يقع على واحدة
منهن وفي حلال الله اوحلال المسلمين بهم الكل وواو لم
تكن له امرأة كان عينا * وان كان له امرأة وقت اليمين
فانت قبل الشرط او بئنت لاني عدة ثم باشر الشرط
لزمه كدابة اليمين لان عينه انصرفت الى الطلاق وقت
وجودها * وان لم تكن له امرأة وقت اليمين فتزوج
امرأه ثم باشر الشرط لا تطلق والكلام على الايمان مبسوط
في كتب الفقه * زكاة هي ثلثك جزء مال عينه الشارع
وهو ربع عشر نصاب حولي من مسلم فقير مع قطع النفقة عن
المالك من كل وجه لله تعالى * فلا يدفع لاصله وان علا وفرعه
وان سفل * وكذا لا يدفع لزوجته ولا تدفع لزوجها ولا لعبد
ومكاتب * وشرط افتراغها عقل وبلوغ واسلام وحرية والعلم به
واو حكما ككونه في دارنا * وسببه ملك نصاب حولي تام فارغ عن
دين له مطالب من جهة اعباد سواء كان لله زكاة وخراج اولي عبد
واو كماله او مؤجلا واو صدق زوجته المؤجل ونفقة لزمته بقضاء
او رضاء * بخلاف دين نذر وكفارة وحج لادم المطالب
وفارغ عن حاجته الاصلية * نام ولو تقديرا * فلا زكاة
على مكاتب ولا على سيده لادم الملك اتمام * ولا في مرهون

بعد قبضه ولا المرهين على وعلى الزاهن سواء كان دراهم
او سائمة * ولا على مدين للبعد بقدر دينه فيزني لرائد
ان بلغ نصيبا * وعروض الدين المستغرق في اثناء الحول
كالملاك ومثله المنقص للنصاب * ولا في ثياب البدن المحتج
اليها واثاث المنزل ودور السكنى ونحوها * وكذا الكتب
وان لم تكن لاهلها اذا لم تنو للتجارة غير ان الاهل له
اخذ الزكاة وان ساوت نصيبا الا ان تكون مما لا يحتاج الى
مطالعتها ومراجعتها او تزيد على نسخة منها * وكذلك
آلات المحترفين الا ما بقي اثر عينه كالعصا لدبغ الجلد
ففيه الزكاة اذا حال عليه الحول وبلغ نصيبا بخلاف
مالا يتي كصابون يساوي نصيبا وان حال الحول ولم يتوبها
التجارة بل امسكها لحرفته * والفقير لا يكون غنيا بكتبه
المحتاج اليها الا في دين العباد فتباع له * ولا في مال مفقود
وجده بعد سنين وساقط في بحر استخرجه بعدها * ومقصوب
لا بيئة عليه * ولا في مدفون بيرية نسي مكانه ثم تذكره
وكذا لا تجب في ودعة نسيها عند غير معارفه فلو عند معارفه
تجب الزكاة كالمدفون في حرز كداره او دار غيره * واختلاف في
المدفون في كرم وارض مملوكة * ولا في دين كان حقه المدينون
سنين ولا بيئة له ثم صارت له بان اقر بعدها عند قوم
ولا في مال اخذ مصادرة ثم وصل اليه بعد سنين * ولو
كان الدين على مقر ملي او ميسر او مفلس او على جاحد

عاليه بيته فوصل الى ملكه لزم زكاة ماضى * واعلم ان
 الديون عند الامام ثلاثة قوى ومتوسط وضعيف فتجب
 زكاتها اذا تم الدين نصيبا بنفسه او بما عنده مما يتم به
 النصاب وحال الحول ولو قبل قبضه في القوى والمتوسط
 وبعده في الضعيف لكن لا فورا بل عند قبض اربعين
 درهما من الدين القوى كقرض وبدل مال تجارة فكما
 قبض اربعين درهما بلزمه درهم * واستظهر سيدي الوالدان
 من القرض ان الرصد ولو يقطع من اجرة الدار تجب زكاته
 لما مضى من الدين عند قبضه او عند اقتطاع شيء منه فيقدره *
 وعند قبض مأتين من بدل مال التجارة لغيرها وهو المتوسط *
 كمن عبيد خدمة ونحوها مما هو مشغول بحوائجه الاصلية
 كطعام وشراب واملاك * ومثله ما لو ورث دينا على رجل او وصى
 له بدني ولا يعتبر ماضى من الحول قبل القبض * وعند
 قبض مأتين مع حولان الحول بعد القبض من دين ضعيف
 وهو بدل غير مال كبرودية وبدل كناية وخلع الا اذا
 كان عنده ما يضم الدين الضعيف او القوى او المتوسط الى
 المقبوض فهو كالقائدة فيضم اليه ما كان من جنسه * وسبب
 وجوب ادائها توجه الخطاب (وهو قوله تعالى * اتوا الزكاة)
 وشروطه (اي شرط افتراض ادائها) * تمام النصاب
 في طرفي الحول في ملكه * وثمة المال كالدرهم والدنانير
 لتعينها للتجارة باصل الخلقة كيفما امسكها ونية التجارة في

المعرض صريحا او دلالة فالصرح لار من مصادره النية
 لعقد التجارة وهو كسب المال بالنال بعقد اجابة بان آجر دار
 التي ليست للتجارة بعروض التجارة ناويا بها التجارة ولو نوى
 التجارة بعد العقد او اشترى شيئا لانيه ناويا انه ان وجد
 ربحا يأنه لازكاة عليه والدلالة بان يشتري عينا بعرض
 التجارة او يؤجر داره ان للتجارة بعرض فانه لا للتجارة بلا
 نية صريحا * ولا زكاة في الآتي والجواهر وان ساوت اوقافا
 اذ ان تكون للتجارة * وشرط صحة ادائها نية * انية له
 ولو حكما او بعزل ماوجب كذا او بعده او تصرف بكتا
 ولا يخرج عن المهددة بالعزل او ضاعت بل بالاداء لا تراه
 ولو دفع بلا نية ثم نوى والمال قائم في يد الفقير او نور
 عند الدفع للوكيل ثم دفعها الوكيل بلا نية جاز * ولو ساءها
 هبة او قرضا تجزيه * ولو نوى الزكاة وتطوع ببيع منها
 وايس للفقير اخذها بلا علمه ان يكون في قرابة او
 قبلته احوج منه فيضمن حكما لادبائه * ولو دفعها لدهي
 ليدفعها للفقراء جاز لان التعبدية الامر * وكذا لو قال
 هذا عن تطوع ثم نوى عن الزكاة قبل دفع الوكيل صح
 ولو خلط زكاة موكليه ضمن وكان متبرعا ان اذا وكلاه
 الفقراء بالتبض او وجد اذن او اجاز المالك ان قبل الرفع الى
 الفقير او وجدت دلالة الاذن بالخلط كما جرت اعادة بالاذن
 من ارباب الخطة بخلط ثمن الغلات ومنه ما يجسه مصر الناس

الفقر حاجز للعرف بذلك حادة والظاهر انه لا بد من علم
 المالك بهذا العرف ليكون اذنا منه دلالة * لا وكيل ان يدفع
 لوالده الفقير اذا لم يأمره بالدفع الى معين واذا كان ولده
 صغيرا فلا بد من كونه هو فقيرا ايضا * ويدفع الى
 زوجته الفقيرة ايضا لانفسه الا اذا قال له ربها
 ضعتها حيث شئت * والزكاة فريضة محكمة بالادلة القطعية
 وادائها المفترض واجب على الفور فلا يؤخر الى العام
 القابل فاذا لم يؤد حتى مضى حولان فقد آساء واثم * من
 ملك اموالا غير طيبة او غصب اموالا وخالطها ملكها
 بالخلط ويصير ضامنا وان لم يكن له سواها فصاب فلا
 زكاة عليه فيها وان باغت نصابا لانه مديون ومال المديون
 لا ينقد سببا لوجوب الزكاة الا اذا ابراه الفصوب منهم
 او صالطهم عنها فتجب * او نوى في المال الخبيث الذي
 وجب التصديق به لجهل اربابه ان يقع عن الزكاة وقع
 عنها لكن او ربح الثواب بالتصدق بمال حرام قضى
 الشرع بكفروا وعلم الفقير بذلك فدعا له وآمن المظني
 كفرا جسيما * او عجل ذو نصاب زكاته لستين صح
 نصاب الذهب عشرون مثقالا والفضة مائتا درهم والدرهم
 اربعة عشر قيراطا والقيراط خمس شعيرات فيكون الدرهم
 الشرعي مائتين شعيرة والمثقال مائة شعيرة والمعتبر وزنها
 اداء ووجوبها لقيمتها * واللازم مضروب الذهب والفضة

ومعها من نحو حلية سيف او منطقة ونحوهما او حايا سواء
كان مباح الاستعمال اولا ولو للجمال لانها خلقا اثمانا وفي
عرض تجارة قيمته نصاب من ذهب او فضة ربع عشر
وفي كل خمس (بضم الخاء) بحسابه ففي كل اربعة
مئاة قيراطان وما بين الخمس الى الخمس عشواى ما زاد
على النصاب عشو الى ان يبلغ خمس نصاب ثم كل ما زاد
على الخمس عشو الى ان يبلغ خمسا اخر * وغالب
الفضة والذهب فضة وذهب فتجب زكاتها لا زكاة
العروض وان اعددها للتجارة * وما غلب غنما
يقوم كالعروض ويشترط النية كما قدمنا بيانها الا اذا كان
بخاص منه ما يبلغ نصابا او كان غنما رائجا كالبنك يجب
زكاته سواء نوى التجارة اولا * وتجب الزكاة فى الفس المساوى
ان بلغت فضته او ذهبه نصابا ولو من غير نية التجارة
والعلوس (كالجسات) الخماس ان كانت اثمانا رائجة او
سلعا للتجارة يجب الزكاة فى قيمتها والا لا * وفيه العرض للتجارة
تضم الى الثمين اذا لم يبلغ نصابا والذهب الى الفضة قيمة
وتسقط الزكاة عن موهب له فى نصاب مرجوع فيه بعد
الحول سواء رجع بقضاء او غيره ولا زكاة على الموهب
ايضا * ومصرفها فقير وهو من لا يملك نصابا مباحا و
قدر نصاب مستغرق فى الحاجة او بلغ الوف كدار السكنى
وعدد الخدمة وبناب البدلة وآلات الحرفة وتجب مباحا

للحاجة اليها تدريسا او حفظا وتصحيحا فان لم يكن
 مستغنيا بالحاجة حرم عليه اخذ الزكاة واوجب غيرها من
 صدقة الفطر والاضحية ونفقة القريب المحرم * ومسكين
 وهو من لا شيء له فيحتاج الى المثلة لقوته وما يوارى بدنه
 ويحل له ذلك ان لم يكن قادرا على الكسب بخلاف الاول * ويحل
 صرف الزكاة لمن لا تسن له المسئلة به كونه فقيرا * وعامل
 فيعطى بقدر عمله ما يكتفيه واعواته بالوسط لكن لايزاد على
 نصف ما يقبضه * ومكاتب لغير هاشمي وان ملك نصيبا
 زائدا على بدل الكتابة او عجز حل اولاه او غنيا كتقبر
 استغنى وفضل في يده شيء مما اخذه حالة الفقر وكذا ابن
 السبيل اذا وصل لملكه * ومديون لا يملك نصيبا فاضلا عن
 دينه والدفع اليه اولى من الدفع للغير المديون
 ومنقطع الغزاة الذين عجزوا عن اللحق بجيش الاسلام
 لفقرهم بهلاك النفقة او الدابة او غيرها * وابن السبيل
 اى المسافر وهو من له مال لامعه سواء كان هو في غير
 وطنه او في وطنه وله ديون لا يقدر على اخذها ولا يحل
 له ان ياخذ اكثر من حاجته * يصرف المزكى الى كل
 او الى بعضهم او واحدا من اى صنف كان تملكه لا بامانة
 فلا يكفي فيها الاطعام الا ان يملكه اياه ناويا به الزكاة * لا يصرف
 المزكى زكاته الى بناء مسجد وبناء القناطر والسقايات واصلاح
 الطرقات وكرى الامهار (تدريسها) والجمع والجهاد وكفن

ميت وقضاء دينه وكل مالا تملك فيه اما دين الحى فيجوز
 عن الزكاة او بامر * ولا الى ثمن ما يمتق * ولا الى من
 بينهما ولد كالأصول والفروع ولو من الرثى * ولا الى من
 نكاه ولا الى من بينهما زوجية ولو مطلقة ثلاثا في العدة
 ولا الى مملوك المرى * ولا الى مملوك من بيته وبذيه قرابة
 ولد او زوجية * ولا الى غنى يملك قدر نصاب فارغ من
 حاجته الاصلية من اى مال كان سوى المكاتب وابن السبيل
 والعامل * ولو جمع رجل لفقير زكاة من جماعة فانها تجوز
 لهم ولو كانوا اغنياء * وجهاز المرأة ما كان منه من آثاث المنزل
 وثياب البدن واواني الاستعمال مما لا بد لامثالها منه فهو
 من الخواتم الاصلية وما زاد على ذلك من الحلى والاواني
 والامثلة التي يقصد بها الزينة انا بلغ نصابا تصير به
 غنية واختلف فيما زاد على ذلك من الحلى غير النادرين
 كالجواهر والآل التي تابسها في الاعبياد وتزين بها
 الزوج هل هو من الخواتم الاصلية اما من يملك الوفا
 قيمة سلاحه وفرسه وخدمه الذين لا بد له منهم وداره وار
 كبيرة زائدة على حاجته وحوانيت ودير لافاة لا تكفيه خدمها
 فهو فقير يحل له اخذ الصدقة * ولا الى مملوك غنى وار
 مد برا اوام ولد غير المكاتب * ولا الى طفله بخلاف
 ولده الكبير وايه وامرأته ونه ذات الزوج وطفل امينة
 الفقراء فيجوز ولا الى بنى هاشم الا من ابطال

قربته وهم بنو ليهب قتل لمن اسلم منهم كما فعل لني
المطلب * ولا الى ارقائهم وعتاقهم وجازات التطوعات من
الصدقات وغلة الاوقاف لهم ان كان سماهم الواقف * ولا
الى ذبي وجاز دفع غيرها وغير العشر اليه ولو واجبا
كثدر وكفارة وفطرة واما الحربي واو مستامنا فجميع الصدقات
لا تجوز له * دفع نجر لمن يظنه مصرفا فان اته عدده
او مكاتبه او حربي ولو مستامنا اعادها وان بان غناه اركونه
ذميا او اته ابوه او اباه او امراته او هاسمي لا يعيد ولو دفع
بلا نجر ولا شك لم يجز ان تبين ايه غير مصرف فلو لم
يظهر له شئ فهو على ابواز * ولو نجرى فسدفع لمن
ظنه غير مصرف او شك ولم يجر لم يجز حتى يظهر انه
مصرف فيجزيه * واو كان المدفوع اليه جالسا في صف
الفقراء يصنع صنعم او كان عليه زيهم اوساله فاعطاه
كانت هذه الاسباب بمنزلة النجرى حتى لو طهر غناه لم يعد
ولا يسترد المعطى من الاخذ او طهر انه عبد او حربي
وفي الها سمي روايتان ولا يسترد في الوالد والغنى وفي الحل له
خلاف واذا لم يطب قيل يتصدق وقيل يرد على المعطى
وكره اعطاء فقير نصابا او اكثر الا اذا كان المدفوع اليه مديونا
او صاحب عيال بحيث لو فرقه عليهم لا ينقص كلا نصاب
وكره نقلها من بلد المال فيه الى بلد آخر الا الى قرابة
او احوج او اصلح او اورع او اغم للمسلمين او الى طالب

علم او الى الزهاد او كانت مجة قبل الحول * ولا يحل
 ان يسأل شيئاً من التوت من له قوت يومه ياخذل او القوة
 كالصليح المكتسب ويأثم مخطيه ان علم بحاله ولو سأل
 للكسوة او اجرة المسكن ومرة البيت الضرورية او لاشتغاله
 عن الكسب بالجهد جاز لو محتاجا * دفع الزكاة الى صبيان
 اقارب العقلاء يرسم عيد او الى مبشر او مهنى بكورة
 (الثمرة التي تدرك اولاً) لانسأوى شيئاً او الى المستهر او
 الى الخادم الذي اتى بالهدية جاز * واو دفعها للمعلم لتأنيته
 ان كان بحيث يعمل له لو لم يعطه صم والا لا * واو
 وضعها على كفه فانتهبها الفقراء برضاه ونوى عند المنزل
 او بعد الانتهاب والمال قائم بيد الفقراء جاز * واو سقط مال
 فرفعه فقير فرضى المالك به والمال قائم جاز ان كان يعرف
 شخصه وان لم يعرف شخصه بان جاء الى موضع المال
 فلم يجده واخبره احد بانه رفعه فقير لا يعرفه ورضى المالك
 بذلك لم يصح * تستحب الصدقة بفاضل عن كفايته وكفاية
 من يمونه وان تصدق بما ينقص مؤنة من يمونه اثم * ومن
 اراد التصديق بماله كله وهو يعلم من نفسه حسن التوكل
 والصبر عن المسئلة فله ذلك والا فلا يجوز * وبكره ان
 لا صبر له على لضيق ان ينقص نفقة نفسه عن الكفاية
 التامة * الافضل لمن يتصدق نفلا ان يوى الجمع المؤمنين
 والمؤمنات لانها تصل اليهم ولا ينقص من احدهم شيئاً

(صدقة الفطر) تجب موسعا في العمر على كل
حر مسلم وو صعبا او محنونا مالكا تصاب
واو غير نام فاضل عن حاجته الاصلية كدينه وحوادث
عياله وماله بده منه * ولا تسقط بهلاك المال بعد الوجوب
كالسح كبا ياتي بخلاف الزكاة كما مر * فيخرج عن نفسه
وطاله الفقير والكبير الفقير المجنون * والجد كالأب عند
فقد * وعن عبد الخدمة ومسيره وام ولده واو كان
عبده كافرا * لا عن زوجته وولده الكبير العاقل ولو
ادى عنها بلا اذن اجزا لو في عياله * ولا عن عبده
الآبق الا بعد عوده فيجب لما مضى * ولا عن مكانه
ولا تجب عليه ايضا * ولا عن عبيد مشتركة * نصف
صاع من بر ودقيقه اوسويقه * اوصاع من تمر اوشعير
اوزبيب واو رديثا * وما لم ينص عليه كذرة وخبز يعتبر
فيه القيمة * والصاع مايسع الفا واربعين درهما من ماش
او عدس * وقدر في هذا الزمان احتياطا برع مد دمشق
فيكون من الخنضة عمر مد وهو المعروف بالثنية تقريبا * ودفع
القيمة من الدراهم افضل من دفع العين في حال السعة
بملوح الفجر الثاني من يوم الفجر * فن مات قبله او ولد
بعد او اسلم لا يجب عليه * وكذا او افتقر قبله او اسلم
بعد * ويصح حرجه في الخروج الى المصطفى بعد
ملوح فجر الفجر وصح آداؤها اذا قدمه في يوم

الفطر او اخره * و جاز دفع كل شخص فطره الى مسكين
او مساكين * كما جاز دفع صدقة جماعة الى مسكين واحد
و صدقة الفطر كالزكاة في المصارف الا العامل الغني فلا
تدفع اليه ولا الدي فيجوز الدفع اليه خلافا لابي يوسف
في الدي * الاضحية هي اسم لحوان مخصوص يذبح بذية
القرية في وقت مخصوص * وشرايط وجوبها الادلاء والحريية
والاقامة والعقل والبلوغ واليسار الذي يتعلق
بوجوب صدقة الفطر لا ادسكورن فتجب
على الانثى * والمعتبر وجود هذه الشرايط آخر الوقت
وان لم تكن في اوله * وسببها الوقت . وهو ايام النحر *
وركنها ذبح ما يجوز ذبحه من النعم لاثير * وحكمها الخروج
عن عهدة الواجب في الدنيا والوصول الى الثواب بفضل الله
تعالى في العقبى مع صحة النية فتجب التضحية اى اراقة الدم
من النعم على حر مسلم مقيم موافق * لا عن طفله
(بخلاف الفطرة) شاة او سبع دنة (هي الال والبقر)
من فجر يوم النحر الى آخر اليوم الثالث * وسبح اشترك
سنة في بذية شريفة لاضحية واذا ارادوا قسموها
وزنا لاجزافا الا اذا ضم معه من الاكارع (الهائم) والجمال
صرفا للجنس لخلاف الجنس * فلو كان احدهم نصرانيا
او مريضا للحم لم يحز ذلك * وشرط ان كان في المصر
تقديم اسبق صلاة عيد عليها واو قبل العظيمة واوام

يصلحها * اما القروي من وقت الفجر * والمعتبر مكان
 الاضحية لا مكان من عليه * ولو كانت في القرية والمضحي
 في الممر يأت قبل الصلاة وفي العكس لم تجز *
 تبين ان الامام صلى الله عليه وسلم تعاد الصلاة قبل تفرق
 الجماعة دون الاضحية * كالمشهدوا عند الامام انه
 يوم العيد وصلوا ثم ضحوا ثم بان انه يوم عرفة
 اجزأتهم الصلاة والتضحية * وكره نزيها الذبح بلا اي
 لغة الا في وثالث اما الالة الاولى والرابعة فلا تصح فيها
 التضحية اصلا * وصح الجذع من الضان لامن المعز ولامن
 غيره وهو ماتم له ستة اشهر فاكثر ان كان بحيث او
 خلط بالشباب لا يمكن التبر من بعد فلو كان صغير الجثة
 لا يجوز الا ان يتم له سنة ويطلع في الثانية * وصح
 الثاني من الابل والقر والجساموس والشاء والعز * والثاني
 ابن خمس من الابل وحواين من البقر والجساموس
 وحول من الشاء والعز * ولدت الاضحية ولدا قبل
 الذبح ينصدق به فلو خرج من بطنها حيا
 يعمل به ما يعمل بالأم فان لم يذبحه حتى
 مضت ايام الكهر ينصدق به حيا * فان ضاع او ذبحه
 واكله ينصدق بقيته فان بقي عنده وذبحه للعام القابل
 اضحية لا يجوز وعابه اخرى لعامه الذي ضحى ويصدق
 به مذبوحا مع فيه مانتص بالذبح * ويضحي بالتي لاقرن

لها خلقة وبأني ذهب قرننها بالكسر او غيره عالم يبلغ الى
 رؤس العظام فان بلغ لم يجر ❦ ويضحي بالجنونة السمينة اذا
 لم يمنعها من الرعي وان منها او كانت مهزولة لا
 وبالجرباء السمينة فلو مهزولة لم يجر ❦ وبالمحبوب العاجز
 عن الجماع ❦ والتي بها سعال ❦ والعاجزة الولادة لكبر منها ❦ والتي
 لها مكي ❦ والتي ذهب ثلث لسانها ❦ ومنقوفة الاذن والحولاء
 والتي جز صوفها ❦ وكل ما ذكرها عننا رصح فانه رصح لكن مع
 الكرامة اذ المستحب ان يكون سليما من العيوب الظاهرة ❦ لا يجوز
 بالعمياء والعوزاء والمهزولة التي لا تخ في عظامها والعرجاء
 التي لا تمشي رجلاها والعرجاء التي لا يمشي بها ثلاث قوائم
 حتى لو كانت تضع الرابعة على الارض ونسيتين بها جاز
 ولا بالريضة البين مرضها ❦ ولا مقطوع اكثر الاذن او
 الذنب او الالية او التي ذهب اكثر نور عينها ❦ ويعرف
 ذلك بشد المعيبة بعد ان لا تعلق يوما او يومين ثم يذب
 اليها العلف قليلا قليلا فاذا رآته من موضع اعلم عليه ثم
 تشد احتيجته رقر اليها انطلق كذلك فاذا رآته من مكان
 اعلم عليه ثم ينظر الى صوت ما بينهما فمن كان شدا
 فالذهاب هو الثلث وان كان نصفاً فانصف ❦ ولا بتامدة
 الاسنان او اكثرها ❦ ولا بأني لا اذن لها خلقة او مضوحتها
 فلو لها اذن صغيرة خلقة اجزأت ❦ ولا مضووعة حتى تشبه
 او يابستها ولو واحدة في الشاة والنعز اما الواحدة في اذبل

والبئر فلا تمنع * ولا متطاوعة الانف ولا التي ذهب لبنها
 من عفة * ولا التي لا الية لها خلقة * اما اذا كان لها الية
 صغيرة مثل الذئب خائفة فيجوز * ولا بالخني * ولا التي
 تأكل العذرة ولا تأكل غيرها قبل حبسها * فان كانت
 ابلا تسبث اربعين يوما حتى يطيب لجهها والبئر عشرين
 والقم عشرة * واو الشترها سبعة ثم تعيث بعينها مانع
 كما لو منع التي حرس فعليه اقامه غيرها متساويا ان
 كان شيئا وان كان فقيرا اجزا ذلك * وكذا لو
 كانت معيبة وقت اشترائها وبقي العيب فان زال اجزأت
 القسي ايضا * ولا يقدر تعييبها من اضرارها عند
 الدخ * وكذا لو تعيث او اغلقت ثم اخذت من
 فورها * وان تبايع بجمع نخروق في ارض الضحية *
 وبأكل من لحم الضحية وتوكل غني * وبشر * وناب
 ان لا ينقص التصديق عن اهلك ولو حبس الكل بنفسه
 جاز * وناب ترك التصديق لدى عيال غير موسع الحال
 توسعة عايم * ولا يأكل من المتدورة ابتداء * ولا من
 لقي وجب التصديق بعينها بعد ايام النحر * ولا من
 التي ضحى بها عن الميت بأمر * ولا من ابوابه على
 الفقير بالشراء * ولا من الذي وسه الاضحية * ولا
 من المشترك بين سبعة نوى بعضهم بعينه القدر
 عن المساق ، بل سبيل هذه كلها التصديق على البئر *

وتندب ان يذبح بيده ان سلم ذلك والا يعلم شهدا
 بنفسه ويأمر غيره بالذبح * وكره ذبح الكنازي لها بأمر
 صاحبها واول ذبح بياض * واما الجوسي فيحرم *
 ويصدق بجلدها واول عمل منه فهو شربان وجرب
 وقربة وسفرة وداو او يبدله بما يذبح به باقية لا
 تستهلك كحل ولحم ونحوه كدراهم * فن بيع اللحم
 والجلد بالسهمات او بدراهم تصدق ثمنه او بدراهم *
 ويكره له ذلك * فان آجر الغربان او الجراب او القربة
 او السفرة او الداو لم يجز وعليه ان تصدق بالاجرة * ولا يطل
 اجر الجزار منها * وكره جز صوفها قبل الذبح لينزع
 به بخلاف ما بعده * واول غلط اثنان وذبح كل شاة
 صاحبها عن نفسه مع فتق كل اخصية عن مالكها
 بأخذ كل منهما من لوخته ويحذر ان كان قد اكل
 ثم علم وان تشاح ضمن كل لصاحبه قية لحم ونية في
 بها * وكذا لو تهمد وذبحها عن نفسه فبأنك بالخيار ان ضمنه
 وقت عن الذبح والافعن المالك اما لو ذبحها عن المالك
 فتقع عن المالك وهذا كله في شاة اعدت للاخصية اما غيرها
 ان ذبح شاة اغصب يصح ان ضمنه قيمتها بنية ونية
 وان اخذها صاحبها مذبوحة وضمنه النقصان لا يميز
 عنهما * وان ضحى شاة بنية او بنية او بنية
 او المرئهن او المستبضع او الزكرك بنية الشاة او الكل

يحفظ ماله اذا ضي بشاة موكله والزوج او الزوجة اذا
ضي بشاة صاحبه بلا اذنه لا يصح ذلك

* احكام الحج *

فرض في العمر مرة على الفور على مسلم * حر * مكنت *
صحيح البدن عن الآفات المذمومة عن القسام بما لا بد منه
في السفر * بصير * غير محسوس ظمأ * وغير خائف من سلطان
يمنع منه * ذي زاد وراحلة تليق بحاله فضلا عما لا بد
منه كما مر في الركاة وفضلا عن نفقة عياله الى حين
عوده * مع أمن الطريق بغلبة السلامه * ومع زوج
او محرم مأمون بالغ عاقل والراعي كباغ غير تجوسى
وغير فاسق لا يبالي لامرأة ولو عجوزا في سفر ومع هدم
عدة عليها اية هدة كانت * والمعتبر اوجوب المدة المأذنة
من سفرها وقت خروج اهل بلدها وكذا سائر الشروط *
وبشترط ان تكون قادرة على نفقتها ونفقة المحرم *
وامكان السير وهو ان يبق وقت يمكنه الذهاب فيه الى
الحج على السير المعتد فان احتاج الى ان يقطع كل يوم
اوفي بعض الايام أكثر من مرحلة لا يجب الحج في تلك
السنة * وان يتكن من اداء المكتوبات في اوقاتها
والصغير اعاقل يحرم عن نفسه وغير العاقل والبالغ المجنون
يحرم عنهما وليهما * ولو بلغ الصبي او افاق المجنون او
اسلم الكافر واعتق عبد احرم قبل الوقوف ووقت الحج باق

فخصي كل على احرامه لم يسقط فرضهم لانه قاده فلا
فلو جدد الصبي الاحرام قبل وقوفه بعرفة او المجنون
او الكافر الذي اسلم يجزئهم عن حجة الاسلام * وفرائضه
الاحرام وهو النية والتلبية او ما يقوم مقامها اي تمام
التلبية من الذكر من غير فاصل اجنب بينها * او
تعليد البدنة مع الوقوف وهو شرط ابتداء كبحرمة اصابة
حتى صح تقديمه على اشهر الحج وان كره رلك حكم الزكوة
انتهاء حتى لم يجر لقائ الحج استدامته ليقضى به من
ولو احرم ثم ارتد والعيان بالله تعالى دخل اسراء
قاردة لا تبطل الشرط الحقيقي كاطهارة لاهلا وما جرت
الرجل من ثيابه المخطئة حال الاحرام الى ان يتخلل من
احرامه باخلاق يوم الحشر فهو من واجبات الاحرام لا كما
يفهمه العوام * ولو اغنى على قاصد الحج عند المبة ذوى
عند الاحرام احد ولي وكذا عن انشاء المرض بصير
محرم فاذا انقضى او افاق وانى بافعال الحج جاز ولو
بقى الغشاء اكتفى باشرته بنفسه اي الذي احرم عنه
النية عنه من غير ان يحضره بنفسه من بعد الوقوف
والصواف ونحوه ولو اغنى عنه بعد احرامه بنفسه
طيف به اليك اي احضر المأهله من ووقوف وطواف
ونحوه بشرط النية ايضا * والوقوف بعرفة من ذوات
يوم عرفة الى قبيل طلوع فجر التمر * ومهتم

الرياء * وية اطواف * والتزييت بين الفرائض الاحرام
ثم اوقوف ثم الضواف * واداء كل فرض في وقته
فالوقوف عد علماء والطواف بعده الى آخر اعمر ومكانه
من ارض عرفة لاوقوف ونفس المسجد للطواف * والحق
بما ترك الجماع قبل الوقوف * وواجباته الحنيفة الوقوف
بزيادة واحد ساعة بعد فجر يوم النحر * والسعي بين الصفا
والمررة * ورعى الجمار * والحق اوان تقصير قدرا منه من ربيع جميع
شعر الرأس وطواف الصدر الى الوداع للآفاق فقط وهو
غير النبي ولا غير الخائض اما هي فيسقط عنها * واما الواجبات له
بواسطة كواجبات الطواف ونحوه فهي اثناء الاحرام
من الايات لا بعده فاول قبله فهو افضل * ومد الوقوف
بعده الى . . . وقت نهارا اما اذا وقف ليلا فلا
بل يكون تاركا واجب الوقوف نهارا
الى ان يروب * والوتر بعرفة جراً من الليل * والبداية
بالضواف من الخير اسود * والقيام في الطواف وهو
ان الساعت عن يمين نفسه وجعله ايت عن يساره
والثمن فيه لمن ليس له صدر * والظهار فيد من الحديث
وسر العورة فيد ويكشف ربيع عنده فاكثرا في الصلاة
يجب اسم ان لم يعد وهذا في الواجب رالا يجب ان صدقة
وبدأة السعي بين الصفا والروة من اصفا * والمشي في
السعي من ليس له عذر * وذبح الشاة لمقارن والمتنع

وصلاة ركعتين لكل اسبوع من اى طواف كان * والرتبة
 بين الرمي والالحاق امكن المرد لاذبح عليه اما الفارن * الماتبة
 فيرتب اولا الرمي ثم السجود ثم الحاقه ثم الطواف * لكن لو
 طاف قبل الذبح او الرمي او الحاقه ثم السجود * كان
 لان الطواف لا يلزم ترتيبه * وفعل طواف الاقاصه في يوم
 من ايام النحر * وكون الطواف وراء المنذم * وكون
 السعي بعد طواف * متديبه وهو ان يكون اربعة اشواط
 فاكتر * وتوقيت الحلق بالحرم واو في غير معنى * ركونه ايام
 النحر للحاج لا للمعتمر * وترك المحذور الغير المفيد كالباح
 بعد الرقوف ولبس المخيط وتغطية الرأس والوجه
 ومنايه الامام في الاقاصه بان لا يخرج من ارض عرفه الا
 بعد شروع الامام في الاقاصه والامام الآن خليفته وهو
 قاضي مكة خطيب الموقف * وتأخير المغرب والعشاء الى
 الزيادة * والاتبان بما زاد على الاكثر في طواف الزيارة * قبل
 ويتوته جزأ من الليل فيها * وعدم تأخير رمي كل يوم الى
 ثابته * ورمي الفارن والتمتع قبل الذبح * والهدي عليها
 وذبحهما قبل الحلق * وفي ايام النحر * قبل وطواف القدوم
 وكل ما يجب بتركه دم فهو واجب فلهذا واجسمانه
 وغيرها سنن وآداب * واشهره شوال وذو القعدة
 وعشر ذي الحجة وهي الموقيت الزمانية * والعمرة في
 النحر مرة سنة مؤكدة وهي احرام وطواف وسعي وواف

او تقصير فالاحرام شرط ومعظم الطواف ركن واقل اشواط الطواف والسعي والحق او التقصير واجبات * وبجازت في كل السنة * ونذبت في رمضان اذا افردھا * وكرهت تحريما يوم عرفة واربعة بعدها وفي اشهر الحج ان يريد الحج من اهل مكة ولن اقام بها قبل اشهره ومن في داخل الميقات * والمواقيت المكاتب مشهورة ومعروفة في محاتها لا يجوز لاحد قصد دخول مكة اى الحرم ولو لتجارة ونحوها الا محرما وقد كانت الخيعة التي هي اليوم ميقات اهل مصر والمغرب ميقاتا لاهل الشام ايضا فلما اعتاد اهل الشام المرور بالمدينة المنورة صار ميقاتهم ميقات اهل المدينة وهو ذوالخليفة المعروف الآن بآبار علي عند مسجد الشجرة على قرب خمسة اميال من المدينة المنورة فالافضل للناسي ان يذى الخليفة والمدنى ومن مر على المدينة الاحرام منها وان لم يلزمه ذلك وانما يلزمه من المكان السامت للخيعة وهو رافع وان كان في البحر فعليه ان يحرم اذا حاذى آخر المواقيت وذلك بالتحري وان جنراد فيجب عليه ان يجتهد فان لم يحاذ المواقيت فعليه ان يتحري مقدار مرحلتين عن مكة ويحرم * وحرمة تأخير الاحرام عنها كلها لا قافي (من كان خارجا عن المواقيت) قصد دخول الحرم ولو لحساجة لا يحرم تقديم الاحرام عليها بل هو الافضل ولو من بلده اذا كان في اشهر الحج وامن على نفسه من الوقوع في

محظورات الاحرام واما اذا لم يامن على نفسه ذلك
 فأحرامه من اليقات افضل بل تأخيرها الى آخر المواقيت
 كرايغ افضل هذا كله اذا مر على الميقات وكان قاصدا
 الحرم اما اذا قصد موضعا بين الميقات والحرم
 كخليص وجدة وكان هذا القصد عند المجاوزة للميقات
 قصدا او آتيا لبيع ارضه او غيره فرائه يدخل مكة حل
 له مجاوزته بلا احرام فاذا حل بجدة او خليص مثلا التحق باهلها
 فله دخول مكة بلا احرام عالم برد نسكا للحج او عمرة اما
 اذا اراده فيجب عليه الاحرام قبل دخوله ارض
 الحرم * وحل لكل من وجد في داخل المواقيت دخول
 مكة اى ارض الحرم غير محرم عالم يرد نسكا وميقاته الحل
 الذى بين المواقيت والحرم ومن كان داخل الحرم فيقاسه
 للحج الحرم والعمرة الحل وافضله التعميم وهو اقرب موضع من
 مكة عند مسجد عائشة رضى الله تعالى عنها ويعرف
 الآن عند العوام بالعمرة الجديدة . والحج اقسام
 ثلاثة * الاول الحج مفردا كاصلاة مفردا وهو
 ينوى الحج وحده * والثاني الحج متمما وهو افضل من
 مفردا كاصلاة مقترنا بالامام فانها افضل من صلاة
 وهو ان ينوى العمرة وحدها فاذا وصل الى مكة
 وسعى وتحال بالحق ولتصبر ثم يحرم بالحج عند
 عرفته بعد الثامن من الحجة * والثالث الحج مفردا

ان يحرم بالحج والعمرة معا وهو افضل من الحج مفردا
ومن الحج متمما كالصلاة اماما للقوم المقتدين به فانها
افضل من الصلاة مفردا ومن الصلاة مقتديا * وكذا ان
الصلاة ايها التعزية لا يصح الشروع فيها الا بالحرية
فكذلك الحج له احرام لا يصح الشروع فيه الا بعد الاحرام
به * وكذا ان التعزية للصلاة كناية عن نية الصلاة
بالقلب والالتفات بذكر الله تعالى باللسان وهو قول المصلي
الله اكبر او نحو ذلك وكذلك الاحرام هو نية الحج بالقلب
والالتفات بذكر الله تعالى باللسان وهو قوله ابيك اللهم
ايك ابيك لا شريك لك ابيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك * وكذا ان التعزية في الصلاة لا يكفي
فيها مجرد النية بالقلب ما لم يكبر بلسانه فكذلك اذا حرام
بالحج لا يكفي فيه النية بالقلب ما لم يكبر بلسانه او يناد
بليلة مع انية وبها وتوجد معها ارادتها والسوق
ان بعث بها ولم يتوجه معها الا في بلدة التعة والغراب
ولو قلد هـ هـ لم يبق سوق ولم يتوجه معه ثم توجه
بعد ذلك يريد اليك فن كانت بلدة غير تعة والقران
لا يصح محرما حتى يلحقه فتا اركانها وعداها صدار
محرما * وذا ارد ان يحرم مزايتات او قسله فيه
ينبغي له ان يحلق شعره او اشدده والا سرحه وان
يقص شربه ويقيم انتماره ويحلق ابطيه وعائمه ويؤمع

حليته ان كانت ويتجرد عن لبس المخيط و يكشف
 رأسه و يترفع خفيه و جوريه و يغتسل ان تيسر
 له والا فليتوضأ فان عجز عنهما تيم لصلاة الاحرام
 و يبتذلف * و يلبس الرجل ازارا يستتر به عورته و رداء
 على منكبيه جديدين او خسبيلين ابيضين ار اى او
 كان والجديد الابيض افضل فيضع الا زار فرق مسرعة
 مشدودا من غير عقد ويشد عليه ان احب عماما او منخقة
 (اى كرا) من غير عقد العمامان ولا ادخل شوكة ابريم الكهر في
 جلديته فان ذلك مباح للمحرم بلا كراهة و يضع الرداء
 على كنفه فان عقد شياء من ذلك او ادخل شوكة
 ابريم الكهر في الجلدة كره ولا شئ عليه * و يجوز له ان
 يتر و يرتدى باكثر من اثنين بلا كراهة * والمرأة تلبس
 المخيط حال الاحرام و يحرم عليها التجرد كالرجل الا ان
 ترده شياء مثل المروحة على رأسها وتعدل فوجهها
 اوجيها ذلا بلامس وجهها * و يسرح رأسه و حليته
 والمرأة شعرها والادتهان والتخيب للشعر واليدن بعد ذلك
 بما لا يبق له لون ظاهر به الشروع في الاحرام وهذا
 التجرد واجب على الرجل من واجبات الاحرام كما قدمناه
 حرام على المرأة و ليس بشرط لصحة الاحرام ولا حقيقة
 الاحرام كما قدمناه فاذا نوى ولى وهو لابس المخيط
 صح احرامه و كره بلا عذر شرعى فاذا مضى عليه

يوم كامل فأكثر وهو لا يلبس الحيط بعد الاحرام او ليلة كاملة
 بغير عذر شرعي لزمه دم ويأثم ولو كان ما ذكر
 بعذر شرعي ثم عابه ونحير بين الذبح او التصديق
 بثلاثة أصابع أي مد ومشق الاربع مد تقريبا من حنطة
 على ستة ركبت او صام ثلاثة ايام ثم بعد لبس الازار
 والرداء يصلّي في ركعتين سنة الاحرام في وقت غير
 مكروه ثم يستغفر الله تعالى ويتوب اليه توبة نصوحا من
 جميع الذنوب ثم ينوي الاحرام بالحج بقلبه مصمما على
 ذلك ويقول بلسانه وهو مصمم على ذلك بقلبه اللهم اني اريد
 الحج فيسره لي وثقله مني نويت الحج واحرمته به لله تعالى
 مخلصا ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد
 والنعمة لك والملك لا شريك لك يكررها ثلاثا ثم يصلي على
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويسأل الله تعالى رضوانه والجنة
 ويستعيذ به من النار ويكثر منها كلما صلى او على شرقا
 او هبط راديا او القى ركبا وبالنسحار وعقب الصلاة وفي
 مسجد مكة ومنى وعرفات ويكررها في كل مرة ثلاثا ولا
 يقطعها بكلام الا رد السلام ويكره غيره ان يسلم عليه
 خلافاً ويستحب رفع الصوت بالتلبية للرجل ولا
 رفع الا راء ونها بل تقتصر على اسماع نفسها * واذا كان
 به عن الغير ينويه عنه ويذكر اسمه في التلبية والحاج عن اتغير
 ان كان حجة الا لافضل له من الحج عن نفسه متفلا الا ان من

لم يحج عن نفسه يكره له ان يحج عن الغير قبل حجه عن .
 ولا يجوز الحج عن الغير الا عن الميت او العاجز الذي
 امتد عمره الى الموت حتى لو قدر بطل الحج عند * فاذا
 احرم كما ذكرنا فالواجب عليه ان يتقى الجماع وذكره بحضرة
 النساء ويتقى الخروج عن طاعة الله تعالى والجدال مع الرفقاء
 والخدم والمكاريين وقتل صيد البر لا البحر ويتقى الاشارة اليه
 والدلالة عليه اذا لم يعلم به المداول والامانة عليه
 كاعارة سكن ومناولة رخ وسوط ويتقى قتل انقله ورميها
 ودفعهما لغيره والامر بقتلها والاشارة اليها ان قتلها
 المشار اليه والقاء ثوبه في الشمس وغسله لملاكمها
 وابس المخيط وابس الخف بل كل شئ يغطي معتد لشرك
 وهو الفصل الذي في وسط وجه القدم بل يابس المخرج
 الذي لا يستر معتد الشراك او الصرماية او الكندرة التي
 تشد في الرجل لكن لا يسترها من العقب بحيث تستر
 بل يبنى كعبها ويجمعه تحت العقب وهو خير من قطع
 واتلا * لا يتقى الاستحمام والاستظلال بيت ومجال
 وشمسية ولو من حرير لم تصب راسه او وجهه فلو
 اصاب احدهما كره * ولا يتقى خنثانا ولا فصد ولا جنة
 ولا قلع ضرس ولا حاك راسه وبدنه لكن يرفق ان خاف
 سقوط شعرة او قلة فار في الواحدة يتصدق بنحو ثمانية
 وكسرة خبز وفي الثلاث كف من طعام وثي زاب عن

اثلاث نصف صاع من بر * فاذا وصل الى التنعيم فليزد
 التمجيل ولتظلم وتبرك بمسجد السيدة عائشة رضي الله
 تعالى عنها الذي هو ميقسات انعمه ابن بمكة وامامه بنحو
 خمسين ذراعا عضادتان كبيرتان اشارة الاولى حد ارض
 الحرم والثانية ارض الحل فاذا وصل اليها ودخل ارض الحرم
 فعليه بزيادة السكينة والوقار والدعاء بقضاء الحاجات والاستغفار
 والتلبية والصلاة على النبي المختار * ويسن له ان
 يدخل مكة المكرمة بعد الاغتسال المستون ان تيسر والا
 توضع من طريق ثنية كداء اقتداء بالنبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم وهي التي ينزل منها الى الطريق الذي
 بين مقبرتي مكة وطريقها بعد الدخول في ارض الحرم
 من امام مسجد عائشة رضي الله تعالى عنها المذكور
 بنصف ساعة على اليسار بين الجبلين بطلعة مرتفعة
 على هذين الجبلين عضادتان بفضاءتان اعلم الناس ان
 عند الطريق من بينهما هو الطريق الذي يسن الدخول
 منه الى مكة المكرمة كما فعله النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وفي هذا الزمان غاب الياس تركوا هذه النسيئة
 الشريفة الى اهل العلم ومن وفقه الله تعالى فاذا ذهب
 من هذا الطريق بمجرد نزله من هذه الطلعة بين الجبلين
 يصل على المقبرتين اللتين هما مقبرة المعلى الشريفة وفي
 المقبرة التي على يسارك مشهد السيدة آمنه ام النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها تحت قبّة كبرى بفضاء
وامامها من جهة النازل مشهد السيدة خديجة الكبرى
زوجة سيد المرسلين وام المؤمنين صلى الله تعالى عليه
وعليها وسلم وقبر سيدنا عبد الرحمن ابن سيدنا الصديق
وقبر سيدنا عبد الله بن سيدنا عمر وقبر سيدنا عبد الله بن الزبير
وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين فينزل
هناك عن دابته او من اول حدود الحرم ويترك بياضهم
ويدعو لنفسه وللصليين ثم يذهب ماشيا من المشرفة
خائفا متواضعا متدالا ظاهرا وباطنا بغاية الاتقاف فذا رى
مكة دحا فاذا وصل الى المدعى في اوائل مكة رهنف وعا
بما شاء ولى ثلاثا الى ان يدخل من باب السلام او غيره
من ابواب المسجد الحرام والاول افضل وهو اقرب
الابواب الشريفة يدخل اليه من جهة المدعى من جهة
المروة من باب له درج ينزل منه الى سوق بانى الله مح
الى باب الحرم اشريف باب السلام وهو ثلاث ابواب
متلاصقة فيبدا بدخول المسجد الحرام قبل كبر الشرفة
دخوله باب مسجد الحرام يقف منها عجزا
ايطر الى الكعبة الشريفة اول نذر كبره الى
ويدعو بحسن الخاتمة والعفو والعافية في الدنيا والآخرة
فان الدعاء عند رؤيتها مستجاب ثم يدعو بها ورد ثم يتوجه
الى الكعبة العظمى ويجعل حروقه وهو مشى الى الكعبة من

بار بنى شدة وهو الآلة لورى قمر المطعصوغ بالخضرة
 وارضى البحر الماء دافع تمام سدنا اراهم بحاه
 انهم ... رداء تحت ابدى لايى مبدى شدة على
 الاسر اكون آتاه الامم مكثويا ابرسر مسور
 ولسى الاضطاع وهو ردة كل طوائف دعاء على فقط
 كما يظن بعض الناس انه سنة حال لاجراء طائفة من
 هو سنة من طرف التمدوم وواف العبد بكنوف
 انهم ان كان اخ السعى وار يكن لايسا وندوم على
 جعل الرداء على كتفه في جميع السواط الطراف الى
 آده فاذا وصل الى الكعبة المعظمة حاف باليت اواف
 تدموم ردى الاذنى لا تمنى ومن الحاف به واحد
 عن يمينه ثم الى اليسار فيبدأ الطواف من حاف البحر
 انود بقدر بحيث يمر بجميع يديه على جميع البحر مكررا
 رافعا يده عند التكبير واستلمه ولا ايداء احد فان
 رادها ثم بقلمها او اليمنى فقط والا يكون فتمو
 ... تائها ... يركب استقله ونهرا اليه طر كنفيد
 ... حذاء اذنيه ثم يقطعه وتمر اطواف ...
 ... من الخير الى الخير شوط ... هو ...
 الشى مع تقارب ... (والتمت) في الثلاث الاول
 استناما في كل طواف ... كالاضطاع ولو نسي ...
 ... او ... ركا ... بالخمر استلمه ...

كأولاه وجعل طوافه وراء الحطيم وراء الشاذروان (الحجر المنسم
الخارج من جدار البيت) ويأس الركن اليماني في كل شوط يمينه
ونخم الطواف بسلام الحجر ثم يأتي المقزم (وهو ما بين الباب
والخبر) ثم يصلي ركعتين سنة المزم وهاتان الركعتان تعبدان بعد
كل اسبوع فرض أو واجب أو نفل أو سنة على الترخي
مالم يردان يصوف اسبوعا آخر فعلى الفور في غير وقت كراهة
إما فيه فيؤخر ويأتي بالركعات جميعا بعد زوال وقت السكراه
أو شك في عدد الأشواط في طواف غير الركن لا يعبده بل
يبنى على غلبة ظنه أما في الركن فلا يبنى بل يعبده بخلاف
الصلاة * وأخرج في أثناء الطواف غير حاجته كره ولا
يبدل لانه لا مفسد له ومثله السعي أو فرقه تفريفا كثيرا
ثم يأتي زمزم ثم يعود إلى الحجر (بكسر الخاء) كما تقدم وأخرج من
باب الصفا فصعد الصفا حيث يرى الكعبة واستناب اليه وكبر
وهذا بصوت مرتفع وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلم ثم يدعو للمسلمين وأقربهم رفع يديه حذاء منكبيه
ثم مشى نحو الزمة ويأبى في السعي الحاج لا المعتمر ولا
اضطباع فيه مطلقا (لالحاج ولا للمعتمر) فإذا وصل إلى قرب
الميل الأخضر الذي في جدار الحرم وهو سنة ذرع هرر
بإسراع الخطى مع التسريعة وهن الكتفين كما يبارز القديرة
يتختر بين الصفيين إلى أن يصل إلى الميل الأخضر الثاني
المتصل بدار العباس فإذا وصل الزمة مشى على ممره ويمرأ

ما ورد في السنة والآثار وقد جمع ذلك سيدي الوالد رحمه الله تعالى
 في رسالته المسماة بغية التارك في السجدة المناسك * ويستحب ان
 يكون السجدة بين اليدين فوق الرمل دون العود (الافراط في سرعة
 السير) ارجاء دون الداء * يأتي به في كل شوط بخلاف الرمل في
 اطواف * شخص يات في الاول وفيما اذا كان بعده
 سعي وار تركه او هرون في جميع السجدة فقد اساء ولا
 شيء عليه وان عجز عنه حتى يجد فرجة والا تنبيه
 بالساعي في حركته وان كان على دابة اعذر حركتها من
 غير ان يؤذي احدا * فاذا وصل الى المروة صعد عليها
 وفعل ما فعل على الصفا من الاستقبال والتكبير والذكر
 والدعاء * رفع اليدين وهذا شوط والعود الى المروة
 شوط ثان فيسعى بسبعة اشواط كما ذكرنا فتكون الداء
 من الصفا وانتهى بالثوب السابع بالمروة فاولاً من المروة
 لا يحسب له ولو لم يصعد على الدرجة الاولى من الصفا
 والمروة جاز مع التكرار لترك سنة الصعود بول درجة
 واما ما يفعله الجهلة من صعود حتى يلتصقوا بالبار
 فخلافا لطريقة اهل السنة * ونشئ في سعي وجب
 فبحرم تركه اذا عجز عن المشي ولو مع الاسترخاء
 في كل شوط * وناب عنه بركعتين في المسجد * ولا يمنع
 الماز من الطائفتين من الصلوة * وقد لا يمنع من الصلوة
 ما روي في الصلوة من كثرة السجدة ويجوز ان يركع

يُدى المصلى بحضرة الكعبة فإذا فرغ من السجى فنه سو
 فى مكة ولو فى خيمته محرما واصوف بالكعبة وهو
 من شاء ان يركل ولا سجدى اسلا لى رى
 واجبات الحج بالعمرة وقط وانما يامى غير مشروح
 والطواف نعل افضل من سلا لى اسبوع الحرم
 غير اهل مكة والمتمين بها بعد من ايا ايام وافرغ
 الطواف سعة اول طرف لى رى وهو
 وهو سنة التقاتى (اى الخارج على رى رى)
 للتح واقار لى التمر والمتمين رى رى رى
 دخول مكة واحده صب وتوقف بعد هذا لى رى
 اضطباع ولى رى رى لى رى رى رى رى
 اراد اى المفرد واقار نعيم سجدى الحج لى رى
 الاصلى وهو عقب طواف الياة لى رى رى
 وهو ركن كما تقدم رى رى

وجب كما يان لى رى طواف لى رى رى
 وبعده سجدى رى رى رى رى رى رى رى
 طواف اندر وهو راجع رى رى رى رى
 طواف تحية المسجد وهو مسجوب لكل من رى رى
 الا اذا كان عليه خبر فيقوم خبر مقامه لى رى
 طواف التطوع اى السالة ولا يخص رى رى
 يكن عليه خبر ولا قدم عليه ما كان عليه رى رى

[illegible]

بعد الزوان وبعد صلاة الظهر خطبة واحدة وعلم فيها
 الناسك التي يحتاج اليها يوم عرفة من تقية الحرام
 والخروج الى منى والمبيت بها والرواح منها الى عرفه
 والصلاة بها والودوف فيها والافاضة منها وجميع ما يحتاج
 اليه الحاج الى تمام حجه * فاذا صلى بكة النحر برز
 التروية ثامن الشهر خرج الى منى بعد طلوع الشمس *
 ويستحب ان ينزل عند مسجد الحيف او قرب من
 واصل فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح *
 عرفه ان تيسر لكن الناس في هذا ارمان ركوا
 البيت يعني ليلة يوم عرفة فاذا لم يأمن على نفسه
 منعه تابعهم * فاذا توجه من منى الى عرفات يستحب
 له ان يسير اليها على طريق ضب (وهو اسم الجبل
 الذي بلى مسجد الحيف) واذا فضل نزوله بقرى
 الرحمة * وعرفات كلها موقف الا بشرى روى
 من الحرم غربى مسجد عرفة) فاذا وصل الى عرفه
 مكث بها داعيا مصليا ذاكرا ملبيا * فاذا زالت الشمس
 اغتسل او توضأ ثم سار الى مسجد منى فمرة روى
 فاذا بلغه صعد الامام او نائبه ابر ويحيى
 ويؤذن المؤذن بين يديه * هذا فرغ من اداء مناسك
 خطبتين يعلم الناسك فيها * ثم صلى ركعتين
 والعصر باذان واحد واقامتين وقراءة سرية

ما صلى ما لم يطلع الفجر وبعود الى الجوز وهذا اذا لم
يغنى طلوع الفجر فلو خانه صلاهما وعدم صحة الصلاة
اذا ذهب الى الزدانة من طريقها اما اذا ذهب من
من طريق آخر فيجوز ما صلاه * وصلى الفجر امام في
وقتها ثم وقف بمزدانة فواجب الوقوف ساعة ولو اضيقته وانسدت
متداده الى الاسفار جدا ونهاية رفته الى ضنوم الشمس
والبيت بها سنة مؤكدة * وكبر وهال هالي وصلى في
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودعا رافعاً يديه الى السماء
راذاً اسفر جداً بان لا يبقى لطلوع الشمس الا مقدراً صلى ركعتين
اني معي مع الامام مهلاً مصلياً والاثنتين مع الامام سنة
فاذا بلغ بطن محسر اي اول واديه اصرع قدير رمي بحجر
لانه موقف النصارى اصحاب الفيل ورمى جرة العقبة الاخيرة
من بطن الوادي سبع رميات بسبع حصيات
قور القولة بأخذها بطريق ايها وسبابه من اليد اليمنى
يكبره من رافعا يديه ولا يقف عندها للدعاء في الزمان كله
بل ينصرف داعياً بخلاف غيرها كما يأتي بيانه * والنية
ان يلقطها من الزدانة ويغسلها وانه يغسل من الزدانة
راكباً فيها وفي كل رمي لبس بعده رمي * وان يكون يده
وبين الجمة خمسة اذرع او اكثر لاقل فانه مكروه * رتبة
التبعية عند اول حصان يرميها سواء كان مفرداً
او قارناً * واول وقت الرمي في اليوم الاول اثني عشر

النحر بعد طلوع الفجر * واستحب من بعد طلوع الشمس
 الى الزوال * ويباح الى الغروب * ويكره من الغروب الى
 طلوع الفجر من الغد * ولا يجوز قبل الفجر من اليوم
 الاول * زاو رمى سبع حصيات جملة لا يجزيه الا عن حصاة
 واحدة * واو اخذ حجرا فكسره سبعين حجرا صغيرا يكتفى
 ويكره * ويجوز بكل مكان من جنس الارض ويجوز
 التيميم به * واو كفا من تراب عن حصاة * ويكره اخذها
 من عند الجمرة * ولو طرحها طرحا من غير رمي بالاصابع جاز
 ويكره * ولو وضعها وضعا لم يجز * واو رماها ف وقعت بعيدة
 عن موضع الجمرة باكثر من ثلاثة اذرع لا يجزيه و اقل من ذلك
 يجزي * ولو وقعت على ظهر رجل او جل او وقعت
 بنفسها بقرب الجمرة جاز والا تنفع من على ظهره بنفسها بل
 بتحريك الرجل او الجمل او وقعت بنفسها لكن بعيدا من الجمرة
 باكثر من ثلاثة اذرع لا يجزيه * واو شك فلاحتمياط ان
 يعيد * ويسمى ويكبر بكل حصاة يرميها فيقول باسم الله
 الله اكبر رغما للشيطان وحزبه ورضا للرحمان * ويجعل منى
 عن يمينه ومكة عن يساره حين يقف الرمي * ثم بعد الرمي ذبح
 ان شاء * ثم يحلق او يقصر ان كان له شعر طويل والحلق
 افضل * ويكتفى في كل منهما ربع شعر الرأس * ويكره
 للرجل حلق الربع وترك باقي راسه فان لم يكن له شعر
 فليمر موسى على ربع راسه وجوبا * والمرأة يجب عليها

ان تنص من رؤس شعر ربيع رأسها قدر الائمة (طرف
 الاصبع) ويحرم عليها الحلق * فاذا حلق او قصر حل له
 كل شئ من محظورات الاحرام كالبس المخيط وقص الاطفار
 الا النساء فلا يحل له قربانهن حتى يطوف طواف الزيارة فلو لم
 يطفه اصلا لا تحل له النساء وان طال ومضت سنون وهذا الحلق
 والتقصير واجب فاذا تركه او حلق اقل من الربع او حلق
 في غير زمانه وهى ايام النحر الثلاثة او في غير مكانه وهو الحرم
 زمه دم ولاكن يحصل به التحلل في اى زمان ومكان اتى به بعد
 دخول وقته وهو من طلوع فجر النحر * ثم بعد الحلق يلبس ثيابه
 ويتوجه الى مكة من يومه * وطواف للزيارة يوما من ايام النحر
 الثلاثة سبعة اشواط بلا رمل ولا سعى ان كان سعى
 قبل هذا الطواف والا فعلهما * وافضل ايام الطواف
 اول ايام النحر ثم وثم * فاذا طاف للزيارة حل له النساء
 بالحلق السابق حتى او طائف من الحلق لم تحل له
 شئ * فان آخر الطواف عن ايام الحر كره تعريفاً ووجب
 دم عند الامكان * فلو اخرته المائض ولم يتمكن ونو من
 اربعة اشواط الركن لادم عليها * واوهم ركب اخرج
 على السفر ولم يظهر ودخلت المسجد وطافت صحح طوافها
 وان اعت وعليها ذبح بدنة * ثم يعود الى منى بعد ما
 صلى ركعتي الطواف * فاذا كان من الغد يرمى الجمار
 الثلاث فيه بعد الزوال وبعد صلاة الظهر وسماع خطبة

واحدة من الامام لتعليم احكام الرمي وما يبق من المناسك
يبدأ استنانياً باني تلي مسجد الحيف ثم باني تدهسا وهي
الوسطى ثم يفتتح بجبهة اعقبه وهي التي رماها اول يوم
كل واحدة بسبع حبات كما مر ويقف عند الاولى
والثانية بعد انراخ من رميها مستقبل القبلة رافعا يديه
حذاء منكبيه داعيا ولا يقف عند الثالثة بل يدعو وهو
منصرف * وفي ثالث يوم بعد الزوال ايضا يرمي بخمار
الابل مثل الرمي الذي في اليوم الثاني بمراعاة ما ذكر فيه
الا انه لا خطبة في ذلك اليوم والافضل ان يرمي ماسيا
في كل رمي بعده رمي ويقف للدعاء لا فية ليس بعده
رمي * واو بقی فی منی الى اليوم الرابع وجب عليه
رميها بطاوع انجر وفيه يصير رميها قبل الزوال * ويستحب
له مدة اقامته بمنى ان يلزم الصلاة في مسجد الحيف
فانه من اعظم المساجد بركة وفضلا وفيه صلى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في صحنه خارج حرمه تحت
القبعة وامام المنارة القديمة المنصاة بالقبعة فيصلی فی
محرابها وقيل انه محل الانبياء وصلى الاصفياء وقيل
فيه قبر آدم عليه السلام * ويزور مسجد الذي انزلت
فيه سورة المرسلات فانه بمنى مشهور * فاذا رجع الى
مكة نزل بالابطح ويسمى المحصب * وحده ما بين
الجبل الذي عند مقابر مكة والجبل الذي

يقابله مصعبا في الشوق الا يسر وانت ذاهب الى منى
مرتفعا عن بطن الوادي وليست المقبرة من المحصب والسنة
ان ينزل فيه ولو ساعة لطيفة او يوقف راحلته ويدعو ثم يدخل
مكة ثم اذا اراد السفر طاف للوداع سبعة اشواط بالارمل
وسعى ان كان قلعها في طواف القدوم وهو واجب
على الآفاق ويجب بتركه دم من غير عذر * ثم بعد
ركبته ياتي زمزم ويشرب منها قائما مستقبل القبلة
متضلعا منه متقسا فيه مرارا ناظرا في كل مرة الى البيت
ماسحاه وجهه ورأسه وجسده صابا منه على جسده ان
امكن * ثم قبل العتبة تعظيما للكعبة * ثم وضع صدره
وخده الايمن على الملتزم ويرفع يده اليمنى الى عتبة الباب
وتعاق بالاستار ساعة كالمستشفع بها ولو لم يتلمها يضع يديه
على رأسه مبسوطتين على الجدار قائمتين والتصق بالجدار
ودعا حال تعلقه وتنبه بالاستار متضرعا متخذعا مكبرا
مهلا مصابيا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باكيا او
متباكيا ويرجع القهقري الى خلف حتى يخرج من المسجد
وبصره ملاحظ للبيت الى ان يخرج من الحرم الشريف
من باب الوداع وهذا تمام الحج مفردا واما التمتع والقران
والجنائيات وغيرها ففصالة في المتون والشروح وكتب التماسك
* نبذة من الحظر والاباحة *

الحظر مامنع من استعماله شرعا * والمباح ماخير المكلف

بين فعله وتركه بلا استحقاق ثواب او عقاب * كل مكروه
كراهة تحريم كالحرث عند محمد في باب الحظر والاباحة
وعندهما الى الحرام اثرب * فليكرهه تحريما نسبته الى
الحرام كنسبة الواجب الى الفرض * والمكروه كراهة تنزيه
الى حل اقرب فلا يعاقب فاعله اصلا لكن يثاب تاركه
ادنى ثواب * الاكل باغذاء والشرب لالمشوى واستراة
وما يدفع الحر والبرد فرش يثاب عليه بمقدار ما يدفع
الانسان الهلاك عن نفسه ومقدار ما يمكن به من الصلابة
قائما ومن صومه * ومندوب وهو ما يمينه على تحصيل
التوافل وتعلم العلم وتعلم * ومباح الى الشبع لتزيد قوة
ومكرره وهو ما زاد على الشبع قليلا ولم يتضرر به * وحرام
وهو ما فوقه الا ان يشهد قوة صوم الغد او لا يستلحق
ضيقه الحاضر معه الا ان يبعد ما اكل قدر حاجته * ولا
تجوز الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف عن أداء العبادة
المفروضة قائما فلو على وجه لا يضعفه فباح * واتخاذ
الانعمة سرف اذا قصد قوة الطاعة بان مل من اون
فاستكثر من التلون يستوفى من كل نوع شأ فيحصل له
قدر ما يتقوى به على طاعة الله عز وجل او قصد دعوة الاضياف
قوما بعد دونه * من السرف وضع الخبز فوق الحاجة *
يكره وصنع السمحة والقصة على الخبز ومسح اليد
او السكين به اذا لم ياكل ما مسح به وبعض المشايخ افق

بالنوع مطلقا * يجوز اكل الطعامين والتوسيع في الاطعمه
 ولا خلاف بين العلماء في جوازه وما نقل عن بعض السلف
 من خلاف هذا محمول على كراهية اعتياد التوسيع والترفيه
 والاكثار منه بغير مصلحة دينية فان الاعضاء كلها تنطق
 بالشكر اختيارا عند تناول ما تستلذه من الاطعمة المباحة
 اللذيذة بل ثبت عن السلف ان يقدموا الالوان دفعة لياكل
 ما يشتهي كما هو عادة العرب * واما ما يفعله الاتراك من
 تقديم الالوان واحدا بعد واحد فثلا يجتمع لونان في لقمة
 واحدة في ثم كما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه كان لا يجتمع بين لونين في لقمة واحدة في فمه ان كان
 لهما لم يكن خيرا وان كان خيرا لم يكن لهما وقد يحصل
 ذلك للعرب فلكل مقصد حسن * ولا بأس بالاكل متكئا
 اذا لم يكن على وجه التكبر * ولا بأس ان يأكل مكتوف
 الرأس * ومن الاسراف ان يأكل وسط الخبز رديع
 حواشيه او يأكل ما انتفخ منه الا ان يكون شبره
 ياكل ما تركه او اختار ما كان منه ليناً لعدم اسنانه
 فلا بأس به * كما لو اختار رغيفا دون رقيق *
 ويكره القاء الخبز على الارض * ومن اكرم
 الخبز ان لا ينظر الادماء اذا حضر وكان في بيته اما
 في الضيافة فيتنظر الاذن * ولا يترك لقمة سقطت
 من يده فانه اسراف بل يتبدى بها * ومن السنة ان لا

يأكل من وسط القصعة في ابتداء الأكل فان البركة
تزال في وسطها * وان يأكل من موضع واحد لانه
طعام واحد بخلاف طبق فيه ألوان الثمار * وان يأكل
مما يليه لان أكله من موضع - صاحبه فيه أسائة عشرة
لأسيما في الأمراف واشباهها فان كان قترا يباح * ويبسط
رجله اليسرى وينصب اليمنى * ولا يأكل الطعام حارا * ولا
يشمه * ولا يكره النفخ في الطعام الا بماله صوت
نحو اف * ويكره السكوت حالة الأكل لانه تشبه بالمجوس
ويتكلم بالمعروف * ولا يذكر على الطعام ما يقذر الطبع
من ذكر الموت والنار والمرض * ويلبس القصعة * ومن
السنة البدأة بالملح والختم به * واقع القصعة والاصابع
قل مسحهما بالنديل * ولا يكره قطع الخبز بالسكين اذا كان
لحاجة * ويأكل بيئته الا من عذر * ولا بأس بان
يستعين بيساره فان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل الخبز بيئته والبطيخ بيساره * ولا يأكل الصالحين من
الرفقاء ان وجد مكسورا * ومن الآداب وضع الطعام
على السفرة الموضوعة على الأرض * ومن السنة التسمية
أوله ان كان حلالا والحمد لله آخره * وغسل اليدين
قبله * ولا يمسحهما بالنديل وغسلهما بعده ويمسح
بمنديل أو رول الأثر * وغسل يد واحدة واصابع اليدين
لا يكفي قبل الطعام وبعده يكفيه لمس اصابعه * ولا يرفع

صوته بالحمدلة الا ان يكون جاساًؤه قد فرغوا من
 الاكل ❀ فان نسي البسملة فليقل باسم الله اوله
 وآخره ❀ وغسل الفم قبل الاكل لبس سنة لكن يكره
 للجنب قبله بخلاف الحائض ❀ ويبدأ بغسل الايدي
 قبله بالشباب وبعدة بالشبيوخ واذا دعاه اثنان فليجيب
 اقربهما بابا ان استوت مراتبهم والا فاقربهم مسودة
 ورجة ❀ وتجعل الطعام من اكرام الضيف فاذا حضروا
 وتأخر واحد او اثنان عن الوقت الموعود فاكرام الحاضرين
 اولى الا ان يكون التأخر فقيراً او ينكسر قلبه بذلك
 فلا بأس بالتأخير ❀ يقال ثلاث تورث السل رسول بطي
 وسراج لا يضيء وطعام ينتظر عليه من يجي ❀ ولا يخرج
 الضيف الارضا صاحب المنزل واذنه ويراعى قلبه في
 هذه الاقامة ❀ ولا يستأنس للحديث الا ان يجلسه رب
 البيت ❀ واذا فرغوا من الطعام واستاذنوا يذبحى ان
 لا ينعهم فان ذلك ربما يثقل عليهم ❀ ولا يدعو من
 دار واحدة الاب دون الابن والاخ دون اخيه اذا كانا كبيرين فان
 ذلك جفاء ❀ ومن الادب ان لا يأخذ الضيف احسن
 الواضع ولا يتصدر بل يتسواضع ❀ ولا يطيل الانتظار
 عليهم ❀ ولا يجعل بحث فاجتهم قبل تمام الاستعداد ❀ ولا
 يضيق المكان على الحاضرين بالزجة بل ان اشار اليه
 صاحب السدار بموضع لم يخالفه البتة وان اشار اليه

بعض الضيفان بالارتضاع اكراما فليتواضع الى السدون
 من المجلس * وياكل بثلاثة اصابع الابهام والسبحة
 والوسطى والاكل باصبع واحدة من المقت وبالاصبعين
 من التكبر وباشلات من السنة وباربع وخمس من
 الشبر * وليكن بصره الى ما ياكل بين يديه * ولا
 يلتفت يمينا وشمالا * ويصغر اللقمة * ويمضغها مضغا
 بالغا * ولا يرفع راسه * ولا يقم فاه فتحا بليغا * ولا
 يمس شياء من جسده ولا من ثيابه * واذا عطس او
 سعل حول وجهه او جعل يده على فمه * ولا ينظر
 الى لقمة اصحابه * ولا ينظر الى وجلة القوم
 عند الاكل * ولا ينظر الى الجانب الذي
 يأتي منه الطعام * ولا يرفع لقمة قبل ابتلاع الاولى *
 ويرفق رفيقه في القصعة * ولا يقصد ان ياكل زيادة
 على ما ياكله فان ذلك حرام ان لم يكن موافقا لصاحبه
 مهما كان الطعام مشتركا بينهما بل ينبغي ان يقصد
 الاشارة * ولا ياكل تمرتين في دفعة ان لم يكن موافقا
 لرضاء الا اذا فعلوا ذلك او يستأذنهم * فان قل رفيقه
 نشطه ورغبه في الاكل وقال له كل * ولا يزيد على
 قوله كل ثلاث مرات فان ذلك الحاح وتغريط * ويمنع
 من الحلف على الطعام لقول الحسن بن علي رضي الله
 تعالى عنهما الطعام اهون من ان يحلف عليه * ولا

يقوم عن الطعام الا ان يقضى حاجته * ولا يقوم
 لاحد على المائدة * ولا يأكل على الطريق * ولا
 ما شيا * ولا يعيب ما قدم اليه من طعام وشرب
 ولكن ان اشتهاه اكل والتركه * ولا يضع كسبرات
 الخبز في الطريق الا لاجل النمل * والاكل في الظلمة
 منهي عنه * ولا ينبغي ان يأكل مرة بعد مرة في كل
 وقت لان الاكل اذا كان متفرقا يقع الآخر قبل استبراء
 الاول و ذلك يضعف المعدة * اذا كان ضيفا عند
 انسان فناول لقمة من طعام مائدة لمن كان معه
 عليها يحل للمتناول الاخذ * ولو اعطي لمن على
 مائدة اخرى ان اعطاه من جنس ما على المائدة الثانية
 يحل والا لا * والضيف ان يطعم الهرة لا الكلب
 ولو كلب صاحب البيت * ولا يعطى سائلا * ولا ان
 اتى لحاجة * وما بقى من الاطعمة ليس للضيفان
 اخذه * ولا ينبغي للضيف ان يشتهي على صاحب
 البيت الا الماء والملح * ولا يعيب طعامه فا وجد اكل
 وحده * وكره بجماعة من السلف التكليف للضيف بما يشو
 على صاحب البيت مشقة ظاهرة لان ذلك يمنع من
 الانخلاص وكال السرور بالضيف * ولا يذهب باحد الى
 الضيافة الا باذن المضيف * ويستحب لصاحب الضيافة ان
 يقول للضيف كل من غير الحاح * وان يلتم الضيف

يسده * وان لا يهمل اقاربه في ضيافته * ولا ينبغي
 لصاحب البيت ان يجلس مع الاضياف من يشغل فان
 الثقيل ينقص الطعام * ليس للضيف ان يسأل صاحب
 الطعام امن حل لم حرام * وياكل الضيف بمثل ما ياكل
 في بيته فانه الانصاف او فوق ما ياكل في بيته فانه
 تفضل فان نقص فذلك نفاق * ولا يغضب على خادمه
 عند الاضياف فيدخل عليهم الوحشة * ولا يكثر
 السكوت * ولا يقتر على عباده لاجل الضيف * ويخدم
 الضيف بنفسه * ولا يقصد بدعوته المباهاة والتفاخر
 بل يقصد السمنة * ولا يجوز اكل لحم الجمار الاهلي
 بخلاف الوحشي فانه يجوز * ولاكل ذي ناب من سباع
 يغترس به * ولا ذي مخالب من الضيور يصيد به * ولا
 الحشرات * فلا يجوز اكل الضيع واللعاب والسليفاة
 والغراب الذي ياكل الجيف وفيه بياض وسواد والنسر
 والصقر والناشق والشاهين والفيل والضب والسبع
 والذئب وابن آوى واليربوع (ويعرف الآن بالجربوع)
 وابن عرس والرنجة (شبه النسر لثقلته) والبنقات
 (طائر ذى الهمة يشبه الرنجة) والسفور الاهلي
 والوحشي النكلب والخزير والذب (السعدان)
 والسمور والسنباب والنمس * وما استعمل العرب والحشرات
 والهوام كالفارة والجرذ (الجردون) وسام ابرص والتنفذ

والحبة والصفدع القرابي والزنبور والبرقوث والقمل والذباب
والبعوض والقراد وحيوان الماء الا السمك الذي مات بافة
فانه يعل بسائر انواعه ولو متولدا في ماء نجس فسير
الطافي منه على وجه الماء الذي مات حتف انفسه من
شعر سيب وهو ما بطنه من فوق فلو ظهره من فوق
فليس بطافي وكذا لومات بسبب من الاسباب كحر الماء
وبرده او القاء شئ في الماء ثموت منه وماتت منه فانه
يؤكل واما المهدد (الشبوي) والديسي (طائر من الحمام
ظاهر الحرة يعرف بالسنييه) والصلصل (فاختة و يعرف
بالسنونو) والعقق (طائر نحو الحمامة طويل الذنب
فيه بياض وسواد وهو نوع من الغريان يعقق بصوت
يشبه العين والقاف) والقلق (طائر الحجمي طويل العنق
ياكل الحيات) والحمام (طائر اجر على خلقه الامل) والدرة
والبهان وان كانت هذه في الاصل حلالا لكن لتعارف
الناس باصابة آفة لاكلها فيذخي الحرز منها ويؤكل
الخطاف واليوم والراغ وفي الخفاس (الوطواط)
اختلاف * ولا باس باكل الطاووس والفاختة * ويكره
اكل لحم الابل والبقر وغيرها من الجلالة التي لا تأكل
الا التجاسات والجلالة الا بعد حبسها الى ان تزول
عنها الرائحة الكريهة اما اذا كانت تخاط ولا يظهر
في لحمها لا باس باكلها كالدجاج * وحل اكل جدى

غذى بلبن حنزير لان لحمه لا يتغير * واو مسني ما يؤكل
لحمه نجرا فذبح من ساعته حل اكله ويكره * ويحرم
من اجزاء الحيوان المأكول الدم المسفوح والذكر والانثيان
والقيل والغدة والمثانة والمرارة * لا يجوز اكل ذبيحة ذبحت
لقدوم الامير تعظيما له ولو ذكر اسم الله تعالى عليها وان
قصد الاكرام تحل * ولا يجوز اكل ذبيحة مرتد وتارك
تسمية عدا * ويحرم شرب كل مسكر ولو قطارة منه
ولو لم يسكر ويحرم اكل السم القاتل عادة والمزيل للعقل
والصحة * اما السم اذا خرج عن كونه مضرا بقتله او
تجفيفه فلا يحرم * لا يجوز اكل جنين ميت خرج في بطن
ذبيحة ولو خرج حيا يذبح ويؤكل * لا يجوز اكل دود الجبن
والفاكهة اذا افردت لانها كالذباب والخنافس والعقرب
والزنبور ودود القر اما مالا يفرد من دود الجبن
والفاكهة كما اذا اكلها مع الطعام اولم يكسرها اي
الفاكهة فان الاحتراز عنها غير ممكن فلا بأس اما
اذا طبخ دود اللحم في المرق وتفسخ فيه فلا يؤكل كضفدع
تفتت في الماء فانه لا يشرب ولو لم يفسخ يؤكل * ودود
الزنبور والقر قبل ان يفسخ فيه الروح لا بأس به * وكره
جمع المخاط وشربه * ويجوز اكل مرقعة فيها عرق الادي
او نخامته اودمه الا اذا غلب وصار مستغذرا طبعا
وكره اكل بيوت الزناير * البيض السدي يقامر به ويباع

لا يجوز أكله ولا شراؤه * ومثله البرازق التي يقامر بها
 أهل البطالة لاسيما البياقو المعروف بياضيب ومثله ما يؤخذ
 من السكره ولو من حربي اذا جرى ذلك في دارنا اما في
 دارهم فلا تعزم * الدرهم الحرام اذا اشترى به شيئا
 وعينه للبائع بان كان يعني بهذا الدرهم هذا الرغيف ودفعه
 اليه يحرم اكل هذا الرغيف واما اذا اشترى منه رغيفا
 بدرهم واستلمه ثم سلمه الدرهم فلا يحرم أكله * يحرم اكل
 لحم انتن * لا بأس بالشرب قائما فلو شرب قاعدا فهو
 احسن * ولا يشرب ماشيا فانه مكروه الا للمسافر * ولا
 يجوز نقل الماء عن السقاء ليشربه في بيته او حانوته
 يحرم شرب الماء على صفة الخمر * يكره شرب الماء المستعمل
 يحرم استعمال ريق حبيب كما يحرم استعمال لبن البنت
 للدواء الا اذا علم فيه الشفاء ولم يجد دواء غيره * الرزوع
 المسقية بالجماسات لا تحرم ولا تكره عند اكثر الفقهاء
 اذا مر ازجل بالثمار في ايام الصيف واراد ان يتناول
 منها والثمار ساقطة تحت الاشجار فان كان ذلك في المصر
 لا يسهه تناول الا اذا علم ان يسهها اباح
 امانها واما دلالة بالعادة فان كان في المستان من الثمار
 التي تنبت مثل الجوز وغيره لا يسهه الاخذ الا اذا علم
 لاذن وان كان من الثمار التي لا تنبت لا بأس بالتناول ما لم يعلم
 النهي اما صريحها او دلالة * وان كان في الرساتين

(القرى) فان كان من الثمار التي تبقى لابسها الاكل
 اذا علم الاذن وان كان من الثمار التي لا تبقى فالتخار
 انه لابس بالتناول عالم يتبين النهي اما اذا كانت الثمار
 الى الاشجار فالأفضل ان لا يأخذ الا ان يكون في موضع
 كثير الثمار ويعلم انه لا يشق عليهم اكل ذلك وسعه الاكل
 ولا يسعه الحمل * رفع الكثيرى ورفع اتفاح في نهر جار
 واكلها بجوز * ولو وجد جوزه ثم اخرى حتى بلغت عشرة
 او صار لها قيمة ان وجدها في موضع واحد فهي
 كاللغة وان وجدها في مواضع متفرقة يحل له ذلك
 كن جمع نواة او بزرا من اماكن متفرقة حتى صار لها
 قيمة فانه يطيب له * وكذا الجوز بعد فرطه ووجد بنية
 من الارض يلقطها كالسنابل اذا بقيت في الارض
 دهر ثم صديقه وتناول منه شياً بغير امره وهو يعلم
 ان صاحبه او علم به لا يباي لابس به * اشترى مكلا
 بشرط الكيل او موزونا او معدودا كذلك يكره نحرما
 بعه او اكله حتى يكيله ويزنه ويعده بعد البيع وكى
 كيله بحضوره وان لم يره اولم يعرف الاواقى * لا يحرم
 التصرف في المذروع قبل ذرعه وان اشتراه بشرطه الا
 اذا افرد لكل ذراع مئنا * ويشترط في الصرف التقابض
 قبل الافتراق والتساوى ان اتحد الجنس وان كان اجود
 من الآخر اما لو اختلف الجنس كفضة بذهب فلا

يشترط التماثل بل التقابض فقط قبل الافتراق بالابدان * ولا
 يتصرف في بدل الصرف قبل قبضه * والدرهم والدنانير
 اذا هرفت يجنسها لا يجوز الا وزنا ولو تعورف قبضها
 عددا الا عند ابي يوسف رحمه الله تعالى اذا تعورف
 كذلك وهو الارفق بالناس * وما غلب فضته وذهبه
 فضة وذهب والغالب الغش منهما في حكم العروض
 فيصح بيعه بالخالص ان كان الخالص اكثر مما في المغشوش
 ويجنسه متفاضلا وزنا وعددا بشرط التقابض في المجلس *
 واعلم ان البيوع الفاسدة بمعنى الربا * الحرمة تتعدد مع العلم
 بها فاو راي المكس مثلا ياخذ من احد شيئا من المكس
 ثم يعطيه آخر ثم يأخذه من ذلك الآخر آخر فهو حرام
 اما لو خلطه بماله ولم يمكن تمييزه فانه يملكه وتعلق الحرمة
 بذمته لابعين المال لانه ملكه بالخلط ووجب في ذمته قيمته
 ان كان قيميا ومثله ان كان مثليا * ورن مالا حراما
 ان علم ارباب الاموال وجب رده عليهم والا يعلمهم فان
 علم عين الحرام لا يحل له ويتصدق به بنية صاحبه وان
 كان مالا مختلطا مجتمعا من الحرام ولا يعلم اربابه ولا شيئا
 منه بعينه حل له حكما والاحسن ديانة التتره عنه * وكره
 الأكل والأدهان والتطيب من آناء ذهب وفضة للرجل
 والمرأة وكذا الأكل بملعة الفضة والذهب والاكتحال بملهما
 وما اشبه ذلك من الاستعمال كمكحلة ومراة وقلم ودواة

ومحملة وظرف فبحان قهوة وساعة واركيلة وصحنها التي
 توضع عليه وتصير وان كان لا يمس الفضة بيده ولا
 يمسها ولا بشيء من يديه لأنه لا يعمل فيما صنعت له
 بخلاف شئب القصب من الفضة او الذهب والنصب
 الذي يلف عليها فانه تزويق لانه من المفضض فتعتبر حرمة يده
 باليد والقم لانه لو رفع الشئب او النصب لا يطل الاستعمال
 واو وضع ماء الزهر والورد في قفحة الفضة او الذهب
 حرم على الواضع فلو سب منه ان اخذه على وجه
 الاستعمال ابتداء حرم وان صبه بيده على وجه النقل ثم
 اخذه بيده الاخرى لأجل التطيب لا بأس به وكذا لو قدم اليه
 طعام بآنية محرمة ان اخذه على وجه استعمال حرم
 وان نقله الى الخبز او الى آنية أخرى يحرم * وحل الشرب
 من اناء منس من ورق فضة او ذهب واركيلة على
 سرج مفضض والجملوس على كرمي مفضض ان اتى
 موضع الفضة بحيث يضع يده على غير موضع الفضة من
 اداء الشرب وان كان يضع يده على الفضة من اداء
 ويتقى موضع الجملوس لان الزنا اتفاقا بالعدو انه يصعد
 الاستعمال به في الشرب له كان التصود انما هو باع
 اعتبر ما تفاد به دون البد وبذا لو حل اركاب المفضض
 يده من موضع الفضة لا يحرم واواخذ ظرف قبحان التوبة بكه
 وامسك انبحان باصبعه وشرب منه القهوة لا رم لان

الظرف يستعمل لمنع حرارة القهوة ولم يستعمله بل حامل له ونحو ذلك * وكذا لو جعل التفضيض في فصل سيف وسكين اوفى قبضتها او لجام او ركاب ولم يضع يده او رجليه موضع الذهب والفضة لا يعرم * ومثل التفضيض التضييب (اي المشدد بالضباب وهو الشيء الذي يضرب به الفدح المكسور او الباب او السن بالفضة) اما المظلي الذي لا يخلص منه شيء فلا بأس به * والرجال والنساء في الاستعمال سواء ولا بأس لهن بلبس الديباج والحريز والذهب والفضة والاقواض واعلم المنسوج بالذهب اما الرجال فيحمل لهم مقدار اربع اصابع كاعلام الثوب وسجايفه ونحو ذلك * دعي الى ولاية وفي المنزل لعب او غناء لا يحل قعد واكل فان قدر على التمتع فعل والا يقدر صبر ان لم يكن ممن يقتدى به فان كان مقتدى ولم يقدر على التمتع خرج وام يقعد اما لو كان اللعب او الغيبة على المائدة فانه لا يقعد وهذا كله ان لم يعلم اولا فله علم اولا لا يحضر اصلا سواء كان ممن يقتدى به اولا * ولا رخصة في السماع والكوشة لانه من الرقص والرقص حرام * ومنه الدروشة التي يرقص بها بعض الدراويش وينسبون بالاسادة الصوفية الذين يشترطون عدم حضور الأمرء وان تكون جماعتهم من جنسهم وان تكون نية القوال الاخلاص لاخذ الاجرة والضعام وان لا يجتمعوا لأجل طعام او فتوح وان لا يقوموا الا مغاوين وان لا يظهروا وجدا الا صادقين

فستان ما بين الفريقين اما سماع الشعر اباح فباح * ويكره سماع
آلات اللهو ومن اللهو ضرب التورية للتفاخر فلو للتنبيه فلا بأس به كما
اذا صـرب في ثلاثة اوقات لتذكير ثلاث نفحات الصور
لمناسبة بينها فبعد العصر الاشارة الى نفخة الفزع وبعد
العشاء الى نفخة الويت وبعد نصف الليل الى نفخة البحث لان
آلة اللهو ليست تحرمه لعينها بل لفصد اللهو منها اما من
سماعها او من المشتغل بها وبه تنشر الاضافة الا ترى
ان ضرب تلك الآلة بعينها حل تارة وحرم اخرى باختلاف
النية والامور بمقاصدها واحسن ما جيب عن سماعها
قول العمادى قد حرمه من لا يعترض عليه لصدق مقالته
واباحه من لا ينكر عليه لقوة حاله فمن وجد في قلبه
شيأ من نور المعرفة فليتقدم واذا فرجوعه عما نها الشرع
الشريف احكم واسلم والله اعلم * ويحرم تشبه المرأة
بالرجل والرجل بالمرأة باللباس والحركات والكلام فما بالك
بما يفعله بعض اهل هذا الزمان من اجتماعهم بالرد الحسان
المتجملين بثياب النساء الجميلة وحليهن المشبهين بهن بالتكسر
والتمجنت والرقص المميج للشهوات المحركة للفتنة الساكن
في نفوسهن والى كائن لاسيما وآلات اللهو والطرب تزيدهن
فسقا وهياما ويصلون شعر النساء بشعورهن المذهب لشعورهن
ويصرفون نفأ الاموال لارزل الاحوال ويحرم الاجتماع
به والاقرار عليه . كلا الفرقين بالتشبه ملعون * يكره المرأة

ان ترك خضاب اسكتين لانه تشبه بذكر الرجل وقد شبه
 النبي صلى الله عليه وسلم يدي هـ . بنه سبعة كفى
 مع بالكراهة ، تعاليم المرات المكتوبة غير مكروه لان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال للشفا . وهو عذ . ففصلنا الا
 تعلمين من رقة الغلة كما علمتها الكما . ذهب بعضهم
 الى انه يكره المرأة خاتم الفضة لانها زي ارجاء فان
 لم تجد اذ خاتم الفضة تصبغه بزعفران وتحوه * يحرم لبس
 الحرير والوبراء بينه وبين يده او في الحرب على الرجال الا
 قد ارع اصابع من اصابع عمر رضى الله تعالى عنه على اطراف
 الثوب . الاكام وذلك قيس شربنا ، ولا يجمع المتفرق الا اذا كان
 خط منه قرا وخط منه غيره بحيث يرى كله قرا * فهو
 لبس ثوبا مطرزا بالحرير تطريزا او نسجيا وام يجمع كل
 واحدة من نقوشه اربع اصابع وان زادت بالجمع فله يمكن
 ما لم ير كاد حريرا وكذا المنسوج يذهب يحل اذا كان
 هذا المقادار والا لا يحل للرجل * اما المرأة فيحل لها
 التحلي بالذهب والفضة ولبس الحرير كيف ما كان * واما استعمال
 الحرير للرجل لوساده او فراش او نحو ذلك فحلال
 وكذا انجسافى الفتيان واللاطة والسش وعلم الثوب وثبة
 الجبة وطرة الطربوش وما يخط على اطراف الاكمام وبيت
 نكة السراويل وتطيئانها والعروة والزر وقطعان الكود
 وما على اكاف المائة ، رقعة ثوب وعاشية وخرجه وسجته

إذا كان كل ذلك عرض أربع أصابع ولو كان على
 أطراف الثوب كلها لا يحرم سواء كان من حرير أو
 فضة * ذهب كتيل أفدنة للعلماء إذا خبط بها * وأو
 جعل الحرير مشوا لا يكره بخلاف ما إذا جعله ظهيرة أو
 بطانة وزاد على أربع أصابع لا يحس * لا بأس بناموسية الحرير *
 وكذا الطافية والطروش وإن كانت تحت أعمامة فإذا كانت
 مطرزة ومنقشة بالحرير وكن كان * * نقوشها أكثر من أربع
 أصابع لا تحل وإن كان أقل تحل وإن زاد مجموع نقوشها
 على أربع أصابع بناء على ما قدمناه من عدم جمع
 المتفرق * وكيس الجمالي والصحف إذا كان حريرا
 يكره إن جعله في عتقة لا إن علقه في البيت * وكيس
 الدراع من الحرير لا يحرم إذا جعله في حديد بدون
 تعلق بمنقعه * ولا تكره الصلاة على سجادة من
 حرير لأن الحرام منه على الرجال ليس وأو حكما
 كالخاف اما المتفاح بسائر أوجوه فليس بحرام * فلا
 يحرم ديطان السجدة من الحرير ولا بند المذنب والميراث
 وبقيّة أعيان وممرنغ الفرشة وبرداية الباب والشمك
 ومنديل اوضوء والوسادة والفراش * واختلف في ليس
 التكة من الحرير ~~كذا~~ في مصابة المقصد بالحرير
 قبل يكره بالاتفاق وإن كانت قل من أربع أصابع لأنها
 اصل بنفسه * وله أن يزين بيته بالحرير وينجمل بأداني

ذهب وفضة بلا تفاخر وتكبر * ويحل لبس ما سداه
 حرير ولحمته غيره ككتان وغزل سواء كان مفاويا او
 غاليا او مساويا ولو سداه ظاعرا كالقطن والاطلس * وو
 خلطت اللحمة بحريز اعتبر الغالب * ويكره تزيينها لبس المصفر
 والاصفر والمصفر الاحمر انجحت لا المخطط للرجال مما
 عدا الرأس ولا باس بسائر الانوان * ولا يتزين الرجل
 بذهب وفضة الا بتخاتم قدر درهم منه ومنطقة لشد وسطه
 وحلية سيف وحباله من الفضة لا من الذهب بشعره
 ان لا يضع يده على موضع الفضة * ولا باس بان يجعل
 في اطراف سبور اللجام الفضة ويكره ان يجعل
 جميعه او عامته * ولا يتختم بذهب وحديد وصفر
 ولا برصاص وزجاج وغيرها والمعبرة للحلاقة لا للفص
 فيجوز من حجر وعقيق وياقوت وغيرها * ويحرم اذا كان
 على غير هيئة خاتم الرجال ان كان له فصان او اكر *
 ويكره بيع خاتم الحديد والفسفر ونحوه كبيع طين الاكل * وترك
 التختم لغير ذي حاجة اليه افضل * وكره اللباس الصبي
 ذهبا او حريرا * لا يكره خرقه مخنط او عرق * ولا
 تكره الرتبة (خيط يربض بالاصبع للذكر) النيمة
 المكروهة ما كان بغير العريفة ولا يدري ما هو اماما
 كان من القرآن اوشى من الدعوات فلا باس به * وضع
 الخرزات للحبة او زرفع العين لا يجوز * لا باس بوضع

الجساجم في الزرع والمبطخة لدفع ضرر العين لان العين
 حق تصيب المال والآدمي والحيوان * ولا يجوز النظر
 الى الامرء الصبيح الوجه اذا بلغ حد الشهوة بشهوة
 وهي ان يميل ميل لذة الى القرب منه او المس له زائدا
 على ميله الى المتاع الجزيل او الملتحي او واده الجليل
 الصبيح ويريد تقبيله او معانقته او مباشرته او مضاجعته
 واو بلا تحرك آلة اما بدون الشهوة فلا بأس * قال
 السلف الاوطية اعتناق صنف ينظرون وصنف يصالحون
 وصنف يعملون فاو علم من نفسه الشهوة او ظن او شك
 حرم عليه النظر * والواطية اشد حرمة من الزنى
 لاستباحها طبعها وعقلا وشرعا ولذا لا تكون في الجنة *
 ولا يجوز ان يرى الحلاق امرء صبيحا منتهى اذا
 وجد المحلوق لذة وعلى الاخص تفسير الاعضاء
 ونكيسها بالحمام * ولا يجوز نظر المرأة للرجل بشهوة ولا
 نظره اليها كذلك الا لحاجة كقاض وشاهد يحكم ويشهد
 عليها وكذا مر يد نكاحها وشرائها * ولا يجوز رؤية الثوب
 بحيث يصف حجم عضوها واو كثيفها لا يرى لبشرة
 منه ولو بلا شهوة * ولا ينظر الى عورة غيره
 فوق ثوب يلتصق بها يمسف حجمها كما افاده سيدي
 الوالد مما استفاده مما في التبيين * وينظر الرجل من الرجل
 سوى ما بين سترته الى ما تحت ركبته ومن زوجته وامنه

الحلايين الى فرجها بشهوة رقيقها ومن يحرمه الى الرأس
والوجه والصدر والساق والعضد ان امن شهوته رقيقها
والالا لالى الطهر والطن وافخذ مع شهوته من نحو
الفرجين والاليتين ولزكبتين * وامة غير كبره * وما
حل نظره حل لسه اذا امن الشهوة على نفسه وعالها
الامن اجنبية فلا يحل مس وجهها وكفها وان امن الشهوة
لانه اغلط * ويجوز للشيخ الفاني ان يصاح المجوز اذا
امنا الشهوة * وله مس ما حل نظره ابد من الامة اذا
اراد التبراء وان خاف شهوته * والتاوت الاجنبية
احدة في بيت واحد مكروه تنجس الا اذا كان حاله وكان
ثقة او كان محرم او امرأ مجوز ثقة لا يجامع مثلها
قارة على المنع او كانت المختل بها مجورا شوما او الازمة
مدبونة هربت ودخلت خربة * والخلوة بالمكره مبادنة
الا الاخت رضاعا والصحرة اشاة (ام الدرجة) وفت
نجنة ونحوها * وينظر من الاجنبية ولو كانت الى
وجهها وكفها فقط للضرورة قيل والقسم والاراع
والرفق اذا آجرت نفسها للخبر ونحوه من السخخ وتسل
اشباب لانه يدر منها عانة * وتمنع الشباب من كذب
وجهها خوف الفتنة وعبداء كاذبني معها الا انه
يدخل عليها بلا اذنها فان خاف الشهوة امتنع نظره الى
وجهها ان الحاجة تدعو وشاهد يحكم ويشم عليها

وكذا مر يد نكاحها ولو عن شهوة بذية السنة لا قضاء
 الشهوة وكذا يباح اطيب نظره الى موضع مرضها بقدر
 الضرورة وكذا نظر قابلة وختان وحقان اذا لم يمكن
 الحصول على امرأة تحقنها ولو خيف هلاك المريضة
 من جرح في فرجها او وجع لا تحتمله ولا يوجد
 امرأة تعلم بغض بصره ما استطاع الا عن موضع
 الجرح * ويجوز النظر الى الفرج لتحمل آداء شهادة
 الزنى حتى يشهد بين يدي المساكم انه رأى كالسكين
 في الغمد (القراب) * وتنظر المرأة المسلمة من المرأة كارجل من
 الرجل وكذا من الرجل ان امنت شهوتها * لا يحل لمسلمة
 ان تنكشف بين يدي يهودية او نصرانية او مشركة
 الا ان تكون امة لها * ولا يذبح للمرأة الصالحة ان تنظر
 اليها المرأة الفاجرة لانها وصفها عند الرجال فلا تضع
 جلبابها ولا خمارها * وكل عضو لا يجوز النظر
 اليه قبل الانفصال لا يجوز النظر اليه بعده ولو بعد
 الموت ككسر عانة وشعر راسها وعظم
 ذراع حرة ميتة وساقها * والنظر الى ملأة الاجنبية
 بشهوة حرام اما بدونها فلا بأس به ولو الى جسدها
 المستور بذات لا تصف ماتحتها ولا يظهر حجمها * ووصل
 الشعر بشعر الاذى يكره تحريما مسوا كان شعرها او
 شعر غيرها ولا بأس في غير شعر بني آدم * والخصى والمجبوب

في النظر الى الاجنبية كالفعل * وجاز عزله (اخراج الذكر من
 الفرج للانزال خارجه خوف الحمل) عن امته بغير اذنها وعن
 زوجته باذنها * وجاز لها سد فم زوجها فلا تحيل ان ياذنه والا لا *
 ويكره لها ان تشرب دواء لاسقاط حملها قبل التصور وبعده
 الا اعذر كالرضعة اذا ظهر بها الحمل وانقطع لبنها
 وليس لابي الصبي ما يستأجر به المرضعة ويخاف هلاك
 الولد مادام الحمل مضعفة او علقنة ولم يخلف له
 عضو * ويكره تحريما تقبيل الرجل فم الرجل او يده
 او شيا منه * وكذا تقبيل المرأة عند لقاء
 او وداع او عن شهوة اما لو كان على وجه البربخانز *
 قبائه للولد الصغير ما جور عليهما لان فيها سقفة على
 ولده وكذا قبلة ولد صديقه وغيره من الصغار والاطفال
 على هذا الوجه * وتسمى قبلة الوالدين للولد قبلة
 المودة * وقبلة الوالد للوالدين قبلة الرحمة * وقبلة الشهوة تكون
 بين الزوجين او الامة على الفم * وقبلة النكحة قبلة المؤمنين
 فيما بينهم على اليد * وقبلة السقفة وهي قبلة اخيه
 على الجهة * وقبلة الديانة للشجر الاسود وعتبة الكعبة
 والمصحف * وسنة لعالم وسلاطان عادل * ومكروهة
 لغبرهما * وحرام للارض نكحة * وكفر لها تعظيما * ولا باس
 بتقبيل يد الرجل العالم والمنورع على سبيل التبرك
 بل يسن او يندب ونقبيل الراس اجود * طلب من عالم

أو زاهد أن يملكه من قدمه ليقبله أجابه * تقبيل يد نفسه
إذا لقي غيره مكروه تعريفا * وتكره المصافحة بعد أداء
الصلاة بكل حال * أما عند انقضاء المسلم لأخيه بعد السلام
بكلنا يديه مع أخذ الإبهام وبغير حائل من ثوب أو
غيره فسنة * وكراهة معانقة الرجلين في أزار واحد ولو
كان على كل واحد منهما قبض أوجبة جاز أن
عدمت الشهوة * ولا يجوز الرجل مضاجعة الرجل في ثوب
واحد لا حاجز بينهما وكذا المراتان * وإذا بلغ الصبي أو الصبية
عشر سنين يجب التفريق بينهما عند النوم ويحول
بين ذكور الصبيان والنسوان وبين الصبيان والرجال
ولا ينشام في فراش أمه وإيه إذا ناما معا وكذا
البنت بخلاف ما إذا كان نائما وحده أو مع إيه
وحده أو البنت مع أمها وحدها * ولا ينزك الصبي ينشام
مع رجل أو امرأة اجنبيين * الصبي إذا بلغ حدد
الشهوة كما لبأف في انشطر إلى العورة والمضاجعة * ما يفعلونه
من تقبيل الأرض بين يدي العلماء والعظماء فحرام والقاعل
والراضى به آثم ولا يكفر بهذا السجود لأنه يريد النجاسة
وقال شمس الأئمة السرخسي أن كان لغير الله تعالى
على وجه التعظيم كمر من الأئمة في السلام إلى قريب
الركوع كالسجود * لكن اعتمد سيدي عبد الغني
النايلسي أن ما جرى في زماننا من القبض

للدخول من الاعيان واحشاء الراس له ان عظم قدره جدا
 والمخاطبة له بالنعوت المنيرة للتعظيم والاعراض عن
 الاسماء والكنى والمكاتبات ايضا كل احد على قدره
 وتسطير اسم الانسان بالملوك ونحوه من الالفاظ والتعبير
 عن المكتوب اليه بالجلوس العالي والسامي والجناب ونحو
 ذلك من الالفاظ العرفية والمكاتبات العادية ومن ذلك
 ترتيب الناس في المجالس والمباغسة في ذلك وانواع من
 المخاطبات للملوك والوزراء واولى الرفع من الولاة والعظماء
 فهذا كله من الامور العادية لم يكن في السلف ونحن
 اليوم نفعله في المكارمات والادارة وهو جاز مأمور به
 مع كونه بدعة * اتواضع لغير الله تعالى باذلال النفس
 لنيل الدنيا حرام اما خفض الجناح لمن دونه فأمور
 به سيد الانام عليه الصلاة والسلام * قام الجالس في
 المسجد لمن دخل عليه تعظيما وقيام قارئ القرآن
 لمن يجيئ تعظيما لا يكره اذا كان ممن يستحق
 التعظيم * القيام ليس بأكروه لعينه انما المكروه محبة
 القيام من الذي يقام له فان لم يحب القيام وقام لا
 يكره اما اذا كان يكره عدم القيام ويتأذى ممن لم
 يقوم له وينكوه او يعاتبه فانه يكره القيام له * فان قام
 ان لا يقام له لا يكره لاسيما اذا كان في محل اعتد
 فيه القيام حتى نقل عن العلامة الحكيم الشيخ ابي القاسم

كان اذا دخل عليه غنى يقوم له ويعظمه ولا يقوم
 للفقراء وطلبة العلم فقال له في ذلك فقال الغنى يتوقع
 مني لتعظيم فلو تركته لتضرر والفقراء والطلبة انما
 يطعمون جواب السلام والكلام معهم في العلم * اذا
 كان يعلم باكبر رايه انه لو امر بمعروف يتعظون
 ويمتنعون عن المنكر فالامر بالمعروف واجب لايسعه تركه
 ولو علم باكبر رايه انه لو امر به يقذفونه ويشتمونه فتركه
 افضل ولو علم انهم لايقبلون منه ولا يخاف ضربا ولا
 شتما فهو بالخيار والامر بالمعروف افضل * وجاز دخول الذمي
 مسجدا وجاز عيادته وتعزيته * وجاز عيادة فاسق لا تخاطبته
 لانها مكروهة الا بقدر الضرورة * وجاز خصاء البهائم لمنفعة واما
 خصاء الادمي فحرام * لابس بكى البهائم للعلامة ونقب اذن
 الطفل من البنات * الهرة المؤذية لا تضرب ولا تعرك اذنها بل تذبح
 بسكين حاد * لو ماتت حامل واكبر رايهم ان الولد حي شق بطنها
 من الجانب الايسر وبالعكس بان مات الولد والام حية قطع
 الولد قطعا يجوز التداوى بالمحرم ان علم بقينا ان فيه شفا ولا
 يقوم غيره مقامه اما بالظن فلا يجوز وقول الطبيب لا يحصل به
 العلم ولحم الخنزير لا يرخص التداوى به وان تعين ويرخص
 شرب الخمر للعطشان واكل الميتة في المجاعة اذا تحقق الهلاك
 لابس بشرب ما يذهب بالعقل فية قطع الاكل ونحوه * وجاز
 قيد العبد تحرزا عن الترد والاباق * وكره

تحريماً للعب بانزاد (الطساولة) والسطرنج والمنقلة
والصينية والدحل والكعب والورق المنقش ونحو ذلك
وان لم يقامر وكل لهو حرام اي كل لعب وعبت الاملا عبته
اهله وبأديه لفرسه ومناضله (رميه) بفوسه
واباح الامام ابو يوسف السطرنج اذا لم يقامر به ولم
يدوم ولم يتخل بواجب ولم يكفر الحلف عليه * وكره
احتكار قوت البشر والبهائم في بلد يضر باهله وماله
تلقى الجلب لحبسه ومنع بيعه فان ابس السعر فهو مكروه
في الوجوهين (ان حبس ومنع بيعه وان لم يحبس ولم
يمنع) ويجب ان يأمره القاضي ببيع ما فضل عن قوته
وقوت عياله فان لم يبع عزره وباع عليه * ولا يكون
تحتكراً بعبس غلبة ارضه لكنه يأثم بانتظاره العلاء
او القعط ويحبر على بيعه ان اضطر الناس اليه * يحرم
تطير الصيور فوق السطح مطعماً على عورات المسلمين
وبكسر رجالات الناس برمه تلك الجملات فيعزر ويمنع
اشد المنع فان لم يمنع بذلك نهى الخاتم ثم يلقبها باللكها
وانخاذ الحمام الاستئناس مباح * يجوز حبس الطيور المغردة
في القفص الاستئناس بها اذا لم يكن تهديب لها في ذاك
بلن الفه من صغرها * وايس في اعتادها نواب ودل
يكره لانه نفع المال * ويجاز تحميل الشور وركوبه
والحرثة على الخير بلا جهد ودرت اذ طم الدابة اشد

من ظلم الذمي وطمع الذمي انسده من المسلم * ولا يأس
 بالمسابقة في الرمي والفرس والابل والبغل والحمار والاقدام
 والرمي بالبندق والسهم بالعوض ان شرط المال في المسابقة
 من جانب واحد او من ثالث بان يقول احدهما لصاحبه
 ان سبقتني اعطيتك كذا وان سبقتك لا آخذ منك شئاً او
 يقول الامير لاهل بيته او رايين من سبق منكما له كذا
 وان سبق فلا شئ له وحرم لو شرط من الجانبين بان قال
 ان سبق فرسك فلك على كذا وان سبق فرسي فلي عليك
 كذا لانه يصير قمارا الا اذا ادخلا ثالثا محلا بينهما بفرس
 كفوء لفرسهما يتوهم ان يسبقهما والا بان كان يسبق
 او يسبق لامتحالة لم يجوز ثم اذا سبقها بفرسه الكهوء اخذ
 منها برضاها وان سبقها لم يعطها وفيما بينهما ايها سبق
 اخذ من صاحبه عن طيب نفسه وحل له وكذا الحكم
 في المتفقة للحث على تعلم العلم والمصارعة للحث على الجهاد
 على هذا التفصيل * وجاز بلا جعل السباق في كل شئ كالقر
 والسفن والاسباح ورمي الحجر * ويجوز اشالة الحجر باليد
 والمساكمة بالاصابع والوقوف على رجل ان قصد به التمر
 والتقوى على التجماعه وليعلم الاقوى * والطاهر جواز
 معرفة مافي اليد من زوج او فرد واللعب بالختام اذا كان
 مبنيا على دواعد حسابية كما ذكره علماء الحساب
 في طريق استخراج ذلك بخصوصه وقصد بذلك التمر

على معرفة الحساب لا بمجرد الحزر والتخمين فانه لا يجوز *
 ولا لباس بسماع ما يفتن كذبه بقصد ضرب الامثال والمواعظ
 كقامات الحريري * يكره الرمي الى هدف نحو القبلة * يستحب
 قلم اظافيره متى طالت والافضل يوم الجمعة الا اذا طالت
 فلا ينظره والمروى عن بعض السلف تقليها مخالفا فيبدأ
 بسيابة اليد اليمنى ويختتم بايها وفي الرجل يختصر اليمنى
 ويختتم بختصر اليسرى * ويستحب حلق عاتقه ولو عالج بالنورة يجوز
 وينتدى من تحت السرة * والسنة في عانة المرأة التنف * وتنظيف
 بدنه بالاغتسال في كل اسبوع مرة * وازالة الشعر من ابطنه بالخلق
 او التنف وجاز في كل خمسة عشر * وكره تحريما ترك ذلك
 وراء الاربعين * ولا لباس باخذ الحاجبين وشعر وجهه
 ما لم يشبه الخنثى * ولا لباس بنسف النيب اذا لم يكن على
 وجه التزين * تنف شعر الشفة السفلى بدعة * وفي حلق
 شعر الصدر والظهر ترك الادب * لا لباس باخذ اطراف الهبة
 والسنة فيها القبضة وما زاد يقطعه * ولو قطعت المرأة شعر
 راسها اتمت واعنت ولو بأذن الزوج * ويحرم على الرجل
 قطع لحية * واما حلق راسه فسنة او مستحب * ولا لباس
 بان يحلق وسط راسه ويرسل شعره من غير ان يقاتله وان
 قتله فذلك مكروه * مذاكرة العلم ساعة خير من احياء
 ليلة * طلب العلم والفقهاء اذا صحت النية بان يقصد بها
 وجه الله تعالى لا طلب المال والجاه افضل من جميع اعمال

البر * الغيبة حرام لكل مسلم او ذمي حيا او ميتا وهي ذكره
 بغيته بما يكره ان كان فيه فان لم يكن فيه فهو بهتان
 وذلك اسد انما وكما تكون باللسان تكون بفهم العين والاشارة
 باليد وبالكتاب وبالحركة كأن يحرك رأسه عند ذكر احد
 بخير يشير الى انه لا تدرون ما انطوى عليه من السوء
 وبالتعريض كقوله عند ذكر شخص الحمد لله الذي عافانا من
 كذا وكذا وكل ما يفهم منه المقصود فهو داخل في الغيبة
 وهو حرام ومن ذلك المحاكاة كان يمشى متعارجا او كما يمشى
 فهو غيبة بل اقبح لانه اعظم في التصوير والتفهم * ومن
 الغيبة ان يقول بعض من مرتبنا اليوم او بعض من رأينا
 اذا كان المخاطب يفهم شخصا معينا لان المحذور تفهمه
 دون ما به التفهم واما اذا لم يفهم عينه فيجوز * وقد تكون
 كفرا بان قيل له لا تغيب فيقول ليس هذا غيبة لاني
 صادق فيه * وقد تكون نفاقا بان يغتاب من لا يسميه
 عند من يعرفه فهو مغتاب ويرى من نفسه انه متورع
 فهذا هو النفاق * وقد تكون معصية بان يغتاب معينا
 ويعلم انها معصية فعليه التوبة * وقد تكون مباحة وهو
 ان يغتاب معلنا بفسقه او صاحب بدعة * وان اغتاب
 الفاسق ليحذر منه الناس يناب عليه لانه من النهي عن
 المنكر ولا اثم عليه * لو ذكر مساوي اخيه على وجه
 الاهتمام لا يكون غيبة انما الغيبة ان يذكره على وجه

الغضب او كان غير صادق في اهتمامه فانه يكون مقتابا
 مرأيا متافقا * ولو اغتاب اهل قرية فليس بغيبة لانه
 لا يريد به كلهم بل بعضهم وهو مجهول فتباح غيبة مجهول
 ومشورة في نكاح وسفر وشركة ومجاورة وايداع امانة
 ونحوها فله ان يذكر ما يعرفه على قصد النصيح * ولسوء اعتقاد
 تحذيرا منه * ولشكوى ظلامته للحاكم * والاستفتاء * ولقصد
 التعريف كان يكون معروفا بقلبه كالاعرج والاعمش والاحول
 والاعور * وقد تكون واجبة كجرح المجروحين من الرواة
 والشهود والمصنفين وبيان العيب لمن اراد ان يشتري عبدا
 وهو سارق اوزان فيذكره للمشتري وكذا لو راي المشتري
 يعطى البائع دراهم مفسوسة فيقول احترز منه وامثال
 ذلك * واذا لم تبلغ الغتاب يكفيه الدمع مع الاستغفار
 والتوبة والاشراط بيان كل ما اغتاب به مع الاستغفار والتوبة
 والاعتذار اليه مخلصا ليسمح عنه * وان علم ان اعلامه
 يشير فتنة لا يعلمه بل يستغفر الله تعالى له ويدعو ويندم
 كما اذا مات الغتاب فانه لا يلزم المستغيب الاستحلال من الورثة
 بل المنع والاستغفار والتوبة * والمستمع لا يخرج عن اثم
 الغيبة الا بان ينكر بلسانه فان خاف فقلبه وان كان
 قادرا على القيسام او قطع الكلام بكلام آخر فلم يفعله
 لزمه * وقد ورد ان المستمع احسد المقتابين * وورد من
 ذنب عن عرض اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يمتقه

من النار * وصلة الرحم واجبة بسلام وتحيية وهدية ومعونة
ومجالسة ومكاملة وتلاطف واحسان ويزورهم غبا ليزيد
حبائل يزور اقرباءه كل جمعة او شهر وهم قرابة كل ذى
رحم محرم * وقال قوم كل قريب محرما كان او غيره وهو
الصواب نعم تتفاوت درجاتها فى الوالدين اشد من المحارم
وفيهم اشد من بقية الارحام وان كان غائبا يصلهم
بالمكتوب اليهم فان قدر على السير اليهم كان افضل وان
كان له والدان لا يكتفى المكتوب ان ارادا مجيئه وكذا ان
احتاجا الى خدمته والاخ الكبير كلاب بعده وكذا الجد
وان علا والاخت الكبيرة والخالة كalam فى الصلة وقيل
العم مثل الاب وما عدا هؤلاء تكفى صلته بالمكتوب او
الهدية * واعلم انه ليس المراد بصلة الرحم ان تصلهم
اذا وصلوك لان هذا مكافاة بل ان تصلهم وان قطعوك
لاباس بمصافحة المسلم جاره النصراني اذا رجع بعد الغيبة
ويتأذى بترك المصافحة * ويشتمه بقوله يهديك الله * ويسلم
عليه لوله حاجة اليه * ولو سلم يهودى او نصراني
على مسلم فلا بأس بالرد ولا يزيد على قوله وعليك
ولا يجب رد سلام السائل (الشهاد) لانه ليس للتحية
ولا من يسلم وقت الخطبة * واذا اتى دار انسان يجب
ان يستأذن قبل السلام ثم اذا دخل يسلم اولا ثم يتكلم
ولا يجب الاستئذان على من ارسل اليه صاحب البيت

فإذا نودي من البيت من على الباب لا يقول أنا قائم ليس
 بجواب بل يقول ايدخل فلان فان قيل لا رجع سالما عن
 الحقد والعداوة * وان دخل بيتا ليس فيه احد يقول
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد عليه
 السلام * ويسلم على القوم حين يدخل عليهم وحين يفارقهم
 فمن فعل ذلك شاركهم في كل خير عملوا بعده وان لقبهم وفارقهم
 في اليوم مرارا وحالت بينهم وبينه شجرة او جدار جدد السلام
 لان ذلك يوجب الرحمة وينوي بالسلام تجديد عهد الاسلام
 ان لا ينال المؤمن باذاه في عرضه وماله فاذا سلم على المؤمن حرم
 عليه تناول عرضه وماله * وان دخل مسجدا و بعض
 القوم في الصلاة وبعضهم لم يكونوا فيها يسلم وان لم
 يسلم لم يكن تاركا للسنة * لو قال لواحد من جماعة
 السلام عليك ورد عليه غيره سقط السلام عن سلم عليه
 ولو قال السلام عليك يا زيد فرد عليه عمرو لا يسقط
 رد السلام عن زيد * واو سلم على جماعة ورد
 عليه غيرهم لم يسقط الرد عنهم * واعلم ان السلام سنة
 واسماعه مستحب وجوابه اى رده فرض كفاية واسماع رده
 واجب بحيث لو لم يسمعه لا يسقط هذا الفرض عن
 السامع حتى قيل لو كان المسلم اصم يجب على الراد ان
 يحرك شففيه ويزيه بحيث لو لم يكن اسم لسمعه وكذا
 جواب العطاس * ويسقط عن الباقيين رد صبي يعقل

وبرد العجز لا برد الشابة والصبي والمجنون ويخبرون
 ان يشار للجماعة بخطاب الواحد * ويسلم الواحد بلفظ
 الجماعة وكذا الرد * ولا يزيد الراد على وبركاته * ويأتى
 بو او العطف في وعليكم * وان حذفها اجزاء * وان
 قال المبتدى سلام عليكم او السلام عليكم فلم يجيب ان
 يقول في الصورتين سلام عليكم او السلام عليكم ولكن
 الالف واللام اولى * ورد السلام وتشميت العاطس
 على الفور فان اخره لغيره منكره تحريما وينزى التوبة
 لانه فرض كفاية * وانما يستحق العاطس التشميت اذا
 حمد الله تعالى فيقول المسمت يرحمك الله ويحييه العاطس
 بقوله غفر الله لي ولكم او يهديكم الله ويصلح بالكم *
 وينبغي له ان يرفع صوته بالحمد حتى يسمع من عنده
 فيشتمه فان عطس اكثر من ثلاث يحمد الله تعالى في كل
 مرة ويشتمه السامع ثلاثا ثم يسكت وينكس راسه عند
 العطاس ويخمر وجهه ويخفض صوته فان التصريح
 بالعطاس حق * واذا عطست المرأة فان كانت عجوزا
 اذا زاد على الثلاث يرد الرجل عليها وان كانت شابة
 يرد في نفسه * ويجب رد كل التحية باللفظ او بالراسلة *
 ولو اتاه انسان بسلام من شخص اى في ورقة وجب
 الرد فورا * ويستحب ان يرد على المبلغ ويقول عليك وعليه
 السلام وقيل يجب * ولو قال لاخر اقرئ فلانا السلام

يجب عليه ذلك اذا رضى بحمله فكان امانة وان لم يلتزمه فوديعة فلا يجب عليه الذهاب لتبليغه * وهكذا عليه تبليغ السلام الى حضرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الذي امر به * ويكره السلام على الفاسق لو معلنا والا لا يكره كما يكره على عاجز عن ازد حقيقة كآكل او شرعا كصل وقارى وذاكر وخطيب ومن يصغى اليهم ومكرر فقه ومن يفصل الاحكام بين الناس حالة الدعوى وحالة مذاكرة العلم انشـمرعى ومؤذن ومقيم ومدرس ومن جلس للصلاة والتسبيح ومن يلبي والاجنبات الفتيات وعلى من يلعب لعبا غير مباح ومن يغتاب الناس او يظير الحمام والشيخ الممازح والكذاب واللاخي ومن يسب الناس او ينظر وجوه الاجنبات ما لم تعرف نوبتهم ومن يمتنع مع اهله ومكشوف عورة ومن هو في حال قضاء البول او التغوط او ناعس او نائم اوفى الحمام * فلا يجب الرد في كل محل لا يشـمرع فيه السلام الا في الفاسق فينبغي وجوب الرد عليه * ولا يجب رد سلام الطفل او السكران او المجنون * ولا في قوله سلام عليكم بسكون الميم وقوله سلام الله عليكم دعاء لا تحية * ويسلم الذى ياتيك من خلفك * ويسلم الناسى على القاعد * والراكب على الماشى * والصغير على الكبير * واذا التقيا فافضلهما يسبق فان سلما معا يرد كل واحد * ويتبـدى الاقل

بلاكثر * والوارد على قعود يبدأ بسلام بكل حال
 سواء كان مغبرا او كبيرا قال لا او كثيرا واسلام
 سنة * ويفترض على الراكب المار بالراجل في طريق عام
 اوفي المفازة الامان * وان سلم ثانيا في مجلس واحد لا
 يجب رد الثاني * ويسلم اذا اتى مجلسا ويسلم اذا رجع *
 يكره اعضاء سائل المسجد اذا تخطى رقاب الناس او مر
 بين يدي المصلين لانه اعانة على اذى الناس والا لا
 يكره * احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن
 ومحمد واحد وابراهيم * ولا ينبغي للحجم ان يسموا عبد الرحمن
 وعبد الرحيم لانهم لا يعرفون تفسيره ويسمونه بالتصغير
 فيقولون لمن اسمه عبد الرحيم رحيم وان اسمه عبد الرحمن
 رحوا ورحون واعبد الكريم كريم واعبد العزيز عزيز
 يتشد يداء التصغير ومن اسمه عبد ابقادر فويدر وهذا
 مع قصده كفر فعلى من سمع منه ذلك يحق عليه ان يعلمه
 وبعضهم يقول حو وحوو لمن اسمه محمد وحسن *
 ويجوز التسمية باسم يوجد في كتاب الله تعالى كانهلى
 والرشيد والكبير والبلديع وغيره من الاسماء المشبهة
 ويراد في حتمها غير ما يراد في حقه تعالى * والذى
 ان لا يسمى ونهى باسم ثم يذكره لله تعالى في عبادة
 ولا ذر به رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يستعمله
 المسلمون * ويسمى الذكر باسم الذار والانتى باسم

الانثى * ويكره ان يدعو الرجل اياه وان تدعو المرأة زوجها باسمه بل لا بد من لفظ يفيد التعظيم كما سيدي ونحوه لمزيد حقهما على الوالد ولزوجة * يكره الكلام المباح في المسجد اذا جلس لاجله * وخلف الجنائزة مع رفع الصوت وفي الخلاء والاكثر منه حالة الجماع وعند قراءة القرآن ورفع بعض القوم اصواتهم بانهليل والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذكره ووقت وعظ الواعظ * للعربية فضل على سائر اللسان وهو لسان اهل الجنة من تعلمها او علمها غيره فهو مأجور * تطيين القبور لا يكره * يكره قنى الموت لغضب من عدوه او ضيق عيش لا يكره لتغير زمانه وظهور المعاصي وخوف الوقوع فيها * المناظرة في العلم لنصرة الحق عبادة ولاحد ثلاثة حرام اقهر مسلم واطهر اهل العلم ونيل نحو السال او القبول * التذكير على المنابر للوعظ والاعتاط سنة الانبياء والرسولين ورياسة ومال وقول عامة من ضلالة اليهود والنصارى قراءة القرآن متصرا على الرواية الشاذة (فوق العشرة) مكروه ولا تجزى في الصلاة ولا تفسدها * ويكره ايضا قراءة القرآن بقراءة معروفة وشاذة دفعة واحدة يكره للرجل خضاب يديه ورجليه لانه تشبه بالنساء يستحب للرجل خضاب شعره ولحيته ولو في غير حرب

الخصاب بالسواد مكروه وقيل لا امانة في الحرب ليكون اهيب
 في وجه العدو فمدوح ولا رضاء زوجته فباح ❁ الافضل
 مشاركة اهل محله في اعطاء النسابة لكن اذا كانت
 في زمن سكان اكثرها ظلمًا فمن تمكن من دفعها عن
 نفسه فحسن وان اعطى فليعط من عجز ❁ القائم بتوزيع
 هذه النوائب السلطانية والجبليات بالعدل بين المسلمين
 مأجور وان كان اصله ظلمًا ❁ القوي في زمانه ان
 لدى الحق ان ياخذ غير جنس حقه ❁ معلم طلب من
 الصبيان اثمان الحصر فجمعها فشمرى ببعضها واخذ
 بعضها له ذلك لانه تملك له من الآباء ❁ لا بأس بالجمع
 في بيت فيه مصحف مستور ❁ لا تركب مسلة على سرج
 هذا او لتلهي واو لحاجة غزو او حح وكانت متسترًا ومع زوج
 او محرم او مقصد ديني كسفر لصلاة رحم او دنوي
 لا بد لها منه فلا بأس به ❁ هدية المستقرض ان كانت
 مشروطة في الاستقراض فهي حرام واذا لم تكن
 مشروطة وعلم ان المستقرض اهداه لا لاجل القرض
 فيجوز قبولها ❁ لو اخذ شعر النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ممن عنده واعطاه هدية عظيمة لا على وجه البيع
 والشراء لا بأس به ❁ الرشوة لا تملك بالقبض فله الرجوع
 بها ❁ واو دفع الرشوة بغير طلب المرتشي فليس له ان
 يرجع قضاة ويجب على المرتشي ردها والعالم اذا

اهدى اليه ليشقق او يدفع ظلما فهو رشوة * سعى له
 عند الحاكم واتم امره لا باس بقبول هديته بعده وقبله
 بطلبه سمحت وبدونه مختلف فيه ومشايخنا على انه لا
 باس به * وفي قبول الهدية من التلامذة اختلاف
 المشايخ * لا باس بالرشوة لمن يخاف على دينه والنبي
 عليه الصلاة والسلام كان يعطي الشعراء ولان يخاف
 لسانه * دفع المال للحاكم الجائر لدفع الظلم عن نفسه
 وماله او لاستخراج حق له لا يتوصل اليه الا به ليس
 برشوة في حق الدافع * ومن السمحت ما ياخذ الصهر
 من الختن بسبب ابنته واو كان بطيب نفسه * ومن
 السمحت ايضا كل ما يؤخذ على كل مباح كملح وكلاء
 وماء ومعادن وما ياخذ غاز لغزوه من اهل البلدة جبلا
 وشاعر لشعر قطعا لسانه لمن لا يؤمن شره او المضحك
 للناس او يستغفر منهم واصحاب المعازف (الملاحى) وقواد
 وكاهن (منجم) ومقامر وواشمة ومغنية على القناء
 والمائعة والمتوسطة لعقد الزكاح والمنعج بين المتساحنين
 ومن الجار والمساكر وعيب النيس (ارآؤه على الانثى)
 وصاحب حبل وهرمار ومهر البغى وكذا
 النائبة والمغنى والقوال بتسرع دون ضميره * قيل
 له يا خبيث ونحوه جاز له ارد في كل شئمة لا توجب
 الحد وتركه افضل * اذا سئل اصائم فقال حتى انظر فانه نفاق

او حق والاولى ان يقول ان كان صائما نعم فان الصوم لا يدخله رياء * من له اطفال ومال قليل لا يوصى بنقل وكذا لو كانوا باغين فقراء ولا يستفتون بالثلثين * اخلاص العبادة لله تعالى واجب والرياء فيها وهو ان يريد بها غير وجه الله تعالى حرام بالاجماع وان المصلي مثلاً يحتاج الى نية الاخلاص فيها وقد امرنا بالعبادة ولا وجود لها بدون الاخلاص المأمور به والاخلاص جعل العبد ادعاه لله تعالى وذا لا يكون الا بالنية وايضا فهو ترك الرياء ومعدنه القلب وهذه النية لتحصيل الثواب لا للصحة العمل لان الصحة تتعلق بالشرائط والاركان والنية التي هي شرط الصحة الصلاة مثلاً ان يعلم بقلبه اى صلاة يصلي واما الثواب فيعلق بصحة عزيمته وهو الاخلاص كما علمت قال من توضأ بماء نجس مثلاً ولم يعلم به حتى صلى لم تجز صلاته في الحكم لفقد شرطه ولكن استحق الثواب لصحة عزيمته وعدم تصغيره فعلم انه لا تلازم بين الثواب والصحة فقد يوجب الثواب بانوار الصحة كما ذكرنا وبالعكس كما في الوضوء بلا نية فانه صحيح ولا ثواب فيه وكذلك لو صلى مراتب امكن الرياء تارة يكون في اصل العبادة وتارة يكون في وصفها والاول هو الرياء الكامل المنبسط للثواب من اصله كما اذا صلى لاجل انفسه وتارة هم ما صلى واما ان يرضى

له ذلك في انشائها فهو لغو لانه لم يصل لاجلهم بل
 صلاته خاصة لله تعالى والجزء الذي عرض له فيه الرياء
 بعض تلك الصلاة الخالصة نعم ان زاد في تحسينها بعد
 ذلك رجع الى القسم الثاني فيسقط ثواب التحسين وهذا
 في اصل الفرض لان الرياء لا يدخل في شيء من
 الفرائض في حق سقوط الفرض ولكنه ياتم به لانه
 حرام من الكبار ولا يستحق ثواب المضاعفة ولا يعاقب
 على تلك الصلاة عقاب تارك الفرض لانها صحيحة مسقطنة
 للفرض واما في النفل فانه يحبط ثوابها اصلا كانه لم
 يصلها فاذا صلى سنة الظهر مثلا رياء ولولا الناس لا
 يصلها فيكون في حكم تاركها بخلاف الفرض ~~كما~~
 علمت * ولا يدخل الرياء في الصوم لانه لا يرى اذ هو
 هو امساك خاص لا فعل فيه نعم قد يدخل باخباره
 ونحوه به * ومن الرياء التلاوة ونحوها بالاجرة لانه
 اراد بها غير وجه الله تعالى وهو المال ولذا قالوا
 لا ثواب بها للقاري ولا للميت والآخذ والمعطي
 آثان * من نوى الحج والتجارة لا ثواب له ان كانت
 نية التجارة غالبة او مساوية * اذا سعى لاقامة الجمعة
 وسوانح له في المصير فان معظم مقصوده الاول فله
 ثواب السعي الى الجمعة وان الثاني فلا وان تساويا
 تساقطا * غزل الرجل على هيئة عزل المرأة ~~بكره~~

لما فيه من التشبه بالنساء * يكره للمرأة سؤر الرجل
 الاجنبي وسورها له * له ضرب زوجته على ترك الصلاة
 وعلى ترك الزينة وغسل الجنابة وعلى خروجها من
 المنزل وترك الاجابة الى فراشه * وكل معصية لاحد
 فيها فلازوج والمولى التعزير * وللولي ضرب ابن عشرين
 على الصلاة ويلحق به الزوج * وله اكراه طفله على تعلم
 قرآن وادب وعلم * وله ضرب اليتم الذي تحت ولايته فيما يضرب
 ولده * لا يجب على الزوج تطليق الفاجرة * الكذب
 مباح لا حياء حقه كما اشفع يعلم بالبيع بالليل فاذا اصبح
 يشهد ويقول علمت الآن وكذا الصغيرة تبلغ في
 الميل وتختار نفسها من الزوج وتقول رأيت الدم
 الآن * الكذب قد يجب فان كان له مقصود مخمود
 يمكن التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه
 حرام وان امكن التوصل اليه بالكذب وحده فباح ان
 ابيح تحصيل ذلك المقصود وواجب ان يجب تحصيله
 كما لو رأى معصوما اختفى من ظالم يريد قتله
 او ابداءه فالكذب هنا واجب ومهما كان لا يتم مقصود
 حرب او اصلاح ذات البين او استمالة قلب المجنى عليه
 او ارضاء اهله الا بالكذب فباح * ولو سئل القاضي
 عن فاحشة وقعت منه سيرا كزنا او شرب فله ان
 يقول ما فعلته لان اظهارها فاحشة اخرى وله ان ينكر

سر اخيه * ويذبحني ان يقال مفسدة الكذب بالمفسدة
 المترتبة على الصدق فان كانت مفسدة الصدق اسعد
 فله الكذب وان بالعكس او شك - رم وان تعلّق
 بنفسه استحب ان لا يكذب وان تعلّق بغيره لم تجز
 المسامحة لحق بغيره واخرم تركه - حيث ابيح * والمراد
 من الاباحة التعريض لان عين الكذب حرام * ومن
 المعارض قول من دعي لطعام اكلت يعني
 امس فلو كانت المعارض اغير حاجة لا تباح
 اغيرها لانها توهم الكذب وان لم يكن اللفظ
 كذبا اما لو كانت افرض حقيق كصيب قلب الغير
 بالزاح كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل الجنة
 عجز وفوله في عين زوجك باض وقوله نعملك على
 ولد ابيير وما اشبه ذلك فتاح * وليس من الكذب ما اعتد
 من السادة ككذبك الله مرة لا اراد نفهم السادة
 في انراة فان يمكن جاء الامر واحد فهو كاذب ويدل
 بلواز المبالغة الحديث الصحيح واما ابو جهم فلا يفتح
 عصاه عن عاتقه * ومما يستثنى الكذب في الشعر ان لم
 يمكن حمله على المبالغة كقوله اما ادعوك ليلا ونهارا ولا
 اخلي محاسنا عن شاكرك من غرض الشاعر الصناعة
 لا الصدق في شعره * يكره في الحمام تكبير خادم فوق
 الارار اما تحته فحرام * يكره ازالة العانة حالة الجنابة * يفسق

من اعتاد المرور بالجامع ولا تقبل شهادته اذا اشتهر به الا
اذا كان يخشى الاعتكاف حال الدخول وكفى هذه السمات
بين الخطوات * تعظيم الصبيان في المسجد لا بأس به
التوسعة على العيال يوم عاشوراء مدونة في المآكل
والملايس وغير ذلك ومما يصدق عليه التوسعة استعمال انواع
من الخبث اما ما روى في فضل الاكحال والاحتضاب
والاغتنان يوم عاشوراء فوصوع دايصح بل بكرة
لا يجوز ذكر المهمل في يوم عاشوراء لان ذلك من شعار
الروادض فان اراد ان يذكر المهمل ينبغي ان يذكر مقتل الصحابة
رضي الله تعالى عنهم ثم يصير الى مقتل الحسن والحسين
رضي الله تعالى عنهما تبعاً لامه صودا في هذا لا بأس به
حرق القاص تبابه في مقتل سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنه
تأسفا على المصيبة وامرهم بالقيام يجب على ولاة الدين
ان يزجروه والمستمعون لا يكونون معذورين في ذلك * استماع
القرآن العظيم بفضل من نلونه اوجوه وديم والقرآنة
من المحبب اليهم من امرآءه عن طهر قلب
من حفظه * يجب الاستماع للقرآنة في الصلاة وخارجها
حيث لا عذر كما هو قرأ صلى في البيت واهله
مشغونون بالعمل يعسرون في ترك الاستماع ان اقتبحوا
العمل قل القرآنة والا فلا وكذا قرآنة الفقه عند قرآنة
القرآن وكذا رجل يكتب الفقه ويجنبه رجل يقرأ

القرآن فلا يمكنه استماع القرآن فلا ثم على القارىء وعلى
هذا او قرأ على السطح والناس نيام ياثم لانه يكون
سببا لاعراضهم عن استماعه او لانه يؤذيهم بايقاظهم *
الاصل ان الاستماع للقرآن فرض كفاية لانه لاقامة
حقة بان يكون ملتفتا اليه غير مضيع وذلك يحصل
بانصات البعض كما في رد السلام حيث كان لرعاية
حق المسلم كفى فيه البعض على الكل الا انه يجب
على القارىء احترامه بان لا يقرأ في الاسواق وهو واضع
الاشتغال فاذا قرأ فيها كان هو المضيع لزمه فيكون
الاثم عليه دون اهل الاشتغال دفعا للمخرج ونقل الجوى
عن يحيى افندي منقارى زاده انه حقق في رسالته ان
استماع القرآن فرض عين * ثواب الطفل له ولو ابد
ثواب التعليم وكذا جميع حسنه * يكره حتم الدرس
بقوله والله اعلم او بقوله وصلى الله على محمد ووعو
ذلك لاعلام ختام الدرس لانه استعمال آله الاعلام
اما اذا لم يكن اعلاما بانتهاه فلا يكره لانه ذكر
وتقوى * ونحوه اذا قال الداخل يا الله مثلا ليعلم
الجلال بحبيبه ايهيوا له محلا ويوقروه او قال الحارس
لا اله الا الله ونحوه ليعلم باستيقاظه او قال بائع الكمك
يا فتاح يا علیم ليعلم الناس بما معه او قال من صعد السطح
يا ستر لتستر النساء منه ونحو ذلك فلم يكن المقصود

الذكر فيحرم اما اذا اجتمع القصدان فيعتبر الغالب كما اعتبر في
نظائره * لو اكره على اكل ميتة او دم او لحم خنزير او شرب
نهر باكره غير ملجئ كحبس او قيد او ضرب لا ينافي منه
التلف لم يحل وان ملجئ كقتل او قطع عضو او ضرب
مبرح وحبس الظلمة والتهديد باخذ كل المال حل الفعل بل فرض
لزوال المحرم فان صبر فقتل اثم * كما في المجاعة الشديدة فانه ان
صبر عليها ولم يأكل من الميتة حتى مات اثم * وان اكره على الكفر
بالله تعالى او سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقطع يخشى منه
التلف او قتل رخص له ان يظهر ما امر به على لسانه ويؤري
وقلبه مطعناً بالايمان ويؤجر اجر الشهداء لو صبر لتركه الاجراء
المحرم * ودمه سائر حقوقه تعالى كافساد صوم رمضان من مقيم
صحيح بالغ وترك صلاة مكتوبة في الوقت وقتل صيد الحرم وكل
ما ثبتت فرضيته بالكتاب ولم يرد نص باباحته حالة
الضرورة * ولو اضطر الى الميتة وهو محرم وقدر على صيد
لا يقتله ويأكل الميتة * ورخص اتلاف مال مسلم
او ذمي باكره ملجئ بقتل او قطع ويؤجر لو صبر
وضمن رب المال المكره بالكسر لا يرخص قتله ولا قطع عضوه
ويغاد في العمد المكره بالكسر فقط * ولو اكره على الزنى
ملجئ لا يرخص له لان فيه قتل النفس بضاياعها وفي جانب
المراة يرخص لها الزنى بالكراه الملجئ لا بغيره لان
نسب الولد لا ينقطع فلم يكن في معنى القتل من

جانبها * واو اكره على اللواط بالقتل لا يسعه وان
 قتل سواء الفاعل او المفعول * يحجر على مفت ما جن
 به لم الناس الخيل الباطلة او يفتى عن جهل * ومنه
 السدى يتولى اجراء الانكحة الباطلة * وعلى طبيب
 جاهل ومكار مفلس والمحتكر وادباب الطعام اذا تعدوا
 في البيع بالقيمة والمريض من التصرف فيما فوق الثلث *
 لا يحل لاهل الصنائع والحرف منهم من اراد الاشتغال
 في حرفتهم وهو متقن لها او اراد تعلمها فلا يحل
 التجير * يجب قتل من شهّر سيفاً على المسلمين حال
 شهرة عليهم قاصداً ضررهم ولم يمكن دفع ضرره الا
 به ولا شيئاً بقتله اذا كان مكلفاً * ولا شيء بقتل
 من شهّر سلاحه على رجل ايل في مصر او نهارة في
 غيره قاصداً قتله فقتله المشهور عليه او غيره دفعا
 عنه عما يجب الدية في ماله لا الفصاص ومثله المجنون والصبي
 والدابة الصائلة لكن في الدابة القيمة كما لو كان الصائل
 الصبي او المجنون عبداً فالواجب القيمة كالدابة المملوكة
 ولو ضربه الشاهر فانصرف وكف عنه فقتله آخر
 قتل القاتل * ومن دخل عليه غيره ليل فخرج المارقة
 من بيته فاتبه رب البيت فقتله فلا شيء عليه اذا لم
 يعلم انه لو صاح عليه طرح ماله وان علم ذلك فقتله
 مع ذلك وجب عليه الفصاص * واو قتله قبل الاخذ

بان صاح به وام يهرب وكان قد صدده احد ماله وام يتكن
 من دفعه الابه لاشي عليه * وكذا او راى رجلا يشتب
 حائطه او حائط غيره وهو معروف بالسرقه فصاح به وام
 يهرب حل له قتله ولا قصاص عليه * برهن على انه
 كاره فصدده هدر وان لم تكن له بينة ان لم يكن المقتول
 معروفا بالسر والسرقه قتل صاحب الدار قصاصا وان
 متهما به لا يقتص وتجب المديية في ماله لورثة المقتول *
 عفو الولي عن القاتل افضل من الصلح والصلح افضل من
 القصاص وكذا عفو المجروح * لا تصح توبة القاتل حتى
 يسلم نفسه للقود فاذا تاب وسلم نفسه للقود واقتص منه
 يبرا من ظلمه على نفسه باقدامه على العصية واما المقتول
 فحقه باق عليه يوم القيمة * تجوز الشفاعة في القصاص
 لا الحد بعد وصوله للحاكم اما قبل وصوله اليه وثبوته عنده
 فتجوز الشفاعة عند الرافع له الى الحاكم ابطلقه لان الحد
 لم يثبت * تجوز الشفاعة للعفو عن ذنب ليس فيه حد اذا
 لم يكن المذنب مصرا فان كان المذنب مصرا لا تجوز حتى
 يرتدع عن الذنب والاصرار * وقعت حية عليه فدفعها
 عن نفسه فسقطت على آخر فدفعها عن نفسه فوفعت
 على ثالث فلسعته فملاك فان لسعته مع سفلها فورا من
 غير مهلة فعلى الدافع الذببة اورثة الهالك والا تلسعه
 فورا لا يضمن رافعها عليه ايضا * دخل رجل بيته فرأى

رجلا مع امرأته او جاريتيه او امرأة رجل آخر يزنى بها
ولم يترجر بالصياح فقتله حل له ذلك وان المرأة كانت
مطأوعة قتلها واو اكرهها فلها قتله ودمه هدر
وكذا الاسلام ان لم يمكن التخصص منه بدون قتله * لو دخل
بيتا صغيرا في الحمام لحاق العانة وازال ازاره لعصمه وبقى
فيه عريانا مدة يسيرة يجوز * كره كثير من التابعين
والتقدمين المبالغة في الاستبراء واحتلاب الذكر وشبهوه
بحلب الشاة ونهوا عن ذلك وامروا بالاكتفاء بمسح الذكر
واحتلابه ثلاث مرات بعد التلحیح او السعال ونقل الاقدام
دفعاً للمرجح والوسوسة اما ما يفعله بعض الموسوسين من
اخذ ذكره بكفه واحتلابه مدة مديدة وهو يدور بين الناس
علنا فما لم يفعله أحد من السلف واهل الحشمة والمرؤة *
لا يستنجي وباصبعه اليسرى خاتم فيه اسم من اسماء الله
تعالى حتى يترعه * لو رفع راسه من الركوع ولم يقل
عند الركوع سمع الله لمن حمده لا يأتي به بعد ما استوى قائما
لان هذا ذكر يؤتى به في حال الانتقال فلا يؤتى في غير محله
كالتكبير الذي يؤتى عند الانحطاط من القيام الى الركوع
او من الركوع الى السجود لا يؤتى به في حال الركوع ولا
يؤتى به في صلاة السجود * ليس للمقرر يدرس في المسجد
ان يمنع خبره * يكره اغلاق باب المسجد الا لخوف على
متاعه * والتدبير في الغلق لاهل المحلة فانهم اذا اجتمعوا

على رجل وجعلوه متوليا بغير امر القاضى يكون متوليا * الجماع فوق المسجد والبول والتغوط مكروه لانه مسجد انى عند ان السماء والى تحت الثرى نعم او جعل تحته سر دابا لصالحه جاز * وكره انخذله طريقا بغير عذر ولا يفسق بيرة او مرتين الا اذا اعتاده * ولو دخله فلما توسطه تدم قبل يخرج من باب غير الذى قصده وقبل يصلى ثم يتخير فى الخروج وقيل ان كان محدثا يخرج من حيث دخل اعتادا لما جنى وقد علمنا انه لو نوى الاعتكاف حين دخوله لا بأس به ويخرج بها عن الفسق وان لم يكث بل تكفيه السكنات بين الخطوات وانه اذا تكرر دخوله تكفيه التوبة مرة * ويكره ادخال نجاسة فى المسجد يخاف منها التلويت * ولا يدخله من على بدنه نجاسة * ولا يجوز الاستصباح بدهن نجس فيه * ولا تطيبه بطيبين قد بل بماء نجس * ولا البول فيه ولو فى اناه * وكذا لا يخرج الربح فيه من الدبر فيخرج منه لا خراجه ان احتساج اليه * ويحرم ادخال صبيان ومجانين اذا غلب تهيجهم وانه فيكره * ويذبح لداخله تعاود زعله وخفقه وصلاته فيهما افضل مخالفة لليهود لكن اذا خشي تلويث فرش المسجد يذبح عذمه وان كانت طاهرة * لا يكره البول والتغوط والجماع فوق مسجد البيت الذى يعتاده صلاة التافلة ويأخذله محرابا وينظفه ويطيبه كما امر به سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانه مندوب لكل

مسلم لا سيما النساء بل ولا يكره ما ذكر فيه لانه ليس بمسجد
 شرعاً * ولا يكره ما ذكر على سطح بيت فيه مصحف *
 المتخذ للصلاة جنازة او عيد مسجد في حق جواز الاقضاء
 وان انفصلت الصفوف لا في حق غيره فخل دخوله لجنب
 وحائض * وكذا قضاء المسجد (المكان المتصل به ليس
 بينه وبينه طريق) نعم يجوز الاعتكاف به تبعاً للمسجد *
 ورباط (ما بينى لسكنى فقراء الصوفية) وهو الخافقة
 وانكية * ومدرسة لسكنى طلبة العلم وتدرس المدرس
 نعم اذا كان فيها مسجد للصلاة فحكمه كغيره من المساجد
 دون المدرسة * والمسطبة التي يجعلونها بجانب الحوض
 حتى اذا توضأ احد من الحوض صلى فيها ليس لها حكم
 المسجد ومثلها المسطبة التي تبني للصلاة في الاسواق الغير
 اشافذة وفي خانات الجسار اما المساجد التي على قوارع
 الطرق ليس لها جماعة راتبة فهي في حكم المسجد لكن
 لا يعتكف فيها * افضل المساجد مكة ثم المدينة ثم القدس
 ثم قبا ثم الجوامع ثم مساجد المحان ثم مساجد الشوارع
 ومسجد دمشق هو من المساجد والجوامع القديمة قبل اول
 من بنى جداره الاربعة هود عابه السلام وفيه راس يحيى
 ابن زكريا عليهما السلام وهو المراد بوداي التين وهو المعبد
 القديم الذي تشرف بالانبياء عليهم السلام وصلى فيه
 الصحابة الكرام قال سيدنا سفيان الثوري ان الصلاة في

مسجد دمشق ثلاثين الف صلاة فهو اقدم مساجد دمشق
 واجمعها وافضلها * ومسجد استاذة لدرسه او لسمع
 الاخبار افضل من الجوامع وما بعدها * ومسجد حبه
 افضل من الجامع الذي جماعته اكثر بل لو لم يكن للمسجد
 منزله يؤذن فيه يذهب اليه ويؤذن فيه ويصلي ولو كان
 وحده لان له حقاً عليه فيؤتيه فان كان في حبه مسجدان
 يذهب الى اقرعهما فان استويا فهو مخير فان كان جماعة
 احدهما اكثر فان كان فقيها يذهب الى الاقل جماعة لتكثر
 جماعته بسببه وان لم يكن فقيها يذهب حيث احب
 وهذا كله اذا لم يكن امام احدهما زانيا او اكل ربا او
 يلحن في القراءة فان كان كذلك يذهب الى الآخر * يستحب
 ذكر الجماعة في المساجد وغيرها الا ان يشوش جهرهم على
 نائم او مصل او قارئ وهذا اذا خلا ايضا عن الرقص
 والغناء واجتماع المرد الخسان والتصفيق والافحرم * ولا
 يكره للفقير رفع صوته في درسه لسمع تلامذته الاحكام
 والعظة في المسجد * يكره الوضوء في المساجد الا في موضع
 اعد لذلك ولا يصلي فيه لان ماء الوضوء مستقدر طبعاً
 فيجب تنزيه المسجد عنه كما يجب تنزيهه عن الخناط والبالغم
 اما لو توضأ في طست ثم صب خارجه فلا بأس به * ولا
 بأس بالوضوء في نهر في مسجد او حوض ولا يجوز الاستنجاء *
 ويكره غرس الاشجار في المسجد الا تنفع كغلبيل نر رمانة

الارض والاسطوانات لا تستقر بدونها او لنفع الناس
بظله ولا يضيق على الناس ولا يفرق الصنفون وتكون
للمسجد * ويكره فيه اكل ونوم الا اذا كان غريبا او
نوى الاعتكاف فيه * ويكره اكل نعو نوم وبصل ماله
رائحة كريهة لا يذاته الملائكة والمسلمين بدخوله المسجد
كذلك ولحق بعضهم من بفيه بخراوبه جرح له رائحة
وكذلك القصاب والسماك والمجذوم والابرص * ويكره
الكلام المباح فيه اذا دخله لأجله * وكره البيع فيه الا
اعتكف لما يحتاجه لنفسه وعباله بدون احضار السلعة * وكره
تخصيص مكان لنفسه لانه يخل بالخشوع لان باله يكون
مشغولا به اذا الفه * وليس له ازعاج غيره منذ و او
مدرسا * وكذا كل ما يكون المسلمون فيه سواء كالترول
في الرباطات والترول بمنى او عرفات للحج ومقاعد الاسواق
التي يجلس بها المحترفون اذا لم تضر بأمانة فان اضررت
ازعج القاعد فيها مطلقا * اذا ضيق المسجد فلا يصلي
ازعاج القاعد ولو مشغلا بقرأة او درس او ذكر * وكذا
اذا لم يضيق لكن في قعوده قطع لأصف * لاهل المحلة
ان يمنعوا من ليس منهم عن الصلاة في المسجد اذا ضاق
بهم * ولهم جعل المسجدين واحدا والواحد مسجدين
للصلاة لا للدرس او الذكر لانه ما بنى لذلك وان جاز
فيه * في المسجد عظة وقرآن فاستماع العظة اول لمن

لا قدرة له على فهم الآيات القرآنية والتدبر في معانيها
 الشرعية والانعاش بمواعظها الحكيمة اما من له قدرة
 على ذلك فاستماعه القرآن اولى من العظة بل اوجب
 بخلاف الجاهل فانه يفهم من العلم والواعظ مالا يفهمه
 من القاري فكان سماع العظة افزع له * لا ينبغي الكتابة
 على جدران المسجد * ولا باس برمي عشب خفاس وحمام
 لتلقيته * او انخذ مسجدا فخرّب ما حوله حتى لا يصلي
 فيه فلان من انخذ وبناه ان يبعه او يدخله في داره فان لم
 يكن بانيه معروفه وهو عتيق وبنى اهل المحلة مسجدا آخر
 ثم اجعلوا على بيع العتيق وان يستعينوا بمنه على ثمن المسجد
 الآخر الذي اشتروه لا باس به * نظر ابو حنيفة الى رجل
 ينفذ نعليه في المسجد فقال لو مسحت بهما في خيتك
 لكان خيرا لك * ادخال الحبوب واثاث البيت للخوف في
 الفتنة العامة يجوز وقبل لا * لا ينخذ في المسجد بثر ماء
 وما كان قدما يترك لكن يجوز حفر بثر لا ضرر فيه اصلا
 وفيه نفع من كل وجه ولا يضمن الحاسر لما حفر * وكره
 بعض السلف شراء الماء في المسجد من السقاء ابشر به او
 بسبله حتى لا يكون مبتاعا في المسجد فان البيع والشراء
 في المسجد مكروه قالوا لا باس لو اعطى القطعة خارج
 المسجد ثم يشرب او يسبل في المسجد * لا باس بان يترك

مسرح المسجد الى ثلث الليل لان لهم ان يؤخروا الصلاة
الى ثلث الليل ولا يترك اكثر من ذلك الا اذا شمرط الواقف
ذلك او كان ذلك معتسرا في ذلك الموضع * يكره اطلاق
الهدم على الكعبة * لا يعمل للسائل ان ياخذ من احد
مالا الا عن طيب نفس فلو طلب من انسان مالا على ملاء
من الناس ودفع له حياء لا يعمل له * اذا عجز الفقير عن الكسب
لكن يقدر ان يطوف على الابواب يفترض عليه ذلك
حتى اذا لم يفعل وهلك يكون آثما ولو عجز عن الخروج
يفترض على الناس ان يعينوه بقدر ما يتقوى على الطاعة * من
اخذ من الناس مالا على صفة انه محتاج او صالح او عالم
او شريف وهو ليس كذلك فاخذه حرام * لا ينهر سائلا
على بابه وليقل اذا لم يجد شيئا رزقنا الله تعالى واباك * ولا
يخصى على السؤال ما يعطيهم * ولا يشوق ممن تصدق
عليه جزاء ولا دماء ولا شكرا وثناء * ويعطى السائل
بيده بلا واسطة * ولا بأس بالتصدق على المكدين الذين
يسألون الناس الخايا ويأكلون اسرافا وفي نيته سد خلعتهم
فهم ماجور ما لم يظهر للتصدق انه غني او ينفقها في
المعصية * ومن اخرج الصدقة فهو بالخيار ان شاء امضى
وان شاء لم يمض * اتصدق بمن العبد على المحتاجين
افضل من الاعتاق * لا يتصدق الامن حلال فلو تصدق
على فقير شيئا من الحرام برجو الثواب يكفر ولو علم الفقير

بذلك ودعا له وامن المظي بكفران * يكره التصديق على
 المتكدي (الشحاذا) السدي يقرأ القرآن في السوق زجرا
 له عن ذلك والتسبيح والتحميد نظير القراءة * لا بأس
 بقراءة القرآن اذا وضع جنبه الى الارض او مضطجعا اذا
 غطي نفسه بالخاف واخرج راسه * ولا بأس بان يقرأ
 القرآن راكبا وماشيا اذا لم يكن الموضع محل الجلوس فان
 كان يكره * اذا غمض الجانب الاصح انه لا يقرأ القرآن * لا
 يجوز القاء درهم في الارض عليه اسم الله تعالى لما فيه من
 ترك التعظيم اما اذا نثر الدراهم التي كانت عليها كلمة
 الشهادة فلا يكره لانه يقصد بذلك تعظيم الدراهم واعزازها
 لا اهانتها وانتهابهم لذلك تحقيق لذلك الفرض * رجل يذكر
 ويسبح في مجلس الفسق قالوا ان نوى ان الغسقة يستقلون
 بالفسقى وانا اشتغل بالتسبيح فهذا افضل واحسن من سبوح
 الله تعالى في السوق ينوى ان الناس يستقلون بامور الدنيا
 وانا اسبح الله تعالى في هذا الموضع فهذا افضل من ان
 يسبح الله تعالى وحده في غير السوق وان سبوح على وجه
 الاعتبار يوجب على ذلك وان سبوح على ان الفاسق يعمل
 الفسق كان آثما * كبير عطس فقال له رجل يرحمك الله
 فقال له رجل لا يقال لك كبير هذا يكفر * ولا
 ينبغي للرجل ان يجلس اهل التوبة ولا يعاينهم فانه يصير
 منها * ويستحب للرجل مجاورة المساكين واهل الخير

ويكره مجالسة الاحداث والصبيان والسفهاء لانه يذهب بمهابة
الرجل * ويستحب المجالسة مع من يرغب في الآخرة ويذكر
الموت * ويكره المجالسة مع اهل الدنيا فانهم يفسدون على الرجل
قلبه وعيسته ودينه * من لم يوسع له احد من جنبيه فليجلس
في اوسع مكان يجده ولا يقيم احدا عن مجلسه ليجلس فيه
فان قام احد عن مجلسه لا يجلس فيه * ولا يتصدر في المجلس
بل حيث ينتهي اليه الا ان يقدمه اهل المجلس وصاحب البيت
ولا يجلس بين الظل والشمس * ولا يجلس وسط الملقه لتخطي
الرقاب ويحجب بعضهم عن بعض او ليكون ضحكة بين الناس
ويستخروا به ويضحكهم فانه ملعون * ويحفظ امانة المجلس
في الحديث ولا يحل افشاء سراخيه اذا كان يكره افشاءه
ويستأذن جايسه للقيام عن مجلسه * ويحرم الترهيب وهو
الاعتزال عن النساء وتحريم غشيانهن وجعله بمنزلة الرهبانيين
كره بهن العلماء تجاور الاقرباء لانه يرفع الهيبة فيفضي ذلك الى
التقاطع * مخالطة الناس افضل من العزلة عنهم لاستكثار
المعارف والاخوان وللتألف والتحبب الى المؤمنين والاستعانة
بهم في الدين تعاوننا على البر والتقوى بشروط رجاء السلامة
من الغت وسلامة الناس منه وصبره على اذا هم لاسيما وفيها
شهود الجملة والجماعة والجنابة وعبادة المرضى وحلق الذكر
وغير ذلك * ويجالس الرجل على قدر دينه * ولا يرفع
انسانا فوق قدره فانه يطغيه وينسيه نفسه * ولا ينزل احدا

دون قدره فاه يحتر عداوته * ويكرم كريم كل قوم بآهو
اهله وان كان كافرا * ويتواضع للتواضع * ويتكبر على
التكبر من الناس * واسحب لبس الابيض وكذا الاسود لانه
شعار نبي العباس وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم عمامة
سوداء يلبسها في العيدين ويرخيها خلفه ودخل مكة وعلى
رأسه عمامة سوداء * وينبغي للرجل ان يكون موافقا لقرانه
فلا يلبس لباسا مرتفعا جدا ولا رديا دونا فاه لو فعل ذلك
ارتكب الهى ووقع الناس في الغيبة * وقد نهى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عن الشهرتين في اللباس المرتفعة جدا والمختفر
جدا بان لا يزدري عند السفهاء ولا يعاب عند الفقهاء * قال
نعمس الذمة السر خسى يذخى ان يلبس عامة الاوقات الغسبل
من اسياب و يلبس احسن ثوب يجده في بعض الاوقات اطهارا
لنعم الله تعالى عليه فان ذلك مندوب اليه ولا يلبس احسن
ما يجد في جميع الاوقات لان ذلك يؤذى المحتاجين وكذلك في
الشتاء لا يذخى ان يلبس جبتي او فروتين او ثلاثة اذا كان يكفيه لدفع
البرد اقل لان ذلك يؤذى المحتاجين * ولا بأس بلبس النياب
الفساحرة اذا كان لا يتكبر ولا يتجبر بان يكون معها كما كان
قبائها * وخرج صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وعليه
رداء قيمته ائف درهم وربما قام الى الصلاة وعليه رداء قيمته
اربعة ائف درهم وابو حنيفة كان يرتدى برداء قيمته اربع
مائة دينار واباح الله تعالى الزينة لقوله تعالى قل من حرم

زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق * لا يجوز
اسباب الثوب تحت الكعبين ان كان للخيلاء والتكبر والاجاز الا
ان الافضل ان يكون فوق الكعبين * ويكره لبس ثياب
كتياب الفسقة وزيمهم فان اعتاد الناس لبسها وصارت شعارهم
لا يكره * ويطوى ثوبه كلما نزع * وللانسان ان يلبس النعل
الاسود والمخصوف بمسامير الحديد كالكنندرة والكالوش والبويتين
من غير كراهة لان صورة المشابهة فيما يتعلق به صلاح العباد لا يضر
فلا يكون ذلك تشبها بالكفار ولان التشبه بهم لا يكره في كل شئ الا
في المذموم وفيما يقصد به التشبه وان المراد بالتشبه اصل الفعل
اي صورة المشابهة بلا قصد * لا يجوز للمرأة ان تصبغ ثوبها
اسود لموت اقاربها او زوجها اشهرها الا لزوجها ثلاثة ايام اما
ما فوقها فتأثم * السنة في البناء مقدار الكفاية وينوى لدفع
الحر والبرد وايوائه عياله ليكون من النفقة التي يشاب عليها
وما ورد من الذم من انه لاخير في مال يتفق في المساء والطمين
ففيما زاد عن الحاجة وفيما لا يقصد به الخير والثواب * ويجوز
للانسان ان يزين بيته بالجص والآجر والساج وماء الذهب
والفضة ويذهب الباب ويفضضه ولكن لا يحل ان يصور
صورة في موضع منه ذات روح لا في سقف ولا في حائط ولا
في ارض * ويدسط في ارض بيته ماشاء من الثياب المتخذة
من الصوف والقطن والكتان والحرير المصبوغة وغير المصبوغة
والمنقشة وغير المنقشة * وله ان يستتر الجدران باللبس وغيره

الحر والبرد * ويجوز ان يسط ايضا ما فيه صورة لانه اهانة لها
ولا يجوز ان يعاق على موضع شئنا فيه صورة ذات روح * ويقدم
حق معلمه على حق والده وسائر المسلمين ولا يفرع باب استاذ
بل ينظر خروجه اجلاله * ولا يعلم العلم الا لاهله ولا يكتمه
عن اهله * ينبغي لكل انسان ان يتعلم من علم النجوم
ما يعرف به الزوال وجهة القبلة ومواقيت الصلاة والمسالك في
البر والبحر * اما تعلم ما يدعيه اهلها في معرفة الحوادث التي
لم تقع وربما تنع في مستقبل الزمان مثل اخبارهم بهبوب الريح
وقت كذا ومجيئ المطر ووقوع النج وظهور الحر والبرد وتغير
الاشجار ونحوها والتغير والانتقال والزيادة والنقصان في
الجواهر وغيره من تأثير الطبع والانجم ويزعمون انهم
يستدركون معرفتها بسبب الكواكب واجتماعها وافتراقها فهو
منهي عنه لانه علم استأثر الله تعالى به لا يعلمه احد غيره فمن
راى الفعل والتدبير من الله تعالى وجعل هذه الاشياء سببا
لاظهار ذلك الحكم والتدبير او جعل الفلك سببا لنعما وقال الصنع
بتقدير الله تعالى والافلاك والانجم سبب فهذا يكون مؤمنا على
الحقيقة الا انه مخطئ باشتغاله بعلم النجوم لانه كان مشروعا
حقا في زمن ادريس عليه السلام وقد نسخ بالاجماع والاشتغال
بالنسخ خطئه والعمل به باطل والمنجم مخطئ ومن رأى الفعل
والتدبير من غير الله تعالى فهو كافر * تعلم الكلام والمناظرة
والنظر فيه وراء قدر الحاجة منهى عنه لما روى ان حماد بن

ابى حنيفة رحمه الله تعالى كان يتكلم في الكلام فتهاه ابو
 عن ذلك فقال له حماد قد رأيتك تتكلم فيه فالك تهاني قال
 يا بني كما تتكلم وكل واحد منا كأن الطير على راسه مخافة ان
 يزل صاحبه وانهم اليوم يتكلمون وكل واحد منكم يريد ان يزل
 صاحبه فاذا اراد ان يزل صاحبه فقد كفر قبل ان يكفر
 صاحبه * وعن ابى يوسف رحمه الله تعالى انه دخل على
 هارون الرشيد وعنده اثنان يتناظران في الكلام فقال هارون
 احكم بينهما قال ابو يوسف انا لا اخوض فيما لا يعني فقال
 له الخليفة احسنت وامر له بمائة الف درهم وامر بان يكتب
 في السد واولى ان ابا يوسف اخذ مائة الف بترك مالا
 يعنيه * وعن ابى حنيفة قال يكره الخوض في الكلام ما لم
 يقع له فيه شبهة فاذا وقع له فيه شبهة وجب ازالته كما يكون على
 شاطئ البحر يذبح ان لا يوقع نفسه فيه واذا وقع فيه وجب علينا
 اخراجه * والحاصل ان الذي لا يعنينا انما هو الاختغال
 بكثرة المناظرة والمجادلة لانه يؤدي الى اثاره البدع والفتن
 وتشويش العقيدة او يكون المناظر قابل الفهم او طالبا للغاية
 لا لتحقيق فاما معرفة الله تعالى وتوحيده ومعرفة النبي عليه
 الصلاة والسلام وكذا بقية الانبياء الكرام عليهم السلام
 والذي ينطوي عليه عقائدنا فهو مطلوب لا يمنع منه * وتعلم
 الفقه من اهم الامور لان به قوام الدين فاذا اخذ منه حظا
 وافرا فعليه النظر في علم الزهد وكلام الحكماء وشعائل الصالحين

وعلم الاخلاص وآفات النفس ومعرفة مالها وما عليها والعلم
 بما كلف الله تعالى عباده من اعتقاد وفعل وترك واجمع كتاب تكفل
 بذلك كتاب احياء علوم الدين للامام الغزالي * وعلى الانسان
 ان يجتنب مطالعة الكتب التي تشتمل على عبارات ظاهرها
 بوجه خلاف ما يقتضيه اعتقادنا معشر اهل السنة والجماعة
 فان اجتنابها اجتناب المسم القاتل بل عليه ان يكون علمه في
 الحلال والحرام ومالا بد منه من معالم الدين والاحكام والناسخ
 والمنسوخ والاخبار حتى الطب والحساب * ويطلب من
 الانسان التفهم في العربية وحسن العبارة * ويجتنب علم الفلسفة
 والشعبة والرهل والسحر والكهانة والطبوعات والطلسمات
 والنارنجيات والمنطق المخروط بضلالات الفلاسفة المذكور في كتبهم
 للاستدلال على مذاهبهم الباطلة والكيمياء وعلم الحرف والشعر
 الذي فيه صفة المرأة العينة الحية او الغلام المعين الحي او وصف
 الخمر المهيج اليها او الحسنات او الهجاء لمسلم او ذمي اذا اراد
 المتكلم هجاءه لا اذا اراد انشاد الشعر الاستشهاد به او يعلم
 فصاحته وبلاغته لاسيما اذا داوم عليه وجعله صناعة له
 حتى غلب عليه وشغله عن ذكر الله تعالى وعن العلوم
 الشرعية فانه لا يجوز اما اذا قصد به اظهار النكات واللاطافات
 والتشابه الفائقة والمعاني الرائقة وان كان في وصف الخدود
 والقود فلا مانع منه ولا محذور * لا بأس بتعليم القرآن
 والفقه لتصيراني عمي ان يهتدي لكن لا يس المصحف الا

ان يقتسل او يتوضا اذا كان جنباً او محدثاً * لا يجوز لاحد ان يفسر القرآن برأيه عالم يتعلم او يعرف وجوه اللغة واحوال التزويل وهو الاخبار عن شان من نزل فيه وعن سبب نزوله وذلك علم الصحابة رضي الله تعالى عنهم لانهم شهدوا ذلك فهم يقولون فيه بالعلم وقيدهم بالرأى وقيل التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا وجهها واحداً او هو القطع على ان المراد من اللفظ هذا بدليل مقطوع به او هو علم الرواة لا يتكلم فيه الا بالسمع او كشف ظاهر الكلام للحكمات * واما التأويل فغير منهي عنه للفقهاء المجتهدين وهو تبين ما يحتمله اللفظ من المعاني او توجيه لفظ يتوجه الى معان مختلفة بما ظهر عنده من الادلة او بيان عاقبة الاحتمال بالرأى دون القطع فيقال يتوجه اللفظ الى كذا وكذا فلم يكن شهادة على الله تعالى او شائع بالاستنباط شرط موافقة النص والاجماع او التأويل للتنسبات وعامة اهل العلم على جواز التأويل لقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن لحله على التأويل للوقوف على معانيه وما ورد من النهي فهو على التفسير بالرأى * لا ينبغي للانسان الخوض في مسألة القدر فان القدر خير وشره من الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون له الحكم وله الارادة يفعل في ملكه ما يشاء كل شئ يجري بقدرته ومشيئته وتنفيذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم فما شاء لهم كان وما لم يشأ لم يكن يهدي من يشاء ويعصم من يشاء ويعاقب فضلاً وبضلاً

من يشاء ويخذل ويبتلى عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله لا اراد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره يتصرف في ملكه جلت عظيمته وتقدس استعلاؤه لا يفعل شيئا عبثا وكل افعاله لحكمة سبحانه وتعالى عما يصفون * ليس للعامي مذهب انما مذهبه مذهب مفتيه * يجوز تقليد المفضول مع وجود الافضل * اذا سئلنا اي مذهب من مذاهب الائمة المجتهدين في الفروع صواب قلنا مذهبنا صواب يحتمل الخطاء ومذهب مخالفنا خطأ يحتمل الصواب * لا يلزم الانسان التزام مذهب معين * حكم الله تعالى في كل مسألة واحد معين يجب طلبه * الخطي من المجتهدين ما جور فان اصاب فله اجران * واختلاف الائمة المجتهدين في الفروع من آثار الرحمة لانه توسعة عليهم * يجوز للانسان العمل بما يخالف ما عمله على مذهبه مقلدا فيه غير امامه مستجما بشروطه ولو بعد الوقوع * ويعمل بامرين متضادين في حادثتين لا تعلق لواحدة منهما بالآخرى اما في حادثة واحدة فلا يجوز لانه تافيق والحكم الملاق باطل * ليس له ابطال عين ما فعله بتقليد امام آخر لان امضاء الفعل كامضاء الفاضل لا ينقض كما لو صلى ظهرا بمسح ربع الراس مقلدا للحنفي فليس له ابطالها باعتقاده لزوم مسح الكل مقلدا للمالكي واما لو اراد ان يصلي اليوم على مذهب واراد ان يصلي يوما آخر على غيره فلا يمنع منه * العامي اذا انتقل من مذهبه الى مذهب آخر ان لامر

دنيوى يكره لانه لا مذهب له يحققه فهو يستأنف مذهبا جديدا
وان لغرض دينى بان اشتغل بمذهبه فلم يحصل منه على شى
ووجد مذهب غيره سهلا عليه سريعا ادراكه بحيث يرجو
التفقه فيه اولم يجد من يعلمه من علماء مذهبه فيجب عليه
الانتقال قطعا ويحرم الخلف لان التمدد على مذهب اى
امام كان خيرا من الجهل بالفقه على كل المذاهب فان الجهل
بالفقه تقصير كبير وقل ان تصح معه عبادة وان كان انتقاله
لا لغرض دينى ولا لغرض دنيوى بل مجردا عن القصد فلا
باس به * واذا كان يريد الانتقال من مذهب الى مذهب
فقطها في مذهبه فان الامر دنيوى فهذا يكره له اشد كراهة
بل يصل الى حد التحريم لانه تلاعب بالاحكام الشرعية لمجرد
غرض الدنيا وان كان انتقاله لغرض دينى وترجح عنده المذهب
الآخر لما رآه من وضوح ادلتسه وقوة مداركه فهذا اما يجب
عليه الانتقال او يجوز وان كان انتقاله لا لغرض دينى ولا
لغرض دنيوى بل مجردا عن القصد فيكره او يمنع لانه قد حصل
فقه مذهبه ويحتاج الى زمن آخر لتحصيل المذهب الثانى
فيشغله عما هو الا هم من العمل بما تعلمه وقد ينقض العمر قبل
حصول المقصود من المذهب الثانى فالاولى ترك ذلك * لا
يخرج الرجل الى الجهاد وله اب او ام الا بالاذن الا فى النفر
العام ولو للتجارة او للتفقه او الحج وكان الطريق امنا وليس
هو امر دصيح الوجه وعندهما كتابتهما ولا يضيغان بغيرته

فله ذلك وان لم يرضيا * او ان رجلا اراد الخروج الى الغزو
وعليه دين لا ينبغي ان يخرج عالم يؤد دينه وان لم يكن عنده
مال لا يخرج الا باذن الغريم وان كان بالمال كفيل باذنه لا يخرج
الا باذنتهما جميعا وان كفل بغير اذنه جاز له ان يخرج بغير
اذن الكفيل ولكن لا يخرج الا باذن الطالسب * الطسيرة
والتساؤم والشؤم حرام والتفاؤل حسن * لو احترقت السفينة
ان كان يرجو النجاة في المكث فيها فانه يمكث وان علم النجاة
في الوقوع في الماء فعل وان كان كل واحد منهما مهلكا فله
الخيار عند ابي حنيفة وعند محمد ليس له ان يلقى نفسه ولكن
يصبر ليكون قتيلا بفعل غيره هذا اذا لم تصبه اما اذا اصابته
النار فانه يلقى نفسه في الماء لان فيه ادنى راحة وقال بعض
منايخنا اذا كان في ايام الشتاء فليس له ان يلقى نفسه بالاتفاق
لانه لا راحة له فيه وانما الاختلاف فيما اذا كان له ادنى
راحة * اذا رجع من سفره يستحب ان يدخل على اهله
بالنهار ولا ينبغي ان يساجدهم ليلا في حال غفلة والافضل ان
يعلمهم بقدمه ليتأهوا له ويأتيهم بهدية من محل سفره * كره
الجرس للدواب الا الحاجة كالمسافر فانه اذا ضل واحد من
القافلة يلتمح بصوت الجرس ويبعد هوام الليل وصوته
يزيد في نشاط الدواب فهو نظير الماء * لا يجوز دخول
دار احد الا باذنه الا لضرورة كمن سلب ثوبه وهرب السالب
فاتبعه صاحبه فدخل البيت لا بأس ان يدخل بيته اذا خاف

ان يغيبه * وكن وقعت دراهمه في بيت انسان وخاف عليها
 من صاحب الدار ان يرفعها ويحجده فان امكنه ان يدخل
 وياخذ دراهمه من غير ان يشعر به احد فعل لكن يعلم الصالحاء
 انه يدخل لاجل هذا وان لم يخف عليها من صاحب الدار
 لا يدخل الا باذنه * وكن له مجرى ماء في دار جاره احتاج
 لاصلاحه او ظهر حائط فاحتاج لمرمته فانه يقال لصاحب
 الدار اما ان تتمكن من الدخول لاصلاح مجراه ورمه حائطه
 او تفعل ذلك بنفسك * وكالديون اذا توارى في منزله وتبين
 ذلك للقاضي فانه يبحث امينين من امنائه ومعهم جاحدة من
 اعوان القاضي ومن النساء الى منزله بغتة حتى يهجموا على
 منزله وتقف الاعوان بالباب وحول المنزل وعلى السطح حتى
 لا يمكن الهرب ثم تدخل النساء المنزل من غير استئذان وحشمة
 فيأمرن حرم المطلوب ان يدخلن في زاوية ثم يدخل اعوان
 القاضي ويفتشون الدار غرقا وما تحت التور حتى اذا وجدوه
 اخرجوه فاذا لم يجدوه يأمرن النساء بان يفتشن فرجا يتوارى
 بين النساء * قال بشير سمعت ابا يوسف يقول في دار سمع
 فيها صوت من امير ومعازف قال ادخل عليهم بغير اذنهم
 لارتكابهم المنكر لان المنع واجب ولانهم اسقطوا حرمتهم بفعل
 المنكر فجاز هتكهم * وقد هجم سبيدنا عمر رضي الله تعالى
 عنه على بيت نائحة بالمنية واخرجها وعلاها بالدرة حتى سقط
 الحمار عن رأسها فقبل يا امير المؤمنين ان خجارها قد سقط فقال

انه لا حرمة لها في الشريعة لانها اذا اشتغلت بما لا يعمل لها
 في الشريعة فقد اسقطت بما صنعته حرمة نفسها والتحقت
 بالاماء ومن هنا قال ابو بكر البخاري حين مر بنساء على شط
 نهر كاشفات الرؤس والذراع فقل له كيف تمر ولا تنجاشي
 فقال لا حرمة لهن انما الشك في ايمانهن كائنهن حريات فمن
 في مملوكات لانهن مستخفات مستهينات والرأس والذراع ليس
 بعورة من الرقيق واذا وصلن الى حال الكفر وصرن الى حال وصرن
 مرتدات فانهن لا يملكن مادم في دار الاسلام في ظاهر الرواية ولا
 يجوز وطؤهن ولا الاستمتاع بهن وفي رواية النوادر عن ابي حنيفة
 تسترق وعليها الفتوى في حق الزوجة فقط نعم لو ارتدت الزوجة افق
 مشايخ بلغ بعدم الفرقة بردها زجرا وتيسيرا * لو كانت البئر والحوض
 في ملك رجل فله ان يمنع من يد الشفعة من الدخول في ملكه
 اذا كان يجسد ماء بقربه في غير ملك احد فان لم يجسد يقال له
 اما ان تخرج الماء اليه او تتركه ليأخذ الماء بشروط ان لا يكسر
 جانب البئر ونحوه لان له حيثنذ حق الشفعة لحديث (المسلمون
 شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار) وحكم الكلاء كالماء
 (الكلاء ما ينبت وينتشر ولا ساق له كالاذخر) اذا نبت
 في ارض مملوكة بلا انبات صاحبها وقدر بعضهم القرب بحشا
 باليل والمراد بشركة النار اذا اوقد نارا في مفازة فانها تكون
 مشتركة بينه وبين الناس اجمع فمن اراد ان يستضي بضوئها
 او يغيط ثوبا حوالها او يصطلي بها او يتخذ منها سراجا ليس

لصاحبها منه، فاما اذا اوقدها في موضع مملوك فان له منعه
 من الانتفاع بملكه واما اذا اراد ان ياخذ من قنينة مسراجيه
 او شيئا من جره وله قيمة فله منعه لانه ملكه * يستحب
 للرجل اذا خرج من المنزل ان يغض بصره فلا ينظر عينا
 وشمالا من غير حاجة اما الوالي فانه يحتاج لازالة التعدي عن
 الطريق فيجوز ان ينظر الى ما يحتاج اليه للاحتساب * وجاز
 المرور في طريق محدث احده احد من ملكه او حاكم بثنه
 وكان طريق العامة ضيقا بهم اما اذا كان غصبا بغير حق
 ولا وجه شرعي فلا يجوز المرور لان للوالي ان يعطي من
 طريق الجادة احدا ليني عليه اذا كان لا يضر بالمسلمين
 والسلاطان ان يجعل ملك الرجل طريقا عند الحاجة * ولا
 ينبغي للرجل ان يمشي مع السارق * رجل مشى في الطريق وكان
 فيه ماء ولم يجد مسلكا الا في ارض انسان فلا بأس ان يمشي فيه
 لان فيه ضرورة * رش الماء في طريق نافذ فعطبت به دابة او
 آدمي بضمن وقبل في الادمي بضمن اذا رش كل الطريق * امر
 الاجير او السقاء بالرش فرش فناء دكان الامر ضمن الامر
 دون الراش والحارس اذا رش ضمن كيفما كان * له بناء
 مسجد للمسلمين ونحوه في طريق العامة اذا لم يضر بهم واذا
 اضر فلا يجوز احداثه * والقعود في الطريق لبيع وشراء
 على هذا * ولو بني لنفسه في طريق العامة بناء او كنيفا او
 ميرايا او دكانا جاز اذا لم يضر بالعامة ولكل احد من اهل

الخصومة منعده وطالبته ينقضه بعسده اذا كان بنى بغير اذن
 الامام اما الطريق الغير النافذة فلا يتصرف فيه احد باحداث
 شئ مطلقا (اضر بهم اولا) الا باذن اهله * ليكل واحد من
 اهل السكة الغير النافذة المملوكة لهم ان يتخذ طينا في بعض
 الاحايين مرة ويرفعه مريعا بعد ان يترك عمرا للناس * وكذا
 له رمى الثلج من سطح داره في فنائها حتى في الطريق العام في
 بلدة يكثر ثلجها ولكل امساك الدواب على باب داره وان يضع
 الخشب فيها وان يتوضأ فيها وان عطب انسان بالوضوء
 والخشب لا يضمن واضع الخشب وان حفر فيها بئرا او بنى فيها
 بناء فعطب بذلك انسان يضمن ما عدا حصته بل بقدر حصته
 شركائه ويؤخذ بان يطعم البئر * روى عن النضر بن محمد
 المروزي صاحب ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه كان اذا
 اراد ان يطين داره نحو السكة خدشها (قشر طينها) ثم طينها
 ثلاثا تأخذ شيئا من الهواء * تستحب القبولة لمن اراد قيام الليل
 ووقتها نصف النهار حتى تقرب الشمس من الزوال * ولا ينام
 اول النهار ولا فيما بين المغرب والعشاء ولا بعد العصر * ويستحب
 النوم وسط النهار * ونهى ان ينام في بيت وحده * وينبغي
 ان ينام متوضئا مستقبلا القبلة على جنبه الايمن او على قفاه
 لا على وجهه الا من عذر كأن يخاف وجع بطنه * ولا ينبغي
 ان يتنعم بتهيد الفرش الناعمة * ويطلق السراج اذا اراد
 النوم الا اذا كان قنديلا معلقا لا يخشى ضرره ولا وصول

للفأرة الى قتيله * يحرم التحريش بين البهائم اى اغراء
وتتيج بعضها على بعض كما يفعل بين الديوك والكباش
وغيرها * لا بأس باتخاذ كلب للصيد او الحراسة لبيته او غنمه
اما يدون فائدة فيكره * اما الخنزير فلا يتشفع فيه بوجه ما
للسد للحرام هو ان تمنى زوال نعمة انعم بها الله تعالى على اخيك
سواء اردتها لنفسك ام لا اما اذا اشتهيت لنفسك مثلها فليس
بحسد بل هو غبطة فهي واجبة في النعم الدينية الواجبة
كالصلاة ونحوها مندوبة في الفضائل كالنفاق المال في المكارم
والصدقات مباحة فيما ينعم بالإباحة كالاكل والشرب واللبس
وغيرها * النيمة حرام وهي كشف ما يكره كشفه سواء
كرهه المنقول اليد او المنقول عنه او كرهه ثالث سواء كانت
بالقول او الاشارة او بالكتابة وسواء كان المنقول من الاقوال
او الاعمال وسواء كان ذلك عيبا او نقصا على المنقول هذه ولم
يكن بل حقيقة النيمة افشاء السر وهتك الستر عما يكره كشفه
وينبغي ان يسكت عن كل ما يراه من احوال الناس الا ما
في حكايته فائدة لمسلم او دفع لمعصية او ضرر فيختار اخف
الضررين واهون الشررين * اذا خطر على بال انسان
كفر او معصية وصرفه ولم يقف عنده فهو معفو عنه لا يؤاخذ
به بل هو محض الايمان وان استمر عليه وعزم على فعله فان
في الكفر فقد كفر في الحال واو نواه بعد حين وان في المعصية
ووطن نفسه على فعلها اثم في اعتقاده وعزمه لا في نفس الفعل اذا

مات على ذلك العزم مصرا عليه وقطعه عن فعلها قاطع غير
 خوف الله تعالى فاذا فعلها كتبت معصية الفعل فان تركها
 خشية من الله تعالى وخوفا منه كتبت حسنة * وقد تظاهرت
 نصوص الشرع والاجماع على تحريم الحسد واحتقار المسلمين
 وارادة المكروه والكبر والعجب والرياء والتفاق وجسلة الغباث
 من اعمال القلوب بل السمع والبصر والفؤاد كل اواك كان
 عنه مسؤولا مما يدخل تحت الاختيار فاذا وقع البصر بغير اختيار
 على اجنبية لم يؤخذ بها فان اتبعها نظرة ثانية او ادام النظر في الاولى
 كان مؤاخذا لانه مختار فيه وكذا خواطر القلب تجري هذا
 المجرى بل القلب اولى * سوء الظن للمسلمين حرام مثل
 سوء القول فكما يحرم عليك ان تحدث غيرك بلسانك بما سوى
 الغير فليس لك ان تحدث نفسك وتسى الظن باخيك * وهو
 عقد القلب وحكمه على الغير بالسوء واما الخواطر وحديث النفس
 فهو معفو عنه فاللهي عنه أن تظن والظن عبارة عما تركن اليه
 نفسك ويميل اليه قلبك فيحرم عليك ان تعتقد في غيرك سوءا اذا
 شاهدته بالعيان وانكشف لك بما لا يحتمل التأويل * والتجسس حرام
 وهو البحث عن عيوب الناس وان لا يترك عباد الله تعالى تحت سترة
 الا ان يظهر في الدار ظهورا يعرفه من هو مخارج كاصوات
 الطنبور والزامير اذا ارتفعت بحيث يحسوا حيث كان الدار
 او ارتفعت اصوات السكاري بالكلمات الانوفية بينهم بحيث
 يسمع اهل السوارع فالحاكم ان يدخل داره ويكسر آلات

الملاهي فان كف لا يتعرض له وان لم يكف فالامام بالخيار ان شاء
 حبسهم وان شاء اديهم سياطا وان شاء ازججهم عن الدار * الكبر
 حرام وهو سنة ابليس اللعين وهو من اشر الاخلاق المذمومة
 وصاحبه منازع لله تعالى في كبريائه وعظمته وهو ان كان
 في الظاهر يسمى تكبرا وفي الباطن يسمى كبرا وهو الاصل اذ
 هو الاسترواح والركون الى رؤية النفس فوق المتكبر عليه ولا يتصور
 بدون الغير بخلاف العجب وهو استعظام النعمة والركون اليها
 مع نسيان اضافتها الى النعم فانه لا يستدعي غير المعجب والعجب
 احد اسباب الكبر اذ منه يتولد اكثر الكبر وهو من الاخلاق
 المذمومة ايضا لانه يدعو الى نسيان الذنوب والامن من مكر
 الله وعذابه والى ان يرى ان له عند الله تعالى منة وحقا باعماله
 التي هي نعمة من نعمه وعطية من عطاياه * يحرم
 على المرأة كتمان الحيض اذا كانت مطلقة وكذا كتمان الحبل
 كما يحرم عليها ادعاؤها بقاء العدة والحال انها انقضت * ويحرم
 عليها ان تقول لزوجها اني حائض اذا دعاها لفراشه وهي
 ليست بحائض * او تقول انقضت مدة حيضي وطهرت
 والحال انها في الحيض ولم تطهر منه * واذا مس الرجل امرأة
 مستهائة حية ثم لها تسع سنين بشهوة من احدهما او منهما
 ولو لشعر على الراس ولو بحائل لا يمنع الحرارة وكانت الشهوة
 حالة اللبس ولم ينزل معه حرم عليه اصولها وفروعها وحرم
 عليها اصوله وفروعه ومثله لو نظر الى فرجها الدور الداخل

بشهوة منه عند انظر ولم ينزل معه او نظرت الى ذكره بشهوة
منها ولو كان النظر من زجاج او ماء هي او هو فيه ❖ لا
يحرم اصل وفرع المنظور النظر بشهوة الى فرجها الداخل او ذكره
بشهوة من امرأة او ماء كان احدهما فوقه وراه الاخر منه
بالانطباع والانعكاس ❖ فلو قبل الرجل بنت امرأته المشتهاة
او مسما بشهوة من احدهما حرمت عليه امها حرمة مؤبدة
وكذا لو مسته ام زوجته او قبلته بشهوة من احدهما حرمت
عليه بنتها واصولها وفروعها ولو رضاعا حرمة مؤبدة ❖ وكذا
لو قبلت ابن زوجها المشتبه الذي تم له من السن اثنا عشرة
سنة فاكثر او مسته بشهوة حرمت على ابيه حرمة مؤبدة ❖ وكذا
لو قبل زوجة ابنه المشتهاة او امها بشهوة حرمت على ابنه
حرمة مؤبدة ❖ فلو تزوج صغيرة لا تستهي فدخل بها وطلقها
وانقضت عدتها وتزوجت باخر جاز الاول التزوج بدتها لعدم
الاشتهاء اما امها فحرمت عليه بمجرد العقد ❖ وكذا تسترط
الشهوة في الذكر فلو جامع ابن اربع سنين زوجة ابيه لا تثبت
الحرمة ❖ ولا فرق في ثبوت الحرمة بالجماع او باللمس او النظر
بشهوة بين كونه حامدا او ناسيا او مكرها او مخطئا فلو ايقط زوجته
او ايقطته هي بجماعها فست يده بنتها المشتهاة بشهوة او يدها ابنه
المراهق بشهوة حرمت الام ابدا وحدث الشهوة في المس والنظر
لاجل حرمة المصاهرة تحرك آتاه او زيارته ان كان موجودا
قبلها وفي امرأة وشيخ كبير وعين تحرك قلبه على وجه يسوس

التخاطر فلا يضر مجرد ميلان النفس اما لاجل حرمة النظر الى
نحو وجه امرء صحيح الوجه وامرأة ونحوهما فهي مجرد ميل
اللذة واو لا تحرك آتته كما قدمناه في عدد ١٩١ * يحرم على الرجل
على التأييد التزوج باحد محارمه كفروعه وان سفلن واصوله وان
علون وفروع ابويه وان زلن وفروع اجداده وجداته بطن
واحد فحرم انعمات والمخالات وتحمل بناتهم وبنات الاعمام
والاخوال * ويحرم التزوج بمن بينه وبينها حرمة المصاهرة
على التأييد كفروع نسائه المدخول بهن وان زلن وامهات
لزوجات وجداتهن بعقد صحيح وان علون وان لم يدخل
بالزواج * وتحرم موطوات آباءه واجداده وان علوا واو
بنات والموقوفات لهم عليهن بعقد صحيح وموطوات ابناؤه وابناء
اولاده وان سفلوا واو بنات والموقوفات لهم عليهن بعقد صحيح
وكذا المقبلات او المملوسات بشهوة لاصوله او فروعه او من قبل
او لس اصولهن او فروعهن * ويحرم التزوج على التأييد ايضا بمن
بينه وبينها رضاع فيحرم به ما يحرم من النسب الا ما استثنى في
كتاب الرضاع من الصور * ويحرم الجمع بين المحارم كاختين ونحوهما
مما لا يحل لاحدهما تزوج الاخرى لو كانت احدهما ذكرا او بين
الاجنبيات زياد على الاربع وحرمة الجمع بين الحرة والامة والحرة غير
مأخوذة * ويحرم تزوج مملوكته والامة بمملوكها ولو المالك لجزء
منها او منه * ويحرم تزوج من لادين لها سمويا كنجوسية
ومشركة ودرزية ونصيرية واسماعيلية ومرتدة ونافية الصانع

تعالى * ويحرم تزوج مطلقة ثلاثا قبل زوج آخر يدخل بها
ويطأوها وان لم ينزل * ويحرم تزوج زوجة الغير او معتدته
والخنثى المشكل والجنينة وانسان الماء والملاعنة * فكما يحرم على
الرجل التزوج بمن ذكر يحرم على الانثى التزوج ايضا * بلغت
انسلة المنكوحه ولم تصف الاسلام بانث ولا مهر قبل الدخول
وينبغي ان يذكر الله تعالى بجميع صفاته عندها وتقر بذلك * لو
خاف الرجل ان لا يعدل بين النساء يحرم عليه ان يتزوج اكثر
من واحدة * ويجب عليه ان يعدل بين نسائه بالتسوية
في الملبوس والمأكل والمشروب والسكنى ان استوى حالهن
غنى او فقرا في البتوتة والصحية مطلقا لاني المجامعة كالجمعة بل
يستحب التسوية في جميع الاستمتاع من الوطى والقبلة وكذا
بين الجوارى وامهات الاولاد ليحصنهن عن الاستهزاء للزنى والميل
الى الفاحشة ولا يجب عليه شئ من ذلك ويسقط حق الزوجة
بمرة في القضاء اما في الديانة فيجب في حقه ان لا يتركها احيانا
وقدره في الفتح بحثا ان لا يبلغ اربعة اشهر الا برضاها وطيب
نفسها * ويحرم عليه وطء زوجته او امته اذا كانت لا تطيق
الوطء ولا تنحمله وتتضرر به لصفرها او لهرالها او ضعفها
او لكبر آتته * ويكره للزوج ان يأخذ من الزوجة مهرها في
الخلع برضاها اذا لم يكن النشوز منها بل منه اما اذا كان منها
فيجوز ان يأخذ منها بقدر ما اعطاها * ولا يجوز له اعساكها
اضرارا وتضييقا لقطع مالها في مقابلة خلاصتها من السدة

التي هي فيها معه الا انه لو اخذ جاز في الحكم لافى الديانة
ويحرم المن والاذى في الصدقة بان يذكرها ويظهرها وغير ذلك
ويحرم كتم الشهادة الواجبة الاداء المتعينة * ومن الصفات
المهلكات المذمومة البخل وهو المنع عما اوجبه الشارع عليه وعما
هو واجب المروءة عرفا وطادة * والبخل الخلاء من يبخل بما
الغير ويمتنع عن الواجب الشرعي والمروءة * ومن اعظم البخل واقبحه
على النفس بخل من رزقه الله تعالى العقل السليم والفهم الفهم
ثم قعد عن طلب العلم والمعرفة بالله تعالى وصار يجمع من الاموال
وبقى جاهلا وهذا خمس مرات مبين * ومن الآفات المهلكات
كتم العلم الشرعي الذي يلزمه تعليمه ويتعين فرضيته كمن رأى مريدا
الاسلام وقال له اصبر او اخر او اذهب الى عالم آخر بعرض
عليك الاسلام قالوا يكفر وقيل ان بعثه الى عالم لا يكفر لانه
ربما يحسن مالا يحسنه الجاهل فلم يكن راضيا بكفره ساعده بل
كان راضيا باسلامه اتم واكمل * واذا اتاه مستفتيا في حرام
او حلال او تعلم صلاة لا يحسنها فانه ان منع بلا عذر ياثم
ويكون من كاتمي العلم * وليتق ما نهى الله تعالى ورسوله
عنه وما يخل بالمرؤة فمن اعظم ذلك بعد الكفر والعياذ بالله تعالى
الزنا * واللاواطنة * والسحاق بين النساء * وقطع الطريق
والسرفقة * وشرب الخمر وان قل ولم يسكر * والسكر من
كل مسكر * وقذف محصن او محصنة غير متهتكة * والقتل
عدا بغير حق * والنصب بغير حق * والانحرام من الكفار

والتولى عنهم الا على نية التحرف للقتال او الانضمام الى
 جماعة المسلمين ليستعين بهم ويعودون الى القتال * وشهادة
 الزور * واكل الربا * واكل مال اليتيم * والرشوة * وعقوق
 الوالدين * والكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمدا
 والافطار في رمضان عمدا بلا عذر * وبخس كيل او وزن
 في غير التافه كبيرة اما في التافه فصغيرة * وتقديم مكتوبة على وقتها
 وتأخيرها عنه في غير يوم عرفة ومن دلفة اذا لم ير غير مذهبه
 وترك الزكاة والصوم عن وقته والحج اذا مات وكان تأخيره لغير عذر
 وضرر المسلم ظلما * وسب واحد من الصحابة * والوقعة في
 العلماء او جملة القرآن * او احراق حيوان عبثا * والديانة
 (القيادة على الامل) * والقيادة (الجمع بين الرجال والنساء
 في الحرام) * وترك قادر امرا بمعروف او نهيا عن حرام
 ونسيان القرآن بحيث لا يقدر على قراءته من المصحف * وامتناع
 المرأة عن زوجها ظلما * والياس والقنوط من رحمة الله تعالى
 باستعظام ذنوبه واستبعاد العفو عنها اما انكار سعة رحمة الله
 تعالى للذنوب فكفر * والامن من مكر الله تعالى بغلبة الرجاء
 عليه بحيث دخل في حسد الامن اما اذا اعتقد ان لامكر اى
 لامقابلة بالذنوب ولا استدارج فكفر * واكل لحم ميتة او
 خنزير بغير اضطرار * والقمار * والسرف * والسعى في
 الارض بالفساد في المال والدين * وعدول الحاكم عن الحق
 والظهار * وقطع الطريق * وادمان الصغيرة * والاصرار

عليها * والاعانة على المعاصي * والحث عليها * وكشف
 العورة في الحمام بحضرة الناس * وتفضيل على * على الشجيين
 رضى الله تعالى عنهم وقتل الانسان نفسه او اتلاف عضو من
 اعضائه وهو اعظم وزرا من قاتل غيره * وعدم الاستنزاه
 من البول * والتكذيب بالقضاء والقدر * وتصديق
 كاهن او منجم * والطعن في الانساب * والذبح لمخلوق
 والدعاء الى ضلالة * والقدر بامرنا * ومخالفته * والخروج
 عليه * وترك اجابة دعوته الى الجهاد اذا دانا * وترك تعلم
 الرمي ونسيانه بعد تعلمه وترك تعلم ما يعين على الجهاد من الكر
 والفر والركوب مما يؤدى الى الجبن والكسل وقوة عدونا علينا
 وهذا هو الالتقاء الى التهلكة قال الله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى
 التهلكة وهو التقاعد عن الجهاد والاشتغال بالترفه والتعم بامور
 الدنيا كما فسر سيدنا خالد ابو ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه
 ويحرم علينا ترك نصرة سلطاننا وولى امرنا بالحق بل يجب علينا
 نصرة الحق بالمال والنفس ولا تقبل خليفة آخر غيره اذا خرج
 عليه والعباد بالله تعالى فانه لا يجوز ويكون سبب الفتن وتفرق
 الكلمة واذا تفرقت الكلمة يكون ذلك اقوى سبب لتغلب العدو
 وضعف الدين مع ما يترتب على ذلك من المفاصد التي لا يحصى
 ضررها ولا ينطفى شررها اللهم انصر امير المؤمنين وعساكره
 بنصر من عندك لتنجز وعدك واعزهم وقوههم على اعدائهم وايد
 هذا الدين بكلمة من عندك ووفق وزراءه ووكلاءه واعوانه

وانصاره بتوفيق من عندك واغثه واغثهم باللائكة الكرام اللهم امين
ومن المعاصي * سن سنة سيئة * والاشارة الى معصوم الدم
من مسلم او ذمي او مستأمن بحديدة * والجدال والمرآة * وخصاء
العبد * وقطع شئ من اعضائه وتعذيبه * وكفران نعمة
الحسن * والتجسس (التفحص عن الاخبار) والتجسس
(الاستماع للصوت الخفي) * والعب بالنزد وكل لهو مجمع
على تحريمه * واكل الحشيش المسكر والبنج والافيون بحيث يسكر
ومنه جولة الطيب وتزهران اذا سكر منه * وقول المسلم للمسلم
يا كافر اذا لم يرد تسمية الاسلام كفرا * والسمرور بالغلاء
للمسلمين * واتيان البهيمه * وعدم عمل العالم بعلمه * وعدم
تعلم ما افترض تعليمه * واظهار رضى الصالحين في الملاء * وانتهاك
المحارم ولو صغائر في الخلوة * وعقوق الوالدين * والتعدي
على اهل الذمة وظلمهم بغير حق شرعى * وعدم التوبة
من الذنب * والتوبة هي الندم على ما وقع منه والاقلاع
في الحال والعزم على ان لا يعود ورد المظالم والحقوق لاهلها او
الاستحلال منهم وقضاء ما عليه من حقوق الله تعالى * وتحريم
تواية القضاء وتوايه وسؤاله لمن يعلم من نفسه الخيانة او الجور
او نحوهما * والقضاء بجهل او جور * وارضاء احد بسخط
الله تعالى * وجور القائم بقسمته والمقوم في تقويمه * ومجالسة
اهل الفسق والفجور الا لنهيهم وردعهم * والفرار من
العلماء واعتزالهم * والنسهادة بصلاح احد وولايته بدون

تجربة واختبار او اخبار عنه ممن يثق به * وادعاء الولاية
 كاذبا * واستصغار المعصية واوصاف صغيرة والاصرار عليها
 كذلك * واعتقاد العلم بنفسه وهو لا يعلم شيئا او على وجه
 العجب بالنفس * والتكبر على الغير واحتقاره لغيره * وظلم
 الناس بغير حق * واذاؤهم كذلك باليد او باللسان * والامن
 من مكر سوء الجماعة نسيال الله تعالى حسنها * وترك شكر
 نعمة الاسلام * وصرف الاعضاء التسعة (اللسان واليد
 والرجلين والعينين والاذنين) في غير ما خلقت له وضمف
 الايمان بالله تعالى او بأحد انبيائه او بما اخبروا به عليهم
 السلام * والاعتقاد الباطل المخالف لما عليه اهل السنة
 والجماعة نصر الله تعالى كلمتهم الى قيام الساعة * والمخالفة
 لما نهى الله تعالى عنه واعظم المخالفات واكبر الكبائر الشرك
 بالله تعالى والكفر به او بما جاء به سيدنا محمد رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم والاستهتاف في القلب او اللسان بشيء
 من ذلك والعيباء بالله تعالى من ذلك * ومن الكفر سب
 دين الاسلام او الحق تعالى او النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 او انكار شيء من الاشياء المعلومة من الدين بالضرورة مما ثبت
 بالقرآن الكريم وكان قطعي الدلالة او بالسنة المشهورة
 المتواترة كذلك وليس فيه شبهة او باجماع جميع الصحابة المتواتر
 اجماعا قطعيا قوليا غير سكوتي او انكر وجود الله تعالى او اعتقد
 بتأثير الاشياء بنفسها وطبعها بدون ارادة الله تعالى او انكر

الاجماع القطعي غير السكوتي وكان منواترا او انكر وجود
 الملائكة او الجن او السموات او اعتقد حل الحرام لعينه وكانت
 حرمة دليل قطعي كشرب الخمر بخلاف مال الغير فانه حرام
 لغيره او استخف بحكم من الاحكام الشرعية او تكلم بكفر
 اختيارا ولو هازلا وان لم يعتقد الاستحقاق او طعن في حق
 نبي من الانبياء او قال ان النبوة مكتسبة او افترى على ام
 المؤمنين عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او انكر
 عموم رسالته صلى الله تعالى عليه وسلم فيصير مرتدا بسبب
 ذلك فيعرض عليه الاسلام فان اسلم والا قتل والمرأة تحبس
 ولا تقتل فان قتل المرتد قسم ماله بين ورثته وزوجته اذا لم
 تنقض صحتها واذا اسلم وتاب يقبل اسلامه ولو كانت ردة
 بسبب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتقع الفرقة بينه وبين
 زوجته من غير تنقيص صدد للطلاق وليس له ان يردّها الى
 عصمتها الا بعقد شرعي برضاها ويبطل حججه فيلزمه اعادته
 واعادة الصلاة التي صلاها في وقتها الذي ارتد فيه واسلم
 والوقت باق اما الصلوة التي فاتته في حال رده فلا يجب عليه
 قضاؤها ولا تؤكل ذبيحته واما بقية احكامه والالفاظ المكفرة
 فوضحة في كتب الفقه واجمع ما الف في ذلك فيما اعلم رسالة
 صاحب نور العيون في المكفرات * ولنتختم هذه الهدية
 بجملة اشياء مما كلف الله تعالى به الانسان بحسب الامكان من
 التكليف الباطني الواجب التقديم وبعده التكليف الظاهري

الذي تكلفت ببيانته الفقهاء على اسلوب عظيم رجاء حسن
 الخاتمة وهو على قسمين القسم الاول في المسائل الالهيات اعلم
 ايها الولد ان اول ما يفترض فرضا عينيا على كل بالغ حافل
 ذكر او انثى او خنثى ان يعرف معتقدا بصميم قلبه على
 التحقيق مقرا بلسانه للدخول في زمرة اهل التصديق ان الله
 تعالى موجود ازلا وابدا مطلقا لا كوجود شئ من مخلوقاته
 لان وجود المخلوق مقيد لا يكون الا في ضمن زمان ومكان
 وكية (عدد) وكيفية ووجود الله تعالى متزه عن جميع
 ذلك * والدليل على وجود الله تعالى هذا الوجود المطلق هو
 وجود هذه العوالم العلوية والسفلية المقهورة بالخصيص
 بالجوهرية او العرضية وبغير ذلك من انواع التخصيصات
 البديهية وكل مقهور لابد له من قاهر وهو القاهر فوق عباده
 وهو الحكيم الخبير * اذا عرفت هذا فاعلم بان الله تعالى الموجود
 كما ذكرنا له ذات وله صفات اما ذاته فقد جلت عن ان تدركها
 البصائر النافذة في عالم المليكوت فضلا عن الابصار وهظمت عن
 ان تتوهمها الطنون او تتلخصها الافكار ومن التفكير فيها فالحذار
 الحذار لان ذلك اما ان ينهي بك الى لاشئ فتكون معطلا او الى
 شئ فتكون مشبها وكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك حتى يصل
 تفكيرك الى موجود تدرك عنده حقيقة عجزك عن معرفته وهذا
 صعب المرام عليك وذات الله تعالى ازلية ابدية لا تشبه شيئا ولا
 يشبهها شئ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير * واما صفاته

فهي ازالة ابدية ايضا لاهي عين ذاته حتى يلزم من ذلك
 انتفاؤها ولا هي غير ذاته حتى يلزم من ذلك حسدونها بل هي
 عين الذات ان قطعت النظر عن كونها متعلقة بالحوادث وغير
 الذات ان لاخطت كونها متعلقة بالحوادث ويمكن تقريب ذلك
 الى الافهام والتثيل له بالواحد من العشرة مثلا فالواحد ليس عين
 العشرة ولا غيرها وايضا ذلك انك اذا نظرت الى الواحد من
 حيث كونه واحدا وقطعت النظر عن تعلقه بالعشرة تعلق تميم
 لاسمها فالواحد غير العشرة وان نظرت اليه من حيث كونه متعلقا
 بالعشرة تعلق تميم لاسمها فالواحد عين العشرة والله المثل الاعلى
 اذا عرفت هذا فاعلم ان صفات الله تعالى لا حصر لها ولا نهاية
 اذ كالاته تعالى مالها عد ولا حد ولا غاية والله تعالى لا يتصف
 الا بما هو كال في حقه واما ما هو نقص فالله تعالى منزّه
 ومتعال عنه علوا كبيرا * وكما يجب الله تعالى هذا العقل المتكلمين
 عن ادراك ذاته العلية من عليه بمعرفة شئ من صفاته الازلية
 الابدية ليكون جبراله بما حرم منه وانا اذكر لك في هذه الصفحة
 ما يهيك من ذلك لتسلك في عقيدتك الصالحة احسن المسالك فاقول
 مستعينا بالله تعالى الكريم ان يلهمني ما هو الاتفع في وجوه
 التقسيم * من صفات الله تعالى القدم والبقاء فهو القديم الازلي
 والباقي السرمدى تنزه عن ان يسبقه العدم وتقدس عن ان يلحقه
 القناء الذي لحق غيره فهمد كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
 ذو الجلال والاكرام والمراد بالقديم انه تعالى موجود قبل خلق

الزمان وبالباقى انه موجود بعد اعدام الزمان والتغير مستحيل
على الله تعالى حينئذ تكون الصفتان في حقيقة الامر بمعنى
واحد بل الازل والابد بمعنى واحد في حق الله تعالى والدليل
على ثبوت هذين الوصفين لله تعالى خلق الزمان فان الخالق لا بد
وان يتقدم على وجود المخلوق ويتأخر عن اعدامه * ومن
صفات الله تعالى ايضا الواحدية والاحدية ازلا وابدا في ذاته
وصفاته وافعاله فيستحيل عليه ان يكون له شريك او نظير او
شبيه او يكون مركبا في ذاته او متجزيا او يمكن فيه شئ من
ذلك والمراد بالواحدية الواحدية المطلقة التى تكون من جميع
الوجوه لا المقيدة التى تكون للمخلوق فانها من بعض الوجوه
بحسب الاعتبارات والمراد بالاحدية عدم امكان الشركة وعدم
تصورها ولو بوجه من الوجوه والدليل على ثبوت هذين
الوصفين لله تعالى خلق العالم لانه تعالى لو لم يكن واحدا
مطلقا لما قدر ان يخلق شيئا من هذا العالم لعجزه حينئذ بالساواة
ولو من وجه والايحاد قهر والعاجز لا يمكنه القهر ولو امكنت
فيه الشركة او نصورت لكان الاثنان اما ان يتحدا في جميع
الصفات الواجبة لكل منهما فيلزم الاتحاد في الذات فتنتفى
الشركة حينئذ واما ان يتفرد احدهما بصفات ليست في الآخر
فيكمل احدهما وينقص الآخر والكامل هو الرب والناقص هو
المربوب فعلى كل حال الشراكة متفية والوحدة ثابتة * ومن
صفات الله تعالى ايضا الحياة المطلقة فهو حي ازلا وابدا لا لكياة

شيء من مخلوقاته لان حياة المخلوق مقيدة بسبب سر بيان الروح
 في قلبه الحيواني وذلك على الله تعالى محال والدليل على
 ثبوت هذه الصفة لله تعالى وجوب اتصافه تعالى بالعلم والسمع
 والبصر والكلام والقدرة والارادة الاتي ذكرها لانه متى انعدمت
 منه صفة الحياة فكيف يتصور ان يتصف بواحدة من هذه
 الصفات المذكورة وهو واجب الاتصاف بها * ومن صفات الله تعالى
 ايضا العلم المحيط بجميع المعلومات ازلا وابدا احاطة واحدة
 بالكلية والجزئيات من غير زيادة احاطة بمعلوم دون معلوم
 او تفاوت بين موجود ومعدوم فيعلم ذاته وصفاته وافعاله
 ويعلم ما يستحيل من المتعانت عقلا وانها لو امكنت كيف
 امكنت ويعلم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة
 والدليل على ذلك انه تعالى او لم يكن يعلم هذه العوالم كيف
 اوجدها من العدم ولا شك ان مرتبة ايجاد الشيء فوق مرتبة
 العلم به بحسب الظاهر المتبادر للافهام فاذا امتنع العلم به امتنع ايجاده
 بالضرورة الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير * ومن صفات
 الله تعالى ايضا السمع والبصر ازلا وابدا بلا اذن ولا عين فهو
 السميع الذي يسمع كل مسموع والبصير الذي يبصر كل مبصر
 وهاتان الصفتان في الحقيقة داخلتان في صفة العلم لان السمع
 علم الله تعالى بالمسموعات والبصر علم الله تعالى بالبصرات وانما
 افردا عن العلم لورود النصوص القطعية بذلك ودليلها هو
 دلائل ثبوت العلم كما تقدم * ومن صفات الله تعالى ايضا الكلام

الازل الابدى المطلق الغير المقيد بحرف ولا صوت الى غير ذلك
 من التقييدات الدالة على الحدوث وهو معنى قائم بذاته تعالى
 متضمن للخطابات الازلية المتعلقة بالحوادث وتغيرها وليس منه
 ماض ولا مستقبل ولا حال واما الذى يترجمه وهو هذه الكلمات
 المنزلة على الانبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين
 فهى المشتبهة على الماضى والمستقبل والحال لضرورة ضيق
 حوصلة الكلمات المخالفة عن استيفاء ترجمة المعنى القديم بل
 هى ضيقة عن استيفاء معنى الوجدانيات الحادثة مثلها كالحلاوة
 والمرارة مثلا فبالك بالمعنى القديم وبيان ذلك ان الانسان اذا
 قيل له ما الحلاوة وما المرارة لا يمكنه ان يأتى بعبارة تفهم معناهما
 لمن لم يدركهما فى عمره والدليل على ثبوت هذه الصفة لله تعالى
 ان ضدها وهو البكم (الخرس) نقص ظاهر فى المخلوق
 وعجز واضح فيه فكيف لا يكون نقصا فى الخالق تعالى وعجزا فيه
 والله تعالى منزّه مقدس عن كل نقص وعجز تعالى الله عن ذلك
 علوا كبيرا * ومن صفات الله تعالى ايضا القدرة المطلقة
 والارادة المطلقة فهو قادر مريد ازلا وابدا يستحيل عليه العجز
 عن ممكن من الممكنات الجلية او الخفية ويستحيل عليه ايضا
 ان يخلق شيئا وهو كاره لخلقه غير مريد له وهو مريد له او هو
 مضطر اليه او خافل عنه او مؤثر فيه بالطبع او بالتعليل تعالى
 الله وتقدس وتنزه عن ذلك علوا كبيرا والمراد بالقدرة المطلقة
 القدرة الغير المقيدة بآلة وهلاج وكيفية ونحو ذلك مما هو لازم

لقدره المخلوق وذلك لان قدرة المخلوق مخلوقة مثله والله خالقكم
وما تعملون وقدرة الله تعالى قديمة ازلية ابدية تصدر عنها جميع
المخلوقات المترتبة في الوجود التسمية بعضها لبعض من غير ان
تتغير القدرة القديمة او تتأثر بهذه العلاقات الحادثة ودليل ذلك
هذه العوالم الناطقة التي تنادى على رؤس الجاحدين بان موجدوها
قادر لا يعجزه شئ في العالمين والمراد بالارادة المطلقة الارادة الغير
المقيدة بفرض عائد للمريد يجلب له نفعا او يدفع عنه ضرا والغير
المقيدة ايضا بعث لا تنفع فيه ولا ضرر وانما ارادة الله تعالى صفة
له تخصص المقدورات بكيفية دون كيفية وكية دون كمية ومكان
دون مكان وزمان دون زمان على مقتضى الحكمة العائد شئ
من آثارها على المقدورات وبيان ذلك ان الله تعالى امر بنى
آدم بلشياء ونهاهم عن اشياء بعد ان اوجدهم من العدم ثم هو
تعالى الذى يخلق فيهم قدرة وارادة لفعل الأمور او قدرة
وارادة لفعل المنهيات قل فلاء الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
اجمعين فان هطل الواحد منهم قدرته وارادته المخلوقة له
واتكل على القضاء والقدر لا يعذر في ذلك بل يقال له يا فاسد
العقل صمرف قدرتك وارادتك الى فعل الشئ وعدم اتكالك
على القضاء والقدر هل هو خارج عن القضاء والقدر فلا محيص ان
يقول غير خارج فيكون الله تعالى حكيم له بالثواب او بالعقاب بمقتضى
خلق القدرة والارادة فيه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فانظر هل
خلت ارادة الله تعالى لذلك من حكمة يعود على المخلوق شئ من

آثارها وجميع ارادات الله تعالى في مقدوراته من هذا القيل
ولا يذهب على احسان ما ذكرناه قول ينفي الجزء الاختياري
كما هو مذهب الجبرية القائلين بان الانسان بمنزلة المفتاح لا
يفتح ما لم تحركه اليد لان هذا القول لا يخفى فساداه على اقل
واحد من العقلاء لانا نجد فرقا ظاهرا بين حركة المرتعش
وحركة غير المرتعش ولو كان الحسق كما يقولون لاسنوت
الحركتان وذلك لا يعقل بل ان الله تعالى يخلق في الانسان
قدرة على الفعل عند الفعل لا قبله ولا بعده بمنزلة خلق الله
تعالى جميع الافعال العادية كخلق الاحراق عند اقتران النار
بالجرم وزوال المانع من ذلك وخلق القطع عند اقتران السكين
بالجرم ونحو ذلك والادليل على ثبوت ارادة الله تعالى المنحصصة لسائر
مقدراته انه تعالى لو كان مكرها في شيء من ذلك او غافلا عنه
او مضطرا اليه لوجد كيف ما امكن وانتفت هذه الصنعة البديعة
وهذا الاسلوب الغريب ارايت هذا الحيوان الذي يقال له النمل
حين يصنع هذا الشكل المسدس الذي لا ينحرف عنه استنبط
بقياس هندسي وبنية ويتقنه على اسلوب تعجز عنه العقلاء
هل هو متصف بالعقل حتى تنسب اليه هذا الصنع العجيب
وتغفل عن خاتمه وموجده كما غفلت عنه في نسبتك الصنائع
الغريبة الى العاقل من بني آدم وهل هذه الافعال المحكمة
العجيبة الاصادرة عن مرید حكيم لا يعجزه شيء ولا يكرهه
شيء ولا يعقل عن شيء ولا يضطر الى شيء سبحان ربك رب

العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 (القسم الثاني في المسائل النبويات) اعلم ايها المكلف
 الذي اتى بما يفترض عليه من معرفة ربه وخالقه الذي خلقه
 وصوره بقى عليك شيء آخر لا تعتبر معرفتك هذه الا به بمنزلة
 عبدته من مولاة في مفازة قفرا ثم وجده بعد ان اشرف على
 الهلاك جوعا وعطشا فوصل اليه وعرفه وميزه عن سواه
 واكنه استنكف عن اكل طعامه وشرب شرابه واستكبر عن
 اتباع ما امر به من الخدمة ونهاه عنه فهل معرفته هذه
 لمولاة تغنيه شيئا او تنفعه او تدفع عنه جوعه وعطشه
 وكذلك معرفتك يا ايها المكلف لخالقك ومصورك لا تنفعك
 شيئا مع تكذيبك لرساله وانبيائه وانكازك لما جاؤا به من الشرائع
 ومخالفتك لشيء من ذلك او شكك فيه او توهمك انه خلاف الصواب
 او ظنك ذلك آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل
 آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين احد من رساله
 وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير من بطع الرسول
 فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا * واعلم
 يا بني ان ارسال الرسل من الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاوامر
 والنواهي جائز عقلا لا شبهة فيه غير واجب على الله تعالى
 ولا مستحيل عليه وذلك لان العقل وان امكنه ان يستقل
 بالاستدلال على معرفة الله تعالى فانه لا يمكنه ان يستقل في
 معرفة المأمورات والمنهيات الخطائية التضمنة للتكليف الذي

هو تهيئة الخلق قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فكانت معرفة ذلك متوقفة على ارسال الرسل قال الله تعالى وما كنا معذيين حتى نبعث رسولا هذا دليل جواز ذلك * واما دليل ثبوته ووقوعه في الخارج فنقول كل رسول ارسله الله تعالى الى قومه من لدن آدم الى عصر نبينا ورسولنا محمد صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين كان برسالة الله تعالى من خيار اهل زمانه فيكون اكملهم واجملهم فيسدي الرسالة وتهداه الخصوم فيخلق الله تعالى المعجزة على يديه بحسب ما تطلبه منه الخصوم وزجرا تكرر ذلك له مرارا فتثبت رسالته بهذا القدر من الامر الخارق لعادة الله تعالى في خلقه الذي تعترف السحرة الماهرون بانه ليس بسحر قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من اتى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انا انت الاعلى والى ما في يمينك تلقف ما صنعوا اغاصنوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى قالوا السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى وليس الذي ظهر على بدء هذا الامر الخارق للمعصاة بخلاف الامر به في شئ من الاشياء ظاهرا ولا باطنا حتى يكون هذا الخارق استدراجا له كما وقع لفرعون من جريان النيل له مع ادمائه الالهية ارايت موسى عليه السلام حين اوجس في نفسه خيفة لمقتضى الطبع البشري ثم خاف مقتضى طبعه لامثال امر به بقوله

لا تخف انك انت الاعلى فكيف يخالف امر ربه فيما لو توجس فيه نفسه خيفة من امور اخر وهكذا جميع المرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين وثبوت الرسالة عند وجود المنجزة للنبي باعتراف ان الله تعالى خالف مادته الجارية في خلقه فتزل ذلك منزلة خطاب الله تعالى لجميع عباده وقوله لهم صدق عبيدي هذا في جميع اجواله واقواله وهو نبي ارسلته اليكم فامنوا به وصدقوه في كل ما يخبرني فعند ذلك يفترض على كافة الخلق المرسل اليهم ان يقبلوا خطاب الله تعالى لهم ويمثلوا امره ويصدقوا ذلك النبي ويؤمنوا به ولا زال هذا الشئ متكررا في الامم الماضية يؤمن به من يؤمن ويكفر به من يكفر حتى تهالت الاكوان بالبشائر وآن اوان تلالا الانوار وانكشاف الستار وحدث النيران وتنكست الاصنام والصلبان وظهرت ولادة سيد ولد عدنان فرحم الله تعالى به اهل هذا الوجود وكثرت الخيرات والجلود وكان ذلك في مكة عام الفيل بعد هلاك اصحاب الفيل بخمسين يوما ثم نسا صلى الله عليه وسلم بين اظهر قومه يدعونه بالامين وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ادعى النبوة والرسالة من الله تعالى الى جميع المخلوقات وتحدثه الخصوم فظهرت المعجزات على يديه وهي كثيرة لا تحصى * منها انشقاق القمر * وانجذاب الشجر وتسليم الحجر عليه * ونبع الماء من بين اصبغيه * وشهادة الضب برسالته * وشكاية البعير اليه الجوع * وكلام الناقة

له وتسبح الحصا في يديه * واخبار الشاة المشوية له بأنها
 مسمومة * ونطق الصبي ابن يوم برسائله * ورد عين قتادة لما
 سالت على خده يوم احد فكانت احسن عينية * وبرء ساق بن
 الحكم لما انكسر يوم الخندق فتقل عليه فبرئ مكانه ولم يتزل
 عن فرسه * والصاق يد معوذ بن عفران لما قطعها ابوجهل يوم بدر
 فجاء وهو حاملها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبصق
 عليها والصفها فاصصقت * وشق البحر المكفوف الذي بين
 السماء والارض لما رقى السماوات بحسبه الشريف بقظة
 ورجوعه الى فراشه في ليلة * وحنين الجزع اليابس وشوقه
 له صلى الله تعالى عليه وسلم * واحياء الموتى له * وكذا احياء
 ابويه له حتى آمنابه * وشق صدره الشريف واخراج قلبه
 وضله * ودخوله للغار مع صاحبه ووزيره ابي بكر رضي الله تعالى عنه
 مع ان سيوف قريش كانت تلع حول الغار بايدي الجبابرة الكفار
 وهم في غابة القرب منه اورفعوا ابصارهم رأوه * ورد
 الشمس بخبر ابي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
 لما قاتته صلاة العصر اوضعه عليه السلام راسه في حجره فنام
 وخاف ان يكون يوحى اليه فلم يوقظه حتى صلاها * وتأمين
 اسكفة الباب وحوائط البيت ثلاثا على دعاة صلى الله تعالى
 عليه وسلم للعباس ونبيه * ورجف جبل احد فرحا به صلى الله
 تعالى عليه وسلم حتى ضربه برجله وقال له اثبت احد قائما عليك
 نبي وصديق وشهيد ان بل وعدة اما كن كذلك * وسجود الجبل

المستصعب وتذله حتى ادخله بيده الشريفة في العمل * وكلام
الذئب له * وابصار الاعى واقلاب الخشية له سيفا صارما
وناوله بعض اصحابه في يومى بدر واحد وكان يسمى العون
ورميه بكف من حصاء وجوه المشركين يوم بدر وقال شأهت
الوجوه (قبحت) فلم يبق منهم احد الا اصابه من تلك
الحصباء وكانوا الفا او الا قليلا فاشتغلوا بما اصابهم حتى تسلط
عليهم الصحابة رضى الله تعالى عنهم فهزموهم ياذن الله تعالى
وتكثير قليل الطعام والماء حتى كفى الجيوش الكثيرة * كشاة
جابر وصاعه * وماء المرأة صاحبة المزادتين * واقراص انس
التي ارسلها معه ابو طلحة * وما جمع من ازواد القوم بغزوة
تبوك * ووسق الشعير الذى دفعه لبعض اصحابه فاكلوا منه
زمانا فلم ينفد حتى كالماء * واخباره بالغيوب مما ينزل عليه به قرآن
كقوله لعلى رضى الله عنه تقاتل بعدى الناسكين والقاسطين
والمارقين * ولعمار تفتلك الفتة الباغية * وزوى الارض له
حتى راي مشارقها ومغاربها * وبلوغ ملك امته قدر ما زوى
له منها * وقوله الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا
عضودا * وكاخباره بهلاك كسرى وقيصر وزوال ملكهما
وانفاق كنوزهما في سبيل الله تعالى * وباستيلاء الاتراك الى
غير ذلك مما ورد في صحاح الاحاديث وشاهير الاخبار من
الالوف من المعجزات التى لا يمكن عدها ولا حصرها وقد
اقتربت بدعوى النبوة فتميزت عن الكرامات وبطهارة النفس

وصالح الأعمال وعدم مراجعة احوال الكواكب والنظر في
آلاتها فغيرت عن السحر والكهانة والنجامة وكل واحدة منها
نازلة منزلة قول الله تعالى صدق نبى ورسول اليكم محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم في جميع ما يخبركم به عنى فامنوا به وصدقوه
فعند ذلك افهم الله تعالى هذا المعنى الذى هو اوضح من شمس
الظهيرة لقوم انفتحت بصائرهم لقبول الانوار الالهية وتبيات
خواطيرهم للابتهاج بالاسرار الاقدسية ففتح الله تعالى به اعينا
عبا وروى به قلوبا عطشا وآمن به الهم الغفير وانقادوا اليه
واعى الله تعالى عنه اقواما واصمهم وختم على قلوبهم وعلى
اسماعهم فلم يقبلوا عليه مع ان اثبوت نبوته وعموم رسالته ادلة
كافية عن المعجزة لا تحصى و من جعلتها نصه تعالى على نبوته
في الكتب الماضية وذكر الانبياء له وايساؤهم على اتباعه ولم
تزل نصوص نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم موجودة في التوراة
والانجيل والزبور الى الآن مع المبالغة في تبديلها وذلك يدل
على عظم اعتناء الله تعالى بأمره صلى الله تعالى عليه وسلم
فيها وكثرة ترديد ذكره عليه الصلاة والسلام فيها على وجه لا يزيل
جميعه التبديل وقد اطلع العلماء رحمهم الله تعالى على كثير من
تلك النصوص فيها بايدي اليهود والنصارى من الكتب الآن
وهي نصوص كثيرة جدا ذكر منها سيدى العارف عبد الغنى
النابلسى في المطالب والعلامة الشيخ رجة الله الهندي في اظهار
الحق والعلامة الشيخ طاهر افندى مفتش المعارف في قصص

الانبياء وبينوها في الكتب المشار اليها وفي كل منها الكفاية
وبالجملة فنصوص الكتب السابقة الدالة على ثبوت نبوة سيدنا
محمد صلى عليه وسلم وتعظيم شأنه وايقاض الانبياء الماضين على
اتباعه وتصرفته واشارتهم بذكره وتبشيرات الاحبار به وهتف
الكهنة والجان به قبل بعثته لاتكاد تخلصر وثبوت رسالته
وشرفه على كل ما خلق الله تعالى اجلى من الشمس ثم هاجر
صلى الله تعالى عليه وسلم الى المدينة باصر من الله تعالى له في
ذلك ووقعت له قصة الغار وسلمه الله تعالى من جميع المهالك
حتى اعز الله تعالى الاسلام وجعل كلمته هي العليا على رؤس الانام
فبعد ذلك عدل صلى الله تعالى عليه وسلم عن التهدي بالمعجزات
واظهار الصنوف الى المقارعة بالسيف فغزا غزواته المشهورة
واوقع وقعاته المنصورة حتى تمهدت قواعد الدين واطمأنت قلوب
الموحدين وقد انتقل اليها جملة ذلك بالتفصيل وروته لنا الجموع
التي لا تحصى كثرة عن الجموع التي لا تحصى كثرة جيلا بعد جيل
وهو باق على هذا التواتر ان شاء الله تعالى الى آخر الزمان
الطويل ولا نسخ لشرعه الشريف ما بقيت الدنيا وهو الذي
بعث الى سائر الامم وظهر عليها كلها وخلط بين اجناسها وجعلها
على اختلاف ادبياتها واختلاف لغاتها جنسا واحدا على لغة
واحدة ودين واحد اذ كلهم يقرؤن القرآن بلغة العرب وبها
يصلون الى غير ذلك وكلهم يدينون ديننا واحدا وهو دين
الاسلام فتحن سمعنا جميع ذلك واطعناه وقبلناه وارترضيناه وتحققناه

وتبقياء ولم يبق عندنا في شيء من ذلك شبهة ولا إشكال ولا
 حدى ولا ظن ولا وهم ولا حديث نفس وإطمأنت قلوبنا عليه
 وركنت خواطرننا إليه وليس ذلك بحجيب فإن من المعلوم أن تكرار
 سماع خبر من الأخبار لاسيما المعقول المعنى البين الحسن في نفسه إذا
 حصل ذلك من الجموع الكثيرة عن الجموع الكثيرة لاسيما من الثقات
 وأرباب الديانات في سائر الأعصار والأوقات فإنه يقع عند ذلك في قلب
 كل فرد فرد من العقلاء علم يقيني ضروري بصدق ذلك الخبر حتى
 كأن السامع حضر ذلك وشاهده بعينه فتخل عنه ذلك ربقات
 التقليد من اعتناق العبيد وذلك بمنزلة العلم بوجود الكعبة مثلاً لم
 يرها ولم يشاهدها بعينه فإنه لا يشك أحد من العقلاء في وجودها الآن
 حيث أخبر بوجودها الجهم الكثير من الناس الذين راوها وشاهدوها
 إذا عرفت هذا فاعلم أن نبينا ورسولنا محمد صلى الله تعالى عليه
 الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب أنزل الله تعالى عليه أمين وحيه جبريل
 عليه السلام بهذا القرآن الكريم الجامع لأنواع البلاغة المشتمل
 على أخبار الأمم الماضية والوعيد والوعد والحكم والأحكام
 وتوحيد الله تعالى ووصفه بصفات الكمال وتنزيهه عن صفات
 النقص ودعوة الخلق إلى توحيده ومنعهم من الشرك وذكر
 الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وتنزيههم عن عبادة الأصنام
 والأوثان وما يشبه ذلك وعن قول الزور ومدح الذين آمنوا بالأنبياء
 عليهم الصلاة والسلام وذم الذين أنكروا الأنبياء عليهم الصلاة
 والسلام وتأكيدهم بالآيمان بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام ووعدهم المؤمنين

بالغلبة على الكافرين في طاعة الامر وذكر يوم القيمة والمجازات
بالعمل وذم الدنيا وبيان مدم بقائها ومدح الآخرة وبيان
بقائها وبيان ما يحل من الاشياء وما يحرم وبيان احكام تدبير
المنزل والترغيب في تحصيل العلم والمعرفة وبيان احكام
السياسات والتشويق الى محبة الله تعالى ومحبة اهل طاعته
وبيان الاشياء التي توصل الى رضا الله سبحانه وتعالى والمنع
من مصاحبة الفاجر والفاقد وتأكيده اخلاص النية في العبادات
المالية والبدنية والتهديد على الرياء والسمعة وبيان تهذيب
الاخلاق بالاجمال والتفصيل وبيان الوعيد على الاخلاق
القبیحة كلها بالاجمال كالكبر والعجب والرياء والنبهة والحقد
والحسد ومدح سائر الاخلاق الحسنة كالخلم والتواضع والكرم
والشجاعة والعفة والقناعة وذم سائر الاخلاق القبیحة
كالغضب والبخل والجبن والظلم والامر بالتقوى والامر بذكر
الله تعالى وان لا يخرج العبد من قلبه والامر والترغيب في
العبادة فتعدي به مصاقع الخطباء وفحول الشعراء الذينهم اكثر
من حصي البطحاء ورمال الدهناء فلم يقدرُوا على الاتيان بما
يوازيه ويدائنه فدل ذلك على انه معجزة له صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو الآن باق دون كل معجزة له صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو كلام الله تعالى حقيقة لغوية لا مجازا عرفيا
مكتوب في المصاحف مقروء بالالسن محفوظ بالقلوب ومن قال
انه مخلوق فهو كافر بالله تعالى وتحقيق ذلك ان كلام الله تعالى

في حقيقة الامر هو المعنى القديم الذي ليس بحرف ولا صوت
كما تقدم ذكره وهذا المكتوب في المصحف المقرأ باللسن
المحفوظ بالقلوب دال على كلام الله تعالى لانه مشتمل على
الحرف والصوت بلا شبهة ولكن يقال له كلام الله تعالى ايضا
حقيقة بسبب تسميته بذلك في اصل اللسان العربي اريت لو
ان هذا الكتاب المسمى بالهدية العسلية مثلا نسخة المصنف
التي اول ما سماها بهذا الاسم وجعله علما عليها كتب له انسان
منها نسخة او طبع منها نسخة فهل يمكنه ان يقول هذه النسخة
التي كتبتها او النسخ التي طبعت ليست الهدية العسلية لكونها
ليست نسخة المصنف الاولى بل او قال ذلك فهو كاذب اذ
لا يمكنه ان يسميها بغير هذا الاسم فلاجل هذا قالوا ان من قال
هذا المكتوب في المصحف او المقرأ باللسن او المحفوظ
بالقلوب ليس بكلام الله تعالى فهو كافر اذ لا يمكنه ان يسميه
باسم آخر * اذا عرفت هذا فاعلم ان نبينا ورسولنا محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم الصادق في جميع احواله واقواله قد جانا
باشياء يفترض علينا فرضا عينيا ان نؤمن بها ونصدقها فيما
ولا نزاع في شيء من ذلك ولا نستخف به (وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب)
فما جانا به صلى الله تعالى عليه وسلم انه رسول الله تعالى وانه
خاتم جميع الانبياء والمرسلين لا نبي بعده ولا رسول بعده ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان

الله بكل شيء عليا * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم انه رسول الله تعالى الى كافة المخلوقات قال الله تعالى (وما ارسلناك الا كافة للناس بشعرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون) * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى انبىاء ورسلا ارسلهم الله تعالى قبله الى الامم السابقة فبلغوهم وادوا الامانة وهم صصادقون في جميع احوالهم واقوالهم * وان الله تعالى انزل عليهم كتابا هي كلامه القديم بلا حرف ولا صوت جمعها الله تعالى في كتابنا هذا الذي هو القرآن الكريم وخاطبهم بشرائع هي الآن منسوخة بشريعة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق ملائكة هم ارواح مجردة لا توصف بذكورة ولا انوثة لا يأكلون ولا يشربون ولا يراهم البصر اذا كانوا على هياتهم الاصابة لانهم اجسام لطيفة نورانية ولهم قوة على التشكل باى صورة ارادوها فاذا تشككوا تمكن رؤيتهم حيثئذ واقدروهم الله تعالى على اشياء يعجز البشر عنها كقطع المسافة البعيدة في اسرع من لمح البصر وحمل الجبال والمدن لا يمسه التعب لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وفضل منهم اربعة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام * وخلق جنا وهم اجساد نارية قابلة للتشكل الصالح منهم مسلم مؤمن يكون معنا في الجنة نراه ولا يرانا عكس حالة الدنيا والفاجر

الخبيث منهم يقال له الشيطان من نسل ابليس الذي كان في الجنة ففسق عن امر ربه الذي هو الآن من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق قلما واولحا محفوظا تكتب فيه اعمال الخلائق وقد جف القلم بما كتب في هذا اللوح ولكن يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب * وخلق الله تعالى عرشا عظيما وكرسيا هو بمنزلة الدرجة للعرش * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وكان ذلك بقضة بجسده الشريف واکرمه الله تعالى بالكرامات وبما شاء واوحى الى عبده ما اوحى * ومما جاءنا به صلى الله تعالى عليه وسلم ان الموت حق وهو مفارقة الروح للجسد وان له سكرات وان سوال منكر ونكير حق لاسبية فيه وهما ملكان اذا وضع العبد في قبره تعاد روحه الى جسده بقدر ما يفهم الخطاب ويرد الجواب ثم يأتيه فيسئلانه على حسب ما جاءت به الاخبار ولومات في الماء والنار او اكله سبع او نحو ذلك فهو مسؤل ايضا ومنكر ونكير بفتح كاف الاول هما ضد المعروف سميا به لان خلقهما لا يشبه خلق آدمي ولا ملك ولا غيرهما وهما اسودان ازرقان جعلهما الله تعالى نكرة للمؤمن ليبصره ويثبت به عذابا على غيره * وان عذاب القبر حق للكفار وبعض عصاة المؤمنين * وان نعيم القبر حق لاهل الضاعة * وان الله تعالى يخلق في هذا الوجود الحوادث ساعة تزلزل فيها الاكوان وتطوى

فيها السموات طي السجل للكتاب * وان الله تعالى يبعث
اجساد الموتي من قبورهم ومن اجواف السباع وحواصل الطيور
كانهم لم يموتوا ثم يحشرهم اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة مما تعدون * وان اسرافيل عليه السلام اذا نفخ في
الصور النفخة الاولى ينفى بها من في السموات ومن في الارض
الا سبعة اشياء فانها لا تنفي العرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار والارواح قال الله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففرع
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله * ومما جاء به
النا صلى الله تعالى عليه وسلم ان الصراط حق وهو كالقنطرة
على ظهر جهنم ارق من الشعر واحد من السيف وعليه حرك
وكلايب وخطاطيف بايدي الزبانية لاخذ من يقدرهم الله تعالى
عليه والمارون على الصراط متفاوتون منهم كالبرق ومنهم
كالريح ومنهم كالفرس المسرع ومنهم كالماشى ومنهم كالثعلب
وفيه سبع عقبات * الاولى يسأل فيها عن الايمان بالله تعالى
فان نجح منها والارد في النار * الثانية يسأل فيها عن الصلاة
المفروضة فان نجح منها والارد في النار * والثالثة يسأل فيها
عن الصوم فان نجح منها والارد في النار * والرابعة يسأل فيها
عن الزكاة فان نجح منها والارد في النار * والخامسة يسأل
فيها عن الحج فان نجح منها والارد في النار * والسادسة يسأل
فيها عن الوضوء والغسل فان نجح منها والارد
في النار * والسابعة يسأل فيها عن ظلم الناس فان

نجا منها والارد في النار * وهذا الحساب حق * وقرآنة
 الكتب حق وهي التي كتبتها الحفظة في الحياة الدنيا فالق من
 يعطى كتابه يمينه والكافر بشماله او من وراء ظهره حين يأتي ان
 يأخذه بشماله فيشق صدره وتخرج يده اليسرى من وراء ظهره
 بين كتفيه ثم يعطى كتابه بشماله * والمسيران حق وهو
 ذو كفتين ولسان كل كفة كاطباق الدنيا كفة الحسنات عن يمين
 العرش وكفة السيئات عن يسار العرش * وحوض النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق
 وشفاعته صلى الله تعالى عليه وسلم لاهل الكبار من امته المسلمين
 حق * ورؤية الله تعالى لاهل الجنة من الجنة من غير احاطة
 ولا كعبة فيرونه باعين رؤسهم لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
 الى ربها ناظرة * وما جاء به البنا صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الله تعالى خلق دارا لانعامه قبل خلق الخلق وسماها الجنة
 فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت واهلها يدخلونها بفضل الله
 تعالى وهم خالدون فيها ابدا وهي مخلوقة الآن قال الله تعالى
 عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى * وخلق الله تعالى
 دارا لانتقامه قبل خلق الخلق وسماها النار مشتملة على انواع
 العقوبات والاهوال التي لا تخطر على خاطر البشر واهلها اما
 الكافرون والمنافقون فهم مخلدون فيها ابدا لا يموتون ولا يفتر
 عنهم الالم والعذاب واما عصاة المؤمنين الذين ماتوا قبل التوبة
 ولم يعف عنهم مولانا جلت عظمتة وعزت قدرته وطاملهم بعدله

فانهم غير مخلدين بل يعذبون على قدر ذنوبهم ثم يخرجون منها
 ويدخلون الجنة خالدين فيها ابدًا * وخلق الله تعالى دارابين
 الجنة والنار اسمها الاعراف اهلها مصيرهم الى الجنة وهم الذين
 تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيسجدون ساجدة لله تعالى ترجع بها
 حسناتهم فيدخلون الجنة بفضل الله تعالى * وقد آمننا بجميع
 ذلك كله على حسب التفصيل الوارد فيه مما هو مشروح في
 كتب اهل السنة والجماعة المطولة وعرفناه وثيقناه وصدقنا
 قلوبنا واكبادنا بجميع ما جاء به نبينا ورسولنا محمد صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولم يبق عندنا شبهة ولا ظن ولا وهم في كون جميع
 ذلك حقا وصدقًا ومطابقًا لما هو في نفس الامر ولا نخوض في
 فهم شيء منه بعقولنا القاصرة فأما محجوبة بعالم التكليف عن
 ادراك امور الآخرة * واعلم يا ولدي ان امور الآخرة واحوالها
 خارجة عن معقولك ومحسوسك ولا يمكنك فهم شيء منها مادمت في
 دار التكليف بمنزلة الاكاه (الذي ولد اعمى) الذي خلقه الله تعالى
 بدون حاسة البصر فان الالوان عنده غير معقولة ولا محسوسة
 باعتبار نقصان احدي حواسه الخمس ومع ذلك هي موجودة
 في الخارج بلا ريب واحوال الآخرة من هذا القبيل فاذا وصل
 اليها الانسان حصلت له اطوار فوق العقل داخلية في العقل
 فتتسع بها حوصلة فيدرك جميع ذلك كهذا الاكاه اذا فتح
 عينه فادرك الالوان التي كان يتاولها في عقله وربما يعتقدونها
 على خلاف ما هي عليه * والحاصل ان من لم يؤمن باحوال

الآخرة الواردة في النصوص والاختبار الثابتة المتواترة التي لا
شبهة فيها ولا في دلالتها كإيمان هذا الأكسمة وتصديقه بأن
هناك الواتنا موجودة خارجة عن مقوله ومحسوسة وانها لا شبهة
فيها عنده مع اقرار باطنه بالعجز عن فهم معانيها الحقيقية والا
فهو يضرب في حديد بارد من الايمان بأحوال الآخرة لانه ربما
استبعدها عقله فانتقل يقينه بها الى الظن والظن في اليقنيات
كفر لا محالة * ومن هذا القليل الايمان بحقائق معاني ماورد
من الايات والاحاديث المتشابهات كقوله تعالى الرحمن على
العرش استوى ويد الله فوق ايديهم وقوله عليه الصلاة
والسلام ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا الحديث
بما ظاهره يفهم ان الله تعالى له مكان او جارية * فان
السلف كانوا يؤمنون بجميع ذلك على المعنى الذي اراده الله
تعالى واراده رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم من غير ان
تطالبهم انفسهم بفهم حقيقة شئ من ذلك حتى يطلعهم الله
تعالى عليه * واما الخلف فلما ظهرت البدع والضلالات
ارتكبوا تاويل ذلك وصرفه عن ظاهره مخافة الكفر فاختاروا
بدعة التأويل على كفر الجمل على الظاهر وقالوا استوى بمعنى
استولى او بمعنى استوى عنده خلق العرش وخلق البعوضة او
استوى علمه بما في العرش وغيره واليد بمعنى القدرة والتزول بمعنى
نزول الرحمة فمن يجد من نفسه قدرة على صنيع السلف فليمش
على سنتهم والا فليتبع الخلف وليحتزم من المهالك * واعلم ان

مذهب اهل السنة والجماعة ان مرتكب الكبيرة مؤمن وليس
 بكافر وهو في مشيئة الله تعالى ان شاء هدبه وان شاء عفا
 عنه * والعدول في احوال الآخرة ونحوها عن ظواهر النصوص
 من غير ضرورة الخاد كقول بعضهم قيامة كل احد موته
 والمراد بالحشر حشر الارواح دون الاجساد ونحو ذلك * ورد
 النصصوص القطعية النص والدلالة كفر * وينبغي ان يكون
 الانسان بين اليأس والامن من الله تعالى كما قدمنا بيانه بحيث
 لا يترك من قلبه واحدا منهما ابدا كجناسي طائر متى قص احدهما
 وقع الا انه يغلب الخوف من الله تعالى في صحته لئلا يطغى
 ويغلب الرجاء في مرضه لئلا يقنط * وجب احوال المخاوف
 بتقدير الله تعالى من الازل وبفضائه سواء كانت خيرا او
 شرا * والطاعات بارادته ورضاه * والمعاصي بارادته لا بامر
 ولا برضا وكل مبسر لما خلق له والاعمال بالخواتم واصل
 القدر مبسر الله في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي
 مرسل فالحذر كل الحذر من التفكير والتعمق في ذلك نظرا
 وفكرا ووسوسة فان الله تعالى طوى علم القدر عن انامه ونهاهم
 عن مرامه كما قال تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمن
 سأل لما فعل فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكمه فهو من
 الكافرين * والايان لا يزيد ولا ينقص بالنظر الى كميته ويزيد
 وينقص بالنظر الى كيفيته * وليس فيه شك لاحد ومن قال
 انا مؤمن ان شاء الله تعالى فان اراد السدوام على ذلك فهو

مؤمن وإن أراد الشك فهو كافر * وخواص بني آدم وهم
 الأنبياء أفضل من جميع الملائكة * وعوام بني آدم وهم الاتقياء
 الصالحون أفضل من عوام الملائكة * وخواص الملائكة
 أفضل من عوام بني آدم * وأفضل بني آدم بعد الأنبياء
 عليهم السلام أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لقوله عليه
 الصلاة والسلام والله ما طلعت شمس ولا غربت بعد النبيين علي
 أحد أفضل من أبي بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم
 علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين ثم أبو عبد الله
 طلحة الخير ثم ابن عمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الزبير بن
 العوام ثم سعد بن أبي وقاص ثم سعيد بن زيد ثم عبد الرحمن
 ابن عوف ثم أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنهم
 أجمعين وهؤلاء العشرة المبشرون بالجنة ثم أهل بدر ثم أهل أحد
 ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية ثم باقي الصحابة رضوان الله
 تعالى عليهم أجمعين * ولا يجوز لنا أن نذكر أحدا منهم إلا
 بخير * ونسكت عما وقع بينهم من الحروب لأنها كانت باجتهاد
 منهم والمجتهد في الدين إذا أخطأ فلا أجر وإذا أصاب فلا
 أجران ويجب علينا تعظيمهم واعتقاد عدالتهم جميعا وأول
 الخلق اسلاما سيدتنا خديجة أم المؤمنين ومن الرجال أبو بكر
 الصديق ومن الصبيان علي وهو ابن عشر سنين ومن الموالى
 زيد ومن العبيد بلال رضي الله تعالى عنهم أجمعين ويجب
 علينا اعتقاد برآة أم المؤمنين السيدة عائشة الصديقة بما بشئنا

ويعيبها ومن افستزأ اهل الافك * ولا نرى الخروج على
 ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا * ولا ندعوا عليهم * ولا
 نترع يدان طاعتهم * ونرى طاعتهم في طاعة الله تعالى
 فريضة * ودعائهم بالخير والصلاح ينفعهم وينفعنا * ولا
 يجوز نصب امامين في عصر واحد * ونصلي خلف كل بر
 وقاجر * ونقول بوجوب نصب الامام على الامة عند
 فقده * ولا نخوض في الروح * ولا نقول ان الذنب لا يضر
 مع الايمان * وثبت الخلافة بعد النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي وهم الخلفاء الراشدون
 رضي الله تعالى عنهم * ونفضل الشيخين * ونحب الخنتين
 ونرى المسح على الخفين سفرا وحضرا * وان لاهل السدة
 مالا هل الاسلام وعليهم ما عليهم * والمقتول ميت باجماله
 والقصاص للمخالفة * وايمان اليأس غير مقبول واما توبته
 فقبولة * ولا نوجب على الله تعالى فعل الصلاح ولا
 الاصلح * وكرامة الولي جائزة والفارق بينها وبين المعجزة
 هو التحدي ويجوز ان يعلم الولي انه ولي ويجوز
 ان لا يعلم بخلاف النبي ويجوز اظهار الكرامات من الولي للمسترشد
 ترغيبا له عليها وعونا على تحمل اعباء المجاهدات في العبادات لا عجا
 وفخرا * والسحر والعين حق والحرام رزق * وايمان المقلد صحيح
 وهو عاص بترك المعرفة ولا تقطع لاحد بالجنة الا
 الانبياء والعشرة المبشرة بها ومن ثبتت له البشارة ايضا

ولا تقطع لاحد بالشار الا لجملة الكفار او من ثبت انه من
 اهلها * من له سعادة من الازل او شقاوة فلا تبدل بل لا بد ان
 تنفذ وتظهر على ذلك الشخص وكل انسان مبسر لما خلق له * ولا يفعل
 الله تعالى شيئا عبثا ولا لغرض وغاية او لمو بل كل افعاله لحكمة
 باهرة خفية او ظاهرة * وتكليف مالا يطاق لا يجوز عندنا
 والاستطاعة ضربان * احدهما الاستطاعة التي يوجد بها الفعل
 من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به فهي مع
 الفعل * واما الاستطاعة التي من جهة الصحة والوسع والتمكن
 وسلامة الآلات فهي قبل الفعل وهو كما قال تعالى لا يكلف الله
 نفسا الا وسعها * ونؤمن بجميع ما اخبر به النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج
 وزول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها ولا ننكر
 شيئا من ذلك ولا نشك فيه ولا نتوهمه بل نتحققه ونقطع به
 ونجزم مطمئني القلوب عليه راكني الانفس اليه * ولا نصدق
 كاهنا ولا عرافا * ولا من يدعى شيئا بخلاف الكتاب والسنة
 واجماع الامم * ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيفا
 وعذابا * ودين الله عز وجل في السماء والارض واحد وهو
 دين الاسلام قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام * والايان
 هو الاعتقاد بالجنان (القلب) والتصديق باللسان بكل ما علم
 بحجته من عند الله تعالى ونحكم به بالاقرار بان يقول الانسان
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث

بالحق لكافة الناس والجن وهذا المقدار من الاعتقاد والنطق به يكفي المؤمن في العمر مرة لتجاته من الغلو في التمسك وبكراره والدوام عليه مطلوب لزيادة الدرجات * ويتضمن ذلك الايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى * والاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك * وهذا الدين بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الاثم والياس فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن برؤاه الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية مثل المشبهة والجهمية والجبرية والقدرية والطبائعين وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وحالفوا الضلالة ونؤمن بالملائكة الكرام الكاتبين والحفظة الوكايين ونفوض عددهم الى رب العالمين كالايان بالانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين ونسأل الله تعالى ان يديننا على هذه الحالة الى ان نلقاه وهو راض عنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا وسندنا محمد السيد الكامل وعلى آله السادة الطاهرين اهل الفضائل واصحابه هداة الدين ورضي الله تعالى عن الائمة المجتهدين وعن السلف

الصالحين الكارعين من حياض اليقين وعن الخلف المتقين وعن
 مشايخنا ووالدينا وذوي الحقوق علينا وعننا وعن احبابنا وعن
 اخذ عندنا واولادنا وذرياتنا وعن سائر المسلمين اجمعين في كل
 حين آمين يا رب العالمين * ويذبحي لكل مسلم ان يعود بهذا
 الدعاء صباحا ومساء فانه سبب العصمة من الكفر وهو دعاء
 سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم وهو اللهم اني اعوذ
 بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم انك انت
 علام الغيوب وهذا آخر ما يسره الله تعالى القدير * على يد
 عبده العاجز الحقير * محمد علاء الدين * بن السيد محمد امين
 طابدين * المتصل نسبه الشريف بسيد المرسلين * صلى الله تعالى
 عليه وسلم وعليهم اجمعين * من هذه الجمعية * المسماة بالهدية
 العلائية * لتلاميذ المكاتب الابتدائية * التي جمعت بها ما يلزمهم
 من احكام العبادات الدينية * ومفردات مسائل سننه * وختمتها
 بنبذة شريفة من الاعتقادات * رجاء حسن الخاتمة ورضاء
 المنفرد بخلق المخلوقات * وايجاد المصنوعات * واغتناما للدعوات
 الصالحات * وماخذها من حاشية سبدي الوالد خاتمة المحققين
 نخبة الجهابذة المدققين * رد المختار * على الدر المختار * ومطلوب
 المؤمنين للعلامة بدر ابن تاج الاهوري الذي الفه في الحظر والاباحة
 وتبيين المحارم للشيخ سنان * والمطالب الوفية لسبدي العارف
 عبد الغني النابلسي * وامداد الفتاح شرح نور الايضاح للعلامة
 الشر بنلالى * وقد الزمت نفسي فيما ذكرته فيها الاخذ بما اعتمدته

سیدی الوالد * احسن الله تعالى له القوائد * في حاشيته المشار اليها
 لاعتماد الافاضل عليها * فن اشبهه عليه شيء مما ذكرته * او حررته
 اوسطرته * فليرجع اليها * وليحول عليها * ولذلك لم اعز مسألة من
 مسائلها الى كتاب * خوفا من الاطئاب * وانما زدت على
 ما ذكر الاجلاء في علم الحال * لعلي بأن رجوع اكثر الزلازمة
 للطلب بعد انتهاء مدتهم المقررة قريب من الحال * لاسيما وكثير
 منهم بالغ سن التكليف * فلا يكفيه ادنى من هذا التأليف
 فرأيت ذلك من المحتم الا لازم * ومن لم يكن عالما بأهل زمانه
 فليس بعالم * ومع ما اختلج في فكري * وجال في مسرى
 اشار على بذلك بعض اخواني الناصحين * والاصدقاء الطاهرين
 الفالحين * وفقني الله تعالى واياهم اصالح العمل * وحفظنا
 من الخطاء والخلل * ووقانا من الزلل * ومن علينا ببلوغ
 الامل * وبحسن الخاتمة عند منتهى الاجل * هذا وقد جاءت
 هذه الهدية من فيض فضله تعالى * ونعمه التي علينا تتوالى
 مهذبة محرره * منقحة مختصره * وله الحمد على ما انعم * وتفضل
 وعلم * واني اعيدوها بالله تعالى من شر كل غمر جاهل * او
 حاسد مغافل * على اني لا ابرئ نفسي * فاني معترف بعجزى
 وبخسنى * ارتجى ممن وقف على زلة ان يقبلها * او عثرة
 ان يزيلها * فان النسيان * من خصائص الانسان * نفع
 الله تعالى بها كل فاضل نبيه * ومغفل بليه * بل جميع المسلمين
 من جميع البلدان * من كل قاص ودان * وقبح فتوح العارفين

